

الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٣٢ صفحة — الثمن درهمان

ISSUE 8152, SUNDAY, AUGUST 10, 1997 — الأحد ٧ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ١٠ أغسطس ١٩٩٧م

في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد»

ترحيب عربي واسع بدعوات رئيس الدولة القومية
عرفات: نقدر لزايد دعمه لحقوق الشعب الفلسطيني
العراق: مواقف شجاعة ومبادرات عظيمة لن ننساها

□ العواصم العربية - مكاتب الاتحاد:

■ اشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الجلسة الاستثنائية التي عقدها المجلس التشريعي الفلسطيني بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعمه ووقوفه دائما الى جانب الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في احلك الظروف التي مرت بها القضية الفلسطينية.. فيما حظي الحديث المهم الذي أدلى به صاحب السمو رئيس الدولة بترحيب واسع من الجامعة العربية وعدد من العواصم العربية واهتمام كبير من مختلف وسائل الاعلام.

ورحب الرئيس الفلسطيني بدعم صاحب السمو الشيخ زايد للشعب الفلسطيني. وقال في تصريحات «للاتحاد» اننا نقف بقوة الى جانب سموه. وأكد ان السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني ينظرون بتقدير الى هذه المبادرة القومية التي نجد فيها موقفا قوميا مشرفا ليس بغريب عن سموه وعن شعب دولة الامارات الذين اعتادوا على الوقوف الى جانبنا في أحلك الظروف.

وقال ان قرار دولة الامارات بمقاطعة قمة الدوحة الاقتصادية «رسالة واضحة لقادة اسرائيل عليهم ان يدركوها جيدا».

وفي بيروت اشاد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز بمواقف صاحب السمو رئيس الدولة ودعوته الى التضامن العربي لمواجهة التحديات الخطيرة التي تواجهها امتنا العربية.

وفي عمان رحب الاردن بمبادرات صاحب السمو رئيس الدولة. وقال وزير الدولة لشؤون الاعلام الدكتور سمير مطاوع ان حديث سموه يهدف في بعده القومي الى التغلب على كل جراحات ومعوقات الماضي من اجل تشكيل حالة من الاجماع العربي لدعم الاهداف الاستراتيجية لتوجهات الامة العربية.

وفي القاهرة اعلنت الجامعة العربية تأييدها ودعمها للمواقف القومية لصاحب السمو رئيس الدولة. وقال السيد محمد زكريا سليمان الامين العام المساعد للجامعة للشؤون السياسية ان الجامعة العربية تؤيد جهود صاحب السمو رئيس الدولة وتساند مواقفه النبيلة والشجاعة في نصرة قضايا الامة العربية ودعم الحق العربي.

وأكد السفير العراقي نبيل نجم مندوب العراق الدائم بالجامعة العربية ان العراق لا يمكن ان ينسى يوما هذه المواقف الشجاعة والمبادرات العظيمة المتكررة لصاحب السمو الشيخ زايد والتي يتأكد منها كل يوم اخلاص وحكمة هذا القائد والزعيم العربي الكبير.

وأكدت عدد من الشخصيات الفلسطينية ان حديث صاحب السمو رئيس الدولة حول الاوضاع العربية الراهنة ينبع من احساس عربي صادق ونبيل ينسجم مع تطلعات الامة ويعزز من ثقلها اقليميا ودوليا.

ومن جانب آخر واصلت الصحف ووسائل الاعلام العربية المرئية والمقروءة والمسموعة اهتمامها بالحديث الهام لصاحب السمو رئيس الدولة.

وابرزت الصحف المغربية واللبنانية والسورية والاردنية حديث سموه على صفحاتها الاولى.. كما تناولته في افتتاحياتها الرئيسية.

أصداء حديث
صاحب السمو رئيس الدولة
طالع ص ٦ و ٧

هنأ أمير قطر واستقبل ارشاد

رئيس الدولة يقلد سفير الامارات بالمملكة المتحدة وسام زايد الثاني

■ لندن: أجرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أمس اتصالاً هاتفياً مع صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة هنأه فيه بنجاح العملية الجراحية متمنياً له كل الصحة والعافية.

وقد استقبل صاحب السمو رئيس الدولة في مقر اقامة سموه في لندن ظهر أمس السيد حسين ارشاد الرئيس السابق لجمهورية بنجلاديش. وحضر اللقاء عدد من الشيوخ.

كما قلد صاحب السمو رئيس الدولة أمس سعادة عيسى صالح القرق سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة المتحدة «وسام زايد الثاني» الذي منحه سموه له تقديرا لجهوده في تعزيز علاقات التعاون والصداقة بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة في مختلف المجالات وقيامه بواجباته على الوجه الأكمل والحفاظ على المكانة اللائقة لدولة الامارات في الخارج.

حضر اللقاء سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية ومعالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة. (وام)

عشية تقديمه
الحكومة الجديدة

خاتمي يواجه ضغوطا للتأثير على خياراته

□ طهران - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ تدور خلافات عميقة بين مختلف اجنحة النظام الايراني حول مسألة تشكيل الحكومة الجديدة المقرر تقديمه اليوم وذكرت الصحف الايرانية امس ان الراديكاليين يتهمون المحافظين الذين يشكلون الاغلبية في النظام الايراني بالضغط على الرئيس الجديد محمد خاتمي لمنعه من اختيار شخصيات ذات قدرة على التغيير في حكومته. وقال علي اكبر محتشمي احد المتحدثين باسم التيار الراديكالي «ان الذين هزموا في الانتخابات الاخيرة يضغطون على خاتمي منذ ايام في مسألة اختيار وزرائه». وفي تصريحات نقلتها صحيفة «سلام» قال محتشمي انه طلب من الرئيس الايراني الجديد «اطلاع الشعب على المشاكل التي يسببها المحافظون بصدق ووضوح». واضاف نخشى ألا يتمكن من اختيار معاونين قادرين على تحقيق برامج يرغب فيها مليار مسلم في العالم».

وعلمت «الاتحاد» ان خاتمي ادخل تعديلات على تشكيلته المقترحة بعد ان كثر الجدل حول وزارات الامن والداخلية والخارجية والثقافة والارشاد وان الرئيس الجديد سيدخل وجوها جديدة الى الحكومة التي يريدها تجسيدا لمصالحة وطنية بين الاجنحة السياسية المختلفة.

واكدت المصادر ان خاتمي اخذ بعين الاعتبار الاعتراضات على اختياره كلا من كمال خرازي السفير الايراني لدى الامم المتحدة وزيرا للخارجية وعطاء الله مهاجراني الذي عمل مساعدا للرئيس

(التتمة ص ٢١)

دون شطب أو إلغاء أي طلبات اكتتاب

«ابوظبي الاسلامي» يرسل التخصيصات هذا الاسبوع
١٥١ سهماً للأدنى و٢٤,٧٢٩ للأعلى

■ حسن شرف:

■ أكدت لجنة مؤسسي مصرف ابوظبي الاسلامي أنه سيتم خلال الاسبوع الحالي ارسال خطابات التخصيص إلى مراكز البريد في كافة انحاء الدولة لتوزيعها على المكتتبين.

وذكرت مصادر مقربة من لجنة المؤسسين ان اللجنة قررت بشكل نهائي عدم شطب أو إلغاء أي طلبات اكتتاب وذلك خشية من تعرض أي مكتتب للظلم وحتى لا يتكرر ما حدث في عمليات اكتتاب سابقة حيث جرى شطب وإلغاء طلبات اتضح فيما بعد انها لا تخالف شروط الاكتتاب.

وعلى ضوء سياسة تخصيص الأسهم فإن حصة المكتتب بالحد الأدنى تصل إلى ١٥١ سهماً أي ما نسبته ١٥,٢٠-٣٠٪ من اجمالي عدد الاسهم التي إكتتب بها في حين يحصل المكتتب بالأسهم على ١٦٣ سهماً أي ما نسبته ١٦,٣٠٪ ويحصل المكتتب بمائة ألف سهم على ٢٠٩٨ سهماً بنسبة ٢,٦٠٪ من عدد الاسهم التي اكتتب بها. ويحصل المكتتب بمليون سهم على ٢٤,٧٢٩ ألف سهم بنسبة ٢,٤٧٪.

من ناحية أخرى بدأت الطلبات تسجل على سهم أبوظبي الاسلامي في السوق المحلية ولكن بأسعار متفاوتة وبفارق ما بين العرض والطلب. وتوقعت مصادر السوق تقلص هذا الفارق مع وصول اشعارات التخصيص إلى المكتتبين.

(طالع ص ٢٣)

شبان فلسطينيون يمسكون بلعب على شكل بنادق خلال تظاهرة في نابلس احتجاجا على الحصار الاسرائيلي (أ.ب)

حرب تصريحات عنيفة قبل مباحثات روس اليوم

عرفات: نتانياهو يقتل السلام ويمارس ارهاب الدولة

□ واشنطن - الاتحاد
القدس المحتلة - وكالات الانباء:

■ يبدأ دينس روس المنسق الامريكي لعملية السلام بالشرق الاوسط مباحثاته اليوم مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. واستبق الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي المباحثات بتبادل الاتهامات والتأكيد على التمسك بالمواقف المعلنة. وشن عرفات اعنف هجوم له منذ شهور على نتانياهو واتهمه بمحاولة قتل عملية السلام وشن حرب على الفلسطينيين والتسبب في كارثة اقتصادية وانسانية لهم من خلال الحصار. كما اتهم الحكومة الاسرائيلية بممارسة ارهاب الدولة. ورفض استئناف التعاون الامني معها دون احراز تقدم في سائر القضايا ودعا لقمة عربية لانقاذ مسيرة السلام.

من جانبها جددت الحكومة الاسرائيلية اتهامها لعرفات بالتقاعس عن مكافحة الارهاب وتمسكت برفض التفاوض معه قبل التنسيق الأمني الفعال. وتبنت واشنطن موقفا مؤيدا لاسرائيل حيث جددت تأكيدها على ضرورة محاربة عرفات للارهاب. وقالت ان الشق الأمني هو محور مباحثات روس. فيما كشفت مصادر صحفية امريكية عن أن الحكومة الأمريكية قررت ممارسة ضغط على الجانبين وانها اقتنعت باقتراح نتانياهو القاضي بالاسراع بمفاوضات المرحلة النهائية.

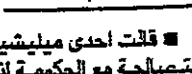
وفيما وصف بأنه أعنف هجوم له على الحكومة الاسرائيلية منذ عدة اشهر اتهم عرفات اسرائيل بممارسة ارهاب الدولة وهو ما تمثله الاجراءات المفروضة على الفلسطينيين. وقال امام المجلس التشريعي «البرلمان» امس ان الجانب الفلسطيني ملتزم بسلام الشجعان وليس سلام الاملاء والاوامر والتجويع والحصار.

ونفى عرفات ان يكون الفلسطينيون ضد التنسيق الأمني مع اسرائيل لكن اكد رفضه للمفهوم الذي تحاول حكومة بنيامين نتانياهو فرضه. واضاف «انهم يريدون تحويلي الى انطوان لحد. قائد الميليشيا العميلة لاسرائيل بجنوب لبنان. آخر وهذا ما نرفضه». وقال «نحن نرفض التنسيق الثنائي لاننا نريد شهودا

(التتمة ص ٢١)

البشير يقيل حكام ولايات السودان

ميليشيا متصالحة تعلن مقتل ٥ آلاف من قوات قرنق



■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قالت احدى ميليشيات التمرد المتصالحة مع الحكومة انها قتلت خمسة آلاف من حركة قرنق وجرحت ٢٣٩٠ آخرين، إلا أن ممثلا للجيش الشعبي لتحرير السودان نفى ذلك ووصفه بالتفكير المتفائل، ونفى وقوع أي معارك خلال الشهر الماضي، ومن جانبها أعلنت الحكومة السودانية انها سترد قريبا على الشكوى التي تقدمت بها اريتريا لمجلس الأمن تتهم فيها الخرطوم بمحاولة اغتيال الرئيس الاريتري اسياسي أفورقي، وتم اعفاء جميع حكام ولايات السودان ماعدا والي الخرطوم لاتاحة الفرصة للمجالس التشريعية لانتخاب ولاة جدد.

وأعلن الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية لدى اجتماعه بالولاة ان قرار اعفائهم اتخذه الرئيس عمر البشير الذي لم يحضر الاجتماع لوعكة ألمت به. وأوضح لهم ان قرار الاعفاء هذا سيتيح الفرصة لانتخاب ولاة جدد من بين شخصيات يرشحها رئيس الدولة للمجلس التشريعي لكل ولاية بموجب المرسوم الدستوري الثالث عشر الصادر في عام ١٩٩٦ والمرسوم الدستوري الرابع عشر الذي صدر في الشهر الماضي.

ويتألف السودان من ٢٦ ولاية عشر منها في جنوب السودان وكان قد تم تطبيق المرسوم الدستوري الثالث عشر في ولايتين فقط هما الخرطوم وأعالي النيل حيث تم انتخاب وال لكل منهما. وأوضح صالح ان والي الخرطوم الدكتور مجذوب الخليفة لم يشمله قرار الاعفاء لانتخابه من داخل مجلس تشريعي الولاية. اما والي أعالي النيل فقد شمله القرار على الرغم من انه انتخب من قبل المجلس التشريعي هناك وذلك. كما أوضح

(التتمة ص ٢١)

بوادر أزمة لبنانية - فلسطينية حادة

بويز يتهم عرفات بنسف مرجعية مدريد بأكملها

□ بيروت - الاتحاد
ووكالات الانباء:

■ كشف فارس بويز وزير الخارجية اللبناني عن رصد خطة اسرائيلية جديدة لتصعيد الوضع العسكري وجر سوريا إلى نزاع مباشر في لبنان في اطار محاولة لتفجير صراع اقليمي شامل. وفيما اعتبر بوادر لأزمة لبنانية - فلسطينية متفجرة. اتهم بويز الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمساعدة اسرائيل في هذه الخطة بهدف اسقاط عملية مدريد بأكملها. (صورة ص ٢١)

من جانبه لم يستبعد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا وقوع عدوان اسرائيلي على بلاده واكد انها مستعدة لمواجهة اي هجوم وقال إن التصدي سيكون حقيقيا ومكلفا لاسرائيل.

في غضون ذلك شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارات جديدة أمس على مواقع انتشار المقاومة الوطنية بالبقاع مما اسفر عن استشهاد احد مقاتلي حزب الله واصابة اربعة آخرين. كما وقعت اشتباكات ميدانية بين المقاومة والاحتلال بالجنوب. ورفضت واشنطن ادانة الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين بلبنان وادانت بعنف هجمات المقاومة بصواريخ الكاتيوشا على اسرائيل.

وفي مؤتمر صحفي عقده في منزله بمنتجع بلونة شمال شرقي بيروت قال بويز ان بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل يحاول تصدير ازماته الداخلية باتجاه الجنوب اللبناني. واوضح ان الأجهزة اللبنانية رصدت اتصالات بين اسرائيل وقائد الميليشيا العميلة لها في الجنوب انطوان لحد تلقى فيها تعليمات بقصف

(التتمة ص ٢١)

كنز من المعلومات نقله المسبار للأرض

أكثر من نصف مليار شخص تصفحوا موقع «باثفايندر» على الانترنيت

هلل علماء وكالة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا» لنجاح مهمة مسبار الفضاء «باثفايندر» ووصفوها بانها تكللت بالنجاح مائة بالمائة. وانها ارسلت للقاعدة الارضية معلومات وبيانات ضعف ما كانوا يتوقعون.

جاءت هذه التعليقات بعد اتمام المسبار لمهمته المقررة وهي شهر كامل. ومن المتوقع ان تجوب العربة الطوافة «سوجورنر» سطح الكوكب الاحمر لمدة اسبوع آخر قبل نفادها من الطاقة. وقال مدير الرحلة ريتشارد كول في مؤتمر صحفي، يخطط العلماء لاستمرار الاختبارات مع العربة الطوافة خلال الشهور القليلة المقبلة.

مدير المشروع «مات جولومبك» وصف الرحلة بانها انجاز تاريخي لانه لاول مرة يحصل العلماء على تصوير وتمثيل حقيقي لسطح المريخ.

ولخص مات الاكتشافات الثلاثة الاكثر اهمية في رحلة «باثفايندر» وهي:

■ اولا: تمكن العلماء بدقة من المدار الخارجي للمريخ كيف سيكون موقع الهبوط. رغم ان اقرب الاجسام المحددة قبل الهبوط كانت بحجم ملاعب كرة القدم. وهذا يمنحنا ثقة تامة باننا قادرون على الهبوط مرة اخرى في المستقبل.

■ ثانيا: لقد اكتشفت العربة الطوافة سوجورنر صخرة تحتوي على كميات عالية من «السيليكا» وهو

(راجع ص ٢٠) (التتمة ص ٢١)

مزيدا من برقيات التهنئة لرئيس الدولة

■ ابوظبي : تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لتولي سموه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي. فقد تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقيات تهنئة من كل من صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وصاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية وفخامة الرئيس الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وفخامة الرئيس الفريق الركن عمر حسن احمد البشير رئيس جمهورية السودان وفخامة الرئيس اسياسي افورقي رئيس دولة اريتريا وفخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس الجمهورية التركية.

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقيات تهنئة من كل من سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين وسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي عهد ورئيس الوزراء الكويتي وسمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية ودولة السيد رفيق الحريري رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية ومعالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (وام).

زايد ومكتوم يعزيان أمير قطر

■ ابوظبي : بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة في وفاة المغفور له الشيخ عبدالعزيز بن سحيم آل ثاني.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تعزية مماثلة الى صاحب السمو امير دولة قطر (وام).

.. وتعزية من خليفة

■ أبوظبي : بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقية تعزية الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة في وفاة المغفور له الشيخ عبدالعزيز بن سحيم آل ثاني. كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان برقية تعزية مماثلة الى سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني نائب الأمير وولي العهد القطري. (وام)

الكعبي يستقبل رئيس هيئة الاركان المشتركة الباكستانية

■ ابوظبي : استقبل سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس اركان القوات المسلحة صباح امس بمكتبه بالقيادة العامة سعادة الفريق اول طيار فاروق فيروز خان رئيس هيئة الاركان المشتركة الباكستانية والوفد المرافق له. وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث والموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك. حضر المقابلة عدد من ضباط القوات المسلحة (وام).

تكريم موظف بشرطة أبوظبي

■ كرّمت الادارة العامة لشرطة أبوظبي أحد موظفيها لقاء ما قدمه من تفان واخلاص في أداء عمله خلال فترة الخدمة منذ التحاقه عام ١٩٧٥. جاء ذلك خلال استقبال العقيد خميس فاضل المحيربي مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية للمكرّم السيد صبح عطية صالح ـ ضابط اداري أول من مرتب ادارة الديوان، حيث قدم له هدية تذكارية تقديرا لجهوده المخلصة وكفاءته في أداء الواجب. وقدم له العقيد خميس فاضل شكر وتقدير الادارة العامة وحثه على مواصلة العطاء بنفس الدرجة ليكون مثالا لزملائه في العمل.

اعتماد الحساب الختامي لهيئة المعلومات عن عام ١٩٩٥

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قانونا اتحاديا باعتماد الحساب الختامي للهيئة العامة للمعلومات عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٥. وجاء في المادة الاولى من القانون ان جملة المصروفات الفعلية على ابواب الانفاق المختلفة خلال السنة المالية المنتهية في العام قبل الماضي ١٩٩٥/١٢/٣١ بلغت ١٦ مليونا و٦٢٨ الفا و٢٥٦ درهما بينما بلغت جملة تقديرات المصروفات المشار اليها لذات السنة مبلغا وقدره ١٦ مليونا و٨٦٠ الف درهم، وبذلك بلغت جملة الاعتمادات غير المستخدمة مبلغا قدره ٢٣١ الفا و٧٤٣ درهما.

ونصت المادة الثانية على ان جملة الايرادات الفعلية المحصلة خلال ذات السنة بلغت ١٣ مليونا و٣٣٥ درهما. بينما كانت جملة تقديرات الايرادات لذات السنة ١٦ مليونا و٨٦٠ الف درهم بنقص قدره ٣ ملايين و٥٢٤ الفا و٩٦٥ درهما عن تقدير الايرادات. وعليه بلغ العجز الناتج عن تنفيذ ميزانية الهيئة العامة للمعلومات للسنة المالية ١٩٩٥ زيادة المصروفات الفعلية على الايرادات الفعلية مبلغا وقدره ٣ ملايين و٣٠٣ آلاف و٢٢١ درهما على ان يتم تمويله من قبل وزارة المالية والصناعة وفقا للاصول المقررة.

أبناء الامارات يحصدون ذهب مسابقة الدوحة لرسوم الأطفال

■ حصد أطفال الامارات ميداليات الذهب والفضة في المسابقة الخامسة لرسوم الأطفال التي نظمت في العاصمة القطرية الدوحة وشارك فيها أطفال دول مجلس التعاون الخليجي.

وذكر عبدالكريم صنقور نائب مدير ادارة الوسائل التعليمية بوزارة التربية والتعليم والشباب ان أطفال الامارات تفوقوا تفوقا كبيرا في المسابقة مؤكدا ان الوزارة لا تألو جهداً في صقل مواهب أبناء الدولة وابرازهم في المحافل الدولية. وقد فاز كل من أمل عبدالله مصبح ـ ٥ سنوات ومريم سعيد عبيد الزعابي ـ ١٣ سنة وفاطمة عبدالله سلطا سلطان ـ ١٣ سنة بميداليات ذهبية بينما حققت كل من لمياء راشد سالم ـ ٦ سنوات ومحمد احمد الشتاوي ـ ١٣ سنة وهالة عيسى الرحال ـ ١٤ سنة الميداليات الفضية بينما كانت الميداليات البرونزية من نصيب مبارك عبد مبارك ـ ٦ سنوات ومريم محمد علي محمد ـ ١١ سنة وآمنة اسماعيل محمد ـ ١٣ سنة ونجيبة محمد صالح ـ ١٤ سنة.

الصحة المدرسية تواصل الاستعداد للعام الدراسي

تعميم دراسة مشكلات الابصار على جميع الطلاب برامج للتوسع في خدمات الصحة النفسية

■ صلاح الحفناوي:

■ تبحث وزارة الصحة امكانية تعميم الدراسة الميدانية الخاصة بحصر ورصد مشكلات قصر النظر بين طلاب المدارس والمقرر اجراؤها خلال العام الدراسي المقبل بحيث تغطي جميع الطلاب بدلا من قصرها على عينات عشوائية من مختلف مراحل التعليم. صرح بذلك سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي.. وقال انه سيعقد خلال الاسبوع الحالي اجتماعات مع مديري الصحة المدرسية في جميع المناطق الطبية خلال الزيارات الميدانية التي سيقوم بها للاطلاع على الاستعدادات النهائية لاستقبال العام الدراسي الجديد.. ومناقشة الاحتياجات العاجلة وامكانية توفيرها بالتعاون مع اجهزة وزارة الصحة المعنية لضمان توفير أعلى مستويات الرعاية الصحية المتكاملة للطلاب في جميع مراحل التعليم طوال العام الدراسي المقبل.

وقال انه سيناقش امكانية التوسع في الدراسات العلمية التي تجريها الادارة المركزية للصحة المدرسية للتعرف على المشكلات الصحية الاكثر انتشارا بين الطلاب ورصد معدلاتها واسبابها ومن ثم وضع البرامج الوقائية والعلاجية المناسبة لها مشيرا في هذا الصدد الى الدراستين اللتين تقرر القيام بهما هذا العام.. الاولى وتتناول مشكلات قوة الابصار والثانية مشتركة مع جامعة الامارات ومستشفى المفرق وتتناول مشاكل تضخم الغدة الدرقية.. وسوف تركز المناقشات على امكانية تحويل دراسة مشاكل قوة الابصار الى دراسة حصرية شاملة تستوعب جميع طلاب المدارس في جميع المراحل التعليمية مع الاستعانة بامكانيات بعض المؤسسات الصحية العامة والخاصة وكلية الطب للوفاء باحتياجات الدراسة التي ستكون الاضخم من نوعها.

واضاف سعادته انه سيناقش مع مديري الصحة المدرسية الاستعدادات النهائية لتوفير الرعاية الصحية وخدمات الطوارىء للطلاب والطالبات خلال امتحانات الدور الثاني خلال الشهر القادم.. بالاضافة الى الاستعدادات النهائية للعام الدراسي الجديد من خلال البرامج العلاجية والتثقيفية والاسابيع الصحية وبرامج التطعيم والتحصين التي تم اعدادها للعام الدراسي الجديد.

وقال سعادة الدكتور محمود فكري انه سيناقش خلال اجتماعه مع مسؤولي الصحة المدرسية في ابوظبي ترتيبات نقل العيادات المركزية الى مقر مؤقت تمهيدا لبدء أعمال انشاء مقر جديد لعيادات الصحة المدرسية محل العيادات الحالية.. وفي هذا الصدد ستتم مناقشة مجموعة من الاختيارات من بينها اقامة مقر مؤقت باسلوب المباني سابقة التجهيز بجوار المقر الحالي للتيسير على الطلاب الذين اعتادوا التوجه إلى العيادات في مقرها الحالي او استئجار مبنى مناسب لهذا الغرض لحين انتهاء اعمال انشاء وتجهيز المقر الجديد.

واضاف انه سيناقش مع مديري الصحة المدرسية نتائج الفحوص الطبية الشاملة التي اجريت للطلاب والطالبات الحاصلين على الثانوية العامة والذين يستعدون للالتحاق بالجامعات او الانتظام في البعثات الدراسية في الخارج.. وكذلك نتائج ومؤشرات الفحص الطبي الشامل للتلاميذ المتقدمين للالتحاق بالصف الاول الابتدائي. وقال ان المناقشات ستتناول كذلك متطلبات تنفيذ قرار معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة عبر مظلة الرعاية الصحية التي تقدمها الصحة المدرسية الى المدارس الخاصة لضمان أعلى مستويات التشخيص والعلاج والتثقيف والوقاية لقطاع كبير من الابناء يضم عشرات الآلاف من الدارسين في التعليم الخاص.

واضاف سعادة الوكيل المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي انه سيناقش مع مديري الصحة المدرسية تقييم تجربة التوسع في خدمات تشخيص وعلاج المشكلات والاضطرابات النفسية ضمن الخدمات الطبية العامة والتخصصية في عيادات الصحة المدرسية.. وهي التجربة التي بدأ تطبيق مرحلتها الاولى خلال العام الدراسي الماضي.

الامطار في العين. (تصوير: ربحي سعد)

لليوم الثاني .. أمطار متوسطة على العين

العين ـ الاتحاد: شهدت مناطق العين امس ولليوم الثاني هطول امطار تراوحت بين المتوسطة والغزيرة مصحوبة برياح نشطة تحولت عصرا الى عاصفة رملية استمرت حتى المساء صاحبها هطول أمطار في مناطق مزيد وأم غافة ووسط المدينة بينما شهدت المناطق الشمالية من المدينة هطول أمطار غزيرة ادت الى تحسن حالة الجو مع ارتفاع نسبة الرطوبة.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يستقبل رئيس بنجلاديش السابق فخامة حسين إرشاد

مواعيد صرف مساعدات يوليو بالفجيرة

■ الفجيرة: يبدأ مكتب العمل والشؤون الاجتماعية بالفجيرة اعتبارا من غد الاثنين في صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من مواطني الامارة عن شهر يوليو الماضي.

ويتم الصرف لاهالي الفجيرة «رجال» أيام ١١ و١٢ و١٣ اغسطس بمقر بنك الفجيرة الوطني فيما يصرف للنساء خلال الايام نفسها من بنك صادرات ايران بالفجيرة.

ويصرف لمواطني مناطق القرية ومربح وقدفع وصفد وقراط في يومي ١٦و١٧ اغسطس من مقر بنك صادرات ايران. ويصرف لمواطني مناطق مسافي والسيجي والمناطق الجبلية المجاورة في يومي ١٩ و٢٠ اغسطس الجاري من مركز شرطة مسافي.

وحدد البرنامج الزمني ايام ٢٣ و٢٤ و٢٥ لمواطني المناطق الشمالية شرم والبدية وضدنا وزكت والعقة وذلك بمقر مركز الصرف بالبدية.

ويصرف لاهالي مدينة دبا «رجال» ايام ١١ و١٢ و١٣ اغسطس من مقر بنك الفجيرة الوطني فرع دبا فيما يصرف للنساء ايام ١٦ و١٧ و١٨ بمقر مركز التنمية الاجتماعية بدبا. (وام)

الوفاء .. امسية شعرية أحياها فرسان الامارات احتفالا بعيد الجلوس

■ دبي - الاتحاد: في اطار احتفالات مهرجان دبي الصيفي بعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبحضور جماهيري غفير افتتح الشاعر زايد محمد الفلاحي امسية الوفاء التي اقامها فرسان الامارات الجوالة.

وقدم الشاعر عبارات الترحيب باسم الفرسان مهنئا صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واصحاب السمو الحكام والشيوخ والجمهور بالذكرى الغالية التي افسح لها التاريخ صفحات وصفحات لتروى انجازات صاحب السمو رئيس الدولة الذي احال بالعزيمة والاصرار حياة شعبه الى قمة الرفاهية ومن الشتات الى الوحدة.

وقد بدأ الشعراء علي الخوار وحسان العبيدلي وانور المشيري وعبدالله العمري وفهد المعمري وعبدالله بن شماء في القاء قصائدهم وسط التصفيق الحاد والاستمتاع من الجمهور الذي كان يستزيد الشعراء في القاء القصائد.

كما اعطيت الفرصة لجمهور الحاضرين الذين جاءوا بالعديد من القصائد حول المناسبة الكريمة.. وفي ختام الندوة قام السيد عارف علي العيار رئيس اللجنة المنظمة وعبدالله مطر الصيري مدير المهرجان بتوزيع الدروع والهدايا التذكارية على المشاركين.

وافلح الشاعر زايد الفلاحي في ادارة الندوة بطريقة مميزة لفتت انظار الجميع ويذكر ان الندوات الشعرية ستتواصل بشكل دوري حتى نهاية المهرجان في الثلاثين من شهر اغسطس وسوف تقام امسيات شعرية تنافسية يشارك فيها شعراء من دول مجلس التعاون الخليجي في الاسبوع الاخير للمهرجان.

كما تم تقديم الدعوة للجاليات الموجودة للمشاركة في المهرجان بالفعاليات الفلكلورية وسوف يتم اعتماد التقييم الذي تقره اللجنة المنظمة التي تقوم بتقييم الاداء وتحديد المراكز الثلاثة الاولى ليكون مرجعا لمشاركة الجاليات في كل المهرجانات والمناسبات التي تنظمها اللجنة على مستوى دبي والامارات.

معوقات الاتصالات الادارية في المنظمات العامة في رسالة ماجستير لباحثة مواطنة بجامعة القاهرة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ في دراستها الأكاديمية التي نالت عنها درجة الماجستير في الإدارة العامة من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.. أكدت الباحثة الاماراتية حسناء سالم راشد النعيمي أن نجاح المنظمات والمؤسسات والأجهزة المختلفة في تحقيق أهدافها بالفعالية اللازمة.. يتوقف على مدى الترابط والاتصال المحكم بين جميع العاملين بها. وأشارت الباحثة في رسالتها العلمية بعنوان «أهم معوقات الاتصالات الادارية في المنظمات العامة مع التطبيق على غرفة تجارة وصناعة أبوظبي».. الى أن الاتصال هو الوسيلة الأساسية التي يتم بواسطتها توجيه وتنسيق الأنشطة المختلفة للمنظمة أو المؤسسة، باعتبار أن الاتصال في جوهره هو عملية إيصال المعلومات، مؤكدة انه لايمكن تصور تنظيم اداري دون إتصال وبمعنى آخر دون معلومات.

خلال مناقشة الرسالة.

وفي إستعراضها لأهداف الدراسة التي قسمتها الى أهداف عامة وهدف خاص.. أوضحت الباحثة أن الدراسة تهدف بوجه عام الى بيان وتوضيح أهمية الاتصالات ودورها المهم والمكمل في زيادة فعالية المنظمات والمؤسسات في أداء وظيفتها، وهو الأمر الذي يتطلب إلقاء الضوء على المعوقات التي تحول دون تحقيق الاتصال بمختلف وسائله، وكيف يمكن التغلب على تلك المعوقات.

أما الهدف الخاص للدراسة وكما تقول الباحثة فهو الوقوف على تأثير أهم المعوقات في مجال الاتصال الاداري، وذلك من واقع الأدبيات المتاحة في دراسة الادارة العامة، ثم من واقع التطبيق العملي من خلال دراسة ميدانية الغرفة تجارة وصناعة ابوظبي، مشيرة الى انها إعتمدت في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي القائم على العمل المكتبي، وكذلك الاعتماد على المنهج الوظيفي لتوضيح دور الاتصال في أداء المنظمة «الغرفة» لوظائفها.

وفي ختام دراستها طالبت الباحثة بضرورة معالجة أوجه القصور في نظام الاتصال المحلي ومواجهة مسبباته، بما يضمن فاعلية الاتصالات الادارية، وبما يدعم روح العمل الجماعي، ويحد من التوجهات السلبية لدى العاملين، الى جانب ترشيد نظم حفظ المعلومات والاستفادة من وسائل التقنية الحديثة في حفظ المعلومات.

يشار الى أن لجنة مناقشة الرسالة ضمت كلا من الدكتور احمد رشيد رئيس قسم الادارة العامة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة «مشرفا» والدكتور محمد نصر مهنا وكيل كلية التجارة بجامعة أسيوط والدكتور عطية حسن أفندي أستاذ الادارة العامة المساعد بجامعة القاهرة.

الطلاب استفادوا والنادي حقق الأهداف

أنشطة وبرامج متنوعة بالنادي الصيفي الثالث في الحمرية

■ الحمرية - فريد يوسف:

■ انطلاقا من حرصها على المساهمة في شغل أوقات فراغ أبنائنا الطلاب فيما يفيد خلال العطلة الصيفية بادرت اللجنة الثقافية بنادي الحمرية الثقافي الرياضي بتنظيم النادي الصيفي الثالث الذي انطلقت فعالياته في الخامس من يوليو الماضي وشملت العديد من البرامج والأنشطة التي تلبي ميول وهوايات الطلاب.

السيد سعيد سليمان عبيد نائب رئيس اللجنة الثقافية بالنادي أشاد بالاقبال الذي حظي به «النادي الصيفي الثالث» من قبل الطلاب الذين بلغ عددهم نحو ١٠٠ طالب وقال: ان هذا الاقبال دون شك يدل على مدى وعي أولياء الأمور والطلاب بأهمية الأندية والمراكز الصيفية ومدى الفائدة الكبيرة التي تعود على الطلاب المشاركين فيها من حيث برامجها وأنشطتها التي من شأنها شغل أوقات فراغهم خلال العطلة الصيفية فيما يفيد وتزيد من وعيهم الثقافي والاجتماعي. وقد حرصت اللجنة الثقافية بالنادي على تنوع البرامج والأنشطة الصيفية التي يشملها «النادي الصيفي الثالث» حتى يستطيع تلبية كافة ميول ورغبات الطلاب وذلك في اطار الحرص على تحقيق الهدف المنشود من هذا التجمع الصيفي للطلاب وهو شغل وقت فراغهم بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالفائدة.

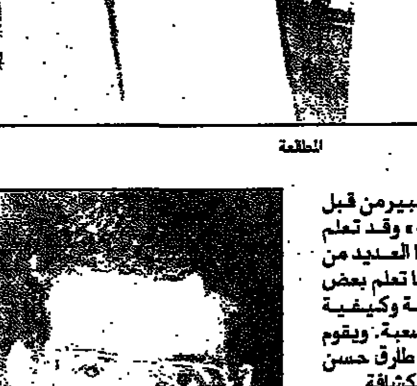
وحول الأنشطة التي تشملها فعاليات «النادي الصيفي الثالث» تحدث السيد حربي امين زكي المشرف الثقافي بالنادي فقال: هناك العديد من الأنشطة والبرامج العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية منها «دورة الكمبيوتر» التي ينظمها النادي بالتعاون مع كلية عجمان الجامعية وتحظى باقبال كبير من قبل الطلاب. و«دورة الكشافة» وقد تعلم الطلاب المشاركون فيها العديد من فنون وأعمال الكشافة منها تعلم بعض العقد والربطات الكشفية وكيفية التصرف حيال المواقف الصعبة. ويقوم بالاشراف على هذه الدورة طارق حسن وهو أحد المتخصصين في الكشافة.

ولربط الطلاب بكتاب الله حفظا وتجويدا حرصت اللجنة الثقافية على اقامة دورة في تحفيظ القرآن الكريم وهي من الدورات التي تحظى باقبال كبير من قبل الطلاب.

كما تشمل أنشطة «النادي الصيفي الثالث» المطالعة التي تم تخصيص يوم لها في اطار فعاليات النادي. وهناك «الخط الساخن» وهو عبارة عن مسابقة هاتفية تطرح خلالها على المتصلين عبر الهاتف من الشباب أسئلة من خلال اختيارهم لأحد الأرقام المسلسلة.

وقد رصدت لهذه المسابقة جوائز لتشجيع الطلاب على تنمية ثقافتهم من خلال تبادل المعلومات التي تضمنتها المسابقة.

ومن الدورات الرياضية هناك «دورة الكاراتيه» التي يتعلم الطلاب خلالها فنون اللعبة في صالة كبيرة مكيفة.

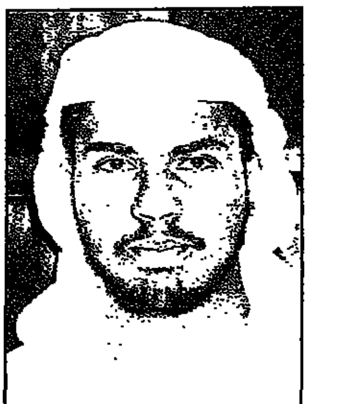


المطالعة

أنشطة الكاراتيه (تصوير: عمر دراز)



حربي امين زكي



سعيد سليمان

وقد أشار المدرب الكابتن خالد الى ان هناك لاعبين من بين الطلاب ظهروا بمستوى جيد.. ذلك بالاضافة الى العديد من الألعاب الترفيهية كتنس الطاولة وكرة القدم والعديد من البرامج المصاحبة والمحاضرات الثقافية المتنوعة والزيارات الميدانية لبعض مواقع العمل والمنشآت العلمية والثقافية والأثرية.

وقد تحدث لـ «الاتحاد» عدد من أعضاء النادي الصيفي الذين أكدوا حرصهم على المشاركة والاستفادة من البرامج المختلفة التي تشملها أنشطة النادي.

وأشاد الطالبان سلطان فائز وعلي راشد بزملائهما الطلاب وانتظامهم في أنشطة النادي وقالا انهما وزملاءهما استفادوا الكثير من برامج النادي الصيفي الذي اتاح لهم الاستفادة واستثمار أوقات الفراغ خلال العطلة الصيفية فيما يفيد.

كما أكد الطالب سالم سعيد حميد استفادته أيضا من البرامج والأنشطة التي وصفها بأنها متطورة وتلبي كافة ميول وهوايات الطلاب وقال ان المركز يمثل له ولزملائه أهمية كبرى حيث انه يهيىء لهم المناخ الملائم لاستثمار أوقات الفراغ خلال العطلة الصيفية بما يعود عليهم بالفائدة والمنفعة.

اختتام فعاليات مركز الامام مالك الصيفي

■ مدينة زايد : اقيم احتفال امس بمناسبة اختتام فعاليات مركز الامام مالك الصيفي الذي شارك فيه منذ الاول من شهر يوليو الماضي ١٦٠ طالبا من مختلف المراحل التعليمية واشتملت انشطته على العديد من محاضرات التوعية والدراسات التدريبية في مجال الاسعافات الاولية والوقاية من الحرائق ووسائل السلامة وذلك بالتنسيق مع الدوائر المحلية اضافة الى زيارة اهم المعالم الحضارية والسياحية وجرى في ختام الاحتفال توزيع الهدايا والجوائز على الطلاب المتميزين والمبدعين.

ومركز عبدالله السالم يختتم اعماله غدا

■ تحت رعاية معالي وزير التربية والتعليم والشباب يقام بمدرسة الشرطة بالشارقة غدا (الاثنين) الحفل الختامي لمركز عبدالله السالم الصيفي الذي نظمته ادارة الشباب بالوزارة واستمر لمدة ٤٠ يوما وشارك فيه نحو ٣٠٠ طالب من المراحل الابتدائية العليا والاعدادية والثانوية.

وسيتم خلال الحفل الختامي للمركز افتتاح معرض لمنتجات الطلاب والذي يشتمل على لوحات ومجسمات فنية واختراعات علمية ومقالات واعمال فنية بمناسبة عيد الجلوس. وسيتم خلال الحفل الختامي تكريم الجهات المساهمة في انجاح المركز وتوزيع شهادات التقدير والجوائز على ممثلي المؤسسات والدوائر الحكومية والاهلية وعلى الطلبة المتفوقين.



محاضرة مرورية لطلاب مركز الجزيرة الصيفي

■ في اطار التعاون والتنسيق القائم بين الادارة العامة لشرطة ابوظبي والمراكز الصيفية للشباب نظم قسم العلاقات العامة بالادارة محاضرة مرورية لطلاب مركز الجزيرة الصيفي للفئة السنية ١٥ - ١٨ سنة القاها الرائد عمر عبدالجليل المطوع مدير فرع التحقيق والحوادث والملازم يسلم مبارك التميمي مدير فرع العلاقات العامة والسلامة بالوكالة تناولت حوادث السير والأخطاء المسببة لها.. والقى الواعظ الديني الضوء على قضية الهلاك بسبب السرعة في ضوء تعاليم الاسلام.. وقد تم عرض فيلم فيديو حول الحوادث المرورية.

اصدار ٥٤٦ شهادة انجاز للمباني في دبي

■ دبي - الاتحاد: أصدرت بلدية دبي خلال النصف الاول من العام الجاري ٥٤٦ شهادة انجاز مبني منها ٢٣٠ شهادة في الربع الاول من العام الجاري و٣١٦ شهادة خلال الثلاثة أشهر الماضية.

واوضح تقرير نصف سنوي للجنة رقابة المباني ان عدد المخالفات والملاحظات خلال الفترة نفسها قد وصل الى ١٥٩٧ مخالفة منها ٧٢٢ مخالفة خلال الاشهر الثلاثة الاولى و٨١٢ مخالفة خلال الربع الثاني.

وأشار التقرير الى ان الفترة الزمنية المستغرقة لتسليم شهادات الانجاز للمعاملات المكتملة والتي ليس بها مخالفات او ملاحظات لم تتجاوز يوما واحدا وبلغت ٢٩٦ شهادة أما الشهادات التي تسجل عليها ملاحظات فلم تتجاوز فترة انجازها ثلاثة ايام وبلغت ٤٦٢ شهادة انجاز.



طلاب دورة شرطة عجمان يطلعون على معالم الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: قام صباح امس ٢٥ طالبا من الدورة الصيفية لطلاب اصدقاء الشرطة في عجمان بزيارات الى ادارة شرطة الفجيرة. وكان في استقبالهم سعادة المقدم سعيد المجنون مدير شرطة الفجيرة بالوكالة.

ويرافق الوفد ملازم اول ماجد سعيد الشامسي مشرف الدورة. وقد رحب سعادة مدير شرطة الفجيرة بالوكالة بالوفد وشكرهم لزيارتهم امارة الفجيرة للاطلاع على المعالم السياحية والاقتصادية ولمعرفة الاقسام المختلفة في الادارة العامة لشرطة الفجيرة والخدمات التي تقدمها الى الجمهور.

وقدم الوفد هدية تذكارية الى مديرة شرطة الفجيرة. وبعد ذلك قام الوفد بجولة على الاقسام المختلفة في المديرية واستمعوا الى شرح مفصل عن دور كل قسم. كما زار الوفد مبنى ادارة مرور الفجيرة وهيئة المنطقة الحرة.

وقال الملازم اول ماجد الشامسي مشرف الدورة ان الهدف من الزيارة هو تعريفهم الى ادارات الشرطة بالدولة وايضا تعريفهم على المعالم الاقتصادية والسياحية بالدولة.

مبدأ قانوني

اذا قدم العامل استقالته لا يملك العدول عنها بغير موافقة صاحب العمل

■ دبي - الاتحاد: اكدت محكمة التمييز بدبي ان العامل اذا قدم استقالته لا يملك العدول عنها. بمجرد تقديمها الا اذا استمر العامل في مباشرة عمله بامر صاحب العمل الذي طلب اليه الاستمرار فيه، وانه لا يحق للعامل ان يعدل عن هذه الاستقالة، ويستمر في العمل بغير رغبة صاحب العمل.

وقالت المحكمة في حيثيات حكم لها اصدرته برئاسة الدكتور مصطفى كيره رئيس المحكمة.

ان النص في المادة ١١٣ من القانون الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٨٠ في شأن تنظيم علاقة العمل على ان: ينتهي عقد العمل في اي من الاحوال التي حددها بناء على ارادة احد الطرفين في عقود العمل غير المحدودة وذلك بشرط التقيد باحكام هذا القانون المتعلقة بالانذار وللاسباب المقبولة لانهاء العقد دون تعسف. يدل على انه يجوز للعامل بعد اعلام صاحب العمل طبقا لهذه المادة ان يستقيل من العمل. وتكون الاستقالة في هذه الحالة انهاء للعقد بالارادة المنفردة، وتنتج اثرها بمجرد تقديمها. الا اذا استمر العامل في مباشرة عمله بامر صاحب العمل الذي طلب اليه الاستمرار فيه، وانه لا يحق للعامل ان يعدل عن هذه الاستقالة. ويستمر في العمل بغير رغبة صاحب العمل. ولما كان النص في المادة ١٧٦ من قانون المعاملات المدنية على ان: الاكراه هو اجبار الشخص بغير حق على ان يعمل عملا دون رضاه. ويكون الاكراه ملجئا او غير ملجيء كما يكون ماديا او معنويا. وفي المادة ١٧٧ من ذات القانون على انه (يكون الاكراه ملجئا اذا كان تهديدا بخطر جسيم يلحق بالنفس او المال. ويكون غير ملجيء اذا كان تهديدا بما دون ذلك) يدل على ان الاكراه هو تهديد بالحاق الاذى في النفس او المال او بغير ذلك بقصد اجبار المتعاقد على ان يعمل عملا معينا فيدفعه ذلك التهديد الى ادائه بغير رضاء منه وكان تقدير وسائل الاكراه ومدى اثرها في نفس المتعاقد هو من الامور الموضوعية التي يستقل بالفصل فيها قاضي الموضوع. ولا رقابة عليه في ذلك من محكمة التمييز متى اقام قضاءه على اسباب سائغة. وكان من المقرر في قضاء هذه المحكمة ان لمحكمة الموضوع السلطة المطلقة في فهم الواقع في الدعوى. وفي الموازنة بين الادلة التي تقدم فيها للاخذ بما تطمئن اليه واطراح ماعداه منها. ولاتثريب عليها ان هي رفضت طلب الاحالة الى التحقيق مادامت قد وجدت في اوراق الدعوى مايكفي لتكوين عقيدتها مما يغني عن اجراته. وهي غير ملزمة بتتبع الخصوم في مختلف اقوالهم وحججهم مادامت قد اقامت قضاءها على مايحمله وبما له اصل ثابت في الاوراق. وفيه الرد المسقط لما اثاره الطاعن. لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد اقام قضاءه برفض دعوى الطاعن في شأن طلباته بمستحقاته العمالية على ماورده اسبابه: (..وحيث انه عن موضوع الاستئناف فانه واذ كان البين من عرض الوقائع. ان النزاع بين الطرفين فيه قد قام حول كيفية انتهاء العلاقة بينهما. اذ في الوقت الذي قام فيه دفاع المستأنف ضدهم (المطعون ضدهم) على القول بانها قد انتهت بالاستقالة المقدمة من المستأنف (الطاعن) وحصوله - على مايثبت بها - على كافة مستحقاته - ذهب الاخير الى القول بان تلك العلاقة قد انتهت بالفصل دون مبرر - وان ماورد بالاستقالة غير صحيح وقد وقع بطريق الاكراه.. واذ كان البين مما تقدم من مستندات في الدعوى ان المستأنف تقدم باستقالته من العمل ولم تنته (يعني علاقة العمل) كما ذهب المستأنف بالفصل ذلك ان الثابت من دفاع المستأنف انه تقدم فعلا بالاستقالة في التاريخ آنف الذكر.. ولا يغير من ذلك ماذهب اليه المستأنف من انه قد عدل عن الاستقالة وظلت علاقة العمل قائمة لم تنقطع بين المستأنف ضدهم. لانه بعد ان قدم الاستقالة لا يملك العدول عنها.. كما لا يغير من ذلك قيام العامل بالعمل لدى رب عمله بعد تقديمه الاستقالة بحسبان ان ذلك قد يفيد موافقة رب العمل على عدوله عنها. لان هذا الامر يتعين ان يقوم على مظاهر ترشح للقول به. وقد خلت الاوراق من دليل عليه. بل ان ممثل المستأنف ضدهم ذكر في محضر تحقيق مكتب علاقات العمل ان العامل قد انتهت علاقته بهم من تاريخ تقديم الاستقالة وانهم قد استدعوه بعد هذا التاريخ للوقوف على بعض الامور في العمل الذي كان يتولاه لديهم ابان قيام علاقة العمل. والامور السابقة كشفت عنها واكدتها اقوال ممثل المستأنف ضدهم في المحضر السابق الاشارة اليه. واقوال وكيل المستأنف ضدهم في التحقيق الذي اجرته المحكمة الجزائية في القضية الذي كان المستأنف متهما فيها بسرقة بعض اموالهم ابان عمله لديهم فضلا عما هو ثابت من حصول المستأنف على اجره وهو ماكشفت عنه توقيعاته غير المجحودة منه. على بطاقات صرف الرواتب الشهري والاجور الاضافية والمقدمة ضمن حافظة مستندات المطعون ضدهم امام محكمة اول درجة. فضلا عن توقيعات المستأنف غير المجحودة منه على الاستمارات الخاصة بالغاء الاقامة وهو الامر الذي به تنتهي المحكمة الى ماسبق ايراده من ان علاقة العمل بين الطرفين قد انتهت بالاستقالة. ويبقى بعد ذلك ماذهب اليه المستأنف من ان توقيعه على الاستقالة كان تحت الاكراه والضغط وانها صورية سواء بالنسبة لانتهاء العمل او الحصول على كافة مستحقاته، وفي هذا النطاق فان هذا الدفاع فضلا عن تناقضه مع دفاعه من انه عدل باختياره عن الاستقالة وعمل فترة لاحقة على تقديمها لدى المستأنف ضدهم برضائهم حيث قاموا بفصله بدون مبرر في التاريخ الاخير وقبض اجره فقد جاء بغير دليل يظاهره بل ان المستندات التي سبق للمحكمة ان اشارت اليها. تكفي في تكوين عقيدتها ودون حاجة لاحالة الدعوى الى التحقيق بفساده والتي من بينه توقيعه على استمارات الغاء اقامته في الاستمارات المقدمة في هذا الشأن لادارة الهجرة والجنسية والمرفقة بحافظة مستندات المستأنف ضدهم. وهو الامر الذي يترتب عليه عدم احقيته فيما يطالب به في الدعوى على النحو وللاسباب التي ساقها الحكم المستأنف في هذا الشأن.. وحيث انه عن موضوع الاستئناف في شأن طلب المستأنف الحكم له باجره عن ايام وقفه ابان محاكمته جنائيا عن تهمة السرقة موضوع القضية، فلم تكن تلك المدة من بين المدة التي استطالت اليها العلاقة العملية بين الطرفين ولا يكون له حق في المطالبة بها اذ لا يكون هناك وقف عن العمل في علاقة لم تكن قائمة في التاريخ المدعى بصدور الوقف في خلاله. ويكون الاستئناف في هذا الخصوص على غير اساس.

واذا كان الثابت من الاطلاع على اوراق القضية الجزائية آنفة الذكر انه وان قضى فيها في الاستئناف ببراءة المتهم فيها. الا ان هذا القضاء قد قام على اساس ان التهمة المسندة الى المستأنف محل شك. ولم يقم على اساس من عدم صحتها. في الوقت الذي خلت فيه اوراق تلك الدعوى وماتم فيها من تحقيقات. على مايدل على ان المستأنف ضدهم قد عمدوا الى الابلاغ ضده بسوء قصد. وهي اسباب سائغة لها اصلها الثابت في الاوراق وتكفي لحمل قضاء الحكم. وفيها الرد على كل ما اثاره الطاعن بسبب الطعن ومن ثم يكون النص عليه بها السبب على غير اساس.

وحيث انه لما تقدم يتعين رفض الطعن.





١٣,٦ مليون كيلو من الخضروات استقبلتها أسواق أبوظبي في يوليو

■ أبوظبي، بلغت كمية الخضروات والفواكه التي وصلت لسوق الجملة للخضار والفواكه بمنطقة الميناء الحر خلال شهر يوليو الماضي حوالي ١٣ مليونا و٦٠٠ الف و٩٣ كيلوجراما. وقال تقرير لمراقبة الاسواق ببلدية ابوظبي انه وصل الى السوق ٣٦٩ برادا تحمل حوالي ستة ملايين و٨١٠ آلاف كيلوجراما من السعودية وسوريا والاردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر و٨٤ باخرة تحمل ١٤٥ حاوية بها حوالي ثلاثة ملايين و٣٨٨ الفا و٧٤٧ كيلوجراما من امريكا ومعظم دول اوروبا وافريقيا وآسيا و٢٧ لنشا تحمل حوالي مليونا و٥١٨ الفا و٦٣٢ كيلوجراما من ايران والهند وباكستان.

كما وصلت الى سوق الجملة للخضار والفواكه ٣٢١ شحن جوية تحمل حوالي ٢٦٤ الفا و٢٧٦ كيلوجراما من تشيلي ومعظم دول آسيا وامريكا وافريقيا و٩٢٧ سيارة محلية تحمل حوالي مليونا و٥٨١ الفا و٩٠٠ كيلوجرام من الخضروات المحلية.

وفاة شخص واصابة ٦ في حوادث مرورية متفرقة

■ وقع حادث تدهور في منطقة الشهامة لسيارة يقودها المدعو (ع. ص) آسيوي نتج عن الحادث وفاة المذكور في الحال.

كما وقع حادث صدم حواجز اسمنتية على طريق ابوظبي - دبي من قبل سيارة يقودها المدعو ن.ك آسيوي وكان برفقته كل من و.م وب.س آسيويين نتج عن الحادث اصابة الجميع باصابات متوسطة حجزوا على اثرها بمستشفى المفرق.

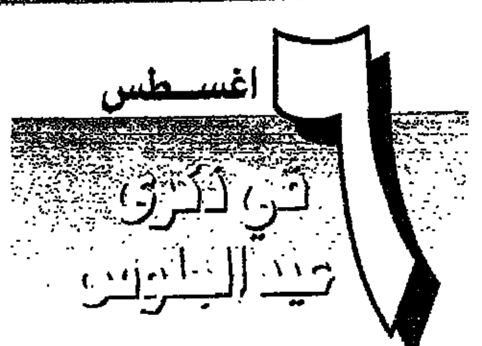
وفي المنطقة الشرقية وقع حادث صدم اشجار على طريق ابوظبي - العين من قبل سيارة يقودها المدعو (ر.ت) وبرفقته كل من (ف.ب) (ع.ن) وجميعهم من الجنسية الآسيوية.

نتج عن الحادث اصابة السائق باصابات متوسطة حجز على اثرها بمستشفى العين.

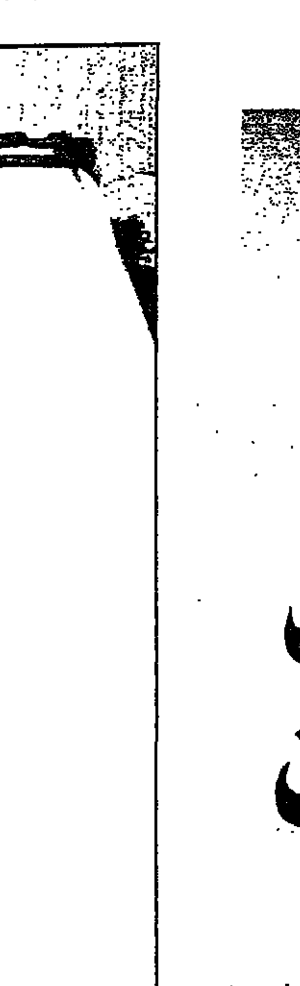
كما وقع حادث دهس للمدعو (ع. أ) آسيوي وذلك من قبل سيارة يقودها المدعو (ع. م) خليجي.

نتج عن الحادث أصابة المذكور اعلاه باصابات جسمانية حجز على اثرها بمستشفى العين.

وفي المنطقة الغربية على طريق الكدش ليوا/ غياثي وقع حادث تدهور لسيارة يقودها (م. ص) آسيوي نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات جسمانية مختلفة نقل على اثرها الى مستشفى غياثي.



زايد في قلوب المواطنين





■ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. وحرص بالغ على متابعة أحوال المواطنين والاطمئنان على سعادتهم.

واجبنا العمل على إعلاء صروح المنجزات وحماية المكتسبات







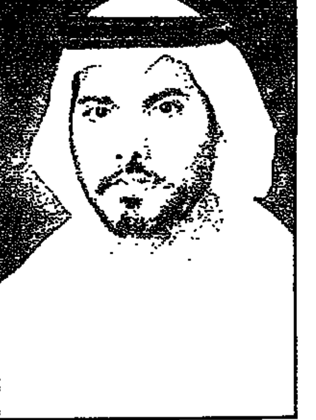





هامل بن خادم القبيسي — المهندس أحمد بن محمد سلطان الظاهري — أحمد بن محمود البلوشي — سعيد بن حوقان المنصوري — أحمد حسن المنصوري — فارس المزروعي











عبدالله الأحمدي — سعيد بن أحمد المحمود — محمد سيف القبيسي



الامارات سباقة في عمل الخير لعون الشقيق والصديق

المهندس أحمد الظاهري: يوم خالد يمثل بداية التحولات التاريخية في الوطن
سعيد بن حوفان: واكبنا الحداثة مع التمسك بالأصالة والمحافظة على التقاليد المتوارثة
أحمد البلوشي: ننعم بحكم الشورى.. والأمن والأمان
هامل القبيسي: نشعر بالفخر والاعتزاز بقيادتنا الرشيدة

■ استطلاع عبد الله الطنيجي

■ وتتواصل فرحة المواطنين وسعادتهم بالذكرى الحادية والثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ويؤكدون في ختام الاستطلاعات الواسعة التي أجرتها معهم «الاتحاد» اعتزازهم بالقيادة الرشيدة التي حققت هذه المنجزات المذهلة وحرصهم على اعلاء صروحها واستعدادهم على حماية المكتسبات التي تحققت على أرض الوطن.

يقول سعادة هامل بن خادم القبيسي عضو المجلس الاستشاري الوطني ان يوم السادس من أغسطس يمثل بداية النقلة الحضارية الشاملة التي تحققت بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ثم لأبناء الاتحاد الذي وحد شعب الامارات.

ان ما حققته دولة الامارات بزعامة قائدنا العظيم لم يأت من فراغ، وانما نتيجة تضحية واصرار على تحقيق التقدم والرقي للوطن والرخاء والرفاهية للمواطنين.

ويضيف هامل بن خادم ان التطور المذهل الذي وصلت إليه الدولة في شتى ميادين الحياة أمر يدعو الى الفخر والاعتزاز بالقيادة الحكيمة التي ضحت وأعطت الكثير حتى حققت ما أرادت.. واننا كمسؤولين إذ نشيد بهذه الخطوات الحثيثة التي سهلت الكثير من مهمتنا فاننا سنعمل للحفاظ على هذه المنجزات في الحياة العملية والتضحية من أجل المزيد من البناء والتطوير.

ويؤكد ان دولة الامارات غنية بخيراتها وامكانياتها مما جعلها بتوجيهات زايد الخير سباقة للأعمال الخيرية ومد يد العون والمساعدة للصديق والشقيق.

كما ان صاحب السمو رئيس الدولة من أول القادة المهتمين بدعم العمل العربي والاسلامي ويدعو دائما للحوار والتآزر والتسامح والبعد عن الخلافات.

وأشار الى موقف سموه من الاستيطان الصهيوني ومكرمته بمنح الآلاف من المساكن والمنازل للأخوة الفلسطينيين والوقوف بجانبهم والتخفيف عنهم في محنتهم وتوفير الحياة الكريمة لهم، وهذا هو زايد الخير دائما مع كل الأشقاء مما جعلنا نكتسب محبة كل الشعوب والدول.

بداية التحول

ويؤكد سعادة المهندس أحمد بن محمد سلطان الظاهري عضو المجلس الاستشاري الوطني على أن يوم السادس من أغسطس الذي تبوأ فيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة أبوظبي يعد يوماً تاريخياً يمثل بداية التحول في تاريخ البلاد، إذ بدأت الأحلام والطموحات تتحقق وصور الحياة تتبدل بالكامل.

ان صاحب السمو رئيس الدولة قد تحمل هذه المسؤولية الكبيرة لأنه يحمل في قلبه آمالا كبيرة لوطنه ولمواطنيه الذين التفوا حوله ومنحوه كل حبهم واخلاصهم حيث عمل سموه وكرس جهوده المخلصة لتحويل أحلامهم الى واقع ملموس يعم خيره البلاد والعباد.

ويضيف أحمد بن محمد الظاهري: لقد دخلت امارة أبوظبي بقيادة سموه سباقاً مع الزمن للحاق بركب التحديث وخطت خطوات متلاحقة في عالم البناء المدروس وأرست قواعد الادارة الحديثة وتم تنفيذ مئات المشاريع التي حولت أبوظبي الى ورشة عمل جبارة.

ويقول: لقد اهتم سموه بربط امارات الدولة بشبكة حديثة من الطرق، وحرص سموه على ادخال خدمات الكهرباء والماء ونشر خدمات التعليم والصحة في ربوع الوطن.

ويشير الشيخ أحمد الظاهري الى الاستقبال التاريخي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في يوم عودة سموه الميمونة والمباركة الى أرض الوطن بعد رحلة العلاج مما يجسد عمق التلاحم العميق بين القيادة والشعب والحب والوفاء والاخلاص المتبادل.

مبادىء الشورى

ويؤكد سعادة أحمد بن محمود البلوشي عضو المجلس الاستشاري الوطني ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أرسى مبادىء الشورى حين أكد بقوله «نحن بالشورى نعيد ماضي أسلافنا مع الحاضر، لقد أجمعنا الرأي على أن تتحملوا معنا مسؤولية الحكم.. ان مبدأ الشورى الذي استمر في هذا البلد مئات السنين سوف يظل باقيا أبد الدهر».

وانطلاقا من هذه المبادىء والقيم الأصيلة تم انشاء المجلس الاستشاري الوطني الذي يحرص صاحب السمو رئيس الدولة على دعمه للمشاركة في مسؤوليات الحكم.

ويضيف.. لقد خطت البلاد على طريق التقدم خطوات كبيرة في مختلف المجالات، وانطلقت في زمن قياسي تستكمل الهياكل الأساسية الاقتصادية والاجتماعية في ظل نعمة الأمن والأمان وتحققت انجازات واضحة للعيان لا تحصى ولا تعد.

دولة حديثة

ويقول سعادة سعيد بن حوفان المنصوري وكيل دائرة الخدمات والمباني التجارية، ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد أدرك منذ توليه مقاليد الحكم في السادس من اغسطس عام ١٩٦٦ ان بناء الدولة الحديثة يتركز في الأساس على المواطن المتسلح بالعلم والايمان والتقاليد الاجتماعية الأصيلة المتوارثة عن الآباء والأجداد ولابد للمواطن أن يحيا حياة كريمة مستقرة مطمئنة وهانئة.

لقد كرس القائد كل جهده لتحقيق ذلك.. وتعويض المواطن عن السنوات الصعبة التي عاشها قبل ظهور النفط في البلاد.. ولقد شهدت العقود الثلاثة الماضية طفرة هائلة في كافة المجالات حيث شيدت فيها القرى النموذجية والمدن العصرية للمواطنين في قلب الصحراء والمدارس والمستشفيات والطرق وتوفير جميع الخدمات التي تحقق للمواطن الحياة السعيدة الكريمة والرغدة.

كما ان صاحب السمو رئيس الدولة اتبع نهجا متفردا في ممارسة مسؤوليات الحكم المباشر من خلال العمل الميداني والاجتماعات واللقاءات المباشرة مع المواطنين فكان القدوة الصالحة في القول والعمل.. وان هذا العمل الذي يقوم به القائد جدير بنا أن نقف أمامه بكل إجلال واحترام.. خصوصا واننا نرى ان كل ما يخطط له يأتي بنتائج وثمار طيبة.

لقد تحققت النهضة العمرانية التي تشهدها الدولة بجهود مخلصة من راعي النهضة وباني المسيرة التي أولى دائرة الخدمات والمباني التجارية جل اهتمامه من أجل الرقي والتطور وتوفير الحياة الكريمة للمواطنين حيث أسهمت الدائرة بدور بارز في هذه النهضة وفي تحقيق رخاء المواطنين انطلاقا من حرص سموه على توفير كل أسباب الحياة الكريمة للمواطن أينما كان.

البناء الوحدوي

ويقول سعادة أحمد حسن المنصوري نائب المدير العام لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان يوم السادس من اغسطس يعتبر علامة مهمة وتاريخية على طريق العمل الوحدوي، الذي خطط له صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. لذلك جاء يوم الثاني من ديسمبر ١٩٧١ عملية للجهود المخلصة لسموه التي بدأت في السادس من أغسطس من عام ١٩٦٦، وان الانجازات التي تحققت على أرض الدولة كثيرة ومتعددة ونحصي منها الطفرة الزراعية التي أعطاها صاحب السمو رئيس الدولة كل اهتمامه وسخر لها كل الامكانيات فاخضرت الأرض وتحولت الى جنات وحدائق غناء أذهلت العالم.

ويؤكد أحمد المنصوري ان ارادة القائد وعزيمته لم تعرف المستحيل بل غيرت المفاهيم ووضعت قواعد ونظريات حديثة في الزراعة حتى أصبحت أرضنا معطاءة تجود بسواعد أبنائها بالخير.. والحمد لله نحن اليوم نأكل مما نزرع وانتاجنا الزراعي حقق في العديد من أصناف الخضروات والفواكه الاكتفاء الذاتي.

كما ان التطور الكبير الذي وصل اليه القطاعان التجاري والصناعي أمر يدعو للفخر والاعتزاز من حيث المساهمة الفعالة من الشركات العالمية والمحلية في بناء قواعد وأسس النهضة الصناعية بعد أن وفرت الحكومة الرشيدة التسهيلات والخدمات التي جذبت الاستثمارات العالمية. وخير دليل على ذلك التطور المذهل الذي وصلت اليه المنطقة الحرة في جبل علي والتخطيط لاقامة المنطقة الحرة في السعديات.

ويؤكد فارس ساري المزروعي مدير ادارة نقل وتوزيع المياه بدائرة الماء والكهرباء بأبوظبي على ان خير صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لم يقتصر على حدود الوطن وانما امتد ليصل الى معظم دول العالم لبناء جسور التعاون والصداقة مع شعوبها.

لقد عملت دولة الامارات على تقديم القروض والمنح وتنفيذ المشروعات التنموية والاستثمارية في العديد من الدول الشقيقة والصديقة بما يعود بالخير على شعوبها وكذلك تقديم كل عون ومساعدة في الظروف الطارئة التي تتسبب فيها المحن والكوارث الطبيعية وذلك انطلاقا من التزامها بالمبادىء والقيم الاسلامية السامية والسجايا العربية الأصيلة والتعاضد الانساني.

لقد ساهمت دولة الامارات في دعم وتمويل العديد من المشاريع التنموية في العديد من الدول العربية والاسلامية والدول الصديقة.

لقد غرس صاحب السمو رئيس الدولة فينا حب العطاء والوقوف مع الجار والصديق والشقيق.

ويقول عبدالله الأحمدي مدير الشؤون المالية والمشتريات بوزارة الصحة: ان يوم السادس من أغسطس غير مسار التاريخ في البلاد حيث كان الوطن والمواطن على موعد مع المجد والكرامة.

لقد علمنا القائد حب الوطن وأعطانا المثل والقدوة في العمل ومواجهة المستحيل بالايمان والارادة.

ويضيف: ان حجم الانجاز الذي تحقق على أرض الوطن بفضل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة.. جعلنا نشعر بالافتخار والاعتزاز.. ويكفي لنا أن نقف ونتأمل حالنا قبل ثلاثين عاما وحالنا اليوم.

ان انجازات القائد تتحدث عن نفسها في كل مكان وفي كافة القطاعات وفي مقدمتها الانجاز الأهم الذي يتمثل في بناء الانسان.

ان الخدمات الصحية في الدولة تعتبر من أرقى الخدمات اليوم حيث لم يكن يتوفر أي نوع من هذه الخدمات، وكان العلاج يعتمد على ممارسات الطب الشعبي الذي يستخدم وسائل بدائية أما الآن فالحال تغير إذ أصبحت أبنية المستشفيات ومعداتها الحديثة تواكب النهضة التي تعيشها الدولة.

صروح من المجد

ويقول سعيد بن أحمد المحمود مدير مكتب الأمانة العامة للمجلس الاستشاري الوطني في العين: اننا نحتفل هذه الأيام بأمجد الأعياد التي تمر على دولتنا الفتية وهو العيد الحادي والثلاثين لجلوس قائد مسيرتنا وربان نهضتنا الذي أرسى قواعد الصروح والمجد والعزة على هذه الأرض الخيرة المباركة. فها هي الدولة في عمرها القصير تحقق الكثير الذي لم يسبق أن حققته أي دولة، وذلك بإرادة القائد والحكومة الرشيدة والشعب المحب والمخلص الذي أعطى ثقته اللامحدودة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد الذين أوصلوا بجهودهم المخلصة دولتنا الى مصاف الدول المتقدمة.

ويضيف.. اننا إذا تذكرنا ما كنا عليه قبل العقود الثلاثة الماضية وما نحن عليه الآن نفخر ونعتز أن تحققت الأماني والطموحات وأصبح شعب الامارات يعيش في رفاهية وطمأنينة واستقرار بفضل الجهود المباركة لصاحب السمو رئيس الدولة.

الحفاظ على المكاسب

ويقول محمد سيف القبيسي بادارة الدراسات والبحوث بديوان سمو ولي عهد أبوظبي: اننا نفخر بالحياة في هذا الوطن المعطاء الذي وفر لنا كل أسباب المجد والعزة والمكانة المرموقة.. واننا نبتهل إلى الله تعالى بأن يحفظ لنا قائدنا ويعم على وطننا الأمن والأمان والاستقرار.

لقد عمل صاحب السمو رئيس الدولة ونذر لتحقيق سعادة المواطنين على امتداد الوطن من أقصاه إلى أقصاه حيث حرص سموه على أن يعم الخير الذي منحه الله للبلاد الاشقاء والأخوة في الدين وذلك امتثالا لتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف وحتى تعم روح المحبة والتآزر والسلام بين شعوب الأرض.

واننا كأبناء لهذا الوطن العظيم إذ نبارك هذه الجهود الخيرة على الصعيدين الوطني والقومي نؤكد اننا سنعمل على حماية هذه المنجزات والمكتسبات وعلى المكانة العالية لدولتنا الفتية في المحافل الدولية.

وأخيرا نقول يا زايد الخير نعاهدك على الوفاء في السير قدماً خلف المسيرة المباركة وندعو الله تعالى بأن يحفظك ويبقيك لنا ذخراً.



■ نهضة الوطن




أصداء ايجابية واسعة لقرار عدم المشاركة في قمة الدوحة

زايد رائد المواقف الأصيلة ومدافع كبير عن المصالح العربية

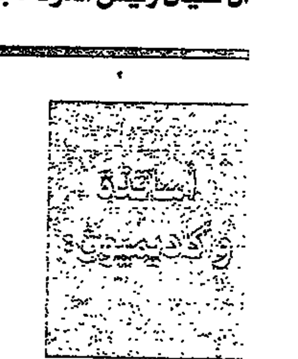
الامارات جزء من الجسد العربي وترفض الاضرار بالعرب

متابعة: قسم التحقيقات

▪ أجمعت الفعاليات والشخصيات الاقتصادية بالدولة على ان القرار الذي اعلنه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، بعدم مشاركة دولة الامارات العربية المتحدة، بمؤتمر القمة الاقتصادية بالدوحة، هو قرار مسؤول وايجابي.

وقالت الفعاليات الاقتصادية التي استفتتها «الاتحاد» بهذا الخصوص، ان القرار يعد أحد الترجمات الحميدة لحكمة صاحب السمو رئيس الدولة، وحرص سموه الدائم على ان تقف دولة الامارات العربية المتحدة مع الاجماع العربي، في مواجهة السياسات الاسرائيلية المنافية للسلام والمعادية لقرارات المجتمع الدولي.

واكدت هذه الفعاليات، ان القرار الذي اعلنه صاحب السمو رئيس الدولة، احد المواقف التاريخية التي طبعت السياسة القومية للدولة، في النظرة الى المصالح العربية الاساسية.



موقف صاحب السمو رئيس الدولة يعكس رأي كل العرب

اسرائيل تقتل عملية السلام.. وأمريكا تؤيد تل أبيب دوما

المسعود: نظرة صائبة وحكيمة

فقد اشاد سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بقرار الامارات بشأن مقاطعة القمة الاقتصادية حول الشرق الاوسط بمشاركة اسرائيل.. وقال ان هذا القرار يعكس النظرة الصائبة والسياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة تجاه القضايا العربية والدولية.

واشار المسعود الى ان الدول العربية لا يمكنها ان تتساهل مع اسرائيل وتجتمع معها في قمة اقتصادية او غيرها في الوقت الذي تمارس فيه اسرائيل كل أساليب التغطرس والعدوان ضد اخواننا العرب في الاراضي العربية المحتلة.

وقال ان الدول العربية قادرة على تنمية علاقاتها الاقتصادية المشتركة وتفعيل التجارة البينية بدون مشاركة اسرائيل، واوضح اننا نمر بمرحلة احوج ما نكون فيها الى التكاتف ولم الشمل من اجل خلق وجود عربي قوي وكلمة مسموعة حتى نستطيع استرداد حقوقنا العربية المفقودة.

وقال ان التكامل الاقتصادي مع اسرائيل فكرة مستحيلة وخاصة في ظل العدوان المستمر والانتهاك الواضح الذي تمارسه اسرائيل ضد الاعراف الدولية.

واشار المسعود الى ان الدول العربية تتمتع بمقومات اقتصادية متكاملة ولكن ينقصها مزيد من التنسيق الذي من شأنه ان يفرض وجودا عربيا قويا في ظل التحديات الدولية.

خطوة هادفة في الوقت المناسب

وقال الدكتور حمد خليل المطوع نائب مدير جامعة الامارات لشؤون التخطيط ورئيس قسم الاقتصاد.

ان قرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمقاطعة المؤتمر الاقتصادي في الدوحة يعتبر خطوة هادفة تتخذ في الوقت المناسب بهدف تحقيق العدالة في عملية السلام في الشرق الاوسط. وتبدو اهمية هذا القرار في ضوء المعطيات التالية التي وصلت اليها عملية السلام:

تخلي الحكومة الاسرائيلية عن جميع التزاماتها تجاه عملية السلام وذلك بعد تغير الحكومة وقدوم نتانياهو لرئاستها.. والسلام لا يجب ان يبنى وفق اهواء افراد معينين. وانما يجب ان يكون بين الشعوب وان يتميز بالديمومة. وحيث ان اسرائيل قد تخلت عن مبادىء عملية السلام فانه من الواجب على الدول العربية أن تتخلى عن اطار التعاون الاقتصادي مع اسرائيل والذي هو جزء من عملية السلام.

ان الاهداف التي تتطلع اليها اسرائيل من عملية السلام تتمثل في انعاش الاقتصاد الاسرائيلي واخراجه من عزلته وتنمية صادراته في محيط اقل منه من الناحية التكنولوجية والتصنيعية. لذا فان وضع علامات استفهام وتجميد الخطوات التي تم التوصل اليها في هذا المجال هي خطوة سليمة وتتطابق مع ما تم التوصل اليه في مجال السلام السياسي.

ان الصمت على الاجراءات التعسفية التي تتخذها اسرائيل في حق الشعب الفلسطيني واجهاض عملية السلام سيؤدي الى اضرار بالحق العربي لمردود عملية السلام من الناحية الاقتصادية. لذا فان مقاطعة مؤتمر الدوحة هي عبارة عن تعبير صريح لاسرائيل بوجوب التزامها بجميع الحقوق والالتزامات السياسية والاقتصادية المرتبطة بعملية السلام «تمثل قرارا بوجوب المحافظة على الحق الاقتصادي العربي في السلام الشامل [في الم]نطقة.

في ضوء الاجراءات الاخيرة التي تتخذها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني والتمادي في بناء المستوطنات يعتبر قرار مقاطعة مؤتمر الدوحة الخطوة المطلوبة لمؤازرة الحق العربي والتهديد الصريح للمقدسات الاسلامية لخلق نوع من الإحساس بالوحدة العربية التي تمثل القوة الدافعة لمصالح الامة العربية عند التهديد والتعرض للمخاطر وذلك لمواجهة التيار العالمي المتساهل مع قرارات واجراءات الحكومة الاسرائيلية.

ان هدف الحكومة الاسرائيلية من عملية السلام هو هدف اقتصادي بالدرجة الاولى. ويؤكد ذلك المقترح الذي قدمه شيمون بيريز في الرباط بربط الشرق الاوسط بهيمنة اقتصادية اسرائيلية تكون فيها اسرائيل المحور التقني والصناعي المتطور لمنطقة الشرق الاوسط وتكون الدول العربية هي المشكلة للحاشية المتخصصة في الصناعات الملوثة كثيفة العمالة. وتكون دول الخليج العربي مجرد مصادر للطاقة ينتهي دورها مع نضوب النفط. وقد مضت العديد من الدول العربية نحو تنفيذ هذه الصورة الاقتصادية التي رسمتها الريشة الاسرائيلية بشكل متعجل في بداية عملية السلام. ولكن ظهور نتانياهو على الساحة والقرارات الاسرائيلية غير المتماشية مع مبادىء عملية السلام أبطأ من الخطى الحثيثة في هذا المجال.

لذا فان قرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمقاطعة المؤتمر الاقتصادي هو بمثابة وقفة هامة وهادفة للمسيرة الحالية لعملية السلام. كما انه في رأيي أقوى وأهم من القرارات السياسية لانه يتعلق بالاهداف الاسرائيلية الرئيسية. وهي الاهداف الاقتصادية. وفي هذا الاطار فانا اري بان هذا القرار هو من الاهمية والتأثير بشكل مماثل لقرار سموه بوقف صادرات النفط في سنة ١٩٧٣ خلال حرب اكتوبر. واذا كان ذلك القرار التاريخي قد غير العديد من الموازنات في المنطقة واحدث تغيرا تاريخيا للمسيرة السياسية والاقتصادية في العالم. فان هذا القرار هو من العمق والتأثير بان يحدث اثرا مماثلا في منطقة الشرق الاوسط من الناحية الاقتصادية والسياسية. واود ان اؤكد بان وقف عملية التطبيع الاقتصادي مع اسرائيل هي فقط الخطوة الكفيلة بتحقيق السلام الشامل في المنطقة.

ويرى د. خالد محمد الخزرجي وكيل كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الامارات: ان اهداف المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد في الدوحة معروفة وأهمها مساعي اسرائيل للتقرب من الاسواق العربية. والاستفادة من ذلك. والسؤال هنا كيف يمكن لنا ان نتقارب مع دولة مازالت معظم الدول العربية في حالة حرب معها.

ان التعاون الاقتصادي مع اسرائيل، لابد وان تكون له قاعدة اساسية. وصلبة ينطلق منها. ولابد لهذا التعاون ان يسبقه اعتراف عربي بها. وانسجام سياسي- مع حل لمشكلة القدس وهذه الامور لم تتم بعد. وما يقف في وجه تحقيق كل هذه الامور هو اسرائيل نفسها.

اما الامر الثاني فهو ان اسرائيل ستشارك في هذا المؤتمر ولديها عدة اهداف تريد تحقيقها. ومن ضمنها مساعيها للهيمنة اقتصاديا على المنطقة. كما هي مهيمنة سياسيا وعسكريا اما بالنسبة للعرب فنحن لن نسمع للآن بان هنلك اهدافا تم الاتفاق عليها بين الدول العربية للسعي لتحقيقها من المؤتمر الاقتصادي القادم.

وفي اعتقادي أن قرار دولة لامارات بعدم المشاركة في هذا المؤتمر كان صائبا جدا نظرا لعدم توفر القاعدة الاساسية له كما ذكرنا.

رائد وحدوي

ويقول الدكتور احمد عبدالعزيز النجار مساعد عميد كلية التربية بجامعة الامارات: لقد اعتدنا دائما سماع كلمات الحكمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. ومنذ نعومة اظافرنا ونحن نلاحظ تلك الكلمات والمواقف الثابتة والواضحة لسموه والتي لا تقف موقف الضعف ولا تعرف الازدواجية في المعنى او التفسير لانه صاحب مبادىء ثابتة وقيم اصيلة لا تتزحزح.. وتلك الحكمة التي يتصف بها سموه هي التي جعلت له هذه المكانة الكبيرة في نفوس ابناء دولة الامارات العربية المتحدة وجميع العرب شعوبا وحكومات.

وقرار عدم مشاركة الدولة بالمؤتمر الاقتصادي في الدوحة ينبع من ايمان صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة توحيد الصف العربي وتوحيد الكلمة العربية وذلك يتمثل في قول سموه «اذا اعترضنا على شيء نعترض عليه جميعا.. واذا رضينا نرضى جميعا».. فأعظم ما اعجبني في هذا القرار هو الرغبة في الوحدة العربية والسعي الى توطين مواقف الامة.. والرغبة الصريحة في العمل على توطيد هذه الوحدة.. وهذا كله يأتي امتدادا للدعوات المتكررة لصاحب السمو رئيس الدولة بتوحيد الصف العربي وقد استحق بجدارة ان يكون «حكيم العرب».

وانني كمواطن من دولة الامارات وبشعوري العربي القومي اؤكد اننا لابد ان نأخذ هذه الكلمات مأخذ الجد.. والا فاننا كعرب سنسير نحو الفرقة والتشتت.. فحكمة زايد تعطينا دائما اضاءات ودلالات.. يجب ان نخشى من انفسنا اذا لم نسر نحوها ونهتدي بها.. فهي النبراس الذي يضيء لنا طريق الظلام.. وان ما يحدث في فلسطين ما هو إلا استطلاع للمواقف العربية المهزوزة والصراعات الداخلية وتشتت الكلمة والصف.. واذا ما تحركنا بوحدة واقتناع فلن يستطيع احد ان يفرض رأيا او موقفا على هذه الامة.

وكلمات صاحب السمو رئيس الدولة تدل على حرصه على مصالح جميع الدول العربية باعتبارها تسير في مركب واحد وان اي نفع لاية دولة سيعود بالخير على باقي الدول وان اي ضرر سيكون له اثره ايضا على باقي الدول العربية.. فالمصير واحد والمصلحة واحدة.. فزايد هو رائد الوحدة بدءا من اتحاد دولة الامارات والعمل الخليجي المشترك.. ثم العمل العربي الذي يسعى دائما الى تحقيقه.. وكلنا آمل ان تتحقق احلام وطموحات سموه الكبيرة وتتحول الى حقائق يجني خيرها وثمارها المواطن العربي من المحيط الى الخليج.

وأعود واؤكد ان هذا الموقف الواضح الشجاع انما هو امتداد لمواقف سموه التي يعرفها القاصي والداني.. ثابتة بغير صلف.. مرنة بغير لين.. قوية بغير تجن.. تنبع من داخل عربي اصيل لا ينطق إلا بالحكمة.

ولعله من حسن الطالع ان تأتي هذه الاضاءة الجديدة وهذه الدفعة نحو الوحدة العربية مواكبة لاحتفالاتنا بعيد جلوس سموه الحادي والثلاثين لتزيد من افراحنا.. وفخرنا بقائدنا.

وقال الدكتور محمد رابوي - كلية الادارة والاقتصاد - جامعة الامارات، ان الحديث الذي ادلى به صاحب السمو رئيس الدولة الى صحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن يعكس شخصية القائد العربي الذي عرفه العالم اجمع بالصراحة والجرأة والشجاعة والصدق في قول كلمة الحق دون تردد.. فصاحب السمو حفظه الله - اعتاد العالم كله على سماع قول الحق منه فعندما يدلي بتصريحات تكون غاية في الدقة، غاية في البيان والفصاحة وغاية في الصراحة ولا يترك للمستمعين مجالا للاستنتاجات التي قد تكون مغلوطة والتي تنشأ في العادة من الاحاديث الدبلوماسية غير الصريحة.

ان صاحب السمو عندما اعلن موقف دولة الامارات الرسمي من عدم حضور قمة الدوحة فهو يضع المصالح القومية العربية على قمة الاهداف الاستراتيجية للدولة ويعطيها اولوية حتى على بعض الاهداف الوطنية. فقمة الدوحة الاقتصادية تأتي في ظروف حرجة للغاية حيث تمر عملية السلام بمنعطفات خطيرة للغاية. فهاهو الكيان الاسرائيلي يريد مزيدا من التنازلات ويضيق الحصار على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ولا يبالي بمشاعر المسلمين ويتوسع في بناء المستوطنات ويعبث بمقدسات المسلمين ويتعرض الصهاينة الى تجريح مبادىء المسلمين، وكيل الشتائم والسباب لهم دونما مبالاة ودون اكتراث. بل ان الكثير مما تم الاتفاق عليه في مراحل عملية السلام الماضية لم يتم تنفيذه. وعلى العكس من ذلك اخذت اسرائيل تتمادى في تنفيذ تلك البنود وتلك الاتفاقيات ومن هذا المنطلق فان موقف القائد العربي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يعتبر موقفا يتصف بالاصالة والشجاعة والاستقلالية التامة ويعد النظر ووضع الامور في نصابها الصحيح.

فهذا الموقف بلا شك يتفق مع المعطيات الحالية. وان دولة الكيان لن تحترم الامة العربية والاسلامية الا اذا رأت منها مواقف صلبة وحازمة. وان حالة التراخي الشديدة التي تعيشها الامة العربية اليوم والتي دفعتها للتخلي عن حقوقها شيئا فشيئا لابد وان تنتهي عند حد معين. ولابد لليل ان يتجلي ويسفر بعده الصبح. فالشدة والحزم هما السبيل الوحيد لتشكيل بعض الضغوط على دولة الكيان من أجل التجاوب مع متطلبات الشعوب العربية التي عانت الامرين من هذه المآسي.

رد ايجابي على عدو

ويقول سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير غرفة تجارة وصناعة دبي ان قرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمقاطعة المؤتمر الاقتصادي بقطر يعتبر قرارا حكيما وفي الوقت المناسب حيث ان الهدف من هذا المؤتمر هو التطبيع الاقتصادي مع اسرائيل والتي تسعى من ورائه إلى كسر حاجز المقاطعة والهيمنة على اقتصاديات المنطقة وبالتالي التحكم في مقدرات شعوبها ويعتبر القرار في هذا التوقيت ردا على الممارسات والانتهاكات التي تقوم بها اسرائيل ضاربة بكل المواثيق والمعاهدات التي أبرمتها عرض الحائط.

ضد الاستباحة الاسرائيلية

وقال حمد الزري مدير عام هيئة الانماء التجاري والسياحي بالشارقة ان قرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة جاء تعبيرا عن ايمان سموه العميق بوحدة الامة وحرصه على الاجماع العربي وهو قرار حكيم لانه من غير المعقول ان يجتمع العرب على مائدة الدوحة لمناقشة قضايا اقتصادية في الوقت الذي تستباح فيه الحرمات العربية والاسلامية ومع طرف لا يلتزم باي نوع من الاتفاقيات ويؤكد باصرار المرة تلو الاخرى استهانته بالكرامة العربية والارادة العربية.

واعرب حمد عن اعتقاده بان الاقتصاد لا يمكن ان يكون بديلا لكرامة الانسان وان قرار دولة الامارات اكد هذا المفهوم بوضوح فمع من نجلس وعلى ماذا نتفق والقضايا الاساسية التي تستهدف تحقيق السلام مازالت محل رفض من طرف وقع عليها واعلن التزامه بها.

وقال عيسى المطوع المدير العام المساعد لبنك الشارقة الوطني ان الوالد القائد كما عهدناه لا يخشى إلا الله سبحانه وتعالى ولا تقلقه إلا وحدة الصف العربي فالقرار الذي اتخذه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بعدم مشاركة دولة الامارات العربية المتحدة في مؤتمر القمة الاقتصادي المزمع انعقاده بالدوحة قرار يجسد سياسته وحكمته وهدفه الراسخ والثابت الرامي الى توحيد الصف العربي.

واضاف: ان هذا ليس بجديد على سموه والذي قال عبارته المشهورة ابان حرب اكتوبر ١٩٧٣ «البترول العربي ليس أغلى من الدم العربي» موضحا ان قرار صاحب السمو رئيس الدولة لم يأت من فراغ فالاعمال القمعية التي تمارسها اسرائيل على الشعب العربي الفلسطيني والشعب اللبناني من قتل وتعذيب وأسر وتشريد لا يقبل بها احد، واستمرارها في هدم المنازل العربية وبناء مستوطنات يهودية لهو تحد سافر الغرض منه طرد الفلسطينيين من ديارهم وذلك تحت سمع وبصر من الولايات المتحدة الامريكية والتي نادرا ما تستخدم حق الاعتراض «الفيتو» في مجلس الامن إلا لصالح اسرائيل.

ورأى الوالد القائد الانشقاق في الصف العربي ما بين مشارك ومعارض وخوفا على اتساع هذا الخلاف تجلت كلمات صاحب السمو والتي تحمل كل معاني الحكمة «ان ما يضر قطر يضر جميع العرب» يجسد ايمان الوالد القائد بقول الله تعالى في آيته الكريمة «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» صدق الله العظيم.. وقول رسوله الكريم «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاونهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهكذا بنى الوالد القائد قراره الحكيم.. وهنا يجب التنويه اذا كان لابد من عقد القمة الاقتصادية في الدوحة فلماذا لا تكون قمة اقتصادية عربية عربية تناقش المشكلات الاقتصادية العربية وما يحسن من المستوى الاقتصادي للمواطن العربي؟ او تكون قمة اقتصادية اسلامية عربية تستهدف رأب الصدع وتوحيد الصف العربي والاسلامي وتحسين الوضع الاقتصادي للمواطن العربي والمسلم في كل مكان فقمة الدوحة في حال انعقادها لن تؤدي إلا الى مزيد من الانشقاق والتصدع في الصف العربي وتمادي اسرائيل في تعنتها وبناء المستوطنات والغاء كل مقررات اتفاقية السلام في اوسلو ومن هنا كان الموقف الواضح لصاحب السمو رئيس الدولة بعدم حضور القمة.

قرار صائب

يقول سعادة محمد بن عبدالله الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان، أنه كما تعودنا دائما من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله فسموه دائما ما يتخذ القرار الحكيم في الوقت المناسب ونجد ان قرارات سموه تمثل ما يدور بوجدان كل مسلم حر. فكل متتبع يجد ان سموه يتأنى في اتخاذ مثل هذه القرارات الحساسة أملا في تعديل الوضع الحالي ولكن عندما أصبح سموه على ثقة من ان التغيير في الوقت الحالي غير ممكن في سياسة اسرائيل اتخذ سموه القرار بمقاطعة القمة الاقتصادية بدون تردد والتي أرى شخصيا عدم جدواها لما وصف الله به اليهود من عدم الوفاء بما عاهدوا الله عليه فما بالنا بما يعاهدون عليه بشرا!!

واضاف ان حكمة سموه تخطت ذلك بالمطالبة بعقد قمة عربية عاجلة لمناقشة ما آلت اليه الامور انطلاقا من حرص سموه على رأب الصدع ولم الشمل العربي على كلمة واحدة وهي نصرة الدين واخوة العروبة فيما يتعرضون له من مآس فهنيئا لنا بحكمة قائدنا مع خالص دعائي لله عز وجل ان يبارك في عمر سموه ذخرا لنا وللاسلام والمسلمين في شتى أرجاء المعمورة.

ويقول السيد سعيد احمد لوتاه رئيس بنك دبي الاسلامي ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قاد العرب بهذا القرار الصائب الى الطريق الصحيح وان القرار بمقاطعة القمة الاقتصادية بقطر قرار بناء ويأتي في التوقيت المناسب وعلى كل الدول العربية الاخرى ان تؤيد هذا القرار وتنتهج في ذلك نهج الامارات.

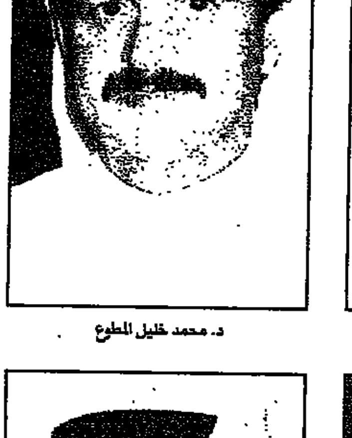
ويضيف ان القرار لن يؤثر على الاوضاع الاقتصادية في الدولة او على خطة الدولة الرامية الى تشجيع التجارة والاستثمار بل يزيدها قوة.

ضد الاختراق الاسرائيلي

ويقول سعادة مبارك بن علي الشامسي مديرعام بلدية رأس الخيمة إن القضايا العربية مع اسرائيل مازالت بدون حلول واعتقد ان قرار صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان نابع من حكمته.. واهتمامه بالقضايا العربية كما ان غالبية الدول العربية لن تحضر هذه القمة اذن فلن يكون هناك نجاح لهذا المؤتمر من الناحية الاقتصادية.

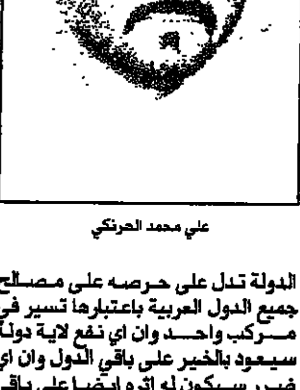
وقال الشامسي ان اسرائيل لم تلتزم بالاتفاقيات التي أبرمتها مع الفلسطينيين كما ان هناك قضايا عربية لم تحل ولا توجد ردود ايجابية في اسرائيل وهذا اختراق واضح للمصالح العربية واجماع الدول العربية مهم جدا في هذه المرحلة حيث ان المؤتمر ستحضره اسرائيل وهذا سيؤثر على مسيرة العملية السلمية كما سيؤثر على الاقتصاد العام للدول العربية ما لم تثبت اسرائيل حسن نواياها تجاه الامة العربية وتحترم الاتفاقيات المبرمة مع الفلسطينيين وتكف عن التعذيب والتشريد والدمار الذي تحدثه اسرائيل في الجنوب اللبناني.

واشاد سعادة علي محمد الحرنكي مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة بقرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في عدم حضور قمة الدوحة وقال: انني اؤيد هذا القرار وأشار الى انه من غير الجدوى عقد مثل هذا المؤتمر لاسيما وان اغلبية الدول العربية لن تحضره. وقال: ان هذا المؤتمر الاقتصادي لن يحقق اي جدوى اقتصادية للعرب لاسيما وان اسرائيل ستحضره وهي تشن حاليا حربا ضد الفلسطينيين وتحاربهم اقتصاديا من خلال الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني هذا بالاضافة الى فشل الحلول السلمية التي تم الاتفاق عليها مع اسرائيل لذلك لا جدوى من حضور هذا المؤتمر والذي سيكون مثل المؤتمرات السابقة التي لم تحقق اي نجاح يذكر في تطبيع العلاقات الاقتصادية بين العرب واسرائيل لان اسرائيل لا تريد إلا مصالحها فقط ولا تنظر الى مصالح العرب الذين مدوا يدهم للسلام انني اؤيد بعدم حضورنا لمثل هذه المؤتمرات والتي تشكل خطرا على الاقتصاد العربي حيث تحاول اسرائيل التسلل الى الدول العربية من اجل مصالحها الخاصة ودعم اقتصادها المنهار واكد الحرنكي معارضته لعقد اي اجتماعات إقتصادية يحضرها الكيان الصهيوني.









رحمة المسعود — د. محمد خليل المطوع — د. خالد محمد الخزرجي — د. احمد النجار

عبدالرحمن المطيوعي — حمد الزري — عيسى المطوع — محمد الحمراني

مبارك الشامسي — علي محمد الحرنكي — السيد سعيد احمد لوتاه — د. محمد ابراهيم رابوي

ترحيب كبير بتصريحات رئيس الدولة

ياسر عرفات: مواقف زايد القومية هي الروح التي يجب أن تسود عالمنا العربي

الجامعة العربية: زعيم حكيم وصاحب العديد من المبادرات العظيمة لإنقاذ الوضع العربي

■ العواصم العربية - مكاتب الاتحاد:



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يشيد بحديث زايد أمام المجلس الوطني



د. حيدر عبدالشافي



انتصار الوزير

■ رحب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدد من وزراء الخارجية والاعلام في العواصم العربية وجامعة الدول العربية بالحديث الهام الذي أدلى به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لصحيفة «الحياة» والذي تناول فيه سموه مجمل القضايا العربية الراهنة بحكمته المعهودة ورؤيته الثاقبة وأحاسيسه العربية الصادقة والنبيلة.

وقد أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على توحد الموقف الفلسطيني مع مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال الرئيس الفلسطيني عرفات في اتصال هاتفي أجراه معه مراسل «الاتحاد» من عمان: نقدر مواقف صاحب السمو رئيس الدولة لمقاطعته مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

وعبر الرئيس عرفات عن تقديره للموقف القومي لصاحب السمو الشيخ زايد وقال: ان السلطة والشعب الفلسطيني ينظرون نظرة تقدير لهذه المبادرة القومية التي تبناها سمو الشيخ زايد، وانني أجد في مبادرة سموه موقفاً قومياً مشرفاً ليس غريبا عن سموه وعن شعب دولة الامارات العربية الذين اعتادوا على الوقوف الى جانبنا في أحلك الظروف التي مرت بها القضية الفلسطينية، وقد أعلنت ذلك أمام المجلس التشريعي الفلسطيني. واعتبر عرفات «ان اعلان صاحب السمو الشيخ زايد عن مقاطعة قمة الدوحة الاقتصادية وربط ذلك بتعثر المسيرة السلمية جراء التعنت الاسرائيلي بمثابة رسالة واضحة على قادة اسرائيل الحاليين أن يدركوها جيدا».

وأضاف.. على اسرائيل أن تدرك جيدا ان رسالة مقاطعتنا لقمة الدوحة الاقتصادية هي انه لا تطبيع للعلاقات معها طالما هي ترفض الالتزام بتنفيذ استحقاقات السلام التي يجب ان تقود إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وشدد عرفات على أن المواقف التي عبر عنها صاحب السمو الشيخ زايد هي الروح التي يجب أن تسود الموقف العربي وقال: لا تطبيع بدون سلام وهذه هي الروح التي يجب أن تسود العالم العربي، فما دام السلام غائبا فلماذا تطبع العلاقات مع اسرائيل؟

العمق الاقتصادي

وفي بيروت أشاد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز في حديث «للاتحاد» بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فيما يتعلق بالتضامن مع لبنان وسوريا والدول العربية في مواجهة اسرائيل.

وقال بويز اننا نحيي مواقف الشيخ زايد الشريفة الداعية للتضامن العربي، وأكد ان الورقة الاقتصادية هي الورقة العربية الأساسية، واننا نعتبر بأن اي اجتماع تطبيعي لايمكن أن يحصل قبل أن نحصل على الحقوق العربية وقبل أن تتخذ اسرائيل موقفا واضحا وصريحا من عودة الأراضي وعودة الحق العربي وهذا ما تؤكده مواقف الشيخ زايد.. وان هدر هذه الورقة أو الهرولة أو التسرع في القائها هو القاء لاخر ورقة عربية. وقال لنكن صريحين لا الورقة العسكرية حالياً هي الورقة الأساسية ولا الورقة السياسية في الجو الذي نعيشه دوليا، بل الورقة الاقتصادية وورقة التطبيع هي التي تشكل موقعا أساسيا يرسل رسالة واضحة لاسرائيل لأنها لن تستقر اقتصاديا وطبيعيا في هذه المنطقة قبل أن تقر الحق العربي. ومن هنا علينا أن ندرك أيضا بأنه إذا كان جنوب لبنان وإذا كان الجولان وإذا كانت فلسطين الجهات المباشرة الآن فإن العمق العربي والعمق الاقتصادي العربي يشكل الهدف الاسرائيلي الاستراتيجي.

حكمة وبُعد نظر

وفي عمّان رحب الأردن بالمبادرة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الداعية لفك الحصار عن الشعبين العراقي والفلسطيني، وقال وزير الدولة لشؤون الاعلام الدكتور سمير مطاوع في تصريح لـ«الاتحاد» ان مبادرات سموه المتكررة الهادفة إلى وحدة الصف العربي، ولكل ما فيه الخير لصالح الأمة تؤكد مجددا على حكمة وبعد نظر سموه حيال تعزيز التعاون العربي لمواجهة التحديات والأخطار. وقال مطاوع ان دعوة صاحب السمو الشيخ زايد تؤكد في بعدها القومي التغلب على كل جراحات ومعوقات الماضي من أجل تشكيل حالة من الاجماع العربية لدعم الهدف الاستراتيجي لتوجهات الأمة العربية.

وأضاف اننا ننظر الى المبادرة الكريمة بكل تقدير واعتزاز، تجسد معها مدى التطابق في وجهتي النظر على مستوى القيادتين والشعبين الشقيقين، عند النظر الى ما يعانيه الشعبان العراقي والفلسطيني من أوضاع حياتية ومعيشية صعبة، تتطلب معها جهدا عربيا مشتركا ومساندة دولية.

وقال ان الأردن الذي لم يتخلف دوما عن أي اجتماع عربي على مستوى القمة، يجد في المبادرة ما يعزز الدعوات الأردنية لبحث قضايا الأمة ومشكلاتها.

ترحيب الجامعة العربية

وفي القاهرة أعلنت جامعة الدول العربية أمس تأييدها الكامل لدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى انقاذ العراق وفك الحصار المفروض عليه.

وأكدت جامعة الدول العربية - في تصريحات خاصة أدلى بها لـ«الاتحاد» السفير محمد زكريا سليمان الأمين العام المساعد للجامعة للشؤون السياسية - ضرورة مساعدة العراق في الخروج من الظروف الصعبة التي يمر بها، وضرورة حضور العراق أية قمة عربية قادمة من منطلق ان العراق جزء من الجسد العربي الواحد.

وقال الأمين العام المساعد للجامعة: ان الجامعة العربية تؤيد جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وتساند مواقفه النبيلة والشجاعة في نصرة قضايا الأمة العربية ودعم الحق العربي دائما.

ووصف السفير محمد زكريا سليمان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بأنه زعيم عربي حكيم، وصاحب العديد من المبادرات العظيمة التي يسعى من خلالها الى انقاذ الوضع العربي المتصدع، وخلق موقف عربي موحد تجاه القضايا العربية وتحقيق المصلحة العربية. وأعرب الأمين العام المساعد للجامعة عن أمله في استجابة الدول العربية لدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لانقاذ العراق ومعالجة الوضع العربي الراهن.

ارتياح فلسطيني

وناشدت شخصيات قيادية فلسطينية الدول العربية الوقوف خلف مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لفك الحصار عن الشعبين العراقي والفلسطيني والدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربية.

وقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور حيدر عبدالشافي ان دعوات صاحب السمو الشيخ زايد لوحدة الصف العربي تمثل نهجاً يتطابق مع رغبات وتوجهات الشعوب العربية بالقدر الذي يحمل في طياته موقفا عربيا واضحا حيال مختلف القضايا التي تهم الأمة العربية.

وأضاف ان المساعدات التي قدمها سموه والشعب الاماراتي هي محط تقدير واعتزاز من الشعب الفلسطيني الذي يعاني حصارا وتجويعا يستهدف وجوده.

وأوضح في تصريح لـ«الاتحاد» ان قرار مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادية يلقى استجابة لمشاعر جميع الفلسطينيين.

وأضاف: ان على الأمة العربية أن تقف خلف مبادرات صاحب السمو الشيخ زايد النابعة من احساس عربي صادق ونبيل.

وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية انتصار الوزير «أم جهاد» قالت: نقدر تقديرا عاليا الدعوة لعقد القمة العربية التي بادر بها صاحب السمو الشيخ زايد، خاصة انها جاءت في ظل ظروف عصيبة تواجهها الأمة العربية جراء ممارسات حكومة اسرائيلية يمينية متطرفة فرضت حصارا على الشعب الفلسطيني الذي يطالب بتنفيذ اتفاقات سبق توقيعها مع اسرائيل.

وأضافت: ان قرار سموه بمقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي يمثل تضامنا مع الشعب الفلسطيني من أجل تحقيق مصالحه الوطنية المشروعة، وللضغط على

شخصيات فلسطينية:

دعوة زايد لعقد قمة عربية تنسجم مع تطلعات الأمة وتعزز ثقلها اقليمياً ودولياً

د. سمير مطاوع:

الحديث يتضمن أبعاداً قومية للتغلب على كل جراحات الماضي

الحكومة الاسرائيلية لاعادتها الى طاولة المفاوضات والزامها بتنفيذ الاتفاقات.

واستذكرت مواقف اسرائيل المتعنتة التي سبقت حوادث التفجير الأخيرة وقالت: الممارسات والاجراءات الحالية الاسرائيلية سابقة لحوادث التفجير. فاسرائيل أوقفت جميع اللجان التفاوضية بعد أن قامت ببناء مستوطنة أبو غنيم. والتوسع في بناء المستوطنات وتهويد القدس والاجراءات الجديدة يجب ألا تنسينا الأسباب الحقيقية التي أدت بالمسيرة السلمية إلى ما آلت اليه.

وثمنت وزيرة الشؤون الاجتماعية دعوة سموه الى فك الحصار عن العراق الذي يعاني شعبه أسوأ حالات التجويع والحصار ومشاركة القيادة العراقية في أية مؤتمرات قمة عربية مستقبلية. ومن جانبه قال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني رفيق النتشة ان دعوة سمو الشيخ زايد لعقد قمة عربية تنسجم مع تطلعات الأمة وتعزز من ثقلها على الساحتين الاقليمية والدولية. بالقدر الذي تعبر فيه عن أصالة في المواقف والمبادىء. وقال ان الأوضاع العربية الراهنة بحاجة ماسة الى اجماع عربي، تمثل مبادرة سموه عنوانها الرئيسي بالنظر الى الأبعاد التي طرحها والمتمثلة في فك الحصار عن الشعبين الفلسطيني والعراقي.

وأضاف اننا نضم صوتنا الى دعوة سموه لتفويت الفرصة على اسرائيل لاختراق الأمة العربية وندعو الدول العربية كافة لعدم تطبيع العلاقات مع اسرائيل الى حين اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه السيادية الكاملة على ترابه الوطني.

رئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعي الفلسطيني حكمت زيد ثمن طروحات صاحب السمو الشيخ زايد وقال: ان المجلس التشريعي رفع توصية الى القيادة الفلسطينية للتنسيق مع الدول العربية الشقيقة لمقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي، وان على اسرائيل ان تفهم انه لا يمكن اقامة علاقات اقتصادية مع الدول العربية إذا لم تكن هناك جدية في طروحاتها للسلام وخاصة الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة على أرضه وان محاولات اسرائيل التسويفية واصرارها على ابتلاع الأراضي العربية محكوم عليها بالفشل في ظل اصرار فلسطيني وعربي على عدم تمرير المخططات الاسرائيلية.

فارس بويز: نحيي دعوة زايد للتضامن العربي



فارس بويز

زعيم عربي كبير

وفي القاهرة أكد السفير نبيل نجم المندوب الدائم للعراق بالجامعة العربية ان دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لمساعدة العراق، وتأكيده على ضرورة حضور العراق أية قمة عربية قادمة انما هي دعوة كريمة وبناءة وجيدة نرحب بها في العراق من زعيم عربي كبير نكن له كل التقدير والاحترام لمواقفه الرائدة دائما. وأشاد نجم بمواقف ومبادرات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان المتكررة تجاه العراق، مشيرا الى أن العمل العربي المشترك لايستوي ولا يستقيم في غياب عنصر حيوي مثل العراق. ووصف صاحب السمو الشيخ زايد بأنه من أنبل زعماء الأمة العربية ومن أحكم قادتها، وبأنه يتميز بالحكمة والصدق والاخلاص في الدفاع عن قضاياها. وقال: ان العراق قيادة وشعبا ينظر الى هذه الدعوة المخلصة لصاحب السمو الشيخ زايد بتقدير كبير، ولايمكن أن ينسى العراق يوما هذه المواقف الشجاعة والمبادرات العظيمة المتكررة للشيخ زايد، والتي يتأكد منها كل يوم اخلاص وحكمة هذا القائد والزعيم العربي الكبير.

مواقف أصيلة

وفي الدوحة أشاد السفير العراقي بالدوحة أنور صبري بالمواقف الايجابية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والداعمة لعودة العراق للصف العربي، مشيرا إلى أن دعوة سموه الأخيرة لانقاذ الشعب العراقي خير دليل على المواقف العربية الأصيلة لسموه.

وقال في تصريحات خاصة لـ«الاتحاد»: «ان دعوة صاحب السمو الشيخ زايد هي دعوة كل العرب، وتعبر عن روح عربية أصيلة، وعن شعور عميق بالمخاطر التي تهدد الأمن القومي العربي».

موضحا أن سمو الشيخ زايد كرر دعوته هذه في مناسبات عديدة. إدراكا من سموه لطبيعة الأخطار التي تواجه المستقبل العربي.

وأضاف: «ان هذه الدعوة تلقى ارتياحا ودعما ليس فقط من القيادة العراقية. أو الشعب العراقي، بل من شعوب الأمة العربية من محيطها الى خليجها، فهو الزعيم العربي الذي أدرك ان الأمة العربية لن يكون لها مستقبل. ولن يكون لها مجال خاصة في ظل تحديات القرن المقبل، الذي يستوجب على هذه الأمة ان تدافع عن مصالحها. وأن تجد لها مكانا بين دول العالم، خاصة وان القرن المقبل سيكون قرن التكتلات والتي سيكون لها دور في تحقيق المصالح الحيوية لشعوبها في المجالات المختلفة».

حصار الأمة العربية

واستطرد السفير العراقي بالدوحة قائلا: «ان صاحب السمو الشيخ زايد يدرك أهمية وحدة الأمة العربية، ونحن كعراقيين نثمن مواقفه المشرفة تجاه الشعب العراقي. وهو الزعيم العربي الوحيد الذي يتحدث بلسان عربي، وبصراحة عربية، ولم نجد زعيما عربيا في صراحته، وحكمته في الدعوة لرفع الحصار عن العراق».

وتابع قائلا: «وفي الحقيقة فإن الحصار ليس مفروضاً على العراق فحسب، بل هو على الأمة العربية، التي هي محاصرة في الشمال ومن الجنوب ومن الشرق ومن الغرب، فالأمة العربية واقعة تحت حصار اقليمي ودولي، فهذه حقيقة يجب أن يدركها كل انسان عربي، وصاحب السمو الشيخ زايد - حفظه الله - أدرك بعقل مفتوح طبيعة المخاطر التي تواجهها الأمة العربية، فدعوة سموه تلقى تأييدا ليس عراقيا فحسب، وانما عربياً أيضا».

وعن مدى الاستجابة العربية لدعوة صاحب السمو الشيخ زايد قال أنور صبري: «لا توجد أية عقبات لعقد قمة عربية، فسوريا سبق أن قامت بجولات عربية وخليجية لعقد هذه القمة».

وأضاف «ربما الاعتراض الذي نشعر نحن به هو اعتراض أمريكي على هذه القمة، فمع الأسف القرار العربي أصبح مرهونا بيد أمريكا، في الوقت الذي تتلاقى المصالح الأمريكية مع الاسرائيلية لتحقيق غاياتهم ومصالحهم والتي منها فرض التسوية التي تريدها أمريكا واسرائيل على الأمة العربية. لذلك فإنني أعتقد ان الأمة العربية تواجه عصراً أمريكيا صهيونيا، والشيخ زايد أدرك بحكمته وحنكته وذكائه طبيعة المخطط الذي تواجهه الأمة العربية في هذه المرحلة.

الأوضاع الداخلية

وعن الأوضاع الداخلية في العراق قال السفير العراقي بالدوحة الذي وصل قبل يومين فقط من بغداد: «معاناة الشعب العراقي حاليا معاناة مرة، وكلما يمر الوقت، كلما تشتد قبضة الحصار على الشعب العراقي، خاصة فيما يتعلق بالدواء وتأهيل المستشفيات لاستقبال المرضى وبالذات الأطفال وكبار السن، بكثير من الأدوية محظورة، حتى خلال الـ ٦ أشهر الماضية من تطبيق قرار النفط مقابل الغذاء لم يحصل العراق إلا على ١٠٪ من احتياجاته من الأدوية، وأعتقد ان هذا الأمر مقصود، فالحصار مقصود منه تدمير الانسان والمجتمع العراقي، والعراق في الحقيقة يمثل العمق للأمة العربية، والذراع القوية».

وتابع قائلا: «أما تدمير أسلحة الدمار الشامل، وموقف اللجنة الخاصة من العراق، أعتقد انه في السابق كان موقفا سياسيا الآن ريتشارد باتلر يقول انني سألتفت للمسائل الفنية، وليس لي أي صلة بالمواقف من العراق، وإننا نأمل أن يطبق هذا المفهوم».

وكرر السفير العراقي بالدوحة موقف بلاده بأنه ليس لديها أي أسير كويتي، مشيرا الى أنه قد يكون هناك مفقودون، وان العراق عندما بدأ بدراسة عدد من الملفات الخاصة بالأسرى الكويتيين مع الصليب الأحمر الدولي وجد ان بعض المفقودين كانوا قتلى.

وطالب السفير العراقي بالدوحة بتشكيل لجنة خليجية أو من البرلمان الكويتي لدراسة موضوع المفقودين مع الجانب العراقي دراسة ميدانية. بحضور الصليب الاحمر الدولي. وأكد ان كل القضايا قابلة للنقاش والبحث بشرط أن تكون هناك نية صادقة لدراسة كل الأسباب التي خلقت الأزمة، وكيفية اعادة الوفاق والأخوة مرة اخرى الى سابق عهدهما.

فنحن على أتم الاستعداد للحوار خليجيا أو مع المسؤولين الكويتيين مباشرة على أي مستوى لحل كافة الأمور المعلقة وابعاد المنطقة عن دائرة الابتزاز والتصعيد الذي تستهدفه قوى أجنبية معروفة، وأعتقد ان صاحب السمو الشيخ زايد وضع النقاط على الحروف فأشار الى أن العراق بلد عربي، وهو جزء من الجسد العربي، فإذا تألم عضو منه تألم له كل الجسد العربي، فنحن في النهاية أخوة.

تفاؤل

وأعرب أنور صبري عن تفاؤله، وان المواطن العربي أدرك المؤامرة التي تحاك ضد الأمة العربية وضد مصالحها ومستقبلها وأمنها القومي.

وأضاف «فعلى سبيل المثال هناك مد شعبي في الأمارات، والمساعدات المتدفقة على الشعب العراقي من أدوية وأغذية كان لها وقع عميق وشعور بالأخوة التي تربط العراق بالخليج وبالأخص بالامارات الذي يعتبر أكثر بلد خليجي كانت له وقفات ايجابية فيما يتعلق بالدعم الانساني، بالاضافة الى قطر التي لعبت دورا ايجابيا في هذا المجال.

اختصار الزمن

ودعا السفير العراقي بالدوحة أنور صبري جميع القادة العرب الى دعم دعوة صاحب السمو الشيخ زايد وضرورة اختصار الزمن الذي ليس في صالحنا، وعقد قمة عربية خاصة وان هناك العديد من القضايا الخطيرة التي تهدد المستقبل العربي.

اهتمام واسع في الصحف العربية

«اللواء».. مواقف لن تنسى من أجل نصرة القضايا المصيرية

■ واصلت الصحف العربية اهتمامها بالحديث الشامل والمهم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي ادلى به سموه لصحيفة «الحياة».. وابرزت الحديث على صفحاتها الاولى كما تناولته في افتتاحياتها الرئيسية.

الصحف المغربية

ففي الرباط ركزت الصحف الرئيسية بالمغرب، الرسمية أو الناطقة بلسان الاحزاب المغربية في الحكومة والمعارضة، الصادرة صباح أمس، على موضوع اعلان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بخصوص قرار الامارات بمقاطعة «القمة الاقتصادية حول الشرق الأوسط» المقرر انعقادها في العاصمة القطرية الدوحة في نوفمبر المقبل.

ونقلت هذه الصحف التي أبرزت الخبر في صفحاتها الأولى فقرات كاملة من نص الحديث الصحفي الذي أدلى به صاحب السمو رئيس الدولة لصحيفة «الحياة» اللندنية، فقد اهتمت صحف الأنباء (رسمية)، الميثاق الوطني (حزب التجمع الوطني للأحرار)، رسالة الأمة (حزب الاتحاد الدستوري)، العلم (حزب الاستقلال)، الاتحاد الاشتراكي (حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية)، بيان اليوم (حزب التقدم والاشتراكي) بابراز تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة لصحيفة «الحياة» اللندنية.

وتحت عنوان «دولة الامارات تقرر مقاطعة القمة الاقتصادية حول الشرق الوسط» كتبت الأنباء مايلي: «أعلن رئيس دولة الامارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أن بلاده قررت عدم حضور القمة الاقتصادية حول الشرق الأوسط المقرر انعقادها في الدوحة في نوفمبر المقبل. وبرر صاحب السمو الشيخ زايد في حديث خص به صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، هذا القرار بكون أكثرية الدول العربية تعارض الاجتماع مع اسرائيل في الظروف الحالية، مضيفا بأن دولة الامارات وجدت أن سوريا تعارض حضور هذه القمة وكذلك فلسطين وشعبها المظلوم ولبنان والمملكة العربية السعودية.. وعليه فنحن لانستطيع أن نرضي دولة واحدة ونغضب الآخرين».

أما صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» فقد اهتمت من جانبها بالدعوة الى عقد قمة عربية عاجلة بمشاركة بغداد «لانقاذ العراق وفلسطين».

وأكدت الصحيفة في تعليق لها «أن على العرب أن يتحركوا لإنقاذ العراق وفلسطين»، معتبرة انه «لابد من عقد قمة عربية عاجلة نحضر لها تحضيرا جيدا لتخرج بنتائج ايجابية».

وكتبت الصحيفة: «في جسد الأمة العربية في المرحلة الراهنة جرحان غائران.. ففي العراق يتعرض أشقاء لنا لحصار يسقط نتيجته آلاف من الضحايا وتبدد قدرات من الصعب تعويضها»، مشيرة الى أن هذا الحصار هو «مأساة حقيقية للأمة العربية كلها»، وأضافت أن «هذا البلد لابد وأن يشارك في أي قمة مع أشقائه تحقيقا للمصلحة العربية».

وانتقلت الصحيفة الى الوضع في الأراضي الفلسطينية فقالت «في فلسطين تمارس اسرائيل سياسة الحصار والتجويع والقمع على شعبنا الشقيق، بل ويتهم هذا الشعب بممارسة الإرهاب. والفلسطينيون ليسوا ارهابيين ولايمارسون الارهاب لأنهم أصحاب حق».

وأكدت انه لمن «الغريب أن تواجه الولايات المتحدة هذا الواقع بموقف مدان» معتبرة أن واشنطن «ليست وسيطا نزيها ولايمكن أن يكون نزيها لأنها منحازة لاسرائيل».

واختارت صحف «الميثاق الوطني» و«العلم» و«رسالة الأمة» و«بيان اليوم» العناوين التالية للتغطية الصحفية التي نشرتها حول إعلان صاحب السمو رئيس الدولة قرار دولة الامارات بمقاطعة القمة الاقتصادية للشرق الأوسط:

(القمة الاقتصادية حول الشرق الأوسط - الامارات العربية تقرر مقاطعة القمة في نوفمبر المقبل)، جريدة «الميثاق الوطني».

(تزايد عدد الدول العربية المقاطعة لقمة قطر)، جريدة «العلم». (انطلاقا من كون أغلب الدول العربية تعارض الاجتماع مع اسرائيل في الظروف الراهنة - الامارات العربية المتحدة تقرر مقاطعة قمة الدوحة الاقتصادية)، جريدة «رسالة الأمة»، (دولة الإمارات قررت مقاطعة القمة الاقتصادية للشرق الأوسط)، جريدة «بيان اليوم».

«الوطن اليوم».. الامارات تعمل على بناء موقف ينسجم مع تطلعات الأخوة العربية

الصحف اللبنانية

أبرزت وسائل الاعلام اللبنانية المرئية والمقروءة المواقف التي أعلنها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واحتلت هذه التصريحات طليعة النشرات الاخبارية والتعليقات في العديد من محطات التلفزة اللبنانية.

واعتبرت صحيفة «الشرق» ان هذه المواقف تعبير عن حقيقة ما آلت اليه الاوضاع في المنطقة والتي تستوجب فعلاً اتخاذ خطوة عاجلة على صعيد تعزيز التضامن العربي من اجل مواجهة المخاطر.

واشارت صحيفة «اللواء» الى ان المواقف التي اعلنها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات تنضم الى جملة مواقف لن تنسى والتي كانت تدعو دائماً للتضامن والتآزر والدعوة لوحدة الصف من اجل نصرة كل القضايا العربية.

الصحف السورية

وفي دمشق تواصل الاهتمام بتصريحات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وذلك لليوم الثاني على التوالي حيث تصدرت التصريحات وسائل الأعلام السورية التي ركزت على ابراز القضايا المهمة حول عملية السلام ومؤتمر الدوحة والدور الامريكي على صعيد عملية السلام، كما تصدرت تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة نشرات الأخبار في الاذاعة والتلفزيون السوري.

وابرزت صحيفة «الثورة» على صفحتها الاولى ما ذكره صاحب السمو رئيس الدولة حول موقف الامارات من مؤتمر الدوحة اضافة الى ايضاحه بالقول: نحن وجدنا ان سوريا تعارض وكذلك فلسطين ولبنان والسعودية وان رأي دولة الامارات كان دائما اذا اعترضنا على شيء نعترض عليه جميعا واذا رضينا نرضى جميعاً، وعليه فنحن لا نستطيع ان نرضي دولة واحدة ونغضب الآخرين، كما أبرزت صحيفة «الثورة» السورية قول سموه: بأن الولايات المتحدة تنحاز لاسرائيل ضد الفلسطينيين وقول سموه بأن الوساطة الامريكية بين اسرائيل وفلسطين لن تنتهي الى شيء ايجابي لأن الامريكيين منحازون الى فريق ضد فريق.

كما افردت صحيفة «تشرين» وعلى صدر صفحاتها الاولى تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة تحت عنوان: (الامارات تعلن عدم مشاركتها في مؤتمر الدوحة). ونقلت الصحيفة فقرات من تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة الى جريدة «الحياة» حول مؤتمر الدوحة.

تضميد الجراح

وفي «عمان» خصصت صحيفة «العرب اليوم» افتتاحيتها الرئيسية تحت عنوان «فلسطين والعراق في نداء صاحب السمو الشيخ زايد».. وقالت: في جسد الامة اكثر من جرح غائر، لكن اكثر هذه الجروح نزفا في هذه المرحلة هما الجرحان الفلسطيني والعراقي.. هكذا تلخص دولة الامارات العربية المتحدة رؤيتها للواقع العربي الراهن، ومن هذه الرؤية ينطلق صاحب السمو رئيس الدولة ليوجه الدعوة تلو الاخرى لتضميد الجرح الفلسطيني بموقف عربي موحد مؤازر لحق الشعب الفلسطيني في الحرية وفي الحياة في دولة مستقلة، ويطلق النداء تلو الآخر لرفع الحظر عن العراق وعودته الى موقعه الفاعل في النظام العربي وخلاص شعبه العربي من ويلات الحصار واوجاع العوز والجوع. ولعل ما يميز هذا الموقف الاماراتي المعلن انه امتداد لسياسة ثابتة لم تقطعها ترهات التنظير والرهانات الخاسرة على مواقف القوى الكبرى وعلى ما اصطلح على تسميته بالشرعية الدولية، فالامارات وبلسان رئيسها تحاول استنطاق موقف عربي ينسجم مع شعارات الاخوة المرفوعة في كل عواصم العرب، ويترجم هذه الشعارات الى مضامين واقعية ملموسة ومحسوسة ومرئية للمواطن العربي الذي عبر عن موقفه صاحب السمو الشيخ زايد حين قال ان الولايات المتحدة ليست وسيطا نزيها وقادرا على الحياد في الصراع بين الامة واعدائها.

بهذه الروحية ايضا يواجه صاحب السمو الشيخ زايد قضية اخرى مهمة في قضية المؤتمر الاقتصادي الشرق اوسطي المزمع عقده في الدوحة بمشاركة اسرائيل، ويتجاوز رئيس دولة الامارات الحرج الدبلوماسي واستحقاقات الجغرافيا ليعلن ان بلاده ستقاطع هذا المؤتمر لأن دولا عربية كثيرة تعارض انعقاده بحضور اسرائيل.. «فكيف نرضي دولة واحدة ونغضب الآخرين».

واذ نتابع هذا الموقف القومي للشيخ الحكيم فاننا نستذكر ما كان يقوله رئيس الامارات في السنوات السابقة وما اكدته الوقائع في السنوات اللاحقة بدءا من تصديه لاكذوبة الخطر السوفييتي في السبعينات ومرورا بقضية القدس والموقف منها وصولا الى الدعوة لرفع الضيم عن الفلسطينيين والعراقيين ومقاطعة الكيان الذي اعلن مقاطعته لانسانية الانسان.

نبيل نجم: العراق لن ينسى أبداً هذه المواقف الشجاعة والمبادرات العظيمة المتكررة





نبيل نجم

إعماق

مشكلة مواقف السيارات لا زالت مستمرة.. ورغم كثرة طرح هذه المشكلة وابداء الناس استياءهم من قلة المواقف وخصوصا في مركز المدينة في ابوظبي وعند بعض الاماكن العامة فمن يراجع وزارة التربية لا يجد موقفا مناسبا، ومن يراجع الجوازات فانه بحاجة لأن يلف عشر لفات على المواقف حتى يخرج احد الواقفين ويقف هو مكانه، ومن يراجع العمل والعمال كذلك لابد ان ينتظر حتى يجد موقفا.. اما من يبدي استياءه من عدم وجود موقف شاغر ويعلن شجاعته وانه سيقف بجانب الرصيف فيجب الا يستبعد ان يجد ورقة بيضاء على زجاج سيارته الامامي.. مكتوب عليها «مخالفة قانون السير والمرور» اما نوع المخالفة فهو الوقوف في مكان ممنوع.. اما مكان توقيع السائق فهو فارغ ومكتوب فيه «غيابي» فالمسكين كان في الداخل لانهاء معاملاته التي تستغرق الواحدة منها ساعة كاملة على الاقل.. هذا اذا كان الموظف مجتهدا اما اذا لم يكن فإن طابور المراجعين يطول ويطول حتى يصل الى الباب الخارجي ومن ثم فإن المراجع بحاجة الى ساعات حتى ينهي معاملته.. وبالطبع فإن سيارته تكون قد وقفت ساعات في الشارع بجانب الرصيف.. والجو حار في الخارج ورقيب السير يجب ان يؤدي عمله ويرضي مسؤوليه ولابد ان يحرر بعض المخالفات حتى يسلم الدفتر الذي مضى عليه عدة ايام ويستلم دفترا جديدا.

المشكلة ليست جديدة وفي نفس الوقت ليست منتهية.. وقد ردت ادارة المرور على هذه الملاحظة عدة مرات بان هناك دراسة لحل ازمة المواقف وستشارك البلدية في وضع هذه الدراسة، ولكننا حتى اليوم لم نر اي شيء بل بالعكس فإن عدد العمارات والابراج في ازدياد ولا مواقف.. كما اننا لم نلمس ان هناك اي الزام لاصحاب تلك العمارات بضرورة توفير المواقف لسكان العمارة مما يؤدي الى استمرار الازمة بل وحتى تفاقمها مع الايام..

نتمنى ان تكون هناك مرونة من قبل رجال الشرطة في التعامل مع اصحاب السيارات التي تقف في بعض الاماكن المزدحمة جدا والتى لا يمكن حتى لدورية المرور ان تجد موقفا صحيحا فيها..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

رد من مسئول

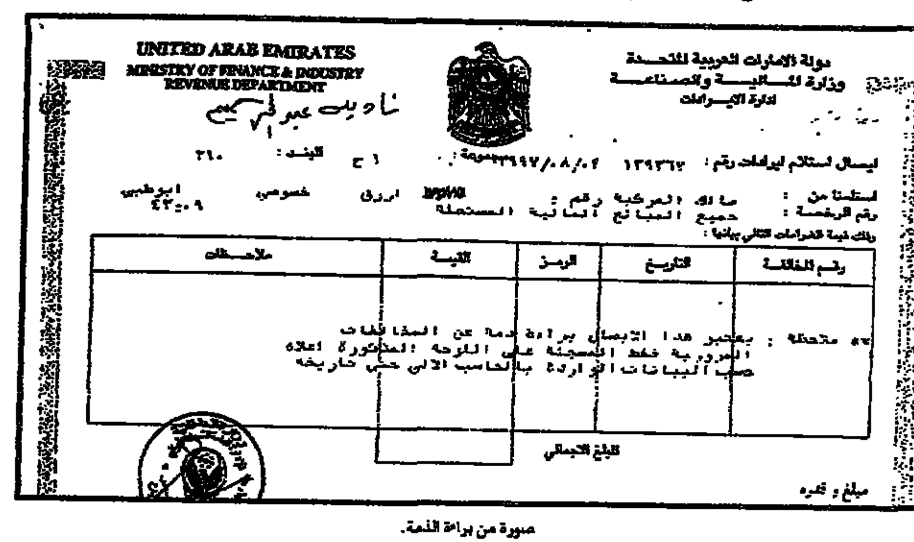
مرور أبوظبي: لن تدفع عن غيرها.. فليست هناك مخالفات

وصلنا الرد التالي من الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور - ابوظبي وذلك تعليقا على ملاحظة القارئة نادية عبدالرحيم والتي نشرت يوم الاحد ١٩٩٧/٨/٣م تحت عنوان (لن ادفع مخالفات غيري).

فقال: اود ان أوضح انه ليس هنك اية مخالفة على سيارة القارئة المذكورة وايصال استلام الايرادات المرفق يؤكد ان جميع المبالغ المستحقة من صاحبة السيارة مدفوعة وانه ليس عليها أي شيء وهذا الايصال بمثابة براءة ذمة عن المخالفات المرورية فقط..

وارجو من صاحبة السيارة في حالة عدم حل هذه المشكلة ان تراجعنا للنظر في موضوعها.. ومحاولة حله ان كانت هناك اشكاليات.. وامور غير واضحة.. وليتأكد الجميع ان لا أحد يدفع مخالفات غيره.

رائد غيث الزعابي


UNITED ARAB EMIRATES
MINISTRY OF FINANCE & INDUSTRY
REVENUE DEPARTMENT

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة المالية والصناعة
ادارة الايرادات

ايصال استلام ايرادات رقم: ١٣٩٣٦٣ — ١٩٩٧/٠٨/٠٢ — البند: ٢١٠

استلمنا من: [illegible]

رقم الرخصة: [illegible] — ازرق — خصوصي — ابوظبي

وذلك قيمة الغرامات التالي بيانها:

ملاحظة: يعتبر هذا الايصال براءة ذمة عن المخالفات المرورية فقط المسجلة على اللوحة المذكورة اعلاه حسب البيانات الواردة بالحاسب الالي حتى تاريخه

المبلغ الاجمالي

مبلغ و قدره

صورة من براءة الذمة.

نعالــج أنفســنا بانفســنا

■ أكبر مشكلة يعاني منها الشباب اليوم عدم قدرتهم على اجتياز سن المراهقة بسلام فبمجرد احساسهم بمشكلة تافهة من قبل الأهل يحسون بأنهم يكرهونهم فيبادرون بالبحث عمن يفهمهم معتبرين ان مجرد أحداث بسيطة هي مصائب، وفي مجتمعنا اليوم يبدأ الهروب من المشاكل بالتعرف على الشباب وتعاطي المخدرات وبهذه الطريقة يهربون من اشياء تافهة، وبذلك يبدأ الشاب في البحث عن الفتاة وبالعكس. وهنا يبدأ طريق الانحراف دون أن يعلموا بأنها مرحلة فقط في هذا السن وأنه سيأتي اليوم الذي تنتهي فيه، وانه مجرد لعب وتسلية من كلا الطرفين تجاه الآخر يفعلان ذلك دون مبالاة ثم تقع الفضائح ويأتي الأهل لينصحوا ويضربوا ولكن بعد ماذا؟.. بعد أن ضاع الأبناء.. فما الفائدة ما دام الأهل هم المخطئون في البداية وهم السبب؟.

فكلما اخطأ الأبناء خطأ صغيراً تركوهم فيتمادوا في اخطائهم. الأهل يخطئون والأبناء كذلك، ولكن الأهل أقدر على التفرقة بين الصحيح والخطأ، أما الأبناء فلا يعرفون ما يضرهم وما ينفعهم فيظنون بأن معرفتهم لبعض تنفعهم وتثبت لجميع بأنهم كبروا وأصبح لهم العقل ليفكروا والقلب ليحبوا.

انصح كل شاب وفتاة بالابتعاد عن كل ما يضرهم وان يعتبر الشاب الفتاة كأخت له ويداري مصلحتها وسمعتها كما يخاف على سمعته، فالشاب أقدر على الفهم لأنه يحكم عقله قبل قلبه، عكس الفتاة تماما، لذلك يجب أن يمتنع عن كل ما تطلبه منه الفتاة مما يسيء لها وألا يقوم بعد التعرف عليها بفضحها ومعايرتها ويضيع مستقبلها، وكما يدين المرء يدان وان الله يمهل ولا يهمل.

نتمنى ان نعالج انفسنا بأنفسنا دون أن نجعل الطامع يطمع فينا لضعفنا، أو يعرض كرامتنا للهوان بطلب العون ممن هوأضعف منا منزلة وايمانا عند الله.

نحن عرب وسنظل عربا لأن مجتمعنا اسلامي وكل شيء متوفر لنا والدولة لم تقصر بحقنا، لذلك يجب ان نقدر ذلك بأن نمتنع عما يضر وأن نحس بأن ما يصيب أي فرد في المجتمع يصيبنا، وانا واثقة من ان ابناء وطني يضعون كرامتهم فوق كل اعتبار وانهم يحافظون على أنفسهم من الضياع لأن كبرياءنا لا يسمح لنا بالذل والهوان.

مزنة علي حميد المقبالي
مركز هاجر الصيفي - العين

طبيب وامرأة

■ تسعى دولتنا دائماً إلى توفير الراحة للمواطنين في تطوير جميع المجالات ومن هذه المجالات الرعاية الطبية وكما نلمس ذلك الاهتمام من خلال توفير أحدث الأجهزة الطبية ولكن لي ملاحظة وهي قلة عدد الطبيبات في المستشفيات الحكومية فمن الصعب على المرأة أن تعرض نفسها على طبيب في قسم الأشعة مثلاً حيث لا توجد طبيبة أو حتى ممرضة (امرأة) فأتمنى من وزارة الصحة زيادة عدد الطبيبات في المستشفيات وخصوصا في العيادات التي تضطر فيها المرأة للفحص.

عوض عبيد الكعبي - العين - أم غافة

غداً مجلس الناس الخامس

■ وتشرق الشمس من جديد ليتجدد اللقاء.. ونلتقي لنواصل مسيرة العمل والعطاء.. ولنطرح موضوعا جديدا وهاما نناقشه.. ونعرض قضية ملحة تحتاج الى ان نلتفت اليها قليلا ونعطيها جزءا من اهتمامنا.. ونضع النقاط على الحروف.. ونجلس سويا نستمع الآراء ونتقبل وجهات النظر المخالفة.. ونفتح المجال لمن يريد ان يعبر عن رأيه ولمن يود ان يقترح ما يمكن ان يكون في المصلحة العامة.

ومجلسنا الخامس سيعقد يوم الاثنين ٩٧/٨/١١ في قاعة الاجتماعات بمبنى الجريدة في ابوظبي.. وسيدور موضوع المجلس حول قضية هامة مختبئة وراء الكواليس رغم ان نتائجها الخطيرة جدا على المجتمع عديدة وآثارها السلبية لا تظهر الا بعد سنوات طويلة.. انها مشكلة الاحداث، تلك الفئة التي لم تعرف من الدنيا سوى ظاهرها.. ونتيجة ظروف عديدة انحرفت دون ان تدرك ذلك.. ووصلت الى دور رعاية الاحداث والسجون وهي لا تدري لماذا وكيف حدث كل ذلك.

وسيدور نقاشنا حول محاور هامة.. كيف ظهرت هذه الفئة ولماذا؟. وما هي مسؤولية الاسرة ومسؤولية المجتمع تجاهها.. ثم كيف نحمي الشباب الصغار من الوقوع ضمن هذه الفئة.. وكذلك كيف نعالجهم.. ونقاط اخرى:

●● سيعقد مجلسنا.. يوم الاثنين الموافق ٩٧/٨/١١.

●● سنبدأ اجتماعنا في تمام الساعة السادسة مساء.. ونرجو الحضور قبل الموعد.

●● سنلتقي في قاعة الاجتماعات (الدور الثالث) في مبنى الجريدة في ابوظبي.

●● سيشاركنا في المجلس الاستاذ محمد مبارك من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

●● قراءنا واصدقاءنا لقد نسينا الصيف.. ونحن بانتظار حضوركم ومشاركتكم الفعالة.. وخصوصا اصدقاء النجاح.

●● بحضوركم وتفاعلكم ينجح مجلسنا ونحقق الهدف من عقده والذي يرمي في النهاية الى خدمة وطننا.

●● الدعوة عامة للجميع..



حديث الكاميرا

الى كل المسافرين.. مع السلامة وفي حفظ الله.. لكن لا تنسونا.. وكونوا خير سفير لبلادكم وشعبكم. اتمنى ان ترجعوا وقد امتلأت جعبتكم بالكثير من الاخبار والمعلومات كي تحدثونا بها.

(تصوير وتعليق: بنت الذهلي - العين)

استفزاز وردود عنيفة





من خلال متابعتي المستمرة لصفحة «رأي الناس» العزيزة على قلوبنا جميعا اخترت مجموعة من الملاحظات والاستفسارات من بين أروقة الصفحة، فأتمنى أن تعذروني وأن تنظروا لهذه الملاحظات البسيطة بعين متفحصة ومتفهمة.

■ أكثر ما يستفزني عند قراءتي للصفحة مقال لأحد الأخوة أو إحدى الأخوات يتحدث فيه عن المساواة بين الرجل والمرأة، ففي هذا الموضوع يكون الكلام نفسه والأفكار نفسها واللغو نفسه، فبنات حواء يذكرن الرجال ان العالم يتطور بسرعة كبيرة جدا وان المرأة أصبحت عاقلة ومتعلمة وتعي الحياة جيدا مثلها مثل الرجل تماما، فلماذا التفرقة في التعامل والتحيز للرجال دائما؟! أما أولاد آدم فيذكرون دائما أنهم قوامون على النساء بموجب الشريعة والبنية والعقل وان المرأة خلقت من ضلع أعوج وان النساء ناقصات عقل ودين، فالمرأة مكانها البيت ووظيفتها تربية الأولاد والعناية بالزوج فلماذا تتساوى مع الرجل؟!

وبصراحة شديدة لقد أصبت بالملل من قراءة المقالات التي تتحدث عن هذا الموضوع ووجدت ان الحل هو تجاهل هذا النوع من المقالات التي لا تقدم ولا تؤخر من الأمر شيئا ولكل انسان سواء أكان رجلا أم امرأة عقله ويعرف خلاصه!

■ إحدى قارئات «رأي الناس» تحاول إثارة بقية القراء عن طريق تأييدها لكل ما هو دخيل على مجتمعنا ومعارضتها لكل ما هو موروث من عاداتنا وتقاليدنا فهي كما أعتقد تسعى للحصول على أكبر عدد من ردود القراء الذين لا يصدقون وجود هذا النوع من المقالات حتى يسارعوا الى الرد عليها.

■ يعجبني أسلوب «عيسى الطنيجي» في الكتابة حيث يتحدث في كل مرة عن قضية جديدة ويستخدم الأسلوب الخفيف على القلوب والسريع الى العقول والمريح الى النفس وذلك عن طريق ادخال بعض المصطلحات الفكاهية أو بعض الألفاظ الكاريكاتيرية أو عن طريق حكاية بعض القصص المضحكة أو المواقف الطريفة بأسلوب مشوق يجعل القارئ يشعر بلذة شبيهة بتلك التي يشعر بها واحد من قوم (بوهناد) عند جلوسه في مطعم تفوح من مطابخه رائحة (الكيما والبراتا) التي بدأت في خوض معركة شرسة مع أحد الفرسان الذين يعشقون البلاليط بالبيض الى درجة الهوس!

■ بعض المقالات تتعرض لردود كثيرة وعنيفة في نفس الوقت لأن الكثير من القراء يعتقدون أن الشاب الذي ينتقد الجامعية ينتقد جميع الجامعيات وان القارئ الذي يتحدث عن السكرتيرة يسيء لجميع السكرتيرات وان القارئ الذي يعنف بنات اليوم يجرح مشاعر جميع الفتيات. فأرجو من جميع القراء أن يكونوا أكثر تفهما لأن كاتب المقال - وعلى مسؤوليتي - لا يقصد الجميع ولا يعمم الكل فهو يعلم جيدا ان الناس أجناس غير متجانسة فمنهم الصالح ومنهم غير ذلك، فلا تسارعوا الى تسليط مدافعكم التي لا ترحم في وجوه هؤلاء القراء الذين نسوا وضع كلمة (بعض) أو (قليل من) قبل أي جملة يقولونها!

■ إلى كل من يسارع الى انتقاد من توقف عن الكتابة في «رأي الناس» أقول لهم: لكل انسان ظروف معينة تحول بينه وبين ممارسة حبه في الكتابة، ولكل شخص أسبابه الخاصة به التي تعيقه عن المشاركة معكم في انجاح هذه الصفحة، كما ان كل شخص بحاجة الى فرصة لالتقاط الانفاس وترتيب الأوراق وإراحة الحواس. ولا تنسوا أن توقف هؤلاء عن الكتابة يتيح الفرصة لغيرهم من المواهب الأدبية الشابة التي تحتاج لمن يقدم لها الدعم والرعاية والتشجيع بدلاً من أن تصبح الصفحة حكرا على أسماء معينة تملها الناس مع مرور الوقت، وتأكدوا يا أعزائي ان كل طير مهاجر سيعود الى عشه الأصلي مهما طالت عليه مرارة الغربة.

أحمد الشامسي - العين

انقش في الحجر

رأيت منظرا غريبا لـ فتاة في سن المراهقة تحمل هاتفا يدويا في يدها اليمنى، وفي اليد الاخرى تحمل جهاز النداء وتمشي بميوعة، تساءلت بالحاح:

ما ضرورة ان تحمل فتاة في هذا السن هاتفا متحركا وجهاز نداء؟! من الذي سمح لها باقتناء هذه الاشياء؟! او انها لا تدري ما الذي سيجنيه عليها هذا التصرف من مصائب جلل، عنها اولا، ثم اسرتها ثانيا؟!

أهو سوء التربية وانعدام القدوة؟ أم غياب الأب وانشغاله وعجز الأم؟ وبقيت الفتاة دون رقيب او حسيب؟ أم هو الدلال الزائد عن حده حتى انقلب الى ضده، حين تلبى جميع طلبات الابناء دون ان نعمل حسابا للنتيجة؟

مسؤولية من وعلى من تقع التبعية؟ هل على الاسرة؟ اذا كانت هي السبب في تصرف هذه الفتاة، فلأي أب يرضى لنفسه، ان يصل مستوى التسيب الى هذا المستوى في بيته؟ واذا كانت الأم هي السبب، فماذا سيقال إلا أن (البنت طالعه لأمها).

أي شاب أو مراهق في سنها أو اكثر من سنها ويرى هذه التصرفات من تلك الفتاة، ماذا نتوقع ان يتصرف تجاهها فان الامر لن يفسر إلا انه استفزاز..

ثم بعد ذلك نلقي اللوم على الشباب، وانهم يتعرضون للفتيات ويعاكسونهن (عفوا أنا لا أبرر مواقف الشباب المعاكسين).

المسألة ليست حرية شخصية، فالحرية كما نعرفها ونمارسها، ان حريتك تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين.. هذا السلوك ظاهرة غريبة تستحق وقفة جادة وصارمة، من كل الجهات.. السلوك الذي يسيء لمجموع افراد المجتمع ويمس قيمهم واخلاقياتهم وعاداتهم الطيبة وموروثاتهم، مرفوض ولو كان تصرفا فرديا، لان الفرد جزء من المجتمع، ومن مجموع الافراد يتكون المجتمع.. الاسرة هي المجتمع المصغر.. الصلاح يأتي من الاسرة اولا..

علينا تشخيص الداء، ومتى شخصنا الداء، عرفنا الدواء. لتلك الاسئلة.. أعييت فكري.. وأعييت لساني.. وأبى قلمي الانصياع لي.. تلك الاسئلة أضعها أمام قراء (رأي الناس) لعلي أجد الاجوبة الشافية لديهم.

زيد سويد - العين

صرخــة البيئــة

أنا فتاة في الرابعة عشرة من عمري ويسعدني أن تنشروا مقالي الذي كتبته نبضات قلبي وليست اصابع يدي وهو شعور نابع من القلب..

رسالتي هذه محملة بكل ماتسببه الانسان وتركه خلفه الا القليل القليل..

فهذه الارض التي نعيش عليها كانت أرضا خضراء كالجنة تعيش فيها كافة الحيوانات والنباتات ولقد كانت تعيش بحرية وكانت لها تلك الحياة نعيما.. ولكن هذا النعيم لم يظل كما كان، فبعد ان ظهر الانسان المخترع تغيرت الاحوال، فقد افرغ مئات الغابات لبناية مدن وناطحات سحاب.. والحيوانات اصبحت الآن في اقفاص يستمتع بها الانسان بمشاهدتها.. وانتشرت المصانع التي تضخ الغازات السامة.. واصبحت تتخلص من مفاعلاتها ومخلفاتها في مصبات الانهار والبحار.

وليس هذا فقط بل واصبحت الحيوانات تنقرض بسبب الانسان ومثال على ذلك يقتل الصياد الفيلة ووحيد القرن لاخذ انيابه وعاجه.. فلماذا؟!! لماذا كل هذا، هل يستغل الانسان الحيوانات لانها لا تعرف شيئا ولا تنطق بكلمة!! مخطئ من يعتقد ذلك فالحيوانات لها شعورها الخاص بها فهي تعرف ان الانسان هو الذي افسد هذه الارض وهو السبب في تلاشي ذلك النعيم.

كما ان الانسان يكثر ويكثر من الاختراعات، وطبقة الاوزون تكبر وتكبر دون كلمة.. وتبا للانسان المخرب وهنيئا لك ايها الانسان الناضج والمهتم بالبيئة..

كلما تكاثرت الاختراعات وتضاعف حجم المصانع كلما فسدت الارض.. أين الانسان المهتم بالبيئة وصديقها فليخرج من ظلماته ولنضع ايدينا في ايدي اصدقاء البيئة ونكون ابناء الغد الذين سوف ينجدون ما احدثه آباءهم وأجدادهم من فساد القشرة الارضية.. وكلنا يجهل ما مصير الكرة الارضية.. ولكن القليل منا يتوقع ان تستمر الحياة وهو الانسان المخرب.

■ نظرة:
الغابات تهدينا الحياة
ونحن البشر نهديها الموت

صديقة البيئة - ناعمة - العين

وردة العمر

يطيب لي أن أشارككم برسالتي الثالثة والمكملة لما جاء حول موضوع المرأة والعمل، وردا على ما جاء في موضوع هدف سام للقارئة أم عمار من بني ياس كنوع من العتاب حول موضوعي، وبشيء من التوضيح أقول انني لم أقصد من كلمة «برتقالة فاسدة» المرأة بذاتها بل العكس، فالمرأة قوة جبارة لتغيير مفهوم الحياة، وهي وردة العمر الجميلة التي لولاها لأصبحت حديقة الحياة قفراً، ولكن ما قصدته ان هناك بعض الفئات من الشباب أو الشابات - دون تحديد - انغرس فيها الانحراف ليس لشيء سوى المتعة والتسلية.

وثانيا فإنه بالنسبة لموضوع خروج المرأة للعمل لم أقل ان عليها أن تصبح كالمرأة الأجنبية، ولكن القصد ان المرأة لو خرجت للعمل بعد التفاهم مع الأهل والمجتمع حول الموضوع لأدى ذلك الى جعل المرأة غزيرة العطاء لوطنها ولغيرها، لأنه لن تكون في قلق من نظرة المجتمع لها، بل تعمل وهي هادئة البال ومطمئنة.

وأخيراً اعتذر، فكل انسان منا معرض للنسيان أو الغفلة عن بعض التعبيرات دون قصد منه قد يكون وجودها ضروريا لتغيير مفهوم موضوع ما.

يعقوب علي محمد الرئيسي
أم القيوين

خادم هارب

قضية أود طرحها بعد ان أصبحت تشغل بال كثير من الناس، وهي هروب الخدم من أرباب العمل دون أي أسباب تذكر، ولا أدري أي الجهات التي تختص بهذه الظاهرة؟! ففي بعض الأحيان يهرب الخدم من بيوت المخدومين حتى قبل ان تصل مدة خدمتهم لدى المخدومين اسبوعا واحدا فقط! والأمر الأغرب من ذلك اولئك الخدم الذين يهربون حتى قبل ان يصلوا إلى المخدومين أو اصحاب مكاتب الخدم انفسهم!!.. وهنا تكمن المشكلة، فكيف يكون هذا الأمر؟! وما السر في هروب الخدم؟! أتمنى أن أجد الاجابة على هذا الأمر من خلال باب رأي الناس من قبل المتخصصين بشؤون الخدم.

حياة الطير - العين - جامعة الإمارات

رسوم المحبة

■ كثير من الناس يشتركون في محال اشرطة الفيديو لمشاهدة الأفلام المختلفة خاصة الافلام الكرتونية التي يحبها اطفالهم. فالبعض يختار الافلام الجيدة والمناسبة لهم. والكثير منهم يختارون افلاما منافية للأخلاق، وغالبا ما تكون هذه الأفلام قد عرضت عبر الشاشات التليفزيونية بعد حذف المشاهد غير اللائقة، ولكن هنالك العديد من الأشرطة غير الملائمة للأطفال في تلك المحال والتي يجب ان يحرص الآباء والأمهات على الا يشاهدها اطفالهم نظرا لما تحتويه من مناظر خليعة أو مناظر تزرع روح المغامرة غير الطبيعية بينهم، وتعلمهم السلوك العدواني. ولنا عبرة في الخبر الذي قرأناه أخيرا عن الطفل الهندي الذي لم يتعد العاشرة من عمره، الذي قام بشنق نفسه في بيته بالهند بثوب أمه مقلدا إحدى اللقطات في إعلان تليفزيوني.

ولن نذهب بعيداً ونحن نرى الاطفال يتصارعون جسدياً مع أخوتهم وحصاد نتائج لا تقدر ولا تحصى من الحوادث. وليس هذا فقط بل يدمن الاطفال على اشرطة الكرتون والرسوم المتحركة بعد ان يعتادوا عليها طوال الاجازة الصيفية، وحتى عند بدء العام الدراسي الجديد، نجدهم يتوددون لآبائهم من اجل شراء اشرطة جديدة ويهددون بعدم المذاكرة، وهم بالفعل لن يفعلوا ذلك في كلتا الحالتين سواء اشترى الأهل الاشرطة أو لم يشتروها، ويصرون على عنادهم حتى يحصلوا عليها. فيا لها من مشكلة تواجهنا نحن. فلم لا نتصدى لهذه العروض أو نأخذ منها بالقدر المعقول، وما يتناسب مع أطفالنا. وما يفيدهم. فهنالك الكثير من الرسوم المتحركة الاسلامية التي تحمل معاني البطولة والأخوة والمحبة والسلام، بل تعلم الاطفال اشياء لا يعلمونها عن دينهم. لم لا نستغل الوضع. فهم يحبون الرسوم وما دامت هذه الاشرطة متوفرة لم لا تعرض عليهم خلال اوقات الفراغ.

بدرية العلوي - جامعة الإمارات

حلم الخميس

يعتبر يوم الخميس بمثابة يوم عطلة غير معلنة عند كثير من موظفي الوزارات والمؤسسات الحكومية.. وهم طالبوا كثيرا بان يكون يوم الخميس اجازة رسمية الا ان هناك فئة تعارض هذه الاجازة وحتى اليوم لم تحسم هذه المشكلة بين المؤيدين والمعارضين.

واتساءل لماذا لا يكون يوم الخميس عطلة اضافة ليوم الجمعة وخصوصا اننا في دولة مساحتها كبيرة ومناطقها بعيدة والعاصمة بعيدة عن مناطق العاملين ولهم مصالح يحتاجون لوقت من اجل قضائها منها الاشراف على تربية ابنائهم وشؤون اسرهم، فاذا كانوا طول الاسبوع في العمل ولا يصلون الى اسرهم الا يوم الخميس مساء، اذن اقولها بصراحة ان المعارضين لعطلة يوم الخميس هم غالبا اناس ليس لهم حاجة للعطلة لان اجازاتهم بأيديهم وخروجهم ودوامهم ولا يوجد من يسأل عنهم. وبالعكس وكما سمعنا انهم سوف يتأثرون من ذلك ويتضررون فربما يلتزمون بدوام كامل مع بقية صغار الموظفين ولا عذر لهم. وهذه تعد انانية بحتة من قبل الرافضين لعطلة يوم الخميس.

وانا اقول ان يوم الخميس يوم ميت مثل الميت الذي مات منذ زمن ولكنه لم يدفن، حيث الخلاف عليه من هو الوريث الاحق بالميراث واين يدفن. هذه حقيقة ومن يريد التأكد فليذهب الى الدوائر والمؤسسات ويدخل وينظر الى مواقف السيارات يوم الخميس ويوم السبت بعد العاشرة صباحا فسوف يري الفرق.

أحمد خميس المربحاني الكعبي. أبوظبي

«بواكي للشوارع»

رغم وجود الاماكن العديدة المكيفة بالهواء البارد كالمنازل والعمل وبعض الاسواق، الا انه ماتزال هنالك اماكن اخرى كثيرة تعاني شريحة كبيرة من الناس بسبب الحر الشديد فيها ويمكن علاجها بأقل التكاليف وبتعاون الجميع وتتضمن تعميم مظلات للسيارات امام البنايات السكنية واماكن العمل ولو بأجر رمزي. وكذلك تغطية اسقف الطوابق العليا من البنايات بالاسبستوس او اي مادة اخرى عازلة للحرارة. وكذلك تغطية الاسواق المفتوحة وشوارع المشاة المزدحمة مع تطبيق نظام البواكي بالنسبة للارصفة وهذا منتشر في الكثير من بلدان العالم.

أحمد عبدالهادي طلخان. دبي



بريشة منير عزازي

عيادة الأمل

دوام الحال من المحال.. فالدهر يوما: يوم لك ويوم عليك. والأمل هو الذي يقود كفاحنا في هذه الحياة، وبالصبر والعزيمة تتحقق الأمنيات.

تحضرني قصة عائلة كانت تعيش حياة هادئة سعيدة رغم قصر اليد وغلاء الأشياء، قوامها الدين وابن وخمس بنات، الابن راشد في عامه السابع عشر، أما البنات فتتراوح أعمارهن بين الخامسة والعاشرة. وفي هذه الظروف التي كانت تعيشها هذه الأسرة، إلى أن شاءت الأقدار أن يمرض الأب ويصبح طريح الفراش نحو عام كامل.. والعائلة تقف على موقد من نار.. وفي صباح يوم من الأيام خطف الموت أبا راشد تاركا الأسرة بدون دخل، ووسط ركام الذهول فكر راشد بوضع الأسرة بعد وفاة أبيه، وكيف سيكمل تعليمه ليحقق ما حلم به والده وما حلم به هو أيضا. وبعد أن سبح في بحر الأفكار والخواطر.. قرر أن يدرس في الصباح ويعمل في المساء. وأخبر أمه المحروق قلبها بنيته، ولم تجد وسيلة للتعبير عن شعورها سوى البكاء.. وبعد أن نظرت اليه نظرة جعلت الحزن الذي في قلبه يخمد قليلا وأخبرته بما دار في خاطرها على الفور وقالت «إن أبا راشد لم يمت بعد» فعرف راشد مدى حب أمه له وتضايقها وسعادتها في نفس الوقت لقرار راشد.

وفعل راشد ما عزم عليه. فكانت لأبيه مكتبة صغيرة، فعمل بها في المساء، وبعد فترة وجد شريكا يدعى جاسم يفتتحها صباحا ويأخذ ٢٥٪ من الأرباح، وظل راشد وجاسم يعملان بجد واخلاص. وكان راشد يتعمق في كل مادة من منهجه، ويبحث لها عن تفسير واضح في المكتبة حتى كان من الأوائل في مدرسته. وهنا رقص قلب الأم من الفرح. وكاد ينسيها موت (أبو راشد). بعد ذلك قرر راشد ان يدخل مجال الطب ولم لا وهو من الأوائل على دولته. وبمساعدة من المسؤولين دخل أحسن الجامعات. ثم تخرج راشد وأصبح دكتورا في علم النفس وعاد الى وطنه، فباع المكتبة الذي ظل صديقه جاسم يعمل بها. وافتتح عيادة صغيرة في البداية، ثم ما لبث بحنكته وذكائه وجده المتواصل أن أصبحت «عيادة الأمل» من أحسن العيادات في بلده، وهكذا فانه بطموحه حقق لأسرته ما اراد وأرادت. عاملاً بالحكمة القائلة «لا حياة بدون أمل».

ولاء نبيل شمس الدين
مركز هاجر الصيفي. العين

مجاملة وصمت

● المجاملات سلعة رائجة في سوق النفاق.
● فلسفة الحياة أن تعرف كيف تعيش.
● إنك تستطيع أن تخدع بعض الناس بعض الوقت. ولكنك لا تستطيع أن تخدع كل الناس كل الوقت.
● الناجحون وحدهم من يصنعون الحياة والتاريخ.
● لن تنزل الحرية إلى الناس، بل يجب عليهم أن يرفعوا أنفسهم اليها.. فهي نعمة يجب أن نشقى من أجلها قبل أن نتمتع بها.
● من يحتج على الخطأ.. يتقرب من أولئك الذين يؤمنون بالحقيقة.
● لا تصدق كل ما تراه.. ولا نصف ما تسمعه.
● بينما الحقائق تستعد للظهور.. وتلامس أقدامها الارض.. تكون الأكاذيب قد قطعت نصف العالم.
● الانسان مطبوع على الخطأ.. ولكن الأغنياء مطبوعون على التمسك به.
● ما أقسى الصمت.. وما أرق أصوات البشر، حتى ولو كان ضجيجا.
● الجزع عند المصيبة.. مصيبة أخرى.

ن. م الشامسي - العين

تحية للامارات (اف إم)

أبعث أحر التهاني إلى عروسة الإذاعات (إذاعة امارات FM) التي خطفت الأسماع والقلوب نحوها منذ بداية انطلاقتها في ديسمبر ١٩٩٥م. وليس هناك شك في انها السباقة في عرض اجمل الأغاني حتى قبل نزولها إلى الأسواق. كما كانت رائعة في احياء أحلى السهرات الفنية مع نجوم بارزة في سماء الفن. أما عن التواصل مع مستمعيها فلم تدخر جهدا في اسعادهم بتحقيق رغباتهم وتسليتهم بالممتع والمفيد عبر برامجها الشيقة والمتجدد التي تبثها على الدوام. ومن هذه البرامج على سبيل المثال «محطات الظهيرة» التي يمتعنا بها كل يوم المذيع النشط «عادل حسين» والبرنامج الثقافي اسمع.. فكر.. واربح.. وغيرها الكثير.

فراولة - الشارقة

■ إضاءة ■

قرأت مقال القارىء أحمد خميس المربحاني الكعبي (البنت لابن عمها). وبقدر ذهوله واستغرابه ممن قال ان زواج الأقارب خطأ كبير. بقدر ذهولي واستغرابي من رأيه.

فمنذ كنا صغارا ونحن نتعلم سواء في البيت أم في المدرسة أن مساوىء زواج الاقارب اكثر بكثير من حسناته. ثم يأتي الأخ احمد ليقول لنا فجأة - وبعد كل هذا العمر - ان هذه الحقيقة المعترف بها (لا صحة لها ولا حقيقة ولا نظرية ثابتة)! ويستند في كلامه هذا الى أن زواج الاقارب كان ولا يزال عرفا سائدا في (جميع المتجمعات) لدرجة انه لا يسمح بسواه. بل وصل الأمر الى قوله انه (أحيانا لا تتزوج الفتاة أو المرأة التي لا يوجد لها رجل داخل الأسرة، وغالبا ما تبقى عانسا الى آخر حياتها! وهذا ما كان سائدا في المجتمعات العربية الى يومنا هذا)!. وأنا لا أدري أي مجتمعات هذه التي تحدث عنها. فصحيح أنني اسلم بوجود عرف قديم يجبر الفتاة على ان تكون لابن عمها. وان كنت شخصيا لا اقبل بهذا العرف. ولا يأخذكم الظن بأنني أرفض مبدأ زواج الفتاة من ابن عمها على اطلاقه. ولكنني ضد (اجبارها) على الزواج بابن عم أو قريب ربما هي لا تريده. لأن الزواج لم يكن يوما مجرد جمع رجل وامرأة في غرفة واحدة. بل هو اشمل واسمى من ذلك بكثير. واجبار الفتاة على الزواج من رجل لمجرد انه من اهلها يعد اخلالا بأهم الأسس الانسانية والنفسية والمعنوية للزواج. فكيف بمن يحرم الفتاة من الزواج على الاطلاق لمجرد انه لا يوجد لها رجل في الأسرة. ان ذلك تصرف يعبر عن قلة عقل ونظرة قاصرة لمفهوم الزواج واستهانة لا حد لها بالفتاة. تلك النظرة التي تجردها من آدميتها ومشاعرها الانسانية وتحولها الى مجرد دمية وملك خاص لابن العم أو لسواه من رجال الأسرة!.

وكما جاء في مقال القارىء قوله (ان زواج الاقارب فيه تراحم وألفة أكثر وبالتالي ترابط قوي يمنع البعد والتفكك بين الاقرباء» وربما يكون هذا القول صحيحا. ولكنه لا يمثل قاعدة عامة مضمونة النتائج. خاصة في أيامنا هذه. وكلنا نسمع عن القصص الزوجية المأساوية التي يصل بعضها الى ساحات القضاء. والتي يكون ابطالها من ابناء العمومة والاقرباء. وحتى لو لم يصل الامر الى هذه الدرجة من السوء. فكيف يمكننا اساسا ان نتوقع حياة سعيدة فيها تراحم وألفة في زواج تم بالاجبار فقط لارضاء الاعراف؟.

وعموما فإن زواج الاقارب باعتباره من العادات والتقاليد لا يعني بالضرورة أنه الأحسن والأصوب. لأنه اساسا ليست كل العادات والتقاليد صائبة. رغم انها تعتبر قوانين غير مكتوبة للمجتمعات. وحتى لو كانت هذه القوانين صائبة. فهي في النهاية قوانين وضعية. وهذا يعني انها ان كانت صالحة لعصر ما. فإنها ليست بالضرورة صالحة للتطبيق في كل العصور.

وأصل الى القول الأعجب في المقال حيث أورد في نهايته. في بيان أسباب رفضه لزواج غير الأقارب انه (لا يضمن أحد مدى سلامة الأسرتين وخلوهما من الأمراض المعدية والوراثية)!!. وأنا بصراحة قد لا أملك التمكن العلمي والطبي لأرد بكافة الأدلة التي تثبت خطأ هذا القول المقلوب. ولكنني لا أدري ان كان القارىء لا يعلم أو يتجاهل ان كافة الآراء الطبية المتخصصة التي نتابعها ونقرأها لا تحبذ زواج الأقارب باعتباره أحد الأسباب الرئيسية لانتقال الأمراض الوراثية. فكيف أستطاع هو ان يعكس الآية؟!.

وليسمح لي القارىء أحمد أن أسأله سؤالاً (وبدون زعل): لو وصلت واحدة من اسرتك لسن الزواج، ولم تجدوا لها من افراد الأسرة من يتزوجها. فهل سترضى بأن تحكم عليها بالعنوسة لمجرد ان (هذا العرف السائد في المجتمعات العربية الى يومنا هذا) كما قلت؟! لا اعتقد.

ويسمح لي بأسئلة أخرى هل كل أعزب يتقبل الزواج من ابنة عمه أو غيرها من فتيات الأسرة لمجرد أن واجبك كابن عم يحتم عليك ذلك؟. ولو افترضنا أنه لم يجد من فتيات أسرته من تصلح للزواج. بسبب صغر سنهن أو زواجهن مثلا. فهل تستطيع تلك الاعراف التي لا تسمح إلا بزواج الأقارب. وهل سيبقى طوال عمره دون زواج خضوعا للعادات والتقاليد؟ أم ان تلك التقاليد لا تطبق إلا على الفتيات فقط؟.

ولو افترضنا ان اسرة ما اضطرت للموافقة على ارتباط ابنها بفتاة من خارج أسرتك فكيف سيجد له عروسا ترضى أسرتها بزوج غريب؟.. وان وجدها فكيف ستكون نظرته ونظرة أسرته ونظرة المجتمع لهذه الفتاة وأسرتها التي حطمت العادات وخرجت على التقاليد، ورضيت بزوج لابنتها من خارج أسرتها.

وأخيرا .. ألا تعتبر دعوة رسولنا الكريم لتغريب النكاح نظرية ثابتة تكفي للاقتناع بأن زواج الأقارب ليس الأحسن.

ميرة الجناحي. أبوظبي



«هوبه جارتن» يشهد الحدث المرتقب في ١٧ أغسطس

كأس زايد تجذب اهتمام وسائل الاعلام الألمانية

برلين تصبح عاصمة لسباقات الهجن في أوروبا بلا منازع



■ ستصبح مدينة برلين عاصمة لسباقات الهجن في اوروبا بلا منازع، عندما يشهد ميدان «هوبه جارتن» يوم ١٧ اغسطس الجاري اول سباق في اوروبا يجري على «كأس زايد للهجن» والذي سيقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ويحضره سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن.

وسوف يقوم تليفزيون ابوظبي بنقل احداث السباق من برلين على الهواء مباشرة.

وعلى مدار الاسبوع الماضي لم تتوقف وسائل الاعلام الالمانية عن ابرازها للحدث وافردت صحفها مساحات كبيرة للحديث عن السباق وترتيباته الذي يقام لاول مرة في اوروبا.

ونشرت مجلة «فوكوس» الاسبوعية التي تصدر كل يوم اثنين تقريرا مطولا ركزت فيه على الدور الذي لعبه النائب الالماني هانس يوآخيم فوختل في بناء جسور الاتصال بين المزارع ومربي الابل في اقليم الغابة السوداء فيلهيلم برايتلينج من جهة والمسؤولين في دولة الامارات من جهة اخرى مسخرا اتصالاته وعلاقاته الطيبة في خدمة العلاقات بين البلدين ولتشجيع تربية الابل في الغابة السوداء معترفا باعجابه الكبير بسفن الصحراء رغم سخرية البعض منه لذلك وخاصة من طرف المعارضة الالمانية.

وتنقل المجلة المذكورة على لسانه قوله ان تشجيع تربية الابل بالاسلوب الصحيح من شأنها ان تساعد على حل الازمة في ميدان الزراعة وتسهم في تشجيع السياحة وتمكن من تناول حليب الناقة الصحي. وتقول كاتبة المقال ان الجانب العربي يأمل بدون شك ان تشجع انشطة وعلاقات كهذه التبادل السياحي والاقتصادي بين الجانبين مشيرة الى مايعرف عن النائب فوختل من اقبال على تنظيم الرحلات السياحية السياسية كانت آخرها رحلة وفد الماني كبير الى دولة الامارات مؤخرا.

وفي مقابلة نشرت الى جانب التقرير المذكور شرحت السيدة أوشي شالكوفسكي، احدى المتدربات على ركوب الجمال في ابوظبي بعض أوجه التدريب مبرزة أوجه الاختلاف بين الفروسية وركوب الجمال.

وكانت صحيفة برلينر آينديلات الصادرة في برلين قد أبرزت في عدد صدر في نهاية الشهر الماضي دور مربي الأبل الوحيد في أوروبا فيلهيلم برايتلينج في التمهيد لسباق الهجن المتوقع.

كما أشارت كغيرها من الصحف الى فضل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات في جعل سباق الهجن في العاصمة الالمانية برلين امرا واقعيا بما قدمه من دعم وتشجيع مشيرة الى الدورة التدريبية التي اقيمت نهاية العام الماضي في ابوظبي واتاحت الفرصة لفتيات وشبان من المانيا ليتعرفوا على فن ركوب الجمال وطرق تربيتها وربما يساهم في نشر رياضة سباق الهجن في المانيا وهو حلم يطمح اليه الكثيرون.

وتحت عنوان «نفحة من الف ليلة وليلة» نشرت صحيفة «ميركيشه أودر تسايتونج» الصادرة في مدينة فرانكفورت على نهر الاودر في عددها الصادر يوم الثلاثين من شهر يوليو تقريرا أشارت فيه الى الاستعدادات التي تشهدها عزبة نوين هاجن في ضواحي العاصمة الالمانية برلين ضمن اطار التحضير لسباق الهجن الذي سيقام في ١٧ اغسطس الجاري.. ومن هذه الاستعدادات تخفيف وزن الجمال بعد ان زاد بفضل العلف الذي تناولته في العام الماضي، وهي تحصل الآن على علف مجفف يسهم في تخفيف الوزن اضافة الى التدريب اليومي للجمال وراكبيها، حيث يترتب عليها ان تجري يوميا مسافة ٣٠ كم، كما ابرزت الصحيفة لقرائها الالمان الفرق بين ركوب الخيل وركوب الجمل مستشهدة باقوال اثنتين من راكبات الجمال الالمانيات.

فرانكا بابه تقول، «في الحالة العادية تتميز سيرة الجمل عن سيرة الخيل، ولكن سرعان ما تتحول خلال السباق من هرولة الى ركض شبيه بسيرة الخيل. وهذا التحول يشكل لحظة خطر بالنسبة الى راكب الجمل اذا لم يتمتع بخبرة كبيرة في هذا المجال».

وفي المقال نفسه تشير الصحيفة الى قول السيد فيلهيلم برايتلينج رئيس «اتحاد اصدقاء سفن الصحراء» الالماني ان اتحاده يريد نشر رياضة سباق الهجن في المانيا وهو لذلك قرر تدريب فتيات وشبان المان على ركوب الجمال بدلا من الاستعانة بمحترفين عرب في سباق برلين في ميدان هوبه جارتن.

وكانت السيدة أوشي شالكوفسكي بين من تدربن على ركوب الجمال في شهر ديسمبر الماضي في دورة أقيمت بدعوة من صاحب السمو رئيس الدولة في أبوظبي. وعلى الرغم من ان وزنها ليس مثاليا فهي تجيد التعامل مع سفن الصحراء.

وفي تقرير لصحيفة «شفارتس فيلدر بوته» أشار كاتب المقال الى ان فكرة اقامة سباق الجمال في برلين ولدت في روتفيلدن بالغابة السوداء في المانيا. وأشادت الصحيفة بدور صاحب السمو رئيس الدولة لاعارته الأصايل من ابله لبرلين مساهمة في اقامة السباق على كأسه لاول مرة خارج حدود الامارات وفي القارة الاوروبية. وتذكر الصحيفة في مقالها كيف تحول المزارع فيلهيلم برايتلينج الى تربية الابل وكيف تولدت لديه فكرة اقامة سباق للهجن في المانيا بعد ان أسس اتحاد اصدقاء سفن الصحراء «فاتا مورجانا أو السراب» الذي زار دولة الامارات بدعوة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وكان اشتراك نساء من المانيا في دورة للتدريب على ركوب الجمال اقيمت في دولة الامارات. كما تقول الصحيفة، حدثا مثيرا لافتا للانتباه، خاصة وان ركوب جمال السباق أمر يقتصر على الرجال في البلاد العربية.

وركزت صحيفة «بيلد تسايتونج» واسعة الانتشار في عموم المانيا (اكثر من ٦ ملايين نسخة يوميا في تقريرها على مواصفات جمال السباق واصول تدريبها ومواعيده استعدادا ليوم السباق العظيم في ١٧ اغسطس الجاري والاستعراض الكبير في شوارع العاصمة برلين يوم ١٤ اغسطس امام بوابة براندنبورج الشهيرة. كما القت الصحيفة الضوء على المهمة الملقاة على عاتق كبير المدربين عبيد المنصوري الذي يشرف بنفسه يوميا على تدريب الجمال وراكبيها ليتأكد من تعودها على ميدان السباق الحشيشي غير المألوف. وضمن اطار أشارتها الى فرص الفوز لكل من الجمال المشتركة نشرت الصحيفة صورا «شخصية» لعشرة جمال ودونت تحت كل منها عمر الجمل وميزاته. ويستنتج من هذه الصور أن الجملين «ظبيان» و «شاهين» هما افضل المرشحين للفوز بالكأس مقارنة مع الجمال «عزام» و «مصيحان» و «وبران» و «وضاح» و «مليح» و «ملوح» و «الخمري» والناقة «ظبية».

وفي مقال نشر في صحيفة «فيلباخر تسايتونج» تذكر كاتبة المقال وظائف شرفية مختلفة يتطوع اعضاء في مجلس النواب الاتحادي الالماني للقيام بها خدمة لاهداف طيبة. منها تشجيع النائب هانس يوآخيم فوختل لتربية الابل في دائرته الانتخابية ودور الوساطة الطيب الذي قام به عندما أوصى المسؤولين خلال زيارته لدولة الامارات بدعم المزارع فيلهيلم برايتلينج مربي الأبل في الغابة السوداء بالمانيا. وتشير الصحيفة بعد ذلك الى تطور التعاون بين برايتلينج والمسؤولين في الامارات حتى تم الاتفاق على تدريب الالمان على ركوب الجمال في دورة اقيمت في الامارات وعلى اقامة سباق للهجن على كأس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في برلين.

ونشرت صحيفة «شاوسبورجر تسايتونج» تقريرا حول هذا الحدث الكبير مع صورة لرئيس المدربين عبيد المنصوري الذي دعي خصيصا لتدريب الجمال وراكبيها في اطار الاستعدادات لسباق ١٧ اغسطس الذي سيقام تحت رعاية وبحضور سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية نائبا عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي احتفل بمرور ٣١ سنة على توليه مقاليد الحكم في امارة أبوظبي الى جانب عمدة برلين الحاكم ايبرهارد ديبجن ورئيس وزراء ولاية براندنبورج مانفريد شتولبه.

نوين هاجن: نفحة من ألف ليلة وليلة

لم يكن جمل السباق «حسان» راغبا في شيء في هذا الصباح غير التمتع بمضغ الحشيش بعيدا عن التدريب وعنائه. ولم يكن من السهل على مدربه ان يوجهه الى ميدان التدريب حيث يتوجب عليه ان يجري مع ٢٤ جملا آخر من جمال السباق عدة دورات استعدادا للاشتراك في سباق السابع عشر من اغسطس في ميدان السباق هوبه جارتن.

تقول اوشي شالكوفسكي وهي تتدرب حاليا على ركوب جمال السباق، «يجب ان تجري الجمال يوميا ٣٠كلم لتخفف وزنها». خلال العام الماضي تناولت الابل الكثير من العلف في المانيا مما زاد وزنها ولابد الآن من تخفيفه باعطائها علفا مجففا استعدادا للسباق الكبير. ولكن، بما ان الجمال معروفة بعنادها فهي تنتهز كل فرصة لتناول ما طاب من العلف اذا كان في متناولها وحتى اثناء التدريب، واحيانا يتوقف الجمل لهذا الغرض فترة بسيطة فوق الميدان الحشيشي سواء شكا راكبه من ذلك او لم يشتك «امر يمكن ان يحدث خلال السباق» كما يقول رئيس المدربين عبيد المنصوري. وهذا بالذات ما يزيد إغراء هذا السباق.

وهناك مصاعب اخرى لا يسلم منها الراكب، فمن الواجب طي لبادة السرج (الغطاء) طيا جيدا يمنح الراكب جلسة مريحة، وتقول اوشي شالكوفسكي: «انني ارتدي لهذا الغرض سروالا مبطنا يرتديه عادة راكب الدراجة. والمرء يتعلم من الخبرة». أضف الى ذلك مشكلة عدم توافر متكأ يستند اليه راكب الجمل لانه يجلس وراء السنام. وكثيرا ما ينزلق راكب الجمل بعنف الى الارض.

وتقول فرانكا بابه التي تتدرب على ركوب الجمال ايضا في نوين هاجن: «هناك فرق واضح بين الركوب على ظهر حصان او على جمل وخاصة بالنظر الى عملية سيرة الاثنين». ففي الحالة العادية تتميز سيرة الجمال عن سيرة الخيل. ولكن سرعان ما تتحول خلال السباق من رهونة الى ركضا شبيه بعملية سير الخيول وهذا التحول يشكل لحظة الخطر بالنسبة الى راكبه خاصة اذا كان يقوم بهذه المهمة لفترة زمنية محدودة فقط مثل اولئك الذين سيركبون سفن الصحراء في سباق شهر اغسطس في هوبه جارتن. فهم مجموعة من المواطنين الالمان.

لماذا لم يحضر المدربون العرب محترفين من الامارات؟. يجيب برايتلينج رئيس «اتحاد اصدقاء سفن الصحراء» الالماني وصاحب فكرة إقامة سباق الهجن: «نريد نشر رياضة سباق الجمال في بلادنا ولذلك قررنا ان يكون راكبو الجمال من الالمان». جميعهم ليسوا محترفين. بل هواة من المعجبين بسفن الصحراء. تقول السيدة اوشي شالكوفسكي حاملة دبلوم في البيولوجيا من الغابة السوداء بالمانيا: «كنت خلال دراستي من المعجبين بالجمال». وهي عضو في اتحاد الجمال الالماني منذ فترة وحصلت بذلك على عملها لركوب الجمال خلال هذا الصيف مضحية من اجل ذلك لمجموع عطلتها السنوية.

وفي شهر ديسمبر الماضي تعلمت قواعد سباق الهجن في الامارات، وكان اشتراك شالكوفسكي في دورة التدريب ملفتا للانتباه خاصة وان ركوب جمال السباق كان يقتصر على الشبان فقط.

النساء يلفتن الانتباه في معسكر التدريب

سيركب الجمال في سباق برلين المان فقط. انتقاهم السيد برايتلينج من دائرة معارفه وعن طريق الاعلان في الصحف. وقام هؤلاء بزيارة دولة الامارات العربية المتحدة حيث تدربوا على ركوب الجمال في ابوظبي ويقول برايتلينج: «الهجن تتمتع بمكانة رفيعة في الامارات».

ومن بين اعضاء الفريق مواطنة من الغابة السوداء حاملة دبلوم البيولوجيا السيدة أوشي شالكوفسكي التي أعجبت فورا بفكرة سباق الهجن مؤكدة انها كانت دائما من المعجبين بسفن الصحراء. اما شتيفان فيقول مشيرا الى السباق «انها مغامرة حقيقية». كما ان فرانكا البالغة ١٧ عاما فقد احتلت الجمال مكانا في قلبها وهي تقول «ان الهجن تحب المداعبة». وبما ان المرأة في البلاد العربية لايجوز لها اساسا ان تركب جمال السباق فلاشك في ان النساء في مجموعة برايتلينج لفتن الانتباه في معسكر التدريب كما يؤكد برايتلينج قائلا: كانت نساؤنا الحدث المثير في المعسكر».

الهجن المشاركة بالسباق

- «عزام» (٧ سنوات) لايتميز بالسرعة
- «مصيحان» (٧ سنوات) بمعدله الرئيسي ومع ذلك في خط الوسط
- «ظبيان» (٦ سنوات) المرشح الافضل، سريع وجيد، ٥٠ كلم/ الساعة
- «بوران» (٦ سنوات). جمل صعب. يتأرجح في الخبب
- «وضاح» (٥ سنوات) اصغر الجمال وابطؤها
- «شاهين» (٦ سنوات) هادىء. ولكن سريع، منافس خطير لظبيان
- «الناقة ظبية» (٨ سنوات) اكبر الجمال سنا. سهلة التوجيه والفرملة
- «مليح» (٦ سنوات) يتميز بالحيوية
- «ملاك» (٦ سنوات) من الطف الجمال، مكانه في خط الوسط
- «وبران» (٦ سنوات) مرشح آخر للخط الامامي



مصر

قواعد جديدة لأسعار الأسهم حماية للمدخرين

■ تبحث اللجنة الوزارية للخصخصة برئاسة د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء في اجتماعها منتصف الأسبوع الحالي وضع قواعد جديدة لأسعار الأسهم بحيث تكون أسعاراً مناسبة ليس فيها أي مغالاة حماية للمدخرين ومنعا للمضاربات. وهناك اتجاه داخل اللجنة لتثبيت أسعار أسهم الشركات طوال فترة عرضها حتى لا يحدث أي تخبط ولتحقيق الاستقرار في الأسعار مع وضع التقييم المناسب لرأس المال الفعلي وأرباح الشركات من خلال طرح الأسهم في ١٠ شركات جديدة خلال الشهور الثلاثة القادمة. والتي سيكون أهمها شركة الالومنيوم.

وصرح د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال ان اللجنة ستبحث أيضا المقترحات الخاصة بضمان استمرار الشركات في الربح، وخاصة التي تحولت من الخسارة الى الربحية خلال الفترة القادمة.

منع بيع السجائر لأقل من ١٨ سنة

■ تقدم د. شريف عمر رئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب بمشروع قانون لتعديل قانون الحد من التدخين الصادر عام ١٩٨١. ينص التعديل المقترح بمنع بيع السجائر لمن هم أقل من ١٨ سنة، ومنع الاعلانات تماما عن التبغ ومنتجاته. ويتضمن مشروع القانون ان يتحمل المدخن تكاليف علاج الآثار السلبية للتدخين بزيادة سعر علبة السجائر المستوردة ٢٥ قرشا وزيادة ثمن السجائر المحلية ١٠ قروش، وتستخدم الحصيلة في الانفاق على الخدمات الصحية.

١١٥ مليون جنيه لزيادة حوافز وبدلات الأطباء

■ أكد د. اسماعيل سلام وزير الصحة والاسكان ان سياسة الوزارة في المرحلة المقبلة تركز على الأسلوب الوقائي لحماية المواطن من أمراض البيئة والأمراض المتوطنة. وأضاف انه سيتم العمل على اكساب الأطباء وخاصة الشبان المهارات الفنية والطبية اللازمة بالتدريب المستمر لرفع مستوى أداء الطبيب واعادة الثقة اليه.

واعلن ان نظام التأمين الصحي الجديد الذي سيطبق أوائل العام القادم يستفيد منه لأول مرة الأطفال دون سن السادسة وعددهم (١,٥ مليون طفل) وأرباب المهن والتجار، وجميع المحالين للمعاش دون تقديم طلبات قبل بلوغهم السن القانونية.

وقال انه تم اعتماد ١١٥ مليون جنيه لزيادة حوافز الأطباء وصرف بدلات جديدة كبدل المناوبة والسهر وخاصة في المناطق النائية.

١٦٠ جنيهاً اشتراك تليفون السيارة

■ قرر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات تخفيض اشتراك تليفون السيارة من ٣٣٠ جنيها الى ١٦٠ جنيها شهريا وهي نفس قيمة اشتراك التليفون المحمول. صرح بذلك المهندس عبدالفتاح ابو سريع رئيس هيئة التليفونات، وقال انه سيتم زيادة الربط بين سنترالات الاسكندرية بسعة ٩ آلاف دائرة بما يكفي الاحتياجات حتى عام ٢٠٠٨، مما يحقق تحسنا في الاتصالات والقضاء على التأخير، كما يتم زيادة سعة السنترالات التوسطية بالقاهرة ودوائر النداء الآلي بالقاهرة والاسكندرية والمحافظات في اطار اجراءات حاسمة وسريعة لتحسين الخدمة التليفونية.

قبول الناجحين بالتعليم الأساسي في مدارس الجيزة

■ أعلن المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة قبول جميع الناجحين في مرحلة اتمام التعليم الأساسي بمدارس المحافظة، وتسليم الكتب قبل بدء العام الدراسي بأسبوعين مع سرعة استكمال المنشآت التعليمية حتى يتم القضاء على تعدد الفترات في المدارس وتخفيض كثافة التلاميذ الى ٤٠ تلميذا بالفصل الواحد. وأوضح المحافظ خلال اجتماعه مع المجلس الشعبي المحلي للمحافظة انه سيتم افتتاح ٧٢ مدرسة جديدة خلال العام الدراسي القادم بتكلفة تصل الى ٨٠ مليون جنيه، وتضم ١١٠٠ فصل دراسي.

وأكد المستشار ماهر الجندي استيعاب المدارس الابتدائية للمتسربين من التعليم حتى سن ٩ سنوات وقبول جميع المتقدمين للمرحلة الابتدائية بهذه المناطق ومنع تعيين المدرسين الجدد داخل مدينة الجيزة على ان يتم تعيينهم بمراكز الصف واطفيح والعياط لسد العجز بهذه المناطق، وأيضا تعيين المدرسات في مدارس البدرشين والحوامدية وابو النمرس مع منح امتيازات تشجيعية لهم.

السودان

حل مشكلة متأخرات الاجور

■ الخرطوم - الاتحاد: ابدت وزارة المالية والاقتصاد الوطني استعدادها للاسهام في حل مشكلة المستحقات المتأخرة من اجور العاملين بالقطاع الحكومي في ولايات نهر النيل وكسلا وشمال كردفان والشمالية البالغ قدرها خمسة مليارات جنيه.

واعرب تاج السر عابدون رئيس الاتحاد العام لنقابات السودان عن أمله في ان تتحرك وزارة المالية بالولايات التي تعاني من تأخير صرف مستحقات عامليها حتى تحل هذه المشكلة بالكامل.

يذكر ان العاملين في تلك الولايات لم يصرفوا فروقات اجورهم التي نجمت عن زيادات في اجور ورواتب العاملين بنسبة ٣٥٪ اعلنتها السلطات السودانية في اول يناير من هذا العام على العاملين ونفذتها في بعض الولايات من بينها ولاية الخرطوم.

دراسة لخصخصة البريد والبرق

■ الخرطوم - الاتحاد: اعدت وزارة الطرق والاتصالات دراسة حول امكانية خصخصة هيئة البريد والبرق تم رفعها الى اللجنة العليا للتصرف في مرافق القطاع العام والتي تشرف على برنامج التخصيص منذ عام ١٩٩٢. وتجد الدراسة تأييدا كاملا من وزارة الاتصالات التي تولت رفعها للجنة العليا المنوط بها دراسة امكانية خصخصة هذا المرفق..

من ناحيته اوضح اللواء الهادي بشرى وزير الطرق والاتصالات ان الخصخصة تأتي لرفع معدل كفاءة البريد والبرق مضيفا ان الخصخصة قد بدأت بالفعل في ادارة البريد السريع.

جهود لانقاذ الموسم الزراعي بالجزيرة

■ الخرطوم - الاتحاد: صرح الشيخ التوم عبدالله رئيس اتحاد مزارعي الجزيرة والمناقل بالانابة انه تم التغلب على كثير من الصعاب التي ادت لتأخير بعض العمليات الزراعية بالمشروع وذلك بتوفير التمويل. واوضح انه تم تخصيص اكثر من مليارى جنيه كسلفية للمزارعين من عائدات القطن ودفع مستحقات هيئة مياه الرى وبعض متطلبات المتعهدين والمقاولين.

واضاف ان الخطوات الجارية لتدبير سلفية للمزارعين الذين زرعوا قطنا هذا الموسم. من جانبه وصف البروفيسور فتحي محمد خليفة المدير العام لمشروع الجزيرة موقف زراعة المحاصيل الصيفية بالمشروع بانه «مطمئن» معلنا عن اكتمال زراعة الفول السوداني وزراعة ٩٠٪ من المساحات المقرر زراعتها بالذرة و٦٠٪ من مساحة القطن «صنف الاكالا». من جانبها انحت وزارة الرى والموارد المائية باللائمة على المزارعين ومجالس ادارات المشاريع الزراعية فيما يختص بسداد فاتورة رسوم المياه لهيئة مياه الرى. واوضح الدكتور يعقوب ابوشورة وزير الرى والموارد المائية ان تأخير دفع رسوم المياه يؤدى الى تأخير الصيانة وفتح القنوات الخاصة بالرى مضيفا ان تلك الرسوم تشكل ١٠٪ من تكلفة الانتاج. واشار الى ان وزارته تسعى لتقسيط تلك الرسوم ولتنفيذ برامج مكثفة للصيانة وازالة الاطماء من الترع والقنوات.

سوريا

مؤسسة اكثار البذار تتسوق ١١١ ألف طن

■ تركز الحديث في الموسم الماضي عن تقصير مؤسسة اكثار البذار في تلبية الحاجة اللازمة من البذار للأقماح بأصنافها المطلوبة بالمحافظة، لكن في الموسم الحالي خطت المؤسسة خطوات مدروسة أكثر وبفاعلية مقبولة كما انها حققت ارقاما جديدة وبزيادة قدرها ١٠٪ فقط عما هو مخطط.

هذا الموضوع ومواضيع أخرى متصلة بعمل فرع اكثار البذار في محافظة الحسكة والمؤسسة بشكل عام كانت موضع حوارنا مع المعنيين.

المهندس عطية الغزاوي مدير فرع مؤسسة اكثار البذار بالحسكة قال عن تحقيق زيادة ١٠٪ عما هو مخطط بالحسكة، بناء على مقترحات من المجلس الزراعي الفرعي بالحسكة اتخذ المجلس الانتاجي للمؤسسة قرارا يقضي بشراء كمية ٥١ الف طن من حقول مزروعة بالأقماح خارج الخطة والمقررة بـ ١١١ الف طن على ان تكون هذه الحقول مماثلة او جديرة بالمواصفات المطلوبة والتي تقترب من حقول الاكثار المتعاقد عليها وبالفعل باشرت اللجان الفنية عملها الميداني بأوقات مختلفة من فترة نضج المحصول ومن المتعارف عليه حقول الاكثار المروية متوزعة بانحاء المحافظة وبالتالي فان عمل اللجان كان شاقا حيث يتركز عملها في مراقبة الحقول المتعاقد عليها واختيار حقول أخرى بمستوى جيد وتتوفر فيها شروط استثنائية وخاصة النظافة والوزن النوعي للقمح بالاضافة لشرط آخر وهو خلو الحقول من الاصابات الفطرية أو الحشرات المختلفة.

السيد سمير يونس المسؤول المالي بفرع المؤسسة عن المكافأة وتحليل العينات محليا هذا الموسم قال، بداية نقول ان المؤسسة تسعى لان تكون عند حسن الظن بها وتحقق للاخوة المنتجين البذار اللازم بأقل كلفة وبأفضل شروط البذار، وانطلاقا من هذا التوجه عمدت المؤسسة العامة لاعطاء مكافأة مالية مقدارها ٥٪ للكميات المسوقة من خارج نظام العقود أو للحقول المختارة من خارج التعاقد. وفعلا تم هذا الموسم تحقيق هذا الشرط ونجحت المؤسسة عبر لجان فنية من ذلك الأمر، كما ان نقل التحليل المخبري الى الحسكة بدلا من التحليل في الادارة العامة بمدينة حلب قد أسهم في انجاز العينات بزمن قياسي وينعكس هذا الاجراء بشكل واضح على الفلاح والأخ المنتج في صرف قيم الحبوب ضمن فترة قصيرة جدا اما المكافآت القانونية بالمؤسسة فهي ما بين ٥ و٢٥٪ من قيمة شراء الكيلو الواحد.

٦٧٪ نسبة الانجاز في محطة الصرف الصحي

■ تتواصل الأعمال في انجاز مشروع الصرف الصحي بحلب خاصة في انشاء محطتي الضخ والمعالجة وتقوم مؤسسة الاسكان العسكرية متعهدة المشروع بتنفيذ الأعمال المدنية اللازمة للمحطتين.

وذكر المهندس طريف نعمة مدير عام شركة الصرف الصحي بحلب ان الاعمال الاساسية في مبنى محطة الضخ شارفت على الانتهاء ولم يبق الا التشطيبات النهائية، وان القيمة العقدية للاعمال المدنية تبلغ حوالي ٤٥ مليون ليرة سورية، أنفق منها على الاعمال المنفذة حتى ٧/٣١ حوالي ٣٤ مليون ليرة سورية اي ان نسبة الانجاز العامة للقيمة العقدية تصل الى ٦٧٪ وستباشر شركة ايمت الايطالية تقديم وتركيب التجهيزات الميكانيكية والكهربائية لهذه المحطة، وفيما يتعلق بمحطة المعالجة فان القيمة العقدية للاعمال المدنية تبلغ حوالي ٥٧٠ مليون ليرة وان قيمة الاعمال المنفذة وصلت الى ٤٦٢ مليون ليرة أي ان نسبة الانجاز بحدود ٧٣٪ وقد تم التعاقد مؤخرا مع شركة روزني من اجل تقديم وتركيب التجهيزات الميكانيكية والكهربائية المتعلقة بمحطة المعالجة.

وأشار السيد نعمة الى ان العقود المتممة لمشروع الصرف ينفذ منها الآن مشروع النفق الغربي الذي سيخدم الجهة الغربية من المدينة.

ويتم حاليا اعداد دراسة لمشروع الخط الرئيسي للمصبات الذي يبدأ من موقع المسلمية الى حندرات بطول ٧ كم لرفد المجمع الرئيسي بالمياه المالحة وذلك ضمن خطط الشركة والمحافظة لرفع المصبات عن مجرى نهر قويق وربطها بالخطوط العامة للصرف الصحي.



عن «اخبار اليوم» السودانية

بحث الأزمة الحادة التي تعاني منها محطات المحروقات

■ بيروت - «الاتحاد»: استقبل وزير النفط شاهي برصوميان في حضور المدير العام للنفط نقولا نصر، نقيب اصحاب محطات المحروقات في لبنان سامي البراكس الذي اوضح على الاثر ان البحث «تناول المستجدات الحاصلة في سوق المحروقات بسبب عدم تسليم البضاعة الا من بعض الشركات التي تحترم موقفها حين تكون هناك تقلبات مفاجئة للاسعار تحدث خللاً في السوق المحلي».

وقال «ان الوضع يتأزم اكثر فأكثر وهذا يعود بالمردود السيء على اصحاب المحطات ويتعرضون لخسارات فادحة لجهة عدم وجود الكميات اللازمة وزيادة ١٠ سنتات واكثر على الصفيحة فهذا ما لا تقبله النقابة وقد حذرت في بيان مفصل في تاريخ ١٩٩٧/٨/٧ من التمادي والاستغلال لاصحاب المحطات. حين تتأزم الامور في شكل جزئي يصير الاستغلال لديهم حقا مشروعا لهم فهذا مخالف لكل الاعراف والقوانين والاتفاقات التي تمت العام الماضي حين كانت الازمة على اشدها حيث اتفق على ان يصدر كل اسبوع تركيب اسعار يلتزمه جميع العاملين في القطاع من شركات ومحطات ومستوردين وايا كانت التقلبات الحاصلة. على الجميع الالتزام الى يوم الاثنين حتى يصدر الجدول المتفق عليه للاسعار عن وزارة النفط. فنحن نحذر من مغبة عدم الالتزام مع اصحاب المحطات اذ سيكون كل من طبخ السم آكله والآتي قريب. ونحن نعرف كيف نأخذ حق اصحاب المحطات بالطرق القانونية والمحقة وستطلب النقابة موعدا مع وزير المال لشرح وجهة نظرها».

وشكر وزير النفط تفهمه لاوضاع اصحاب المحطات «وعلمنا انه ستصل غدا باخرة محملة بالبنزين وسيعوم السوق المحلي.

وسيصدر جدول تركيب اسعار لحل هذه الازمة التي نحن في غنى عنها. واننا في انتظار هذه الاوضاع وان لم تصحح جميع الامور. ستدعو النقابة الى جمعية عمومية لاصحاب المحطات لتحديد ماهية العمل لاحقا مع كل من له يد في التطاول على حقوق اصحاب المحطات.

٥ توصيات لمؤتمر التحكيم العربي والدولي

اختتم «مؤتمر التحكيم العربي والدولي» أعماله في جامعة الحكمة في بيروت والذي شارك فيه كبار فقهاء التحكيم العربي والاوروبي وحشد من المحامين الناشطين في الحقل التحكيمي من ارجاء الوطن العربي وأصدر توصيات اشاد فيها بالتطور الكبير الذي يواكب انطلاقة التحكيم في الوطن العربي ويرى في نشأة مراكز التحكيم العربية وتكاثرها مظهر خير وعافية ولكن لا يمكن لهذه النشأة ان تؤتي ثمارها الايجابية على افضل وجه ممكن الا بتحقيق اقصى حد من التعاون والتنسيق والتكامل ما بينها بما يؤمن للتحكيم العربي الصمود والانتشار والعطاء في وجه الصعوبات والتحديات المحلية والدولية العديدة التي تصادفها.

ودعا المؤتمر الى توحيد تشريعات التحكيم وقوانينه بما يتوافق مع آخر التطورات التحكيمية في العالم وبما يؤمن وحدة تشريعية وقانونية تشكل قاعدة صلبة لسلامة التحكيم. كما دعا جميع الاجهزة والمؤسسات العامة والخاصة في الوطن العربي الى ايلاء التحكيم حقه من الاهتمام واليقظة واختيار رجال القانون الذين ينظمون الاتفاقيات التحكيمية بما يكفل وضعها وصياغتها بصورة تحفظ المصالح العربية.

ورشة عمل لتعليم الفتيات اليمنيات

■ اختتمت بصنعاء ورشة عمل خاصة بأهمية تعليم الفتاة اليمنية بتنظيم من وزارة التربية والتعليم مع منظمة اليونيسيف تحت شعار نحو مساندة مجتمعية لتعليم الفتيات.

وخرجت الورشة بخطة عمل ابرز ملامحها السعي الى تغيير نظرة الاباء تجاه تعليم الفتيات وتصحيح المفاهيم القاصرة تجاه تعليمهن والتوسع في تشكيل فرق التوعية المحلية وفتح مدارس جديدة للبنات والعمل على تغيير النظرة الدونية للمرأة في المجتمع وايجاد معلمات من الارياف.

ودعت خطة العمل الى عقد ندوات لاولياء الامور وأئمة المساجد للتوعية في مجال تعليم البنات واصدار الكتيبات الخاصة بذلك وغيرها من الاجراءات الدعائية التي تحث على اهمية تعليم البنات.

وضع حجر الاساس لطريق فوه - ابن سيناء

■ وضع صالح عباد محافظ حضرموت حجر الاساس لمشروع طريق فوه- ابن سيناء والجسر الارضي بطول كيلو متر و ٦٠٠ متر وبتكلفة اجمالية وقدرها ٣٥ مليون ريال. وتقوم بتمويل وتنفيذ المشروع شركة الاحقاف للتجارة والمقاولات مساهمة منها في مشروع تحسين المحافظة.

ويحتوي المشروع على طريق اسفلتيي ذي خطين بعرض ٩ امتار وجزيرة بسعة ٢ امتار وجسر ارضي ويأتي ضمن المشاريع التي ينفذها عدد من المستثمرين مساهمة منهم في تطوير المحافظة.

٥٠ مليون ريال تكلفة مشاريع زراعية بذمار

■ بلغت التكلفة الاجمالية للمشاريع التابعة للجمعيات الزراعية للنصف الاول من العام الحالي ٥٠ مليون ريال وقال عبدالرحمن مطهر الحسيني نائب رئيس فرع الاتحاد التعاوني الزراعي بمحافظة ذمار ان من بين المشاريع التي تم تنفيذها مخازن تبريد وتخزين لبذور البطاطا في قاع جهران بتكلفة ٣٠ مليون ريال بدعم هولندي واقامة اسواق لتجميع الخضار بتكلفة اجمالية ١٠ ملايين ريال.

وقال ان بعض الجمعيات التعاونية في المحافظة تبنت اقامة عدد من السدود والحواجز المائية بالتعاون مع مكتب الزراعة والموارد المائية بذمار.

الناس والاقتصاد

تخصيص الأراضي ودراسات الجدوى

■ بصدور اللائحة التنفيذية لقانون ضمانات وحوافز الاستثمار، وتحديدها لمجالات الاستثمار على سبيل الحصر، أصبح كل شيء واضحا أمام المستثمرين. واللائحة تفرض على المحافظين دورا مهما في عملية الاستثمار، والتي تتعلق بتخصيص الاراضي للمشروعات. فالمستثمر دائم الشكوى من طول اجراءات عملية تخصيص الأراضي.

إننا نعتقد ان أي مستثمر يذهب لمحافظة ما، فهذا معناه انه سوف تنشأ وظائف لعمالة جديدة من أبناء المحافظة. وعلى المحافظة ان تسرع بتقديم التسهيلات لهذا المستثمر. ولدينا بعض المعلومات في بعض المحافظات عندما يذهب المستثمر ومعه موافقة هيئة الاستثمار فيسألونه في المحافظة عن دراسة الجدوى الاقتصادية. والغريب انهم يطلبونها مرة من ٣ نسخ ومرة من ٤ نسخ!!. وعندما تسأل المحافظة عن سبب طلبهم هذه الدراسة فسوف يقولون لك انه للتأكد من الجدية ويتناسون تماما ان هناك نظاما للموافقات الفورية دون اشتراط دراسة جدوى اقتصادية للمستثمرين لاقامة مشروعاتهم. والعمل بهذا النظام يرجع الى ان المستثمر هو الأولى برعاية مصالحه وانه لن يدفع باستثماراته بدون دراسة جدوى.

إن نظام دراسات الجدوى نشأ أصلا من التعامل مع البنوك. فعندما يذهب المستثمر للحصول على قرض، فان البنك يطلب منه دراسة جدوى للتأكد من السلامة المالية للمشروع، وانه قادر على سداد القرض وهو نوع من الضمان يفرضه العمل المصرفي.

أما الأراضي التي يأخذها المستثمر فانه يمكن متابعتها من جانب المحافظة من خلال معدلات التنفيذ ومعرفة ما اذا كان المستثمر استغل الأرض أم لا. أم انه أخذها لمجرد الاحتفاظ بها. هذا هو المهم للمحافظة وليست دراسة الجدوى. وقد يكون للمحافظة الحق في تحديد المساحة المطلوبة للمشروع. ولكن هذا لا يحتاج الى دراسة جدوى ولكن يحتاج لمستند يحدد المساحة. علما بان المشروعات حسب أنواعها معروفة المساحات التي تحتاج اليها. ولان الارض ستخصص للمشروع أساسا. فالمستثمر لن يأخذ ويدفع ثمنا في الارض لمجرد الاحتفاظ بها. المهم هو متابعة المستثمر انه استخدم المساحة في المشروع الذي خصصت له هذه المساحة.

عبدالرحمن عقل
«الأهرام» المصرية

أحمد زكي.. ملاكم مصري

احمد زكي مع مصطفى قمر في فيلم «العاشق»

من جديد ارتدى النجم الاسمر احمد زكي قفازات الملاكمة ،نزل الى حلبة المباريات الساخنة ليصارع قسوة المجتمع بتحقيق الذات للوصول الى العالمية.. هذا ما فعله احمد زكي مؤخرا امام كاميرات السينما وهو يصور مشاهد فيلمه الجديد «العاشق».. الذي يجسد فيه شخصية ملاكم مصري ظهر في العشرينات ووصل الى بطولة الاولمبياد وهي شخصية حقيقية استمدها الكاتب مدحت العدل من التاريخ.. ويشارك في البطولة المطرب مصطفى قمر في اول تجربة سينمائية له مع حسن حسني ومحمد هنيدي وماجدة الخطيب وعبير صبري اضافة الى منتج الفيلم سامي العدل.. واخراج مجدي احمد علي.

■■ من إنتاجي .. أقوم ببطولة الفيلم السينمائي «مجرم مع مرتبة الشرف» .. تشاركني بطولته رغدة وماجدة الخطيب.

هشام عبد الحميد



■■ إختارني المخرج التليفزيوني حسن حافظ لأشارك ليلي طاهر ومنى جمال ورانيا محمود ياسين وأسامة عباس ومحمد الضناوي وشادية عبدالحميد بطولة مسلسل «زواج بدون إزعاج» تأليف نبيل غلام.

ميار الببلاوي

التوأم.. يعيد ليلى علوي للشاشة الصغيرة

■ القاهره . مجدي شمس الدين:

■ عن قصة الكاتب يسري الجندي ..يبدأ المخرج مجدي ابو عميرة هذا الاسبوع تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد «التوأم» من إنتاج قطاع الانتاج بإتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري ، والمقرر عرضه خلال شهر رمضان المقبل.

المسلسل بطولة النجمة ليلي علوي التي تعود الي الشاشة الصغيرة بعد غيبة طويلة ، ويشاركها البطولة عدد من النجوم من بينهم يوسف شعبان وعمر الحريري وأحمد عبد العزيز وسهير المرشدي والمنتصر بالله واحمد خليل .

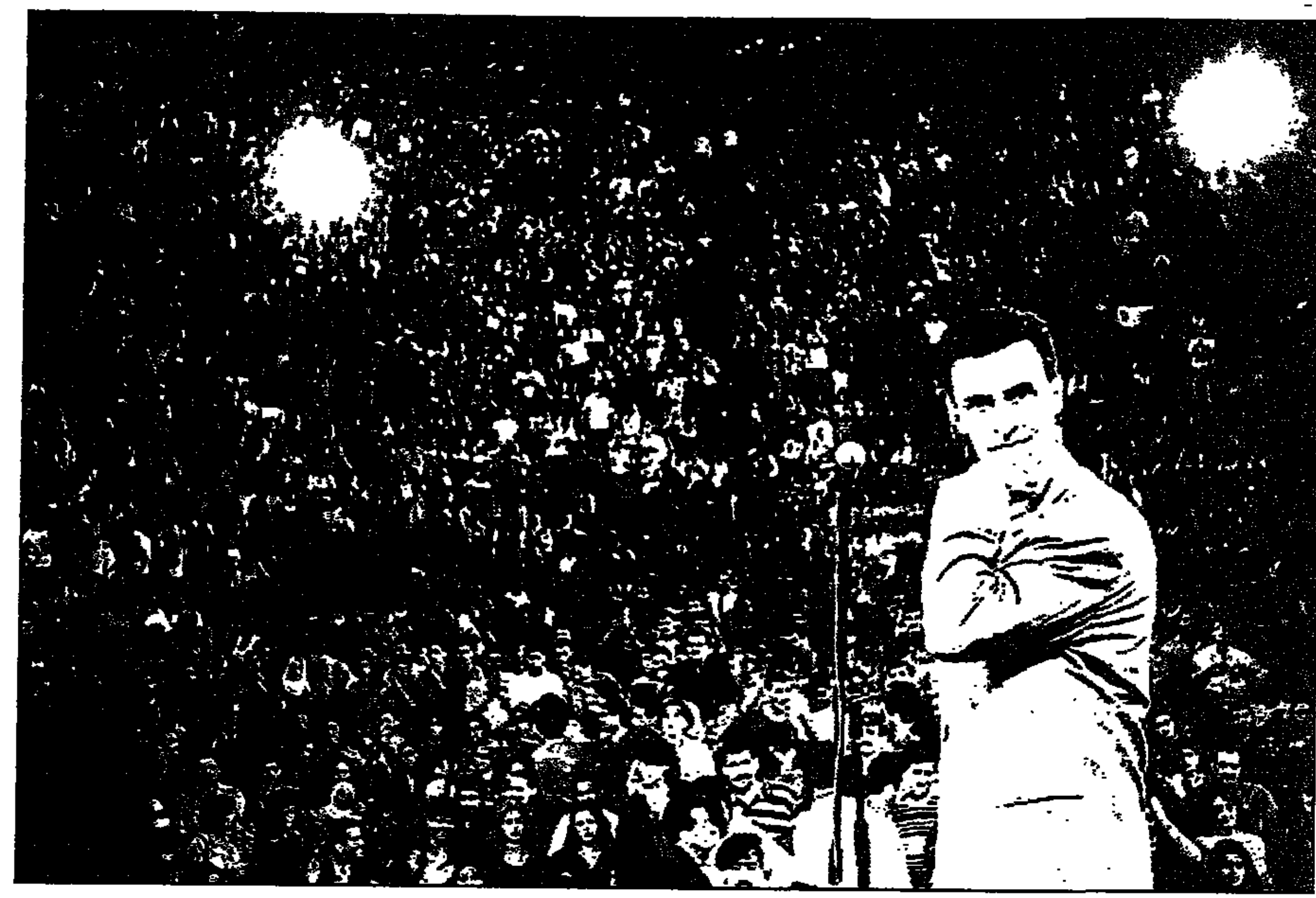
وكانت ليلي علوي قد إعتذرت عن هذا المسلسل للمنتج المنفذ السابق رياض العريان الذي انسحب بدوره من إنتاج العمل.

ويقول المخرج مجدي أبو عميرة لقد كان للمخرج الكبير يحيي العلمي رئيس قطاع الانتاج . الي جانب المنتج المنفذ الحالي محمد فوزي . دور كبير في إقناع ليلي علوي بالقيام ببطولة المسلسل ، مشيرا الي أنها وافقت بعد التنسيق بين مواعيد تصوير مشاهدها في الحلقات وإرتباطاتها الفنية الأخري .

تدور أحداث المسلسل في ٣٠ حلقة .. حيث تجسد ليلي علوي شخصيتين في وقت واحد لشقيقتين توأمتين .. الأولي تعيش مع عمتها السيدة الأرستقراطية الثرية، والثانية تعيش مع أسرة بسيطة في أحد الأحياء الشعبية ، فيما تبدأ أحداث المسلسل برحيل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر عام ١٩٧٠ وحتي نهاية عقد السبعينات ، حيث يرصد المؤلف يسري الجندي التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي طرأت علي المجتمع المصري خلال هذه الفترة . يشار الي أن هذا المسلسل هو اللقاء الثاني الذي يجمع بين الكاتب يسري الجندي والمخرج مجدي أبو عميرة.



ليلى علوي



.. غنى بخوف واحرج فرقته الموسيقية!!

كاظم الساهر يعلن «تراجعه» في مهرجان جرش!

■ جرش . حسين دعسة:

■ يبدو ان المطرب العراقي كاظم الساهر، قد بدأ يدفع ضريبة الشهرة والخوف من الاستمرار فيها.. أو حتى المحافظة عليها.. وذلك لانه بدا متعبا. قلقا. متوترا من جمهور جرش الذي زاد عن ١٥ ألف متفرج حضروا حفلته الاولى في ثاني مشاركة له في مهرجانات جرش.

«الاتحاد» كانت الى جانب كاظم الساهر وهو يدخل الى المسرح المدرج الجنوبي وقد شعر باعياء شديد وتوتر، خفف جزءا كبيرا منه، صياح الجمهور والتصفيق الحار الذي استقبل به.. واستهل كاظم حفله، بالغناء لاطفال العراق، ثم غلب البومه القديم الجديد على مختاراته.. وشعر أغلبية الجمهور في هذا المهرجان بما يحدث للمطرب النجم.. فهو يغني بملل واضح.. ويقطتع من اغانيه الاجزاء الاجمل.. وبدت حالة الحيرة والذهول على أعضاء فرقته الذي يقودهم الموسيقار الدكتور فتح الله احمد.

من «زيديني عشقا» و «وين آخذك» وحتى «لك وحشة» و «في مدرسة الحب» و «نزلت الحلوة البحر» والى بقية الاغاني المعروفة لهذا المطرب الكبير وهي غالبا تزيد على ٧٠ أغنية خلال فترة عمله كمطرب في السنوات الماضية، والى أغانيه من الاشرطة الجديدة، لم يكن السلهر كما هو معروف عنه.. برغم ان مشاركته في جرش، تأتي على هامش خلاف مالي مابين المطرب السعودي عبدالمجيد عبدالله وادارة مهرجان جرش، وانه يقدم حفلاته الثلاث في جرش، بتنسيق مع مدير المهرجان.. وبدون شروط.

وحتى منتصف وصلته الغنائية، كان الساهر يتمايل متعبا.. والجمهور يتجمع، غير مدرك لما يغني.. ولكنه، عبر الشط بفضل حكمة فرقته التي خرجت بالموسيقى الى بر الامان.

كاظم الساهر قال بنشرة اعلام المهرجان عن مشاركته في مهرجان جرش:

مشاركتي في مهرجان جرش للمرة الثانية خلال ثلاث دورات اسعدتني جدا وافرحتني كثيراء، فمهرجان جرش من اهم المهرجانات الثقافية والفنية التي تعقد في المنطقة بشكل خاص، واضاف الساهر:

وبصراحة المشاركة بالمهرجانات ليست بالامر الهين او البسيط وانما هي مسؤولية كبرى على كاهل الفنان وخاصة ان المهرجانات الغنائية العربية اصبحت تشكل المقياس الحقيقي لقدرات المطرب، وقد انتهيت قبل ساعات فقط من المشاركة في المهرجان الذي اقيم في القاهرة، وتم بثه على الهواء مباشرة وقبل بضعة ايام انتهيت من المشاركة في مهرجان قرطاج الدولي وقدمت مجموعة كبيرة من الحفلات الغنائية وفي اكثر من مدينة تونسية.



كاظم وحوار على المسرح مع احد المعجبين

في «شاتودولون» أمام أمواج الأطلسي

الياس ديب يعرض أمثاله البيضاء

■ إستقبل المركز الثقافي في مدينة «شاتودولون» بمنطقة «الفاندية الفرنسية معرضا للفنان التشكيلي اللبناني الياس ديب، خلال شهر اغسطس الحالي يعرض فيه ديب آخر اعماله الفنية، والتي يمكن اعتبارها امتدادا لمعرضيه السابقين، اللذين اقامهما في بيروت، في العامين الماضيين.

خلال مسيرته الفنية الطويلة، التي بدأت في نهاية الستينات وامتدت على مايزيد عن ستين معرضا فرديا وجماعيا، في البلدان العربية والبلدان الاوروبية ، حرص الياس ديب على ألا يستسلم للسهولة، ساعيا وراء لغة تشكيلية خاصة به، يتميز فيها عن سواه من فناني جيله العرب، لذلك جاءت تجاربه محاورة دؤوبة مع الذات والآخرين مع حضارته، بقدر ما تنتعش داخلها فرديته ومع حضارات الآخرين بقدر ماتكون هذه مكانا رحبا للحرية والابداع.

في المرحلة الاولى من تجربته رصد الفنان ما يسميه بـ «اللحظات السحرية» و«اللحظات المأسوية» وجاء التعبير تشكيليا عنها بالاستناد الى الصور والذكريات الاتية من الطفولة، فاعتمد اللوحة الزيتية لتجسيدها عبر اشكال والوان تصويرية غنائية، يقترب فيها فرح الطفل بعفويته ونزقه، من الحزن غير المعلن والذي يمهد الطريق عادة للألم الكبير.

اما المرحلة الثانية، والتي ترافقت مع الحرب الاهلية اللبنانية. فانها جاءت محملة بالشك الكبير، هو شك بالذات وبالآخر، وبالوطن وحتى باغلى مالدى الفنان، اي الفن نفسه.. وقد عاش الياس ديب الفترة الاطول من هذه المرحلة في باريس التي اسماها «منفى اختياريا» وهي في الحقيقة كانت عالمه الجديد، هذا العالم الذي جعل الفنان يعيد النظر بالف بائه التشكيلية. فهجر الالوان ولجأ الى الاسود والابيض. بثنائية نادرة كلما تقشفت عناصرها كانت تزداد اتساعا. وفي هذه الثنائية نشأ توجهه الى لعبة الشطرنج التي يتصارع فيها الخير والشر، الحب والحقد والسعادة والحزن ضمن معركة خططها لاتنضب لانتها مفتوحة على المطلق.

والمرحلة الثالثة، التي يعيشها اليوم، هي اختمار لتجاربه السابقة في بوتقة تتداخل فيها مهاراته التقنية وخبراته الانسانية بعدما استطاع ان يؤقلم المنفى مع الوطن، ضمن مناخ نفسي واحد يصبح فيه المكان تجريدا اكثر منه واقعا جغرافيا، ويصبح الكائن أسيرا لهذا الشوق الفني الذي يقبض على الواقع ويضيعه من جديد، في كل محاولة لمحاكاته في معرضيه السابقين، «مدى واشياء متفرقة» و«ذكريات الحاضر» انكب الفنان على رقعة الشطرنج وقلب مقاييسها الشكلية، مكتفيا من هذه الرقعة بشبكتها الحافظة لعالم الثنائيات الجوهرية. فجاءت اعماله محملة بمعالم تجريدية صرفة، تقترب من اشكال الكون الاولى كالحجر والشهب والنيزك.

ويأتي معرض الياس ديب الحالي بلوحاته الخمس والثلاثين (اكريليك على القماش) استمرارا لهذه المرحلة التي تعد بعوالم جديدة قادمة بقدر ما تتسم بالغزارة والثقة بالنفس. وقد أعطى هذه المرحلة اسم «الامثال البيضاء» املا ان تكون اللوحة رفيقة للحكاية الشعبية، التي تقوى ببساطتها وتزداد انتشارا بقدر ما تكون عميقة.



من مجموعة «الامثال البيضاء»



الياس ديب امام احدى لوحاته

«مسرح البدوي» يواكب التراث العالمي لربطه بالواقع المغربي

■ الرباط . الاتحاد:

■ عبدالقادر البدوي من الكفاءات المسرحية البارزة التي ساهمت في بلورة البدايات الفعلية لمسرح تجريبي بالمغرب، ضمن مجموعة من الرموز المسرحية التي أعطت دفعا جديدا للمسرح المغربي، فكان شعارها الاستمرار في ترسيخ قوانين المسرح الهادف الجاد .

السطور التالية ترصد عدة جوانب من تجربة عبدالقادر البدوي من خلال بعض خصوصياتها:

يتأسس مسرح عبدالقادر البدوي على فضاء عائلي، وهو مايبرره الفنان بقوله : « اكتسى مسرح البدوي منذ البداية صبغة الحميمية والتعايش بين مكوناته البشرية » وهي الظاهرة التي تتماثل مع مسرح شكسبير، وموليير، وجورج أبيض، حيث أن مجموعة مسارح عالمية ميزتها هذه السمة .

قام مسرح البدوي على ظاهرة الاقتباس التي منحته صفة الانفتاح على ثقافات عالمية، وهو ما يوضحه الفنان عبدالقادر البدوي بقوله:

« أولا، لابد من التوضيح، بأن الأشخاص الذين يتهمون عبدالقادر البدوي بالاغراق في دوامة الاقتباس لم يطلعوا على « ريبيرتوار » عبدالقادر البدوي، فلو قاموا بذلك لوجدوا أن أكثر من ٨٠ ٪ تأليفا، و٢٠ ٪ اقتباسا، ولكن النجاح الذي يتمثل في اعادة وتكرار العروض المقتبسة هو الذي يعطي الانطباع بأننا نعيش في دائرة الاقتباس .. وحتى حين لجأنا الى الاقتباس، فقد حاولنا ربطه بالواقع اليومي المعاش، الذي نحاول ابرازه في تعاملنا مع النصوص المسرحية مع معالجة الواقع في اطار انساني شامل، وبهذا حاولنا ولوج المسرح العربي الجاد والمسرح العالمي من جميع أبوابه.

في اطار آخر وحول مسألة انفصال عبدالقادر البدوي عن فرقة أخيه عبدالرزاق البدوي الذي أسس فرقة أخرى تحمل اسم « مجموعة الاستمرار ٦٥ »، أجاب عبدالقادر البدوي بأنه ليس هناك قطيعة بين الفرقتين، وانما جوهر الموضوع يتعلق بمرحلة انتقالية تسعى كل فرقة فيها لاظهار امكانياتها، وقدراتها الخاصة.

وعن رأيه في راهن المسرح المغربي حاليا، نجد الفنان عبدالقادر البدوي يقول بأن المسرح المغربي لم تتشكل ملامحه الأساسية، ولم تكتمل بعد، فالمسرح بمفهومه الشامل والواسع نفتقده حسب رايه، لأننا مازلنا نقدم مشروع مسرح، وليس تجارب مسرحية قائمة بذاتها . ويشير في نهاية حديثه الى شجون المسرح المغربي، قائلا : « أنا من الضحايا لا من المستفيدين من وضعية المسرح المتأزمة، ونحن مازلنا نعمل على توعية المحسوبين على المسرح ».

عبدالقادر البدوي

الارقام . . مناقشات ساخنة في مجمع اللغة العربية

العرب كانوا يشيرون الى الأعداد بالكلمات

■ عبقرية العرب في عصر النهضة الاسلامية أوصلتهم إلى تبني الارقام الهندية
■ الأرقام العربية انتقلت إلى أوروبا من خلال ترجمة مؤلفات الخوارزمي
■ الصفر يعني الخواء وهو لفظ عربي أصيل

■ القاهرة - الاتحاد:
نجوى طنطاوي

■ مشكلة الاختلاف بين الدول العربية، المشرقية والمغاربية في كتابة الارقام، تجددت المناقشات حولها مؤخرا في الندوة التي نظمها مجمع اللغة العربية بالقاهرة بالاشتراك بين الجمعية المصرية لتعريب العلوم.

وبعد مناقشات مستفيضة بين العلماء في كافة التخصصات، المشاركين في الندوة، تم الاتفاق على احالة القضية الى اتحاد المجامع اللغوية العربية لحلها، بالتنسيق بين كل الدول العربية المشرقية والمغاربية، للاتفاق على شكل موحد لكتابة الارقام في اللغة العربية.

اما سبب المشكلة، فهو ان العرب في الدول المشرقية ومنها مصر يكتبون الارقام على هذا النحو «١، ٢، ٣، ٤ وهكذا» بينما يكتبونها في دول المغرب العربي على النحو المستخدم في الغرب ومعظم دول العالم هكذا: 1-2-3.

«الاتحاد» تابعت الندوة وتنشر تفاصيل المناقشات التي جرت بين العلماء.

في البداية أشار الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع الى الآيات القرآنية التي تدعو الى الاهتمام بعلم الحساب ومنها ما جاء في سورة يونس «هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب».

وقال ان الامم السابقة للعرب اختلفت في الرمز للعدد في الحساب وارقامه، فالفراعنة ومثلهم الصينيون، رمزوا للارقام بخطوط قائمة او افقية، ورمز لها الرومان بالرموز التي مازالت مستخدمة في الغرب في الكتب وارقام الفصول والابواب، وفي حين رمز الاغريق للارقام بالحروف الهجائية. فإن الهنود رمزوا لها بنظام عددي من «١ الى ٩» ورغم انهم عرفوا الصفر، الا انهم لم يحسنوا استخدامه.

واضاف: اما العرب فقد نقلوا عن الهنود نظامهم العددي، كما انهم اطلقوا على الصفر اسمه واستخدموه في احداث النظام العشري «العشرات والمئات والالاف» وهو النظام الذي أحدث انقلابا في علم الحساب وحوله الى علم عالمي، حتى ان الرياضيين في الغرب يسمون «الصفر» العدد الاكثر تحضرا.

وعن العرب نقل الغرب - كما يشير د. شوقي ضيف في ختام كلمته - الارقام والعمليات الحسابية والمعادلات التي اتاحت لعلم الرياضيات صورته الغربية الحديثة.

وفي عرضه لدور الارقام والاعداد في العلوم المعاصرة، اوضح الدكتور عبد الحافظ حلمي رئيس جمعية تعريب العلوم ان العرب ومنذ عصور ماقبل الاسلام كانوا يشيرون الى الاعداد بالكلمات، الا ان عبقريتهم في عصر النهضة الاسلامية العلمية اوصلتهم الى تبني صورة مهذبة من الارقام الهندية. ثم تطور الى صورتين احداهما في المشرق العربي وتجري كتابتها هكذا «١، ٢، ٣» كما تجرى كتابة الصفر في شكل نقطة وهذه الصورة تشتهر باسم الارقام الهندية اما الصورة الاخرى والمستخدمة في المغرب العربي وهي صورة الارقام التي انتقلت الى الغرب مع نقلهم عن الحضارة العربية ولاتزال مستخدمة، وتعرف باسم «الارقام العربية».

ويرجح د. حلمي انتقال الارقام العربية الى اوروبا من خلال ترجمة مؤلفات ونظريات عالم الرياضيات الشهير محمد بن موسى الخوارزمي في القرن الثاني عشر الميلادي.

ويخلص د. حلمي الى ان كلتا الصورتين من كتابة الارقام في المشرق والمغرب العربي - اصلهما هندي عربي مشترك، اما لفظ الصفر والذي يعني الخواء فهو لفظ عربي اصيل ومنه اشتقت الالفاظ المقابلة في جميع اللغات.

وفي دراسته التي عرضها بعنوان «مشاكل الرقم في العربية المعاصرة» يقول الدكتور محمد عبد الله الشامي الاستاذ بكلية الهندسة في مقدمتها، انه في عصر النهضة الاسلامية الذي واكب قيام الدولة العباسية قدم علماء المسلمين الى العالم اعظم تطوير علمي في التاريخ وهو الصفر والنظام العشري مشيرا الى شهادة علماء الرياضيات في الغرب بانه لولا الصفر والنظام العشري لما امكن تطوير علم الرياضيات بل كان من المشكوك فيه ان تتطور الحضارة الى ماهي عليه الان.

وفي استعراضه لمشاكل الرقم في العربية المعاصرة قال د. الشامي ان في مقدمتها مشكلة كتابة الصفر. موضحا ان الاصل في الصفر عند صاحب الجبر «الخوارزمي» انه دائرة صغيرة. غير انه مع تطور فنون الكتابة. تحول الى شكله المعين الهندسي الاسود المعتم، ثم عندما جاءت المطبعة الى مصر مع الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت عام ١٧٩٨. جاء الصفر في المطبعة الفرنسية على شكل نقطة تكتب على السطر، بينما تعني عند الغرب العلامة العشرية. وهكذا وقع العدوان على الصفر.

اما المشكلة الثانية فهي كتابة الرقم وقراءته. حيث تجري الكتابة والقراءة حاليا من الشمال الى اليمين وهو مايعتبره د. الشامي عدوانا آخر وأحد مظاهر الاحتلال الاجنبي، موضحا انه في بداية الحضارة العربية الاسلامية كانت كتابة وقراءة الارقام تتم من اليمين الى الشمال.

وفي ختام دراسته دعا الدكتور الشامي الى ضرورة اعادة الاعتبار للرقم صفر باعتباره صاحب الفضل على تطور علوم الرياضيات. كما دعا الى ضرورة توحيد نسق كتابة الارقام في كافة الدول العربية المشرقية والمغربية.

وفي عرضهما لبحث علمي مشترك بعنوان «نحونظرة متكاملة لقضية الرقم العربي المشرقي والمغربي» اكد كل من الدكتور محمد يسرى النحاس والدكتور محمد يونس الحملاوي الاستاذان بقسم النظم والحاسبات بجامعة الازهر ان الارقام المشرقية ذات اصول عربية وليست هندية كما هو شائع، فيما اوصى الباحثان بالاتفاق على تعميم استخدام الارقام المشرقية بدلا من الارقام المغربية.

ومن جانبه أثار الدكتور سعيد النجار استاذ الاقتصاد الشهير - والذي شارك في المناقشات - مسألة تحول جامعة الدول العربية من كتابة الارقام المستخدمة في المشرق العربي الى الارقام المغربية منذ بداية الثمانينات. مشيرا الى انه عندما كتب الى الجامعة رسالة يستفسر فيها عن سبب هذا التحول - كان وقتها يشغل مركزا في البنك الدولي - جاء الرد من الدكتور عبد الحسن زلزلة امين عام الجامعة المساعد للشئون الاقتصادية على هذا النحو:

■ ان الارقام المغربية هي التى تعرف في العالم باسم الارقام العربية فضلا عن انها المستخدمة في غالبية دول العالم.

■ انها «اي الارقام المغربية» تغني عن ترجمة الجداول الرياضية وتقلل أعباء ترجمة الكتب العلمية وتسهل استخدام الحاسبات الآلية.

■ انها تحل مشكلة الصفر الذى يكتب على شكل دائرة وليس نقطة كما هو الحال في الارقام الهندية «المستخدمة في المشرق»، كما يبعد الالتباس بينه وبين النقطة التى هي علامة وقف.

■ وانها تحقق مبدأ العالمية في كتابة الارقام.

وفي ختام كلمته اشار د. النجار الى ان الجامعة العربية رغم تحولها الى الارقام المغربية، الا انها اكدت جمال الارقام المشرقية ذات الصلة بالتراث ولما لها من دور في الفن العربي، كما اكدت على ضرورة عدم اهمال اي من الارقام المشرقية والمغربية على السواء، مع ضرورة تدريسهما للتلاميذ في المدارس بجميع الاقطار العربية.

مخطوطة عربية قديمة

ملتقى النحاتين العرب على هامش مهرجان جرش

التركيز على خصوصية النحت بإعتباره فنًا من الفنون الراقية

طلال معلا: معظم النحاتين في الإمارات يتوجهون نحو الرسم بسبب ارتفاع التكاليف

■ عمان - الاتحاد - من حسين دعسة:

■ قال الفنان التشكيلي، الناقد طلال معلا، مدير تحرير مجلة «الرافد» الثقافية الاماراتية التي تصدرها دائرة الثقافة والإعلام / حكومة الشارقة / وعضو اللجنة العليا لبينالي الشارقة الدولي للفنون، المقرر العام لبينالي ٩٧، قال لمندوب «الاتحاد» في اختتام أعمال ملتقى النحاتين العرب الذي شارك به باسم دولة الإمارات العربية المتحدة.

لم يعد ملتقى النحاتين العرب فكرة، لقد تحول إلى واقع عبر اللقاء الأول الذي تم في عمان/جرش، واعتقد ان كافة النقاد والمشاركين في الندوة الموازية والنحاتين المشاركين قد أكدوا على أهمية مثل هذه اللقاءات على صغر المساحة المتاحة للقاء الناس ببعضهم، وأكد السيد معلا: ان كل ذلك يتيح الاطلاع على التجارب والخبرات ويخلق حوارات لم يكن بإمكانها أن تكون لو لم تتح الفرصة لمثل هذه اللقاءات. إذا كان الحوار بصريا من خلال الاطلاع على نتائج التجارب وهي الأعمال النحتية التي عرضت في «قبوزيوس» في مدينة جرش خلال اعمال مهرجان جرش».

واضاف: ان مجرد وضع هذه الأعمال المتنوعة للفنانين العرب في معرض عام يجمعها، يخلق فرصة الحوار ويتيح أن يحدد كل فنان منحات لنفسه قدراته وسبل تطويرها.. فلابد من التطوير دائما، ولابد من جعل هذه التجارب الجاهزة، بإيجاد ورش تجريبية تنفذ أعمالها مباشرة في واقع الندوة، وتلهب خيال المتلقين من الجمهور الذي سيرى ما ينفذ أمامهم من منحوتات.

لقد جاءت فكرة ملتقى النحاتين العرب في مهرجان جرش، من اللحظات الابداعية في تاريخ جرش ومهرجانها.. وعن ذلك قال معلا مبديا رأيه لـ «الاتحاد» حول امكانية ان تتطور فكرة الملتقى والندوة على المستوى العربي فقال:

ان الاعتماد على الخبرات المتنوعة، والاستفادة من الخزان البصري الهائل لتنوع المنطقة العربية هو الذي يدفع باتجاه ان تتكامل الرؤية حول عمل عربي مشترك في مجال النحت، يمكن ان يكون مركزه الأردن كونه أحد أهم الذين دعوا لمثل هذه اللقاءات، وقد حقق ذلك بالفعل بشكل رمزي).

وأكد أن التحضير لعمل جاد وشامل يعكس المستوى العربي للنحت ويضعه في اطاره الدولي دون ان يغبن أحد حقه أو تتجاهل تجارب مهمة في تاريخ النحت العربي المعاصر.. وكل هذه بحاجة إلى زمن وخبرة واتصالات مكثفة ودقيقة مبنية على حس ديمقراطي في فهم الساحة التشكيلية العربية بعيدا عن الرؤى الضيقة وبإندفاع كبير لاستلهام تجارب من سبقونا في هذا المجال، ان تطوير مثل هذه الفكرة سيغني الاتصال بالناس وملتقى هذا النوع من الفنون وسيثبت في ذاكرة التاريخ ما نحاول أو ما نطمح أن نقوله باستمرار. واضاف: «ان هذا العمل يحتاج إلى جهد جاد ومكثف ولابد من ان نضع فنوننا في مكانها الصحيح وبالطرق الصحيحة».

وفي رده على سؤال لـ «الاتحاد» عن صورة النحت المعاصر في الإمارات العربية المتحدة، قال معلا: الحقيقة ان النحت في الإمارات له ما لباقي فروع الفنون من نصيب، إذ أنه ورغم حداثة الحركة الفنية فيها، إلا أننا نلمح تأثيرات واسعة للنحاتين في تطوير هذه الساحة التشكيلية ويدفعون بها إلى الامام باطراد، ورغم ان الساحة مليئة بالنحاتين أمثال (محمد يوسف علي) و(نجاة مكي) و(عبدالرحيم سالم) و(أحمد حيلوز) و(محمد بولحية) و(هيثم هايتوغلو). اضافة إلى من يقومون بأعمال التنصيب والاوبجيكت وهم كثر ايضا.. إلا أن ما وقع في باقي الاقطار العربية. هو ما يحدث هنا ايضا. من حيث أن التكاليف عالية لمارسي هذا النوع من الفنون مما يخلق. انزياحات قسرية أحيانا في لجوء الفنان والنحات إلى التصوير والرسم وهذا ما يفسر على الأغلب الهوة الحاصلة بين الحاجة الاجتماعية لمثل هذه الأعمال والسبل التي يعمل عليها النحات العربي).

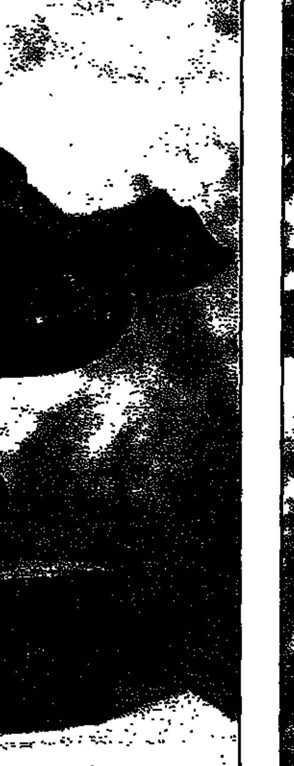
نأمل أن نرى في العام القادم سبلاً أوسع وآفاقًا أرحب للنحاتين العرب في بلاد النحت

وأكد معلا: ان مشاكل وأزمة النحت في الإمارات ليست خاصة بها وانما هي اشكالية تخضع للشروط العامة لأزمة النحت العربية وحلولها مرتبطة بالحلول المطلوبة بشكل عام لتطوير قضايا النحت المعاصر في المنطقة العربية.

وقد أصدر ملتقى النحاتين العرب الذي دعا إليه مهرجان جرش للثقافة والفنون وصالة بلدنا للفنون، بيانا ختاميا عن الندوة الفكرية الموازية التي عقدت ضمن الفعاليات، ركز على خصوصية النحت كفن من الفنون العربية الراقية والدعوة إلى اعادة مثل هذه الملتقيات لكي تكون مشاركة في الفعل الثقافي والفني على الهامش الاساسي في المهرجانات الكبرى، وكذلك ايجاد نواة لاتحاد النحاتين والنقاد العرب والدعوة لقيام «سمبوزيوم» للنحت العربي المعاصر واقترحت عمان مقرا لدورته الأولى.

وشاركت في ملتقى النحاتين، نخبة من النقاد والفنانين من الإمارات وسوريا ولبنان ومصر والاردن وفلسطين وهي المرة الأول على مستوى مهرجان جرش والعربية بمثل هذا التنظيم.

من منحوتات الملتقى الأول للنحاتين العرب في مهرجان جرش







قصة قصيرة

نافذة على القمر

صالح كرامة*

■ منذ أن ابتلع البحر زوجته امامه والكآبة تستوطنه، يمر على أبواب بيوت الحي الشعبي بيتا بيتا يبحث عنها يصرخ بابا بابا وفي الاخير يعفر جسده بالتراب كالأطفال ويبكي.

عندما اختفى قال الناس بأن (جمعة ربيع) المغمور جنّ وهجر الحي الشعبي عبر الطريق الترابي وباتجاه البحر.

قال الناس بأن (المرحومة زوجته) زارته في ليلة قمرية عنفته على فعلته قائلة له: «جمعة ارجع، فأنت فاقد عقلك.. جمعة لم تعد صبيا، ماتشربه في جوفك حرام».

وقال الناس كذلك ان (جمعة ربيع) نهض في تلك الليلة القمرية وقذف بأمتعة البيت خارجا، بما فيها ملابس زوجته وأواني مطبخها، فمر رجل على حماره الاعرج صائحا، جمع تلك الامتعة الملقاة بما فيها ملابس زوجته وأوانيها، حملها في خرجه وركب الحمار، وتناول تمرة (لوز) كانت متدلية، قضمها وبصق قشرتها واختفى.

قال الناس أيضا ان (جمعة ربيع) حرك رأسه نحو قراره واستوطن عريشا فوق الشاطئ حيث ابتلع البحر زوجته، هناك وفي الظهيرة تستقر فوقه أشعة الشمس الثملة، تشعل رأسه الأجعد وتصب عرقها على جسده الاسمر فيصبح ساخنا كالسارية.

تململ (جمعة) في مكانه، قذف بعينيه خارج العريش رأى البحر مقوسا، وقد لعبت أمام لسانه السلطعونات والديدان الراكدة، أزاح (جمعة) الظهيرة من عليه، وقوس ظهره وهو يستعد للخروج من عريشه، غرس رجليه في الرمال، سحق ظله الممتد، وفي الطريق لفحته رائحة اختلطت برائحة انفاسه الثقيلة التفت رأى سفنا يدفعها الصيادون نحو البحر بمشقة، وفي نهاية الشاطئ أبصر خطا من الاسفلت أيقن انه الطريق العام، سار باتجاهه، أوقف سيارة أجرة فوقه وصعد بها.

قال الناس انه تحرك قاصدا منزل أخته التي تسكن المدينة وعندما وصل (جمعة ربيع) كانت المدينة قد أرخت كل أحصنتها واستولى عليها الملل، فتحركت الاشجار والمنعطفات خلفه وتحركت الاشارات الضوئية. والعيدان المصوصة، رأى اناسا يقفون على ناصية الشارع، يناوشون الانتظار، عيونهم مصوبة الى الامام وافواههم فاغرة، كانت السيارة تنطلق وكل الأشياء خلفها تتوارى تعبا وثقلا.

أحس (جمعة) بأن الاشجار تسرع لتنام، والزهور معلقة بخيوط كتانية نحو السماء، فأخذ نفسا عميقا كجفنيه المسبلين.

عند وصول (جمعة ربيع) شاهدته أخته من النافذة شتمته قبل ان يصل، وقالت له: «عد من حيث أتيت» كان لسانها طويلا ويتدلى عبر النافذة، اطلقت أطفال الجيران المسعورين يصرخون خلفه شاهده العمال من فوق المباني المجاورة، من فوق (السقالات) شاهدوه صغيرا جدا كالنملة، كان رأسه يلتصق ببدنه، وقد طارت (غترته) باتجاه أذنيه، عندما تحرك، تحرك ظله يتبعه بانكسار حتى انه استقر هو وظله على الرصيف يلهثان.

كان عريشه المغرور على الشاطئ ينتظره، وينتظره السعف، والعيدان الممتدة للسماء، ورائحة البول كرائحة المادة الكاوية، كان (عريشه) دائما عرضه للشمس صباحا، والخوف والقمر ليلا.

عند جلوسه على الشاطئ فكر (جمعة ربيع) عبر الليل القمري الطويل في أخته التي طردته، فكر باستقبالها الجاف له، وكيف، اوكلته للطريق كالصدقة، صمم الأينام ابدا، وان يترك رأسه الفارغ ملقى على الرمال، في الليل ظلت عينا (جمعة ربيع) معلقتين بسطح الماء الذهبي تراءى له البحر، وهو يلفظ أسماكه، وتعود الاسماك ثانية إليه مستبيحة ضوء القمر، الساقط ليكتسي جلدها بالذهب.

كانت الامواج الناعسة تضرب سفن الصيادين النائمين، وكانت الريح تنقل شخيرهم المتواصل بوضوح من الناحية المقابلة.

سأل (جمعة ربيع) نفسه كيف تستطيع الاسماك سلخ جلدها فوق الماء والعودة ثانية بجلد من ذهب!!.

ماذا لو أجلت هذه الاسماك مرحها الى ليل غير الليل، وتحسست حرارة جوفها، وطمرت نومها الذي يختاره الصيادون لها!! ثم أردف قائلا: «الشباك لاتحتفظ بالماء، والاسماك مصابة بالبلاهة».

كانت الرمال التي عبثت بها اقدام (جمعة ربيع) قد قادته للنوم فألقى جسده على الارض استسلم لإغفاءة لذيذة، ودع بعدها صوت الماء، ولون المساء، والنجوم، وسفن الصيادين المكحلة العتمة، واصبح جسده جزءا من الشاطئ.

عند منتصف الليل خرجت (زوجته) من بين ظلفي القمر، تحملها عباءتها السوداء، حافية القدمين، حطت كالفراشة في عرض البحر. نادت (جمعة)، «جمعة أفق، أنا أمامك، اطلعت على اسرار أسرارك، أدعوك ان تبادر لمطاردتي فانا سئمت مطاردتك (كاللخمة)... أقدم، جمعة، أقدم نحوي».

نهض (جمعة) فزعا رأى زوجته كأنها مطلية بالزيت وهي تغرس جسدها في جوف الماء، ملوحة له بيدها، نفض (جمعة) التراب من على جسده، تقدم نحوها اقتحم البحر وكان كلما تقدم نحوها تتراجع وتناديه.

«جمعة ان كان هنالك اعماق، فهي اعماقك السفلى، الاعماق مرآة في يد حاملها، هيا تقدم ياجمعة.. ما عليك الا ان تمزج جسدك بمحيط الملح، وان تصطك أسنانك بنار النشوة هيا اقدم نحوي...».

بدأت اقدام (جمعة) تتبع اشارات يد (زوجته) نحو جوف الماء، سار (جمعة) حتى لامس البحر كتفيه واثناء ذلك كان يرى (زوجته) تجرها عربة مطهمة ورأى شعاعا يرتقاليا يخرج من كبد السماء يفترس الماء وينطفئ وكان صوت زوجته يناديه باستمرار (جمعة) اقدم نحوي لم يعد في جوفك متسع لليل ان مغادرتك للمكان أو العالم، والناس، سوف يقودك الى النسيان».

يطمر البحر جسد جمعة بأكمله، في الماء لم يعد يرى شيئا، لم يعد يراه احد.

وقبل منتصف النهار بقليل، اختار الصيادون الى أين ينقلون (جمعة ربيع).

الصل: مادة دهنية يتم استخراجها من كبد الحوت واسماك القرش وتدهن بها السفن الجديدة قبل دخولها البحر.

اللخمة: نوع من انواع الاسماك مزودة بشوكة سامة.

* قاص ومسرحي من الامارات

ارتباك الاسئلة

همس

تكتبها: صالحة غابش

(١)

اطلت من النافذة المقابلة فتاة صغيرة.. تجولت عبر البصر بين أمواج حيها الذي اعتادت شكله وأهله وأزقته.. لما دفعت عينيها إلى شرفة على مرمى بصرها رأتني.. نظرت إليّ مليّا وكأنني اكتشاف جديد في هذا الحيّ.. طال زمن تأملها فيّ وصدى أسئلتها يصم وقفتي في الشرفة حتى جعلتني أتراجع متوارية بستائر نافذتنا، محاطة بإحساس يشبه الغربة.

(٢)

شدني ظل ترسم الشمس بريشتها المضيئة تضاريسه المحدودة.. مخلوق يهندم حركة رأسه أمام مرآة ظله محاولاً اكتساب أناقة حركية وهو يراقب تحولات دماغه الكبيرة مستشريا مرآته في هم يبدو أثقل من البضاعة التي يجرها خلفه:

ماذا لو كانت حركة رأسه نحو اليمين هكذا.. ماذا لو كانت نحو الشمال.. وأذناه هل الأجمل أن يرخيهما على طرفي الرأس أم يبقيهما واقفتين على السطح؟!.. ها هو يجرب شكلاً آخر - يرخي احداهما ويبقي الأخرى عمودية.

كانت لغة التنفيذ متسقة تماماً مع التأمل.. وكلاهما.. التأمل والتنفيذ.. يشعان من رأسه وحده دون باقي جسده الثابت بلا أدنى حركة على قوائمه.. قلت في نفسي:

هنيئاً له امتلاكه رأسه..
تحت الشرفة مباشرة اكتشفت أن لي ظلاً..
صحت في أعماقي: هل هناك من يراقب ظلي؟.

(٣)

أمامنا.. على بعد خطوات، بدت المجموعة كأنها فرقة فنية جوالة.. أربعة أشخاص كلهم يغنون.. أحدهم يعزف بخبرة ودراية على الربابة؟ وآخر يمتهن الضرب على الايقاع أخذت بمعرفة الكلمات المبهمة التي كانوا يتغنون بها.. حاولت أن أتبينها فلم أفلح.

كان غناء حزيناً قادراً على النجاح في استعطافه والتسلل إلى الداخل وقادراً أيضاً على أن يدهش من لم يقف مرة أمام فعل كهذا بحيث يرتبك سؤال الدهشة في أبسط صيغة فتتداخل علامات استفهامه:

لماذا يغنون وهم يتجولون؟!.
لماذا يتجولون وهم يغنون؟!.

من السهولة اكتشاف هدف التجوال لمثل هذه الجوقات التي اكتسبت خبرتها «الفنية» من عفوية الحاجة والبحث عن لقمة العيش بأسلوب ارتضته الجماعة لنفسها دون أن تنظر إلى أي انتقاد يمكن أن يوجه إلى أسلوبها هذا.. ولكن طلب معرفة فتهم مصيدة قد لا نخرج منها بسلام - هكذا أوحت إليّ مرافقتي الخبيرة بسلوكيات هؤلاء - ورغم ذلك وددت الولوج ولو مؤقتاً في هذه المصيدة مع أخذ الحيطة والحذر في سبيل الوصول إلى «الكلمات».

كم هي ساحرة - الكلمة الموظفة لغاية ما - وإن كانت مبهمة.

صندوق الاخبار

رحيل المؤرخ والاديب العربي د. شاكر مصطفى



■ رحل عن الساحة الثقافية مؤخراً المؤرخ والأديب العربي الدكتور شاكر مصطفى، بعدما جسد نموذجا حيا للمؤرخ والأديب الذي ينحت وجوده الحقيقي كما ينحت النحات بإزميله في صخر الواقع الذي لا يقبل إلا العصامي، لقد تعب كثيرا من أجل أن يشكل حالته الخاصة ورؤيته الثقافية، الى أن صار من كبار المثقفين العرب الذين جدوا في بحوثهم لقراءة واقع وسياسات الثقافة العربية والاعلام والتلاقح الحضاري مع ثقافات العالم الثالث. بالاضافة الى تأريخه لمعالم التاريخ العربي - الاسلامي من خلال دراسات نظرية وعلمية محكمة. وقد افاده السفر والترحال من دولة الى أخرى أثناء فترة عمله كسفير في اهم بلدان امريكا اللاتينية مثل كولومبيا والبرازيل، بجانب الدول العربية مثل السودان ومصر... وبعدها تشاء الظروف ان يتفرغ لأبحاثه المتعلقة بصورة الانسان العربي الاعلامية والثقافية والاجتماعية..

ودور الدكتور شاكر مصطفى كان بارزا وملموساً من خلال نشاطه المتعدد والواسع، مما أكسبه ثقة واحترام المثقفين العرب والأوساط الثقافية العالمية.. كتب عددا من الكتب التي تعتبر دراسة شاملة للمجتمع العربي حضاريا، فقد درسه من جانب علم الاجتماع واللغة والحضارة والأديان المقارنة..

كتب عن «أدب البرازيل» في ضوء ترجماته لآداب أمريكا اللاتينية، كتب «قاموس الانثربولوجيا».. كتب عن صورة المدينة في الحضارات الانسانية في العالمين العربي والاسلامي. عمل في التحقيق والتوثيق التراثيين، وأصدر موسوعات وأعمالا كثيرة، كتبه في مجملها تنيف على الثلاثين، بالاضافة الى آلاف الأبحاث المنشورة بمعظم لغات العالم.

من مؤلفاته: دول العالم الاسلامي ورجالها، التاريخ العربي والمؤرخون، أزمة التطور الحضاري في الوطن العربي، دولة بني عباس، الثقافة العربية والاعتماد على الذات، المدن في الاسلام حتى العصر العثماني.

حال الامة العربية
جديد مركز دراسات الوحدة العربية

■ صدر حديثاً كتاب «حال الأمة العربية: المؤتمر القومي العربي السابع: الوثائق - القدرات - البيانات». وهو يمثل الوقائع الكاملة للمؤتمر القومي العربي السابع الذي انعقد في الدار البيضاء من ١٩ الى ٢١ مارس ١٩٩٧، نشر وتوزيع مركز دراسات الوحدة العربية.

ويضم هذا الكتاب أربعة أقسام: القسم الأول، هو ملخص لتقرير حال الأمة العربية. أما القسم الثاني فيضم ثماني دراسات تفصيلية هي: التطورات الدولية، والعرب والعالم، والصراع العربي - الصهيوني، والأمن القومي العربي، والنظام العربي، والتنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية، والديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي، وحال العلم والتقانة في الأمة العربية. ويضم القسم الثالث دراستين مستقلتين هما: نظام القيم في الثقافة العربية الاسلامية، والانتقال الديمقراطي في الوطن العربي: العوائق والممكنات. أما القسم الرابع فقد اشتمل على وثائق المؤتمر القومي العربي السابع وبياناته وقراراته.

يقع الكتاب في ٤٨٠ صفحة.

البحرين الثقافية في عددها الجديد

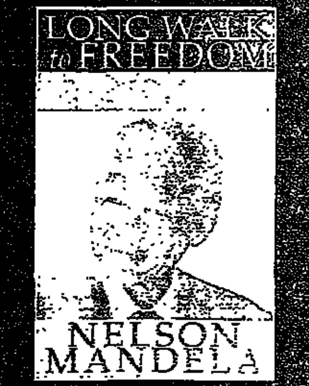
■ صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالبحرين العدد الجديد من المجلة الفصلية (البحرين الثقافية)، والذي تضمن عددا من الدراسات والبحوث والنصوص الشعرية الى جانب الحوادث والمراجعات النقدية، ومن أبرزها البحث في اشكالية الحداثة في الخطاب الشعري العربي، وكذلك عن العلاقة التاريخية للمستشرقين الروس بدول مجلس التعاون الخليجي.

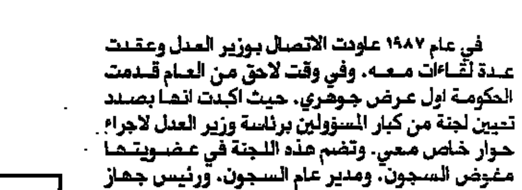
«بنات ابليس» اصدار قطري

■ صدر عن دار أسامة للنشر والتوزيع مجموعة قصصية للقاص محسن الهاجري تحت عنوان «بنات ابليس»، احتوت المجموعة على خمس عشرة قصة، تعتبر هذه المجموعة الثانية، فقد صدر سابقا للقاص مجموعة بعنوان «البلاغ وقصص أخرى».. القصص تحمل مؤشرات اجتماعية وتناقش قضايا اجتماعية في لغة سردية ملموسة، وذلك كما هو واضح من العناوين: الدراجة، الاتفاق، الرحيل.. المجموعة تقع في ١٢٤ صفحة من القطع المتوسط.

نيلسون مانديلا: مشوار طويل نحو الحرية

ترجمة وعرض: مكاوي الخليفة (الحلقة الاخيرة)





لقد خلقت سياسة الفصل العنصري جرحا غائرا وعميقا في جنوب افريقيا وتعبها. وقضى الجميع سنوات عديدة، ان لم تكن اجيالا بحالها، يكافحون من اجل استئصال هذا الداء العضال. وشهدت هذه الفترة تضحيات جسيمة من قبل الالاف امتزجت فيها الدماء بالدموع الى ان انبلج فجر الحرية بعد ثمانية عقود من النضال وتكفاح المستميت يرويها لنا في سرد شيق وممتع الزعيم الافريقي واشهر سجين سياسي نيلسون مانديلا كما عاشها وكان عنصرا فاعلا وهاما فيها.

لقد عاش مانديلا طيلة فترة طفولته حرا طليقا يمرح بين الحقول في قريته كيفما يشاء. الا انه وحينما شب عن الطوق اكتشف ان حرية الطفولة لم تكن سوى وهم، وانه مقيد ومكبل في كل تصرفاته، وان حياته برمتها تخضع لقوانين جائرة من الفصل العنصري من قبل نظام الاقلية البيضاء، فعقد العزم على رفضها ومقاومتها بكل ما اوتي من قوة. مضحيا في سبيل ذلك بعمله وسعادته واسرته وحريته.

وقضى حياته كلها اما متخفيا ومتنكرا في اطار العمل السري، او في غياهب السجون حيث امضى اكثر من عشرة الاف يوم ونيف متنقلا بين سجون جوهانسبيرج وبريتوريا وجزيرة روبن.

يروي لنا مانديلا كيف انهم في المؤتمر الوطني الافريقي ظلوا يطرقون باب الوسائل السلمية النضالية المطلب دون جدوى لاكثر من نصف قرن في كفاحهم ضد سياسة الفصل العنصري، وكيف باءت جميع محاولاتهم بالفشل الذريع في اقناع نظام الاقلية البيضاء بالتخلي عن هذه السياسة البغيضة. وازاء اخفاق كافة المحاولات والمبادرات السلمية لم تجد المنظمة خيارا سوى اللجوء الى الكفاح المسلح الذي راح ضحيته المئات من ابناء البلاد.

واخيرا وبعد تدهور الاوضاع الداخلية وتنامي الضغوط الدولية بما في ذلك فرض عقوبات اقتصادية على النظام العنصري الحاكم، رضخت حكومة الاقلية البيضاء للضغوط الدولية، ووافقت على عقد حوار مع معارضيها المناهضين لسياسة الفصل العنصري. وبعد مفاوضات مضنية تواصلت لعدة اعوام تم الاتفاق على الغاء سياسة الفصل العنصري، واقرار الحريات، واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين، واجراء انتخابات حرة ونزيهة لاختيار جمعية تأسيسية لوضع دستور دائم لجنوب افريقيا ديموقراطية وغير عرقية جديدة.

بداية المفاوضات وانهيار نظام الفصل العنصري

في عام ١٩٨٧ عاودت الاتصال بوزير العدل وعقدت عدة لقاءات معه. وفي وقت لاحق من العام قدمت الحكومة اول عرض جوهري، حيث اكدت انها بصدد تعيين لجنة من كبار المسؤولين برئاسة وزير العدل لاجراء حوار خاص معي. وتضم هذه اللجنة في عضويتها مفوض السجون، ومدير عام السجون، ورئيس جهاز الاستخبارات.

في غضون ذلك تلقيت رسالة من اوليفر تامبو ابدى فيها قلقه ازاء تقارير وصلته عن محادثات اجريها مع الحكومة. وفهمت من مضمون الرسالة انه كان يتساءل ماذا جرى لمانديلا وهل يا ترى اثرت فيه فترة الحبس الانفرادي؟ وطلب اوليفر موافاته بطبيعة ونوعية هذه المباحثات. واجبته بانني اتباحث مع الحكومة حول شيء واحد فقط وهو عقد اجتماع بينها وبين المؤتمر الوطني الافريقي، وان الوقت قد حان لمثل هذه المحادثات. واكدت له انني لن اساوم مطلقا او اتنكر للمنظمة.

عقد الاجتماع الرسمي الاول لمجموعة العمل السرية في مايو ١٩٨٨، واتسم بالجمود. الا ان الاجتماعات التالية كانت جادة ومباشرة واكثر حرية. وكنا نلتقي اسبوعيا كل بضعة اشهر ثم ازدادت وتيرتها لتصبح اسبوعية.

في البداية قدمت لهم سردا تاريخيا للمنظمة واهدافها ومواقفها. وحاولت ازالة اي التباس او سوء فهم ازاء نواياها. وتركزت الاجتماعات بعد ذلك حول الكفاح المسلح. وتحالف المنظمة مع الحزب الشيوعي، وحكم الاغلبية وفكرة المصالحة القومية. وكان الكفاح المسلح اهم قضية حيث استغرقت مناقشتها عدة اشهر. واصر اعضاء اللجنة على ضرورة نبذ المؤتمر الوطني الافريقي للعنف والتخلي عن الكفاح المسلح قبل موافقة الدولة على المفاوضات او قبل امكانية لقائي مع رئيس الجمهورية. واعربوا عن اعتقادهم بان العنف ليس سوى سلوك اجرامي لايمكن للدولة التسامح ازاءه. الا انني اجبت على ذلك بان الدولة مسؤولة عن العنف وان المتسلط وليس المضطهد هو الذي يملي شكل الكفاح. فاذا استخدم المتسلط العنف فان المضطهد ليس لديه خيار آخر سوى الرد بعنف. وفي حالتنا يعتبر العنف شكلا مشروعا من الدفاع عن النفس. وغامرت بالقول بانه اذا قررت الدولة انتهاج وسائل سلمية فان المؤتمر الوطني والافريقي سوف يستخدم ايضا الوسائل نفسها. وان الكرة الآن في ملعب الحكومة لنبذ العنف. وهنا اقترح وزير العدل التوصل الى حل وسط حتى لا تفقد الحكومة ماء وجهها امام شعبها.

تم انتقل النقاش الى علاقة المؤتمر الوطني الافريقي بالحزب الشيوعي. حيث قالوا بانه يسيطر على المنظمة وانه لكي تبدأ المفاوضات فانه يتعين على المنظمة قطع علاقتها بالحزب. الا انني قلت لهم بان أي مناضل تحرري محترم لن يقبل على نفسه ان يتلقى الاوامر من حكومة يقاتلها او يتخلى عن حليف قديم لمصلحة ارضاء الخصم.

وتواصلت المناقشات لعدة اشهر بحثنا خلالها قضايا اخرى مثل التأميم وحكم الاغلبية، وكيفية حماية حقوق الاقلية البيضاء. وعندها طلبت منهم الرجوع الى ديباجة ميثاق الحرية التي تنص على ان جنوب افريقيا ملك لكل من يعيش فيها سود وبيض على حد سواء. وان البيض افارقة ايضا. وان الاغلبية لايمكن ان تستغني عن الاقلية. واننا لا نسعى لالقائهم في البحر.

وكان للاجتماعات تأثير ايجابي حيث ابلغت رسميا بان رئيس الجمهورية سيلتقي بي في نهاية اغسطس. في وقت تزايدت فيه الاضطرابات الداخلية. وفرضت الحكومة مجددا حالة الطوارىء، وتصاعدت حدة الضغوط الدولية. وغادرت العديد من الشركات البلاد. واجاز الكونجرس الامريكي مشروع قرار بشأن العقوبات.

في عام ١٩٨٧ احتفل المؤتمر الوطني الافريقي بعيد ميلاده الخامس والسبعين وعقد مؤتمرا في نهاية العام في تنزانيا حضرته وفود من اكثر من ٥٠ دولة. اكد خلاله اوليفر تامبو ان النضال المسلح سيتصاعد حتى تكون الحكومة على استعداد للتفاوض حول القضاء على التمييز العنصري. وتعهدت اللجنة التنفيذية القومية التي انتخب لعضويتها شخصيات عرقية اخرى لاول مرة، بعدم الدخول في اي حوار مع الحكومة ما لم يتم اطلاق سراح جميع زعماء المنظمة في السجون.

بعدها بفترة عرض علي وزير العدل وضعي في منطقة وسطى بين الاعتقال المنزلي والحرية، فتم نقلي الى سجن فيكتور فيرسر على بعد ٣٥ ميلا من مدينة الكاب. وهو اشبه بالمزرعة. ولدى زيارته لي لاحقا قال لي وزير العدل بان هذه ستكون آخر محطة لي قبل ان اصبح رجلا حرا. وعزا اسباب نقلي الى هنا الى رغبة الدولة في توفير مكان هادىء ومريح لي لعقد لقاءاتي في سرية وحرية تامة.

وعلى الرغم من تواصل الاجتماعات الا اننا لم نتمكن من التغلب على القضايا نفسها التي تحول دون تحقيق تقدم ملموس. وفي غضون ذلك سمحت لي الدولة باجراء اتصالات اولية مع زملائي في السجن وقيادة المنظمة في لوساكا. وفي يناير زارني اربعة من زملائي في السجن وناقشنا المذكرة التي خططت لارسالها الى رئيس الجمهورية. وضمنتها وجهة نظر المنظمة ازاء القضايا والتساؤلات المطروحة. وخلصت في ختامها الى الاشارة الى ضرورة معالجة قضيتين اساسيتين للخروج من المأزق هما المطالبة بحكم الاغلبية في دولة موحدة وازالة مخاوف البيض من هذا المطلب. واقترحت معالجة ذلك على مرحلتين تكون اولاهما في شكل حوار لايجاد الظروف الملائمة للمفاوضات. والمرحلة الثانية هي المفاوضات الحقيقية نفسها.

بيد ان بوتا اصيب بجلطة في يناير وتقدم باستقالته من رئاسة الحزب الوطني مع الاحتفاظ بمنصبه كرئيس للجمهورية. وهذه خطوة غير مسبوقة في تاريخ البلاد. الا ان البعض اعتبروها تطورا ايجابيا وانه ربما كان يرغب من جانبه في ان يكون فوق السياسات الحزبية حتى يتمكن من احداث تغيير حقيقي في جنوب افريقيا.

وفي ٥ يوليو التقيت بالرئيس بوتا. وكان اللقاء وديا لم نتناول فيه أي قضايا رئيسية. الا انني ولدى مغادرتي طلبت منه ضرورة اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين دون شرط او قيد. وعلى الرغم من ان اللقاء لم يحدث انفراجا فيما يتعلق بالمفاوضات الا انه يعتبر في حد ذاته نوعا من الانفراج. وكان بوتا يتحدث منذ وقت طويل عن الحاجة لعبور نهر الروبيكون وهذا مافعله في ذلك الصباح. وشعرت لحظتها انه نهر بلا عودة.

اف . دبليو . دي كليرك

بعدها بشهر اعلن بوتا استقالته من منصبه كرئيس للجمهورية لخلافات حزبية، وخلفه اف. دبليو. دي كليرك الذي اكد التزامه بالتغيير والاصلاح. وكان دي كليرك لغزا بالنسبة لنا. فحينما تولى رئاسة الحزب الوطني كان يبدو رجلا حزبيا بحتا. ولا شيء في ماضيه يشير الى انه يمتلك روحا اصلاحية. وكوزير للتعليم حاول ابعاد السود عن جامعات البيض. وقد بدأت في متابعته عن قرب منذ توليه زعامة الحزب، وقرأت كل خطبه واستمعت لما يقوله وبدأت ادرك انه يمثل تحولا حقيقيا عن سلفه ولا يجنح كثيرا للتنظير، بل رجل براغماتي يؤمن بضرورة وحتمية التغيير.


لويني مانديلا، كان الطلاق هو الحل الامثل للخلافات بيننا

في خطبته الافتتاحية خلال مراسم التنصيب اكد دي كليرك التزام حكومته بالسلام وانها ستتفاوض مع أي مجموعة اخرى ملتزمة بالسلام. واتضح بجلاء التزامه بنظام جديد في عدم تفريق الشرطة لتظاهرة سلمية في مدينة الكاب يقودها الاسقف ديزموند توتو والان بويساك، مما يعني انه اوفى بوعده لتخفيف القيود على التجمعات السياسية شريطة عدم جنوحها للعنف. وفي خطوة ايجابية اخرى اعلن دي كليرك في ١٠ اكتوبر ١٩٨٩ اطلاق سراح وولتر سيزولو وسبعة آخرين من رفقاء سجن جزيرة روبن، ورفع الحظر عنهم واصبح في امكانهم التحدث باسم المؤتمر الوطني الافريقي. وبدأ دي كليرك تدريجيا في تفكيك اعمدة الفصل العنصري حيث امر بفتح شواطىء البلاد للشعب من مختلف الاعراق والاجناس، كما اعلن ان قانون المحافظة على الامتيازات المنفصلة سوف يلغي قريبا. فمنذ تطبيقه في عام ١٩٥٣، كرس هذا القانون سياسة الفصل العنصري في الحدائق العامة، والمسارح، والمطاعم، والحافلات، والمكتبات، والتسهيلات العامة الأخرى وفقا للعرق واللون.

قبل لقائي مع دي كليرك في ١٢ ديسمبر، وبالتشاور مع الزملاء اعددت رسالة اكدت له فيها على ضرورة عقد حوار مباشر بين الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي دون شروط مسبقة خاصة مطالبة الحكومة لنا بتجميد الكفاح المسلح. وشرحت له بالتفصيل مطالبنا لازالة اي عوائق للمفاوضات وهي اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين، ورفع الحظر والقيود عن كافة المنظمات والاشخاص، وانهاء حالة الطوارىء، وترحيل القوات عن المدن. واكدت له ان وقف اطلاق نار متفق عليه وانهاء العداوات يجب ان يكونا اول خطوة نحو العمل الجاد.

في ١٣ ديسمبر التقيت بالرئيس دي كليرك. وكان اللقاء وديا لاحظت منذ البداية انه يستمع باهتمام لما اقوله. واثرت معه الخطة الخمسية للحزب الوطني الحاكم التي اعلنت مؤخرا والتي تتضمن مفهوم «حقوق المجموعات» وهي تعني انه لايمكن لاي مجموعة عرقية او اثنية اخذ الاسبقية على المجموعات الاخرى. وعلى الرغم من تعريفهم لها بانها وسيلة لحماية حرية الاقليات في اي جنوب افريقيا جديدة الا انها في الواقع تهدف للمحافظة على هيمنة البيض. وابلغت دي كليرك رفضنا لذلك وانها قد تفسر كمحاولة منه لتحديث سياسة الفصل العنصري دون ازالتها. واكدت له بان اي نظام تعسفي لايمكن اصلاحه بل يتعين القضاء عليه برمته.

في فبراير ١٩٩٠، وفي خطوة غير مسبوقة، اعلن دي كليرك في البرلمان رفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي، والمؤتمر الوحدوي الافريقي، والحزب الشيوعي و ٣١ منظمة غير شرعية اخرى. واطلاق سراح السجناء السياسيين المتهمين بارتكاب انشطة غير عنيفة، وتجميد عقوبة الاعدام. ورفع العديد من القيود المفروضة بموجب حالة الطوارىء. واعلن ان وقت المفاوضات قد حان. ورحب المجتمع الدولي بالاجراءات الشجاعة التي اتخذها دي كليرك. الا ان المؤتمر الوطني الافريقي اعترض على عدم رفع حالة الطوارىء ومغادرة القوات للمدن.

الحريـــة

في منتصف فبراير ١٩٩٠، تم اطلاق سراحي. وشعرت لحظة مغادرتي بوابة السجن كأنني قد ولدت من جديد. فاخيرا وبعد قضاء عشرة آلاف يوم في السجن اصبحت حرا طليقا. وبعد سلسلة من المؤتمرات الصحفية واللقاءات الجماهيرية كانت اولى مسؤولياتي تقديم تقرير متكامل لقيادة المنظمة. وغادرت الى لوساكا في ٢٧ فبراير وكان اللقاء مع رفقاء الدرب حارا ومؤثرا حضره عدد من رؤساء الدول الافريقية من بينهم روبرت موجابي، وكينيث كاوندا، ويوري موسيفيني.

وشرحت للقيادة بالتفصيل طبيعة مباحثاتي مع الحكومة ومطالبنا والتقدم الذي احرزناه. وتم انتخابي خلال تلك الجلسة نائبا للرئيس، والفريد نزورنيسا بالوكالة الى حين استعادة اوليفر تامبو عافيته. وفي مؤتمر صحفي لاحق طرح علي سؤال حول اقتراح من الرئيس كاوندا بضرورة تجميد العمليات العسكرية من جانبنا خاصة بعد اطلاق سراحي. الا انني نوهت الى ان الوقت لم يحن بعد لذلك حيث اننا لم نحقق الهدف الذي حملنا السلاح من اجله.

تم بدأت جولة في عدد من الدول الافريقية. عرجت بعدها الى استوكهولم لزيارة صديقي ورفيق دربي اوليفر تامبو الذي يقضي فترة نقاهة هناك. غادرت بعدها الى لندن لحضور حفل موسيقي جماهيري اقيم على شرفي في ستاد ويمبلي بمشاركة عدد من كبار الفنانين العالميين.

الزعيم مانجوسوثو بوتوليزي وحزب انكاثا

لدى خروجي من السجن كان الزعيم بوتوليزي رئيس حزب انكاثا ورئيس وزراء كوازولو احد كبار اللاعبين على المسرح السياسي في جنوب افريقيا. وينحدر بوتوليزي من ملك الزولو العظيم سيتيوايو الذي هزم البريطانيين في معركة ايساندلوانا في عام ١٨٧٩، وفي ريعان شبابه التحق بوتو ليزي برابطة الشبيبة التابعة للمؤتمر الوطني الافريقي، ولكنه مع مرور الوقت بدأ يبتعد عن المنظمة. ثم انسلخ عنها وكون حزب انكاثا. وعلى الرغم من معارضته الشديدة لسياسة الفصل العنصري ورفضه السماح بتحول منطقة كوازولو الى وطن مستقل للزولو. الا انه كان شوكة في خاصرة حركة الديمقراطية، وعارض الكفاح المسلح. وانتقد انتفاضة سويتو في عام ١٩٧٦، وشن حملة شعواء ضد فرض العقوبات الاقتصادية، وتحدى فكرة قيام جنوب افريقيا متحدة. ولكنه مع ذلك طالب باستمرار باطلاق سراحي ورفض التفاوض مع الحكومة ما لم يتم اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين.

في غضون ذلك اصبحت منطقة نتال ارض معركة واعلن انصار حزب انكاثا الحرب ضد معاقل المؤتمر الوطني الافريقي على طول المنطقة. وتم احراق قرى باكملها. واسفرت الاضطرابات عن خسائر فادحة في الارواح والممتلكات ونزوح الالاف. وكنت قلقا للغاية من هذه التطورات الخطيرة وعقدت العزم على مقابلة بوتو ليزي على الرغم من معارضة بعض الزملاء.

في ٢٦ مارس، وفي ذروة التحضير للقاء المواجهة مع دي كليرك والحكومة. أطلقت الشرطة النار على تظاهرة سلمية في مستوطنة سيبوكينج راح ضحيتها اثنى عشر قتيلا واصابة المئات. فقمنا على الفور بتجميد المحادثات. وعلى الرغم من ذلك التقيت بصورة غير رسمية بالرئيس دي كليرك في مدينة الكاب للمحافظة على زخم المفاوضات. واتفقنا على مواصلة المحادثات في اول مايو.

لم تكن الحكومة على عجلة من امرها حيث انها كانت تراهن على خمود الحماس الدافق الذي رافق اطلاق سراحي. ورغما عن اجراءاته التي تبدو تقدمية فان دي كليرك ليس المنقذ العظيم. فهو تدرجي وبراغماتي حريص، ولا يسعى لاجراء الاصلاحات بنية اخراج نفسه من السلطة. بل لتأمين السلطة للاقلية البيضاء في نظام حكم جديد. كما يحدف دي كليرك لاقتسام السلطة على اساس حقوق المجموعات والمحافظة على شكل معدل من سلطة الاقلية في جنوب افريقيا، ويعارض بشدة حكم الاغلبية ويحبذ نظاما انتخابيا يقوم على اساس التمثيل النسبي مع ضمانات هيكلية للاقلية البيضاء. اضافة لهذا فانه على استعداد للسماح للاغلبية السوداء بالتصويت واقامة مجلس تشريعي. ولكن مع الاحتفاظ بحق الفيتو للاقلية البيضاء. الا انني اوضحت له منذ البداية ان هذا الطرح لايخرج عن كونه اخضاع سياسة الفصل العنصري لجراحة تجميلية.

وكانت استراتيجية الحزب الوطني طويلة الامد للتغلب على قوتنا من خلال اقامة تحالف مضاد للمؤتمر الوطني الافريقي مع حزب انكاثا. واجتذاب الناخبين الملونين الناطقين بالافريكانية وتخويفهم بان المؤتمر الوطني الافريقي معاد للملونين. كما اعربت الحكومة عن دعمها لرغبة بوتوليزي في المحافظة على سلطة وهوية الزولو في اي جنوب افريقيا جديدة. عقدت اول جولة من المباحثات مع الحكومة لثلاثة ايام في مطلع مايو. وكان عقد المباحثات في حد ذاتها معلما بارزا في تاريخ جنوب افريقيا حيث انها انهت علاقة السيد / العبد التي ميزت علاقات السود والبيض على مدى ثلاثة قرون. واتفقنا ايضا على ماصبح يعرف بـ «وقائع جروت شور» تعاهدنا فيها على انتهاج طريق سلمي للتفاوض والتزام الحكومة برفع حالة الطوارىء وهو مافعلته لاحقا في جميع المناطق ماعدا نتال التي يمزقها العنف. كما توصلنا لاتفاق بتشكيل مجموعة عمل مشتركة لحل المعوقات التي تقف في طريقنا.

اما القضايا الدستورية فقد اكدنا للحكومة مطالبتنا بجمعية تأسيسية منتخبة لصياغة دستور جديد للبلاد. تتشكل قبلها حكومة مؤقتة للاشراف على المرحلة الانتقالية لحين انتخاب حكومة جديدة، واقترحنا عقد مؤتمر تفاوضي متعدد الاحزاب لاختيار الحكومة المؤقتة، ووضع المبادىء الاساسية لعمل الجمعية التأسيسية.

في مطلع يونيو كان مقررا ان اقوم بجولة في اوروبا وامريكا الشمالية. وقبل سفري طلب مني دي كليرك مناقشة تخفيف حدة العقوبات في ضوء الاصلاحات التي قام بها. الا اننا كنا نعتقد بان العقوبات هي افضل وسيلة لارغامه على تقديم المزيد من التنازلات. واوضحت له باننا لن نفعل ذلك حتى يقوم بتفكيك نظام الفصل العنصري باكمله. وقيام حكومة مؤقتة. وخلال وجودي في فرنسا سمعت باعلان الحكومة عن تجميد حالة الطوارىء.

في ٦ اغسطس وقعت الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي ماصبح يعرف بـ «وقائع بريتوريا» اتفقنا فيها على تجميد الكفاح المسلح. وكما قلت مرارا لزملائي فلتنا جمدنا العمل العسكري وليس الكفاح المسلح. وحددت الاتفاقية تواريخ معينة لاطلاق سراح السجناء السياسيين ومنح تعويضات لبعضهم. كان العنف يشكل عائقا رئيسيا لمسيرة السلام في البلاد. وبدأت تنشر تقارير صحفية وتطلق الاتهامات بوجود طابور خامس من قوات الأمن ومعارضي المفاوضات متواطىء مع انصار حزب انكاثا ويقدم لهم المساعدات لاثارة اعمال العنف ضد معاقل المؤتمر الوطني الافريقي. ومع تصاعد حدة العنف هددنا الحكومة باننا سنضطر للعودة مجددا لحمل السلاح اذا لم تتخذ خطوات ملموسة وعاجلة لكبح جماح العنف. وفي محاولة لتهدئة الامور التقيت بالزعيم بوتو ليزي في ديربان ووقعنا اتفاقا يتضمن مجموعة قواعد سلوك تحكم منظمتينا. الآ ان حزبه لم يبذل اي جهد لتطبيقها. كما حدثت انتهاكات لها من جانبنا. وتواصل العنف بين المنظمتين. وساورتنا شكوك بان للحكومة يدا في اعمال العنف فطالبنا باقالة وزير الدفاع والقانون والنظام. الآ ان دي كليرك رد على ذلك باقتراح مؤتمر متعدد الاحزاب لبحث العنف، فاضطررنا لاعلان تجميد المباحثات مع الحكومة.

في ديسمبر ١٩٩٠، عاد اوليفر تامبو للبلاد بعد طول اغتراب دام حوالي ثلاثة عقود لحضور مؤتمر تشاوري للمؤتمر الوطني الافريقي حضره اكثر من ١٥٠٠ مندوب يمثلون ٤٥ منطقة. وفاجأنا اوليفر بطلبه اعادة تقييم العقوبات مشيرا الى ان المنظمة ستواجه تهميشا دوليا ما لم تتخذ مبادرة بتخفيف العقوبات. وان الدول الغربية خاصة الولايات المتحدة وبريطانيا ترغبان في مكافأة دي كليرك على اصلاحاته، وان هذا سيدفعه للمضي قدما في ذلك. وأثار ذلك زوبعة شديدة وقرر المؤتمر ختام مداولاته عدم اجازة الاقتراح الخاص بالغاء العقوبات.

في يوليو ١٩٩١، وخلال المؤتمر السنوي للمنظمة الذي عقد لاول مرة في جنوب افريقيا منذ اكبر من ثلاثين عاما تم انتخابي رئيسا للمؤتمر الوطني الافريقي خلفا لاوليفر تامبو، وسيريل رامافوسا امينا عاما. واقر المؤتمر تحويل المنظمة الى حزب سياسي جماهيري شعبي. وهو تحول هام في تاريخ المنظمة التي ظلت تعمل في الخفاء لاكثر من ثلاثين عاما.

منذ اطلاق سراحي واصلت الحكومة حملتها الشرسة لتشويه سمعة زوجتي. فبعد اختطاف اربعة شبان في ايكلوف ومصرع احدهم، وجهت لها اربع تهم بالاختطاف والاعتداء. وبدأت محاكمتها في فبراير، وكنت احضر الجلسات لتقديم الدعم المعنوي لها وتأكيد ايماني القاطع ببراءتها. وبعد ثلاثة اشهر ونصف حكم عليها بالسجن لستة اعوام واطلق سراحها بالكفالة لحين ظهور نتيجة الاستئناف. وبالنسبة لي فسواء حكم عليها ام لا فان براءتها لم تكن موضع شكي ابدا. بيد انه ولللاسف لظروف خارجة عن ارادتنا اتسعت دائرة الخلافات بيننا لاحقا ووصلنا الى طريق مسدود فاتفقنا على الانفصال في ١٣ ابريل ١٩٩٢م.

في ٢٠ ديسمبر ١٩٩١، وبعد اكثر من عام ونصف من الجمود بدأت المباحثات، وكان «مؤتمر من اجل جنوب افريقيا ديموقراطية» يمثل اول منتدى رسمي للمفاوضات بين الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي والاحزاب الاخرى. وضم المؤتمر الذي عقد في المركز التجاري العالمي في جوهانسبيرج ١٨ وفدا يمثلون كافة الفعاليات السياسية في البلاد باستثناء المؤتمر الوحدوي الافريقي وحزب انكاثا اللذين أعلنا مقاطعتهما. كما حضره مراقبون من الامم المتحدة، ومنظمة الكومنولث، والمجموعة الاوروبية، ومنظمة الوحدة الافريقية.

وتحدث دي كليرك عن الحاجة الى تشكيل حكومة مؤقتة تقتسم فيها السلطة على اسس ديمقراطية، كما قدم مندوب الحزب الوطني الحاكم راوي دي فيليرز اعتذارا عن سياسة الفصل العنصري، وقلت في كلمتي ان المؤتمر يمثل بداية الطريق لقيام جمعية تأسيسية منتخبة تقوم بصياغة دستور جديد، والتي لا ارى أي مبرر لعدم حدوث ذلك في عام ١٩٩٢. واصدر المؤتمر في اليوم الاول اعلان نوايا يلزم كافة الاحزاب بدعم جنوب افريقيا موحدة يحمي فيها الجهاز القضائي المستقل الدستور ويؤمن المساواة امام القانون، ويحمي الحريات المدنية وقيام ديموقراطية تعددية. وشكل المؤتمر خمس لجان عمل للاعداد للجولة الثانية من المباحثات التي تقرر ان تعقد في مايو ١٩٩٢.

بعد ستة اسابيع من افتتاح المؤتمر تعرض الحزب الوطني الحاكم لهزيمة ساحقة في انتخابات فرعية في احد معاقله في ترانسفال على يد حزب المحافظين اليميني. الأمر الذي دعا دي كليرك لاجراء استفتاء في اوساط الناخبين البيض حول رأيهم في اصلاحاته، وهدد بالاستقالة في حالة رفضها. وقد اعلنا في المؤتمر الوطني رفضنا للاستفتاء لانه يعزل بقية الناخبين غير البيض، الا اننا انتهزنا الفرصة للقيام بحملة واسعة في اوساط البيض لتأييد الاصلاحات. واظهر الاستفتاء تأييد ٦٩٪ من البيض للاصلاحات.

في مايو ١٩٩٢ انعقدت الجولة الثانية من المؤتمر القومي، وكانت الحكومة خلال الاشهر الاربعة الماضية قد تقدمت بعدد من المقترحات المتأرجحة لعل ابرزها تداول الرئاسة سعيا للمحافظة على سلطتها. بيد ان الاطراف توصلت في اللجان التمهيدية لاتفاق مؤقت يتضمن فترة انتقالية من مرحلتين. في المرحلة الأولى: يتم تعيين مجلس تنفيذي مؤقت من مندوبي الاحزاب المشاركة في المؤتمر للقيام بدور حكومة مؤقتة لتمهيد الارض للانتقال للديمقراطية، وصياغة دستور مؤقت. في المرحلة الثانية. تعقد الانتخابات العامة ويسمح للاحزاب التي تحصل على نسبة ٥٪ او اكثر بالمشاركة في الحكومة. وسيتم انتخاب نصف اعضاء الجمعية التأسيسية على المستوى القومي والنصف الآخر على مستوى الاقاليم، وستفوض الجمعية لصياغة دستور جديد واجازة التشريع. وستشرف لجنة مستقلة على الانتخابات والتأكد من نزاهتها وحريتها. بيد ان الحكومة اقترحت قيام مجلس شيوخ من ممثلي الاقاليم كوسيلة لتأمين حق النقض للاقليات. ووصلت الخلافات الى طريق مسدود واصبحت تهدد بنسف المكتسبات التي حققناها حتى الآن. ولم تكن الحكومة على عجلة من امرها وتراهن على انه كلما طال انتظارنا كلما فقدنا الدعم الذي تحظى به. وفي محاولة لانقاذ الموقف اجتمعت مع دي كليرك، وعلى الرغم من عدم تمكننا من ردم الهوة وتقريب الثقة الا اننا اتفقنا على ضرورة الابقاء على زخم المفاوضات والحيلولة دون انهيارها كليا.

في ضوء ذلك ولممارسة اكبر قدر من الضغوط على الحكومة اتفق المؤتمر الوطني الافريقي وحلفاؤه على القيام بحملة واسعة لتعبئة وحشد الجماهير. وتضمنت خطة العمل قيام اضرابات وتظاهرات واعتصامات تبدأ في ١٦ يونيو بمناسبة ذكرى انتفاضة سويتو ١٩٧٦ وتبلغ ذروتها في اضراب قومي في يومي ٣ و ٤ اغسطس.

في ٧ سبتمبر ١٩٩٢ قامت الشرطة بتفريق تظاهرة في ستاد بيشو راح ضحيتها ٢٩ شخصا واصابة المئات. وعلى اثرها اجتمعت مع دي كليرك ووقعنا وثيقة تفاهم تحدد صيغة وشكل جميع المفاوضات التالية. وساهم ذلك بشكل كبير في كسر الجمود الدستوري للمؤتمر القومي، ووافقت الحكومة على قبول قيام مجلس تشريعي واحد منتخب يتبنى دستورا جديدا ويعمل كمجلس تشريعي مؤقت للحكومة الجديدة. بيد ان مذكرة التفاهم اثارت حفيظة حزب انكاثا الذي اعلن انسحابه من جميع المفاوضات التي تضم المؤتمر الوطني الافريقي والحكومة.

حكومة وحدة وطنية

مثلما فجر زميلنا جوسلوفو من قبل مبادرة تجميد الكفاح المسلح، نال ايضا في هذه المرة قصب السبق في طرح مبادرة جريئة ومثيرة للجدل حيث اقترح على المنظمة تشكيل حكومة وحدة وطنية. وبعد مناقشات مكثفة وافق المكتب التنفيذي للمنظمة على اقتراح سلوفو شريطة ان لا يكون لاحزاب الاقليات حق النقض. وتم الاتفاق مع الحكومة على تشكيل حكومة وحدة وطنية لمدة خمس سنوات تشارك فيها الاحزاب التي تحصل على نسبة ٥٪ في الانتخابات العامة التي تقرر ان تعقد في نهاية عام ١٩٩٣م.

وفاة اوليفر تامبو

ولكننا وفي غمرة هذه التطورات الهامة فجعنا في وفاة اوليفر تامبو اثر نوبة قلبية حادة. وشعرت لحظتها بحزن عميق وان جزءا مني قد فارقني واصبحت الآن وحيدا، وان القدر قد اختطفه مني في اللحظة التي التقينا فيها مجددا. وعلى الرغم من عدم وجودنا في السلطة الا اننا اقمنا له مراسم دفن رسمية حضرها المئات من الشخصيات الاجنبية المرموقة. لقد عاش اوليفر ليرى السجناء قد تحرروا. والمنفيين يعودون من مرافىء الغربة، الا ان يد المنون لم تمهله ليدلي بصوته في اول انتخابات ديموقراطية حرة في جنوب افريقيا، وهذا ماتركه لنا لنكمله.

كان يوم ٣ يونيو ١٩٩٣ معلما بارزا في تاريخ جنوب افريقيا، ففي هذا اليوم حدد المؤتمر القومي يوم ٢٧ ابريل ١٩٩٤ موعدا لاجراء اول انتخابات عامة في البلاد. ولاول مرة في تاريخ جنوب افريقيا ستتوجه الاغلبية السوداء الى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليها في انتخابات حرة. ونصت الاتفاقية على انتخاب ٤٠٠ نائب للجمعية التأسيسية، وستقوم هذه الجمعية في اول اجتماع لها بانتخاب رئيس الجمهورية. وانعقدت المباحثات في ابريل وانضم اليها في هذه المرة حزب انكاثا، والمؤتمر الوحدوي الافريقي، وحزب المحافظين اليميني. وفي ١٨ نوفمبر اجيز دستور مؤقت من قبل المؤتمر القومي.


تلك حريتي بعد قضاء ١٠ آلاف يوم في السجن


مانديلا مع رئيس جنوب افريقيا السابق اف. دبليو. دي كليرك.

مانديلا يدلي بصوته في اول انتخابات عامة في جنوب افريقيا.

جائزة نوبل للسلام

طيلة حياتي لم اكن احفل كثيرا بالمكافآت الشخصية. والرجل لايصبح مناضلا على أمل الفوز بالجوائز والمكافآت، ولكن حينما علمت بفوزي بجائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٣، مناصفة مع الرئيس دي كليرك تأثرت كثيرا. فالجائزة لها معنى خاص بالنسبة لي بسبب ارتباطها بتاريخ النضال التحرري في جنوب افريقيا، حيث انني ثالث جنوب افريقي يفوز بهذه الجائزة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، فقد نالها من قبل الزعيم البرت لوثولي في عام ١٩٦٠، والاسقف ديزموند توتو في عام ١٩٨٤، وانتهزت مناسبة التسليم للاشادة بالرئيس دي كليرك الذي ساهم بقدر كبير في عملية احلال السلام في جنوب افريقيا.

ان الطريق الى الحرية ليس دائما مفروشا بالورود والرياحين، فعلى الرغم من ان المجلس التنفيذي الانتقالي بدأ العمل مع مطلع العام الجديد، الا ان بعض الاحزاب آثرت الابتعاد. ورفض حزب انكاثا المشاركة في الانتخابات واختار اللجوء للمقاومة. ودعا ملك الزولو بمساندة من الزعيم بوتوليزي الى اقامة منطقة كوازولو تتمتع بالسيادة والاستقلال الذاتي، ومنع الناخبين في منطقته من الادلاء باصواتهم. ووصف حزب المحافظين اليميني الابيض الانتخابات بانها خيانة. وكان يوم ١٢ فبراير هو آخر موعد للتسجيل للانتخابات، الا ان الاحزاب المعارضة اعلنت رفضها لذلك. وفي ضوء هذه التطورات عرضنا عليهم حلا وسطا يتضمن الموافقة على استخدام التصويت المزدوج بالنسبة للمجلسين التشريعيين القومي والاقليمي، وضمان سلطات اكبر للاقاليم، والتأكيد على تضمين مبدأ تقرير المصير الداخلي في الدستور بالنسبة للجماعات التي تتشاطر تراثا ثقافيا ولغة مشتركة.

بيد ان الوضع ازداد سوءا في ناتال مع تصاعد حدة العنف بين انصار انكاثا والمؤتمر الوطني الافريقي، واوشكت البلاد على الدخول في حرب اهلية. ولوضع حد للازمة وافقنا على التحكيم الدولي حسب رغبة الزعيم بوتوليزي. وفي ١٣ ابريل وصل وفد برئاسة اللورد كارينجتون وهنري كيسنجر، الا ان حزب انكاثا لم يجتمع بهم حينما علم بان الانتخابات قائمة في موعدها. وفي نهاية الامر رضخ بوتوليزي للمشاركة في الانتخابات وقبول العرض الخاص بدور دستوري لملك الزولو.

وجرت الانتخابات في ٢٦ ابريل. وادليت بصوتي في اينانذا في اقليم ناتال معقل الزولو وحزب انكاثا لازالة اي مخاوف من احتمالات حدوث اعمال عنف خلال التصويت، كما ان ذلك كان يحمل في طياته مغزى خاصا حيث ان هذه المنطقة تضم رفات جون ديوب اول رئيس للمؤتمر الوطني الافريقي. ولحظتها تذكرت اولئك الرجال العظماء الذين قدموا اسمى التضحيات من اجل قضية النضال التحرري. ومر بخاطري اوليفر تامبو، وكريس هاني، والزعيم البرت لوثولي، وبرام فيشر وغيرهم. وكان منظر شعبنا وهو يتوجه لصناديق الاقتراع في اول انتخابات حرة في البلاد رائعا مؤثرا، وشاهدت الالاف من الشيب والشباب رجالا ونساء يقفون في صفوف طويلة لممارسة حقهم المشروع الذي طال انتظارهم له لاكثر من نصف قرن، بل ان بعضهم قالوا بانهم بدأوا يشعرون للمرة الاولى في حياتهم بانهم بشر.

حصل المؤتمر الوطني الافريقي على ٢٥٢ مقعدا اي نسبة ٦٢,٦٪ من الاصوات. واعرب البعض عن خيبة املهم لعدم احراز اغلبية الثلثين، الا انني لم اوافقهم الرأي، بل على العكس شعرت بارتياح لذلك، حتى لا ينفرد المؤتمر الوطني الافريقي بصياغة الدستور ولضمان مشاركة اكبر من بقية الاحزاب في هذه المهمة التاريخية.

منذ ظهور نتائج الانتخابات انحصرت مهمتي في الدعوة الى المصالحة الوطنية وتضميد الجراح وترسيخ الثقة. فقد كنت اعلم ان العديد من الاقليات من البيض والملونين والهنود يشعرون بالقلق ازاء المستقبل، ولذا ركزت على تذكير الشعب مرارا وتكرارا بان النضال التحرري لم يكن معركة ضد أي مجموعة عرقية بل هو نضال ضد نظام قهري. وكنت انتهز كل مناسبة للدعوة للوحدة وتكاتف الايدي، واردد قائلا باننا بلد واحد، وشعب واحد، وامة واحدة تسير معا بخطى ثابتة وواثقة نحو المستقبل.

في ١٠ مايو ١٩٩٤، تم تنصيبي رئيسا لجمهورية جنوب افريقيا الديموقراطية الجديدة في احتفال مهيب حضره عدد من رؤساء وزعماء العالم. وطيلة فترة النضال لم افقد الامل مطلقا في حدوث هذا التحول العظيم، وكنت اعلم منذ البداية ان الطريق لن يكون سهلا يتطلب الكثير من التضحيات الشخصية حتى على مستوى الاسرة والعمل. وحينما اصبحت عضوا في المؤتمر الوطني كنت مدركا للثمن الباهظ الذي دفعه زملائي من اجل مبادئهم، لكنني لم اشعر مطلقا بالاسف لالتزامي بالنضال، وكنت مستعدا دائما لمواجهة الصعاب.

انني لم اولد متعطشا للحرية، ولكنني ولدت حرا طليقا، وعندما كبرت اكتشفت ان حرية الطفولة كانت مجرد وهم. وانني مسلوب الارادة في كل اوجه حياتي. ولذا بدأت اتوق واتعطش للحرية، الحرية لي ولشعبي. ولقد سرت في هذا الدرب دون تردد او تخاذل واكتشفت انه بعد تسلق جبل عال فان المرء يجد ان هنالك جبالا اخرى عليه ان يتسلقها. وعندما وصلت الى القمة واستنشقت عبير الحرية لم اهنأ بالراحة لأن مع الحرية تأتي المسؤولية وعندها شعرت ان مشواري لم ينته بعد وانه اطول مما كنت اتخيل.

إلصاق التهم بالشرق الأوسط أصبح عرفاً أمريكياً

لا صلة للمتهمين بالتخطيط لسلسلة تفجيرات في نيويورك بالمنظمات الفلسطينية

المتهمان قدما للولايات المتحدة بحثاً عن فرصة عمل وأملاً في عيش رغيد

■ اعداد ـ رفيق الجرجاوي

اعتقلت الشرطة الفيدرالية الأمريكية قبل أيام فلسطينيين يدعيان غازي ابراهيم ابوميزر ولافي خليل بعد إصابتهما بأعيرة نارية أثناء اقتحام شقتهما السكنية في نيويورك، بتهمة التخطيط لتفجيرات انتحارية في محطات مترو الانفاق في المدينة.

وزعمت محطة تلفزيون ايه بي سي الأمريكية لاحقا ان الشرطة عثرت داخل الشقة على رسالة تهدد بسلسلة من التفجيرات ما لم تطلق الولايات المتحدة واسرائيل سراح ستة معتقلين عرب ومسلمين.

ونقلت المحطة عن مصادر لم تحددها ان الانتحاري المفترض كان سيحمل الرسالة في حاوية تقاوم انفجارا قويا في محطة لانفاق المترو. لكن تحقيقات الشرطة لم تتوصل حتى الآن الى اية خيوط تربط هذين الشخصين باية منظمة فلسطينية متطرفة وبالذات حماس كما انهما وبشهادة الأصدقاء والاقارب ليسا من أصحاب أفكار دينية ولا ميول عدوانية وليسا عضوين في اي من المنظمات الفلسطينية.

يحاول هذا التحقيق الكشف عن ملابسات الموضوع وتوضيح اشياء غامضة وعناصر ماتزال خافية على السلطات الأمريكية ونبدأه براي لصحيفة الواشنطن بوست تحت عنوان «المشتبهان غير مرتبطين بأي من المنظمات المتطرفة».

بعد عدة ايام من التحقيق المكثف، قال مسؤولون فيدراليون أنهم لم يعثروا حتى الآن على اي رابط مابين مجموعات الشرق الاوسط المتطرفة والرجلين المشتبه بهما المعتقلين بتهمة التخطيط لعملية انتحارية لمهاجمة محطات مترو الانفاق في نيويورك.

وفي نفس الوقت ذكر عدد من كبار مسؤولي تطبيق القانون ان وثائق عربية تم العثور عليها في شقة المشتبه بهما في بروكلين تدعو لارتكاب اعمال مناهضة لاسرائيل وأمريكا مماثلة لتلك التي تقوم بها منظمات فلسطينية راديكالية مثل حماس. التي زعمت مسؤوليتها عن العملية الاستشهادية في القدس قبل أيام.

وعثر المحققون على وثيقة مكتوبة بلغة انجليزية ركيكة تثني على حماس وعدة منظمات متطرفة أخرى. لكن كبار رجال القانون يقولون انهم بدأوا في العمل استنادا على الافتراض انه بالرغم من تعاطف المشتبه بهما مع مثل هذه للمجموعات. الا انه ليس ثمة «رابط عملي» بينهما وبين المنظمات المتطرفة.

وجاء في بيان يفهم منه انه يتحدث نيابة عن حماس ان المنظمة غير مرتبطة ولا باي شكل من الأشكال مع الفلسطينيين المشتبه بهما في نيويورك ـ غازي ابراهيم أبوميزر ـ ٢٣ عاما ـ ولافي خليل ـ ٢٢ عاما. وجاء في بيان صحفي أرسل الى وكالة اسوشيتد برس في عمان «انه لا توجد علاقة بيننا وبين من اعتقلا في حادث بروكلين» وأضاف البيان «ان حماس لا تتصرف بعدائية تجاه الشعب الأمريكي».

وبالرغم من انه من غير الواضح تقريبا من الذي يتحدث في الشرق الأوسط نيابة عن حماس. وهي منظمة هلامية نفذت مجموعة من العمليات الاستشهادية التي عطلت مفاوضات السلام مابين اسرائيل والفلسطينيين، الا ان القنابل الخمس الخام التي اكتشفت في شقة بروكلين كانت أقل تطورا من تلك التي تستخدم عادة من قبل المجموعة.

وقد أدخل أبوميزر وخليل قسم الجراحة في احد مستشفيات بروكلين، حيث اصيب كل واحد منهما بعدة طلقات اثناء غارة على شقتهما، حيث عثرت الشرطة على خمس قنابل مسحوق أسود من نوع قال المحققون انه لايمكن ان ينفجر الا عن طريق شخص يرغب في الموت. وقال مسؤول امريكي في اسرائيل انه لا احد منهما يناسب صورة العنصر الاستشهادي. فكلاهما ينحدران من اسرتين تنتميان للطبقة الوسطى. لكن معظم من ينفذون الهجمات الاستشهادية لحماس هم من الشبان الاسلاميين الفقراء والمشردين.

وقد اصدر قاض في نيويورك امر احتجاز دائم بحق الشابين وحدد الرابع عشر من اغسطس موعدا لجلسة المحكمة. ولم يطلب محاميا الدفاع، اللذان التقيا بالمتهمين للمرة الأولى بعد يومين من اعتقالهما، اخراجهما بكفالة.

وتساءل العمدة رودولف جولياني وعدد من مسؤولي شرطة نيويورك لماذا يسمح مسؤولو الهجرة الفيدرالية لأبوميزر بالاستقرار في نيويورك بعد ان ذكر في طلب تقدم به للحصول على اللجوء السياسي في الولايات المتحدة انه «كان متهما بالعضوية في مجموعة ارهابية معروفة». وقال جولياني شاكيا، «هذا خطأ» وأكد انه سمح لأبوميزر بالتحرك بحرية في البلاد بواسطة ادارة الهجرة والجنسية. والتحرك بحرية هو مصطلح أدنى لوضع يسمح فيه محقق ادارة الهجرة والجنسية بدخول شخص غريب الى البلاد مؤقتا بدون وثائق صحيحة.

وقال مسؤول في الادارة. ان العمدة أخطأ. وان ابوميزر «لم يعط اذنا بحرية التنقل، بل دخل البلاد بطريقة غير شرعية». وطبقا لما ذكره المسؤول. فان ابوميزر قد واجه مرورا معقدا من اسرائيل الى كندا ومن ثم الولايات المتحدة قبل ان يصاب ويعتقل في الاسبوع الماضي. وقد بدأ مروره عام ١٩٩٣، عندما انتقل الى كندا وحصل على وضع لاجئ بعد ان أكد تعرضه للإيذاء من قبل السلطات الاسرائيلية «كونه فلسطينيا مسلما» وطبقا لما ذكرته عائلة ابوميزر. فان الشاب لم يكن ناشطا اسلاميا. وقال افراد العائلة انه اعتقل ذات مرة بعد صدام بين رماة الحجارة والجنود الاسرائيليين. وكانت مثل هذه الاحداث طقوس مرور تقريبا خلال الانتفاضة التي استمرت منذ ١٩٨٧ حتى عام ١٩٩٣.

وقد اعتقل ابوميزر في تورنتو عام ١٩٩٤ لاستخدامه بطاقة ائتمان مسروقة ومرة اخرى بتهمة الاعتداء. كما ضبط مرتين في ١٩٩٦ ومرة في يناير الماضي في ولاية واشنطن وهو يحاول قطع الحدود. وبعد المرتين الاوليين عاد الى كندا طواعية. ولكن بعد المحاولة الثالثة، سجنته ادارة الهجرة في سياتل. ثم رفضت كندا اعادته بعد ذلك بسبب سجله الاجرامي.

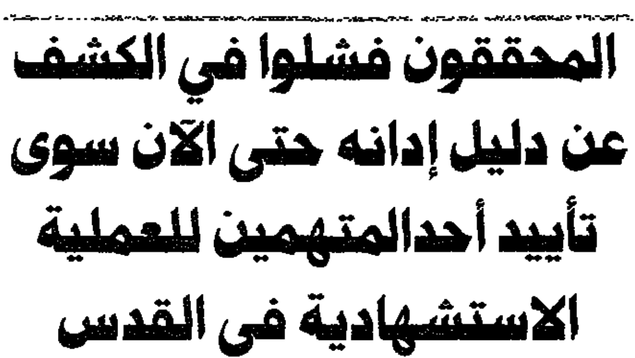
وفيما بدأت ادارة الهجرة والجنسية اجراءات ترحيل أبوميزر، اطلق سراحه بكفالة ٥ آلاف دولار في فبراير وتقدم مرتين بعد ذلك لطلب اللجوء السياسي. وتقول ادارة الهجرة انها لم تتلق واحدا من الطلبين ربما الطلب الذي قال فيه ابوميزر انه اتهم بانه ارهابي. وربما كان ذلك الطلب هو الوثيقة التي عثرت عليها الشرطة في شقة بروكلين.

وعلى أية حال، سحب أبوميزر طلبه للجوء في ٢٣ يونيو ووافق على امر القاضي الذي منحه مهلة ٦٠ يوما للخروج من البلاد. وكان من المقرر ان يغادر في ٢٣ اغسطس. والمشتبه الثاني في خطة التفجير المزعومة كان يقيم في البلاد بطريقة غير شرعية كذلك. وقال جوردون ميهلر المدعي العام المساعد الامريكي في محضر الاتهام ان خليل جاء للولايات المتحدة بتأشيرة سياحية انتهت في ديسمبر.

● وجاء في تقرير لصحيفة نيوزداي الامريكية حول نفس الموضوع،

مع بدء فصل الصيف. كان لافي تيسير خليل ـ ٢٢ عاما ـ يغادر لوس





كلينتون... توريط الشرق الأوسط.

صورة ارشيفية لأحد المتهمين ويدعى لافي خليل

المحققون فشلوا في الكشف عن دليل إدانه حتى الآن سوى تأييد أحد المتهمين للعملية الاستشهادية في القدس

أنجلوس في رحلة تنقله عبر مختلف الاماكن في البلاد وهي الأخيرة في سلسلة من التنقلات عبر بلد جديد وغالبا غير مضيف.

وفي نفس الوقت، كان هناك فلسطيني آخر كبر وترعرع في الضفة الغربية يدعى غازي ابراهيم أبوميزر ـ ٢٣ عاما ـ في ولاية واشنطن يوافق على ترحيله بعد ان ضبط للمرة الثالثة وهو يتسلل الى قلب الولايات المتحدة من كندا. فقد سعى للحصول على حق اللجوء، واعرب للسلطات عن خشيته من ان يضطهد سياسيا فيما لوعاد الى الاراضي المحتلة. وقد سمح له أحد القضاة بالبقاء حرا حتى اجبر على ترك البلاد في نهاية أغسطس.

ولم تكن السلطات تعلم ان كان الرجلان يعرفان بعضهما في ذلك الحين. ولكن مع نهاية الشهر الماضي كانت حياتهما مترادفة عندما اقتحم رجال الشرطة شقة فيما وصفته السلطات بانه محاولة ناجحة في الدقيقة الاخيرة افشلت مؤامرة ارهابية لنسف محطة مترو انفاق مزدحمة في نيويورك. وقال مسؤولون في الشرطة انهم اصابوا خليل وأبوميزر وهما يحاولان ابطال مفعول قنبلة أنبوبية صنعت يدويا بدأ انها مخصصة لمهمة انتحارية.

ومع استمرار التحقيق. التقى رجال شرطة فيدراليون بأصحاب وعمال شركة بارك سلوب للمعدات الثقيلة، التي تقع على مقربة من مكان اقامة الرجلين. حيث ابلغ العمال نيوزداي ان رجلا يشبه وصف ابو ميزر قد اشترى ستة أقدام من سلك النحاس، وبطاريات مصباح، وشريطا كهربائيا اسود قبل ايام. واشترى رجل آخر ستة أرطال من المسامير ثم اعادها لاستبدالها بنوع اطول.

وبينما سعى المحققون لكي يجمعوا سويا تفاصيل القضية المعقدة، ترك الناس في الحي والمدينة للتصارع مع لقاء آخر عن قرب مع ارهاب ربما كانت له جذور في الشرق الاوسط. وبينما كانت السلطات تحقق لتعرف ماذا كانت هناك علاقة بين خطط حي نيويورك والرعب في الشرق الاوسط. قال مسؤولون أن احد المشتبه بهما على الاقل قد نظر باعجاب للعملية الاستشهادية الاخيرة في القدس. وقد انكرت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان تكون لها اية صلة بالرجلين. وجاء في بيان وزع بالفاكس على وكالات الأنباء الدولية: «ان حماس لاتعتبر الشعب الامريكي عدوا. ولاتستهدف ايا من مجموعاته».

وبينما راح المسؤولون يبحثون عن اي روابط مباشرة. انتقد العمدة رودولف جولياني قوانين الحجرة. قائلا انه كان يجب على الحكومة الفيدرالية ان تمنع على الاقل احد الرجلين، ابو ميزر. من التجول بحرية عبر الولايات المتحدة. لكن بريان جوردان المتحدث الرسمي باسم هيئة الهجرة والجنسية علق بالقول: «انه لم يظهر دليل على ان ابوميزر ارهابي وليس هناك مايثبت انه عضو في حماس او اية مجموعة اخرى. وكيف نعرف انه كان متوجها الى نيويورك. فهذه ديمقراطية ولا يمكننا تعيين مرشدين على الناس. فهذه ليست دولة بوليسية».

لا اجابات

وما ضاع في النزاع الاجابات المهمة التي تفسر ما الذي دفع هذين الرجلين من الشرق الاوسط الى الشاطئ الغربي ونيويورك لاحقا. وقادهما لوضع خطة لتنفيذ عمل ارهابي على الارض الأمريكية. والذي كان قبل عقد مضى مجرد قلق تخميني اكثر منه خرقا مبررا بشكل متزايد.

ولكن لو كان صحيحا. كما يقول اقاربهما. ان الرجلين قدما للولايات المتحدة بحثا عن حياة أفضل، فانهما لم يجداها. فكشاب نشأ وترعرع في الخليل بالضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل كان لدى أبوميزر ميول سياسية شيوعية. وقال شقيقه نور أبوميزر، ان غازي أيد فصيل فتح بزعامة ياسر عرفات. بالرغم من انه لم يكن عضوا فيه في يوم من الأيام. وقال صديق له انه كان ناشطا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احدى الفصائل المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية. والتي نفذت عدة هجمات ضد الاسرائيليين.

وبالرغم من ان الشرطة ذكرت انها عثرت على مذكرة حول الانتحار في الشقة تقول ان التفجيرات ستكون «اجلالا وتعظيما لله» الا ان مصدرا فلسطينيا في الخليل على اتصال جيد مع حماس اعرب عن شكه في ان يكون ابوميزر منتميا لحماس. وقال ان ابوميزر كان محايدا بشكل اساسي مع ميول لحركة فتح. واكد هذا المصدر «انه كان بعيدا عن الحركات الدينية».

وقال اقاربه انه بعد ان شب على الطوق خلال «الانتفاضة» الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي، اصبح ابوميزر كارها للمكان. واراد التوجه للخارج لكي يعيش حياة افضل، وقبل ثلاث سنوات ساعده شقيقه في الحصول على تأشيرة الى كندا.

وعندما غادر الى كندا عام ١٩٩٣، قال ابوميزر لشقيقه «اريد ان اكتشف الحياة. اريد ان اعيش».

وقد وصل الى هناك في سبتمبر ١٩٩٣. قائلا انه اضطهد من قبل اسرائيل. وطالب بحق اللجوء الذي حصل عليه. ولكن في مايو ١٩٩٤ أدين باستخدام بطاقة ائتمان مسروقة. وبعد خمسة اشهر أدين بارتكاب هجوم بسيط على حد قول مسؤول امريكي.

وفي العام الماضي بدأ ابوميزر حملة منظمة للوصول الى الولايات المتحدة. وقد اعتقل في المحاولة الثالثة وهو ينزل من احدى الحافلات في واشنطن، المدينة الحدودية. ورفضت الحكومة الكندية اعادته. وسجن ابوميزر بعد ان فرضت عليه كفالة ١٥ الف دولار لم يتمكن من دفعها. ثم قلصت الى ٥ آلاف دولار. وذكر مسؤول في الحكومة الفيدرالية ان شخصا ما، قد أودع كفالة ابوميزر. ولم يحدد المسؤول شخصا ما، لكنه اكد بانه شخص هو حاليا رهن الاعتقال بتهمة ليست على صلة بالارهاب.

طريق مختلف

وكان الطريق الى نيويورك مختلفا تماما بالنسبة الى خليل. فعائلة خليل عاشت في الكويت لمدة ١٢ عاما حتى نشوب حرب الخليج حيث تم طردها مع باقي الفلسطينيين بسبب تأييد عرفات للعراق في الحرب. وقد عادت العائلة الى بلدها مسقط رأسها. عجول. وهي بلدة صغيرة يقطنها الف وخمسمائة شخص في الضفة الغربية وموطن لأربع عائلات كبيرة فقط. ومعظم سكانها اما من المزارعين، او حرفيين كالنجارين والحدادين. وقد امضت عائلته عامين او ثلاثة هناك قبل ان تنتقل الى الاردن. حيث عثر والد خليل على عمل في مدينة العقبة كسائق شاحنة. وانتقلت معه أم خليل. واشقاؤه الثلاثة الاصغر سنا وشقيقته.

لكن لافي الابن الاكبر بقي في البلدة في الضفة الغربية وعاش مع عمه سهيل خليل. وكان بصدد انهاء تعليمه الثانوي وفرص العمل افضل في الضفة الغربية.

وقد عثر على عمل في مصنع لتقطيع الصخور لكنه لم يكن راضيا. «فحلمه الاكبر كان العيش في الولايات المتحدة. حيث ان الوضع الاقتصادي ليس جيدا في المناطق المحتلة. كما قال سهيل خليل. وباستخدام جواز سفر اردني. حصل لافي خليل على تأشيرة سياحية من القنصلية الامريكية في القدس الشرقية وغادر عجول في سبتمبر الماضي. وشق طريقه الى سراكيوس في نيويورك حيث عمل في محل سوبرماركت.

وقال اقاربه انهم لايعرفون لماذا اختار سيراكوس فليس لديه اقارب هناك او في اي مكان في الولايات المتحدة على حد قولهم.

وبعد ان امضى شهورا قليلة في سيراكوس انتقل لبعض الوقت الى لوس انجلوس. ومن ثم. وقبل شهرين. انتقل الى نيويورك حيث عثر على عمل مرة اخرى في سوبرماركت. وقال عمه سهيل: «كنت منزعجا لانه ينتقل من مكان لآخر لكنني كنت واثقا من ان الأمر سيتطلب منه بعض الوقت حتى يتكيف». وآخر مرة تلقى فيها سهيل مكالمة هاتفية من لافي كانت قبل ثلاثة اسابيع «وكان من الواضح انه سعيد للغاية». كما قال.

وقالت ليس. شقيقة لافي خليل. التي تدرس في الجامعة انها تحدثت الى شقيقها فقط قبل ايام قليلة حيث ابلغها بانه يقوم بعمل جيد في سوبرماركت في نيويورك. وفي الحقيقة، فان حياتهما كانت اقل تألقا مما حاول الرجلان نقله لعائلتيهما.

فقد عاشا في شقة حقيرة مع مجموعة اخرى تنقصها الأشياء الأساسية.

التعاون الأمريكي ـ الروسي مستمر بالرغم من تعطل المركبة

«مير».. مصاعب في الفضاء وعلى الأرض!

. ترجمة: عبدالجليل النعيمي

كان يتعين على رائدي الفضاء الروسي الكسندر لازوتكين والأمريكي مايكل فويل ان يغادرا حدود محطة «مير» يوم الرابع والعشرين من يوليو على الأغلب. ليدخلا النموذج «سبيكتر» المعزول عن الرطوبة. في البدء كان موعد عملية الاصلاح قد حدد يوم ١٧ ـ ١٨ يوليو. الا انه قد أجل بسبب تدهور الحالة الصحية لقائد الطاقم. سيبيليف الذي يعاني من تسارع نبضات قلبه. وسوف لن يبرح قائد الطاقم. فاسيلي سيبيليف. المحطة. أما رواد الفضاء فيتوجب عليهم خلال عدة ساعات ان يحاولوا ازالة آثار العطب الذي حدث يوم ٢٥ يوليو (حزيران) عندما اصطدمت سفينة النقل الفضائية «بروجريس م ـ ٣٤» بالمحطة «مير».

إنه العطب الأكثر فداحة من بين كل الذي حدث خلال السنوات الاحد عشر التي تشكل تاريخ هذه المحطة. اذ انه جعل فعلا. ولاول مرة. حياة رواد الفضاء أمام خطر محدق. وهنا يبرز سؤال وجيه: هل ستستطيع «مير». التي عملت اضعاف ما كان مقدرا لها واستنزفت قواها التشغيلية. ان تساهم في مشروع اقامة المحطة الفضائية العالمية المسماة «الفا»؟

ممثل وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» في موسكو. دوغلاس انجلوند. قال في مقابلة تليفزيونية لصحيفة «فيك» (القرن). انه بغض النظر عن المشاكل التي حدثت لمحطة «مير». فان الولايات المتحدة الأمريكية يتواصل تعاونها مع روسيا في مجال اقامة محطة «الفا» الفضائية العالمية.

وقال: «لا علاقة للحادثتين الأخيرتين على محطة «مير» ببعضهما البعض (في ٤ مارس ١٩٩٧ فشلت سفينة النقل الفضائية «بروجريس م ـ ٣٣» في الالتحام بالمحطة. وليس هنالك شك في اننا سنظل نواصل التعاون مع الروس في هذا المجال. ان البرنامج الذي تعمل «مير» بموجبه قادر تماما على الاستمرار في العمل. انها محطة عاملة بالفعل وتستخدمها وكالة الفضاء الروسية بنجاح باهر. كما ان المحطة بحد ذاتها غدت في الواقع مثالا على التعاون الدولي الناجح».

محطة قديمة

وحول سؤال ألن يقلق «ناسا» حقيقة ان «مير» محطة قديمة وان متاكل خدماتية يمكن ان تحدث من جانبها مستقبلا ايضا؟. قال دوجلاس انجلوند «القلق موجود دائما. عندما تستخدم اية معدات في الفضاء». وفي الولايات المتحدة. حسب قوله. تستخدم في الطيران أجهزة يزيد عمرها عن عشرة اعوام بكثير. ولذا فانه لايرى في العمر الذي بلغته «مير» أمرا مفزعا.

اطلقت «مير» الى الفضاء في فبراير ١٩٨٦. وكان مخططا في البدء الا يزيد استخدامها عن الثلاث سنوات. اما القارب الفضائي «بوران» فسيظل ينقل الشحنات اللازمة لمواصلة تحديثها. وبالرغم من انه جرى طي برنامج «بوران» مع الوقت. الا ان المشروع أضحى موفقا لدرجة ان المحطة تواصل حتى الان استقبال رواد الفضاء الروس والأجانب.

وبغض النظر عن ان بعض أعضاء الكونجرس الأمريكي شرع. بعيد حدوث الخلل الأخير. في المطالبة بالحاح بالوقف الفوري للتعاون اللاحق مع روسيا في مجال تصميم وبناء المحطة الفضائية العالمية. الا ان مسؤولين رسميين من كلا البلدين تصرفوا وكأن شيئا جديا لم يحدث. وواضح ان روسيا والولايات المتحدة ستواصلان القيام برحلات مشتركة الى «مير».

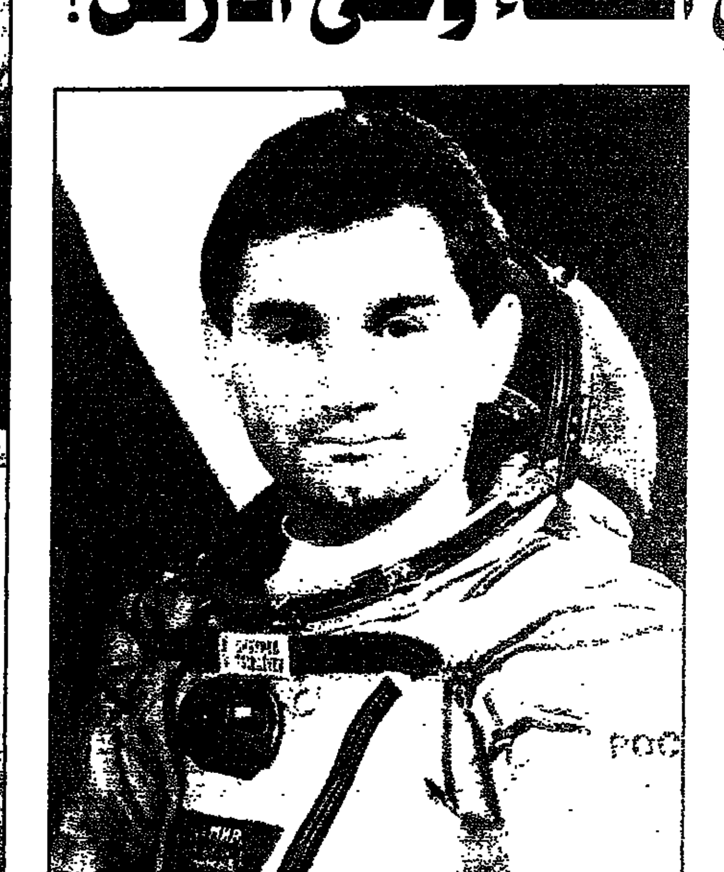
الوضع ليس دراميا

في مؤتمره الصحفي. قال يوري ميلوف نائب رئيس وكالة الفضاء الروسية ان العطب الذي أصاب المحطة الروسية لن يؤثر بأي قدر على مشاركة روسيا في مشروع بناء المحطة الفضائية العالمية.

وقال فلاديمير فورتوف. وزير العلوم والتكنولوجيا في روسيا الاتحادية. ان التعاون مع روسيا يشكل جزءا مكونا وهاما في برامج الفضاء ليس بالنسبة للولايات المتحدة فحسب. بل وللبلدان الأخرى المحتمة بمواصلة عمل المحطة الفضائية الروسية «مير».

وحسب فورتوف. فقد كانت مسألة التعاون في مجال الفضاء واحدة من المواضيع الأساسية في اللقاء الدوري لوزراء العلوم في بلدان «مجموعة الثمانية» الذي عقد في مدينة شانتي بالقرب من باريس وشارك فيه الوزير الروسي أيضا.

وقال كذلك: «ان زملاءنا في بلدان «الثمانية الكبار» لايميلون الى تصوير الوضع الذي نشأ على المحطة المدارية الروسية «مير» على انه درامي، بالرغم من أنهم يتابعون جيدا ما يجري هناك».


فاسيلي تسيبليف رائد المحطة الروسية الذي اصاب قلبه الاعياء.

ويعتقد ميخائيل غيراسيف نائب مدير معهد الولايات المتحدة وكندا في موسكو ان مضي الأمريكيين بشكل مستقل في بناء محطة مدارية عالمية سيكون مكلفا للغاية.. وان لروسيا تجربة فريدة. ليس من الحكمة عدم الاستفادة منها.

وقال غيراسيف: «الجميع يدرك أن حالتي العطب اللتين حدثتا على المحطة ليستا ناشئتين عن خلل في تصميمها. بل عن مشاكل مالية.. فلو كانت الأموال متوفرة لكانت قد بنيت هناك محطة جديدة منذ زمن.

وحسب معطيات «ناسا» فان مشاركة روسيا في المشروع تسمح باختصار ١٥ شهرا من زمن تجهيز المحطة الفضائية العالمية. وبتوفير الولايات المتحدة مبلغ ٢ مليار دولار.. وحسب تلك المعطيات أيضا. فان في الولايات المتحدة ١٢٨٠٠٠ شخص من المقاولين والموظفين العاملين مع (ناسا) يشاركون بشكل مباشر في أعمال انشاء المحطة الفضائية.. كما أن هناك ٣٢٠٠٠ شخص يعملون في مؤسسات مختلطة ذات علاقة أيضا بتلك الأعمال.

ولهذا فمن المستبعد أن يبدي الأمريكان أية رغبة في ادخال أية تعديلات جدية على المشروع طالما أن الأمر يمس قوة بشرية بهذا الحجم.

رصد ٤٠٠ مليون دولار

وبالنسبة لروسيا لاتقل أهمية مشاركة الولايات المتحدة في هذا المشروع. فقد رصدت الأخيرة لوكالة الفضاء الروسية مبلغ ٤٠٠ مليون دولار. وعن غياب الموارد المالية الذاتية والمشاكل الناشئة جراء ذلك. تتحدث احصائيات وكالة الفضاء الروسية ذاتها. فمثلا خلال السنوات القليلة الأخيرة فقد هذا القطاع ٤٤ في المائة من أخصائييه. وتخطي ٦٠ في المائة من الأقمار الصناعية الوطنية العمر المفترض لها. ومع هذا فلم يحصل القطاع في عام ١٩٩٦ إلا على ٩٠٠ مليار روبل. في الوقت الذي

أفراد طاقم مير الذين حشروا داخل المركبة بعد تعطلها.

العطب الذي أصاب المحطة ومشكلات إصلاحها نتيجتان لمرض نقص التمويل المزمن

حققت رحلات رجال الفضاء الأمريكيين وفق برنامج «مير ـ شاتل» لقطاع الفضاء الروسي دخلا تراوح ما بين ٤٠٠ و٤٢٠ مليون دولار (أي ما يزيد على ٢,٣ تريليون روبل).

وبتقصير من الحكومة الروسية فان مساهمة البلاد في المشروع الهام لبناء المحطة الفضائية العالمية وضعت موضع استغهام. ذلك لأنه وحسب تصريحات كوبتيف، رئيس وكالة الفضاء الروسية المتكررة، وببساطة فان أموال الدولة لخدمة هذا المشروع لم تعد تتدفق.

وحسب تلك المعطيات أيضا. فاذا كانت القيادة السوفييتية في نهاية الثمانينات تنفق في المتوسط ٦ مليارات روبل على الفضاء. أي تقريبا ثلث مجموع النفقات العسكرية للاتحاد السوفييتي السابق، ففي الوقت الراهن يشكل هذا الرقم ٢ في المائة فقط من تلك النفقات العسكرية ذاتها. وفقط ٣ في المائة من مجموع كامل النفقات المخططة لميزانية عام ١٩٩٦.

والآن. يبدو أن الأموال أخذت تتدفق على وكالة الفضاء الروسية. فقد صرح ممثلو الوكالة منذ شهر مايو بأنهم سينفذون التزاماتهم بإطلاق النموذج الذي سيصبح جزءا مكونا للمحطة الفضائية العالمية. لكن ذلك لن يحدث في نوفمبر ١٩٩٧، كما كان مخططا. بل في يونيو ١٩٩٨. وعلى حد تعبيرهم. فان المشاكل المالية لم تعد موجودة. لكن تأجيل الأطلاق لسبعة أشهر إنما يعود لهذه المشاكل بالذات.

يشارك في مشروع بناء المحطة الفضائية العالمية من الجانب الروسي المركز العلمي الفضائي للدولة باسم خرونتشيف. ومن الجانب الأمريكي كونسورتيوم الطيران الفضائي «بوينغ». وقد وقع العقد حول التعاون المشترك في هذا المجال في أغسطس من عام ١٩٩٥بقيمة ١٩٠ مليون دولار.. وبموجب شروط هذا العقد يأخذ المركز الروسي على عاتقه بالكامل تصميم وانتاج واطلاق الصاروخ ـ الناقل من طراز «بروتون» ـ مجموعة جديدة لأداء وظائف النقل. والتي ستصبح احدى مكونات المحطة الفضائية العالمية.. على أن يتم ذلك في نوفمبر ١٩٩٧.

وفي عام ١٩٩٨ سيتم انتاج وحدتين من المجموعة. ثم لاحقا حتى عام ٢٠١٠ سيتم تجميع وحدة في كل عام. وبعد عام من اطلاق وسائط النقل الروسية الجديدة سيتم اطلاق المقصورة المختبرية النموذجية الأمريكية.. وبالاضافة الى (ناسا) ووكالة الفضاء الروسية سيشارك في المشروع كل من وكالة الفضاء الأوروبية، ووكالة الفضاء اليابانية ووكالة الفضاء الكندية.. وستبدأ المحطة الفضائية العالمية عملها في عام ٢٠٠٠ عندما ستطلق اليها مقصورة التجارب النموذجية اليابانية.

ستشكل المحطة الفضائية العالمية ما مجموعه ٣٦ نموذجا جديدا. وستحل في عام ٢٠٠٢ بالكامل محل محطة «مير» القديمة. ويزن كل واحد من النماذج ٢٣,٥ طن.

(عن فيك الروسية)

«الأهرام» و«المدينة» تنتقدان بشدة سياسة الولايات المتحدة في عملية السلام

■ القاهرة، الرياض: انتقدت صحيفة «الأهرام» المصرية وصحيفة «المدينة» السعودية الصادرتان امس سياسة الولايات المتحدة في عملية السلام بالشرق الاوسط.

وشنت «الاهرام» هجوما عنفا على الادارة الامريكية وأكدت ان تقاعسها عن دفع عملية السلام الى الامام وانحيازها الكامل للحكومة الاسرائيلية كان السبب الرئيسي في المأزق الذي وصلت اليه الامور في المنطقة.

وأشارت الصحيفة في تعليقها الى ضرورة ان يلحظ اي تحرك امريكي جديد في اعتباره ان حكومة نتانياهو هي التي هزت مصداقية امريكا في المنطقة وخاصة بالنسبة لعملية السلام. وقالت على الادارة الامريكية اذا كانت جادة في استعادة هذه المصداقية ان تضع هذه الحكومة في حجمها الحقيقي وتهديها الى طريق العقل. وأوضحت ان الادارة الامريكية تدرك الاسباب الحقيقية لموجات العنف بالمنطقة والمسؤول عنها ولكنها وضعت يديها في الماء البارد وصمت اذنيها عن التحذيرات بما قد يقع من مخاطر بسبب تعثر عملية السلام مشيرة الى انها تركت الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي يقرران بنفسيهما مسار الاحداث ونسيت انها الراعي الرئيسي لعملية السلام الذي يتعدى دوره مهمة الوسيط المحايد الى الوسط الايجابي.

من جانبها قالت «المدينة» في تعليقها من قرأ تصريحات البيت الابيض ومسز اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية التي استبقت مجيء دينيس روس الى المنطقة سيعتقد ان للادارة الامريكية تصورا يطابق تصور الليكود في ان كل المطلوب اجراءات امن اكثر حزما ونراه اعتقادا متعجلا فالحال الامريكي يستحق تأملا اكثر.

واضافت بالنسبة للدبلوماسية الامريكية لم تعد المصالح الوطنية المعيار الذي تحتكم اليه السياسات واختلطت بها مصالح كيان لم يكن في كثير من مواقفهم يعرف مصلحته هذا هو السبب وراء كل اخطاء السياسة الامريكية في الشرق الاوسط في الوقت الذي يتوفر فيه لهذه السياسة على مستوى التخطيط افضل عقول الخبرة في العالم.

وبينت ان الولايات المتحدة راغبة في سلام حقيقي لكن مساعيها اليه ستظل مشلولة الى ان تأتي الى سدة الحكم في اسرائيل حكومة تعرف مصلحة بلادها. وفي ختام افتتاحيتها طالبت الصحيفة الولايات المتحدة ان لاترتكب اخطاء استراتيجية والا توافق على اجراءات تؤدي بالفلسطينيين الى سحب الثقة من حكومة عرفات لانه اذا ما سقطت السلطة الفلسطينية الحالية لن تجد اسرائيل من تتفاوض معه (ا ش ا - واس).

دبلوماسي عراقي يطلب اللجوء السياسي الى سويسرا

■ العواصم: قدم الدبلوماسي العراقي خالد الخير واحد اعضاء ممثلية العراق الدائمة لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة استقالته من منصبه وطلب حق اللجوء السياسي الى سويسرا. وذكرت انباء صحفية نشرت في الرياض امس ان خالد الخير الذي وصف بانه مسؤول عن الشؤون المالية في الممثلية التي يرأسها التكريتي الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين ترك عمله احتجاجا على سياسة صدام التعسفية ضد الشعب العراقي وتقدم بطلب الى سويسرا لمنحه اللجوء السياسي. ويعتبر خالد الخير الذي ينتمي لعائلة معروفة في مدينة الموصل العراقية خامس دبلوماسي عراقي يقدم على مثل هذه الخطوة منذ الاحتلال العراقي للكويت قبل ٧ سنوات. ولم تؤكد الممثلية العراقية في جنيف هذه المعلومات غير ان احد المسؤولين فيها ابلغ الصحيفة ان خالد الخير في اجازة رافضا تحديد مكان تواجده. وفي الوقت نفسه دعت حركة عراقية معارضة الى وضع مشروع سياسي وحدوي يجمع كافة فصائل المعارضة والشعب العراقي بكافة توجهاته السياسية والدينية للاطاحة بنظام صدام حسين وقيام حكومة وطنية تحترم حقوق الجوار والمواثيق الدولية.

وقد جاءت تلك الدعوة في بيان ختامي اصدرته «حركة الوفاق الاسلامي» اثر اجتماعات مؤتمرها السنوي الذي عقد في دمشق الاسبوع الماضي وتم توزيعه على الصحفيين.

وأكد البيان ضرورة تفعيل العمل الميداني للمعارضة ورفد المقاومة الشعبية بكل جهد لدعم مسيرتها للتخلص من الكوارث والويلات التي جاءت نتيجة السياسة الرعناء للنظام العراقي التي اوصلت العراق الى انفاق مظلمة.

واكد البيان ضرورة محاكمة صدام على ممارساته في الداخل والخارج وقال ان اي جهد يقدم من شأنه ان يضع صدام ونظامه في موقع الادانة والمحاكمة.

أمير البحرين يهنىء حمد بن خليفة آل ثاني بنجاح العملية الجراحية

■ المنامة: اجرى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة اتصالا هاتفيا مع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حيث هنأه بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له متمنيا له دوام الصحة والسلامة. (واخ)

سلطنة عمان تعيد فتح سفارتها في بيروت

■ بيروت - الاتحاد:

■ ابلغ اديب علم الدين سفير لبنان في مسقط فارس بويز وزير الخارجية اللبناني ان سلطنة عمان قررت اعادة فتح سفارتها في بيروت بين سبتمبر ونوفمبر المقبلين. وتمهيدا لافتتاح السفارة سيصل الى بيروت دبلوماسيون عمانيون لتنفيذ القرار. كما يترقب ان تعين السلطنة سفيرا جديدا لها في بيروت في فترة الستة اشهر الاولى من افتتاح السفارة التي كانت قد اقفلت خلال الاحداث اللبنانية.

وزير العدل السعودي يؤكد سبق الاسلام في حفظ حقوق الانسان

■ جبل طارق، بدأت في جبل طارق امس اعمال «ملتقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الثقافي الاول للجالية المسلمة» تحت عنوان «الحضارة الاسلامية واسهامها في الحضارة الانسانية».

وترأس الجلسة الاولى وزير العدل السعودي الدكتور عبدالله بن حمد آل الشيخ وقال في تقديمه للجلسة ان الملتقى المبارك يعقد عقب افتتاح الامير سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض جامع خادم الحرمين الشريفين بجبل طارق الذي يعد مركز اشعاع ديني وحضاري وشاهدا على ما بذلته المملكة العربية السعودية من جهد ومال لخدمة الاسلام والمسلمين.

واضاف ان موضوع حقوق الانسان التي يتداولها العالم المعاصر ويجعلها من اهم العناصر في تقوية الحضارات يعد في الاسلام مجرد تعبير جديد عن حقوق قديمة فرضها الشرع الاسلامي وعرفها المجتمع المسلم قبل غيره من المجتمعات فقد عرف المسلمون حقوق الله وحقوق العباد وحقوق الحكام وحقوق الرعية قبل ان يعرف الغرب هذه المعاني ومفرداتها بقرون.

وقال ان من حقوق الانسان التي تناولها علماء المسلمين بافاضة حق الانسان في حفظ دينه ونفسه وعرضه وماله ولذلك حرم الاسلام كل عدوان على اي حق من هذه الحقوق وضمن حفظها.

وبين ان من اهم الحقوق حق الانسان بالتمتع بنعمة العقل والنظر والتفكير والتدبر وقال لقد حمى الاسلام هذا الجانب بتحريم كل عدوان على هذه النعمة التي اختص بها بنو الانسان ومن هنا جاء تحريم الاسلام للمسكرات والمخدرات حماية لهذا الحق قبل تحريم الانظمة والقوانين الوضعية لهذه المواد وقبل ان يكتشف العالم الحديث الاضرار الناتجة عنها.

واشار الى ان الدين الاسلامي دين يعالج قضايا البشر ويحقق مصالحهم ويحفظ حقوقهم ومهما يحصل من نزوات او هفوات ففي الاسلام علاجها على حسب درجتها وحسب وقوعها في كبرى قضايا الاسلام واصوله او في الصغائر والفروع. ثم اشار الى الجزاءات الشرعية وقاعدة العقاب والثواب التي وقف فيها الاسلام وقفات حاسمة وشرع لها زواجر محددة وعقوبات رادعة لاتقبل الجدل وذلك ما تعارف عليه العالم من القصاص والحدود والتعزير.

بعد ذلك تحدث الدكتور جعفر شيخ ادريس عن اسهام الاسلام في مجال حقوق الانسان فاستهل محاضرته ببيان اضطراب الغرب في تحديد حقوق الانسان ووصفها. ثم تطرق الى النظرة الاسلامية للحقوق الانسانية فاشار الى ان الاسلام هو الاستسلام لله وهو بهذا المعنى العام دين الانبياء جميعا وهو دين الفطرة والكون كله.

وقال ان الاسلام هو الاستسلام لارادة الله التشريعية المعبر عنها في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واكد ان الاسلام ليس حضارة بشرية اذا كان المقصود بالحضارة التي ينتجها الناس واما اذا كان المقصود تلك الحضارة التي تناسب الفطرة الانسانية وتصلح الانسان فهو كذلك وهذا يقودنا الى نتيجة مهمة وهي ان كل ما هو اسلامي فهو انساني لان الاسلام هو دين الفطرة.

وابان ان حقوق الانسان منظور اليها من وجهة النظر الاسلامية انها حقوق تقوم على قاعدة صلبة فهي اولا منحة من الله سبحانه وثانيا هي فطرة وهي حقوق نافعة فالاسلام جمع في نظره الى الحقوق الانسانية كل ما يمكن ان يخطر ببال الناس.

وعرض الى اصطلاح خاطىء في مبادىء حقوق الانسان العلمانية التي تشير الى ان الانسان ادرى بمصالحه وقال ان هذا مفهوم خاطىء فالانسان لايعرف مصلحة جسده لهذا هو يذهب الى الطبيب فكيف يدرك ما هو متصل بمصالحه الروحية وغيرها؟.

وقال ان اول حق واهم حق من هذه الحقوق هو الحق الديني لان كل مولود يولد على الفطرة وفطرته جوهرها كونه عبدالله لايعبد الا اياه. وقال ان الحق الثاني هو حق الحياة وهذا ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم مع حقين اخرين في خطبته المشهورة في حجة الوداع «إن دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في يومكم هذا في بلدكم هذا» فهذه حقوق اقرها الرسول وذكر بها. واوضح ان من الحقوق التي اقرها الاسلام حق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحق النصح وكذلك مبدأ الشورى (واس).

نائبان اسرائيليان يدعوان لتعاون بين مصر وتركيا واسرائيل والأردن

■ انقرة : قال عضوان بالكنيست الاسرائيلي ان السلام المستقر في منطقة الشرق الاوسط ينبغي ان يقوم على التعاون بين مصر وتركيا واسرائيل والاردن باعتبار ان تلك الدول مستقرة ولديها مصلحة مشتركة في الاستقرار. واوضح دان مريدور عضو حزب الليكود ويوسي بيلين عضو حزب العمل في تصريحات لصحيفة «ديلي نيوز» التركية امس ان العلاقات التركية - الاسرائيلية تمثل تطورا مهما سوف يستمر في القرن المقبل وانه ليس هناك اي خلاف داخل الكنيست بشأن هذه العلاقة مع تركيا التي وصفاها بانها تمثل «الاسلام المعتدل».

منظمة أمريكية تطالب برفع الحصار الاسرائيلي

■ نيويورك : طالبت منظمة امريكية مدافعة عن حقوق الانسان اسرائيل برفع الحصار الذي تفرضه على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، واكدت المنظمة وهي (هيومن رايتس واتش) وتتخذ من نيويورك مقرا لها ان هذه الاجراءات تلحق الضرر بمئات الالاف من المدنيين الابرياء.

واضافت في بيان لها بهذا الصدد وزعته امس ان اسرائيل باقدامها على منع انتقال الاشخاص والبضائع ومنها المواد الغذائية والمعدات الطبية فانها تعاقب بشكل عشوائي مجموعات باكملها وتنتهك التزاماتها باعتبارها قوة محتلة (وكالات).

أشادت بالموقف الأمريكي
القيادة الفلسطينية : إدعاءات الحكومة الاسرائيلية تهدف للقضاء على اتفاقيات السلام وفرض الاستيطان

■ رام الله، أكدت القيادة الفلسطينية ان هدف الحكومة الاسرائيلية من وراء تعريض الشعب الفلسطيني الصامد للحصار والتجويع والاغلاق والعزل ليس الذرائع الأمنية كما تدعي وانما لتنفيذ خططها الهادفة الى القضاء على اتفاقات السلام وفتح الباب على مصراعيه أمام الهجمة الاستيطانية الشاملة التي ترعاها حكومة بنيامين نتانياهو لتهويد القدس الشرقية وباقي الأراضي الفلسطينية وللقضاء على حق الشعب الفلسطيني في استعادة ارضه المحتلة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وقالت القيادة في بيان أصدرته عقب اجتماعها الليلة قبل الماضية برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حيث درست الوضع الراهن من جميع الجوانب انها وهي التي أدانت وتدين الارهاب بكل أشكاله لن تدخر جهدا لدحر الارهاب والارهابيين.. مشيرة الى انها أبدت استعدادها للتنسيق الأمني لمعرفة من يقف وراء عمليتي القدس وعقدت خمسة لقاءات أمنية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي من أجل هذا الغرض. وأضافت ان المسؤولية والأمانة تقتضيان ان نوضح ان الفرق كبير وكبير جدا بين التنسيق الأمني والإملاءات الأمنية كما هو الفرق كبير وشاسع بين تنفيذ الاتفاقات السياسية وسياسة الإملاءات التي تسير عليها الحكومة الاسرائيلية في فرض الأمر الواقع الاستيطاني والأمني على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

وقالت القيادة الفلسطينية ان طريق السلام يمر حتما باحترام الاتفاقات وتنفيذها وليس من طريق للسلام بغرض الإملاءات الأمنية أو السياسية أو الحصار والإغلاق والتجويع ضد الشعب الفلسطيني داعية دول العالم كافة والرأي العام العالمي الى سرعة التحرك والتضامن وإدانة الإجراءات الإسرائيلية الظالمة التي تشكل دعوة سافرة للعنف وضرب ما تم انجازه من خطوات هامة على طريق السلام.

وأشادت القيادة الفلسطينية بمناسبة مهمة المبعوث الأمريكي دنيس روس الجديدة بالموقف «المتوازن والمسؤول» الذي أعلنه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت بشأن عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية مؤكدة «الاهمية الاستثنائية» للرعاية الأمريكية لهذه العملية. وقالت ان ما أعلنته أولبرايت عن رفضها للخطوات الأحادية الجانب والتي قامت وتقوم بها الحكومة الاسرائيلية في مجال الاستيطان وفرض الالتزام بالاتفاقيات انما يشكل المدخل الصحيح والسليم لدور أمريكي حاسم في دفع مسيرة السلام الى الامام بما يحقق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط. وأكدت ان حكومة اسرائيل الحالية تسعى الى الارتداد عن عملية السلام بكل السبل والوسائل ولم تنفذ أيا من الاستحقاقات المطلوبة منها في اتفاقات اوسلو حتى قبل عمليتي القدس.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيانها انها تتوجه بالتحية الى الشقيقة الكبرى مصر ورئيسها المناضل حسني مبارك على الدور القومي الرائد الذي يقوم به لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني كما تتوجه الى الملك حسين عاهل الاردن بالتحية على الجهود التي يبذلها لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني والى الجامعة العربية التي أدانت الاجراءات الاسرائيلية.

وختم البيان قائلا ان القيادة الفلسطينية تتوجه بالتحية والتقدير الى الدول الاوروبية الصديقة التي أدانت اجراءات الحصار وطالبت الحكومة الاسرائيلية برفعها على الفور كما تتوجه بالشكر الى روسيا الاتحادية واليابان والصين الصديقة والدول الاسلامية والافريقية ودول عدم الانحياز على حملة التضامن والتأييد للشعب الفلسطيني الصامد في مواجهة محنة الحصار والتجويع والاحتلال والاستيطان. (وكالات)

في اليوم العاشر لحصار الضفة وغزة
ارتفاع نسبة البطالة الى ٧٠ بالمائة والخسائر اليومية تقدر بمليوني دولار

■ القدس المحتلة - محمد جمال:

■ أكد تقرير حديث أصدرته وزارة العمل الفلسطينية أمس ان الحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية لليوم العاشر على التوالي، رفع نسبة البطالة الى أكثر من ٧٠٪، وأثر بشكل سلبي كبير على الحالة الاقتصادية الأمر الذي ينذر بحدوث كارثة خطيرة.

وقال التقرير ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعت أكثر من ٥٠ ألف عامل مسجلين رسميا من العمل داخل «الخط الأخضر» الأمر الذي يؤدي الى وقوع خسائر يومية تقدر بحوالي مليوني دولار تقريبا.

كما أدى الحصار الاسرائيلي الى تأثر العمالة المحلية بدرجة خطيرة وذلك بسبب توقف المصانع والمنشآت عن العمل، وتوقف الحركة التجارية بشكل تام، بسبب عدم تمكن العمال من الوصول الى المصانع، وتوقف وصول المواد الخام واغلاق المعابر للاستيراد والتصدير.

وأسهمت الاجراءات الاسرائيلية المتصاعدة في الحد من أداء القطاعات الانتاجية، وعمقت حالة الشرذمة والتجزئة بين الوحدات الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة وأدى الى تفتيت سوق العمل المحلي الى أسواق محلية منعزلة عن بعضها البعض في المدن والقرى.

وتحدثت الوزارة في تقريرها عن أيام الاغلاق التي فرضها الجانب الاسرائيلي، حيث أشارت الى أن مجموع الاغلاقات وصل في عام ١٩٩٤ ما مجموعه ٩ اغلاقات استمرت ٧٧ يوما، في حين وصل مجموع الاغلاقات الى ١٢ اغلاقا بواقع ٩٨ يوما، منها «٧٠» يوما اغلاق شامل خلال عام ٩٥، وتصاعدت أيام الاغلاق عام ٩٦ لتصل الى ١٠ مرات اغلاق بواقع ١١٨ يوما في حين بلغت منذ بداية عام ٩٧ حتى أمس ٣٥ يوم اغلاق.

وأشار تقرير وزارة العمل الى تأثير الاغلاق على عمل الوزارة واعاقة وصول خبراء تونسيين من وزارة العمل التونسية، كما أعاقت عودة ٢٨ موظفا من وزارة العمل بعد انتهاء تدريباتهم في الأردن.

وتنبأ الدكتور سالم العجلوني مدير وحدة المتابعة الاقتصادية «الانسكو» في فلسطين بحدوث كارثة اقتصادية خطيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة في حال استمرار فترة الاغلاق الذي تفرضه اسرائيل على المدن والقرى الفلسطينية.

وقال في تصريحات لـ «الاتحاد» ان المؤشرات الأولية للاغلاق تشير الى تدهور خطير سيلقي بظلاله خلال الفترة القادمة على نمو الاقتصاد الفلسطيني.

وأضاف ان التقديرات تشير الى أن ٥١ ألف عامل فلسطيني كانوا يعملون في اسرائيل حتى أواخر يوليو ١٩٩٧ بمتوسط أجر للعامل الواحد في اليوم الواحد (٣٠ دولارا) أي انه بمعدل اجمالي مليون ونصف المليون دولار يوميا هي فقط حجم العائدات للعمال الفلسطينيين توقفت تماما في ظل الاغلاق.

وأوضح ان هذا التوقف أدى الى حدوث حالة من الركود الاقتصادي في المدن والمخيمات الفلسطينية والخدمات التي يقدمها التجار والبائعون الأمر الذي أدى الى كساد بضائعهم ومنتجاتهم.

وأشار الى أن الصادرات تأثرت بشكل كبير من جراء الاغلاق الأمر الذي أضعف من امكانية حصول تطور اقتصادي على الحركة التجارية لاسيما وان جميع المعابر والحدود والنقاط مغلقة في وجه الشاحنات الناقلة للمنتجات سواء الى اسرائيل أو إلى الدول المجاورة.

وأكد على أن الاغلاق له تأثير قاتل على المدى البعيد خاصة وان الاستثمار الخاص سيعاني منه مستقبلاً سواء بخلق فرص عمل أو ادرار دخل مالي وتحسين المستوى المعيشي والانتاجي في الضفة الغربية وقطاع غزة، مشيرا الى أن هنك مؤشرات تدخل على افلاس وخسارة فادحة لعدد كبير من المنشآت الصناعية والانتاجية.

الكشف عن مأساة انسانية لخمس أسيرات لبنانيات «بالخيام»

■ بيروت - الاتحاد:

■ نفذ اهالي المعتقلين والاسرى اللبنانيين في سجون الاحتلال اعتصاماً امام مقر الصليب الاحمر الدولي في بيروت احتجاجا على الاوضاع السيئة التي يعيشها المعتقلون. وكشفت «الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية» عن اوضاع مأساوية لخمس نساء في معتقل الخيام هن:

سهى فواز بشارة : موجودة في زنزانة لا شباك للتهوئة فيها.

ام محمد بركات (٤٥ عاما)، متزوجة، من قرية ربثلاثين اعتقلت في اغسطس ١٩٩٦. مريضة وتعاني آلاما حادة تستدعي نقلها الى المستشفى اسبوعيا. اجريت لها جراحة فاشلة في مستشفى مرجعيون بعد عشرة اشهر من اعتقالها. وتحتاج الى نظام غذائي يعتمد على السوائل. اعتقلت ام محمد وولداها القاصران البالغان من العمر ١٤ عاما و١٧ عاما وكذلك زوجها الذي اعتقل قبل خمسة اشهر. تركت اولادها الاربعة الرضع في المنزل. حنان موسى: من بلدة العديسة. ادخلت المعتقل قبل عام وشهر. عمرها ١٩ عاما. حالتها الصحية خطرة وتؤخذ الى مستشفى مرجعيون كل اسبوع. تعاني الاما حادة في الامعاء وتتقيأ دماء سمعت الاطباء في مستشفى مرجعيون يتكلمون باللغة الانجليزية فيما بينهم وانهم لا يستطيعون معالجتها، وهي في حالة خطرة. هدى حمادة، من بلدة مارون الراس، ادخلت المعتقل مع خطيبها منذ شهر، عمرها ١٦ عاماً. مريضة وتفقد الوعي باستمرار من جراء التعذيب. وداد حسن حسين: من حولا، عمرها ٣٠ عاما، ام لخمسة ايتام اكبرهم في الحادية عشرة. اعتقلها العميلان كمال شريم وفؤاد سليم».

ودعت «الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل للافراج عن النساء والمرضى والاطفال في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية.

البرلمان الفلسطيني يبحث مشروع قانون للتجنيد

■ رام الله، قال احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ان المجلس صوت بالاجماع لبدء وضع مشروع قانون للتجنيد العسكري. واضاف قريع انه سيطلب من اللجنة القانونية بالمجلس تحضير مشروع القانون وعرضه على السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات للموافقة النهائية عليه. وقال المشرع عزمي الشعيبي انه وقع بالاحرف الاولى على الاقتراح الذي يقضي بالحاق خريجي الجامعة الفلسطينية بالخدمة العسكرية والعامة لمدة تتراوح بين ستة اشهر وعام. واضاف ان الشبان سيتلقون تدريبات تمكنهم من الدفاع عن الشعب الفلسطيني. (رويتر)

دورة برلمانية عربية طارئة في اكتوبر المقبل

■ القاهرة، من المقرر ان يعقد اتحاد البرلمانات العربية دورة طارئة في العاصمة اليمنية صنعاء خلال شهر اكتوبر المقبل. وقال رئيس الاتحاد ورئيس مجلس النواب المغربي محمد جلال السعيد ان الهدف منها هو بلورة موقف عربي موحد ازاء تعثر عملية السلام في المنطقة ومحاولات اسرائيل تهويد القدس المحتلة.

واضاف جلال السعيد في تصريح نشر في القاهرة امس ان الامة العربية تمر بهذه الايام باصعب الظروف واخطرها جراء التعنت الاسرائيلي والحجمة الصهيونية على الشعب الفلسطيني (واس).

حول العالم

لينين . . خردة!

■ ألما آتا، ذكرت وكالة انباء «ايتار تاس» الروسية ان تمثالا من البرونز لفلاديمير لينين يزن اربعة اطنان سرق اثناء الليل من حديقة في جنوب قازاخستان.

واضافت ان الاثر الوحيد الذي خلفه اللصوص هو اثار عربات ثقيلة حول منصة التمثال.

واستبعدت الشرطة وجود دافع سياسي وراء هذه السرقة وقالت ان من المحتمل ان تمثال لينين سرق لصهره وبيعه خردة. «رويتر»

مصادرة

■ نابولي ايطاليا، ذكر مصدر قضائي ان الشرطة الايطالية لمكافحة المافيا صادرت امس الاول ممتلكات عائدة لمافيا نابولي «الكامورا» تتجاوز قيمتها ٤٥١٥ مليار ليرة ايطالية اكثر من ٢٨٦ مليون دولار.

وقال انها اكبر عملية لمصادرة ممتلكات للمافيا تجري حتى الآن في ايطاليا.

وتشمل الممتلكات التي صادرتها الشرطة بامر من محكمة سانتا ماريا كابوا فيتيري «جنوب» اكثر من مائتي شركة صغيرة وحوالي خمسين قطعة ارض وخيول وسيارات . «أ ف ب»

مخدرات

■ ميامي «الولايات المتحدة» اكد تاجر مخدرات سابق امام القضاء في ميامي ان كارتل كالي الكولومبي كان يوزع ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ كيلو جرام من الكوكايين اسبوعيا في مدينة نيويورك منذ ١٩٩٠.

واوضح كارلوس البرتو توريس ٣٣ عاما الذي تولى توجيه نشاط الكارتل في المدينة منذ التسعينات ان المخدرات كانت تصل بالشاحنات من ميامي وتكدس في منازل ثم توزع على الزبائن.

وقد ادلى باعترافاته امس الاول في اطار الاسبوع الرابع عشر لمحاكمة المحامين الامريكيين مايكل ابيل ووليام موران المتهمين بتزوير افادات ودفع رشاوى وارسال تهديدات بالقتل دفاعا عن مهربي «كالي».

وقال كنت اتولى توزيع المخدرات واتسلم ثمنها وارسله الى كولومبيا وكشف المهرب السابق الذي اعتقل في ١٩٩٣ تفاصيل عن تنظيم كارتل كالي في نيويورك وعن طريقة تحويل الاموال الى كولومبيا.

وحكم على توريس الذي يعيش في الولايات المتحدة منذ ١٩٧٤ بالسجن ١٧ عاما بتهمتي الاشتراك في توزيع المخدرات والاتجار بها. «أ ف ب»

مراسم عسكرية

■ واشنطن: استقبل المسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية رئيس اركان الجيش الصيني الجنرال فو كوانيو امس الاول بمراسم عسكرية رسمية.

وقد التقى الجنرال فو كوانيو رئيس اركان جيوش الولايات المتحدة الجنرال جون شاليكا شفيلي في نهاية الاحتفال. وقال مسؤول عسكري امريكي انهما شددا على ضرورة استمرار الاتصالات بين كبار العسكريين. وتناولت محادثاتهما مسألة كوريا الشمالية واتفقا على ضرورة متابعة المفاوضات الرباعية بين الصين والولايات المتحدة وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية من اجل التوصل الى اتفاق سلام في شبه الجزيرة الكورية واضاف انهما لم يتطرقا لا الى مسألة تايوان ولا الى التوجهات الدفاعية الامريكية -اليابانية.

وكان وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهن التقى الخميس رئيس اركان الجيش الصيني وذكرت وزارة الدفاع الامريكية انهما اجريا محادثات تركزت على تايوان وحظر انتشار الاسلحة والعلاقات بين العسكريين والامريكيين والصينيين. «وكالات»

خطوة لامثيل لها

■ واشنطن : وافقت كوريا الشمالية في خطوة لم يسبق لها مثيل على السماح لمسؤولين امريكيين بالاطلاع على السجلات العسكرية للحرب الكورية كي تتمكن الولايات المتحدة من معرفة مصير جنودها المفقودين البالغ عددهم ثمانية الاف ومئة شخص.

وجاءت هذه الموافقة غير العادية ضمن عملية بحث وتنقيب مشتركة يقوم بها فريقان من البلدين في منطقة فقد فيها نحو ٣٥٠ جنديا امريكيا بعد معركة عنيفة مع قوات صينية.

وكانت الصين قد تدخلت في النزاع الكوري في خريف عام ١٩٥٠ وصرح مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية عن شؤون اسرى الحرب والجنود المفقودين في القتال بان المسؤولين في كوريا الشمالية قدموا في الاسبوع الماضي ولاول مرة كمية هائلة من المعلومات للفرق الامريكي من ضمنها الاطلاع على سجلات الحرب. «وكالات»

عملية أمنية كبيرة خارج العاصمة
مقتل ١٤ مدنيا و١٧ إرهابيا بالجزائر

■ الجزائر: ذكرت الصحف الجزائرية أمس ان ١٤ مدنيا بينهم نساء وأطفال قتلوا الثلاثاء والاربعاء الماضيين في مناطق عدة من الجزائر خلال هجمات على المجموعات الارهابية المسلحة.

وقالت صحيفة «لوتانتيك» الموالية للحكومة ان ١٧ ارهابيا قتلوا في اليومين الماضيين في عملية نفذتها قوات الأمن في منطقة سوق الأربعاء جنوبي الجزائر العاصمة.

وقالت صحيفتا «الوطن» و«ليبرتيه» ان ٤ فتيات وامرأة و٣ رجال ذبحوا في هجوم وقع يوم الخميس في قرية اولاد يحيى في منطقة تيارت على بعد ٢٤٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة الجزائر.

وذبح المهاجمون ٢ من الرعاة في اليوم نفسه في «باب تلزا» بمنطقة تلمسان على بعد ٤٤٠ كيلومترا غربي العاصمة. واضافت ان سائق شاحنة ومساعده قتلا بنفس الطريقة بالقرب من بلدة بوسعدة على بعد ٢٠٠ كيلومتر تقريبا جنوبي الجزائر العاصمة وان ٢ من المدنيين قتلا يوم الاربعاء في قرية «واد جير» في منطقة عين دفلة على بعد حوالي ١٣٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة.

وتقوم قوات الأمن منذ مساء الاثنين بعملية كبيرة في منطقة «سوق الاربعاء» و«حمام ملوان» على قاعدة «الأمير» مصطفى كرتالي المنشق عن الجماعة الارهابية المسلحة. وسمعت في العاصمة رشقات بالاسلحة الثقيلة مصدرها هذه المنطقة.

وأكد العدد الأخير من نشرة «الانصار» السرية المقربة من الجماعة المتطرفة ان أميرها عنتر زوابري «ابوطلحة» لم يقتل وجاء في «الانصار» التي توزع كل يوم جمعة في لندن وحصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها في باريس ان «مراسلنا في ميادين القتال وافانا بأن أمير الجماعة لايزال بخير».

وكانت الصحف الجزائرية أعلنت وفاة زوابري بعد عملية كبيرة قام بها الجيش في حطاطبة «٥٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة» في منتصف يوليو الماضي. ولم تؤكد السلطات او تنفي هذه الأنباء. (وكالات)

وجه انساني للميزانية الامريكية
كلينتون يخصص ٢,٤ مليار دولار لمكافحة مرض السكري

■ واشنطن: اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس ان حكومته ستكثف البحث عن علاج لمرض السكري وستزيد من الرعاية المكفولة للمصابين بموجب برنامج يتكلف ٢,٤ مليار دولار لمكافحة المرض واضعا بذلك وجها انسانيا على ميزانية الولايات المتحدة.

وفي كلمة بالمركز الطبي بجامعة جورج تاون اوضح كلينتون أن القانون الذي وقعه يوم الثلاثاء والذي يرمي الى احداث توازن في الميزانية الاتحادية بحلول عام ٢٠٠٢ يتضمن هذا الانفاق الذي سيجعلنا نخطو خطوة كبيرة الى الامام في معركتنا ضد مرض السكري»

وأردف قائلا ان هذه الاستثمارات ستزيد في مجملها عن ملياري دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة.. وهي ستعزز جهودنا لايجاد علاج ومساعدة اكثر مواطنينا عرضة للاصابة على مواجهة هذا المرض بشكل افضل ومنع حدوث معظم تعقيداته المفجعة والمكلفة والتي تمثل خطرا على الحياة».

واوضح انه عندما كان يعيش في اركانساس حاكمها السابق اعتاد ان يردد التراتيل الدينية في الكنيسة مع رجل كان مرغما على الخروج عدة مرات للتبول بسبب مضاعفات السكري واضاف لدى ذكريات حية عن الألم البادي على وجهه».

ويأتي مرض السكر في المركز السابع كسبب للوفاة في امريكا وشخصت حالات ثمانية ملايين امريكي على انهم مصابون به ويعتقد ايضا ان ثمانية ملايين أخرين مصابون ولكنهم لايعرفون. «وكالات»

مقتل ١٥ شخصا في هجومين طائفيين جديدين في باكستان

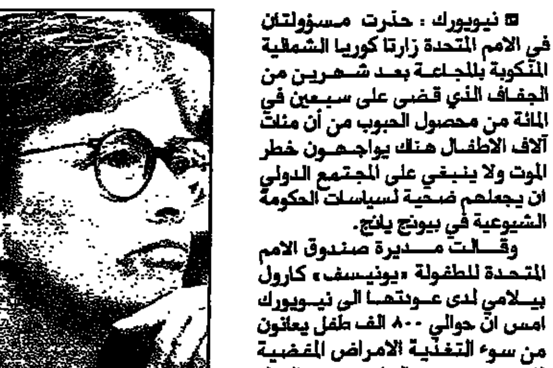
■ لاهور (باكستان): اعلنت الشرطة الباكستانية ان ١٥ شخصا قتلوا في هجومين منفصلين امس في اقليم البنجاب الباكستاني الذي يشهد اعمال عنف طائفي. فقد قتل تسعة اشخاص واصيب ٨ آخرون بجروح في مدينة «شيخوبورا» الصناعية الواقعة على بعد ٤٥ كيلومترا شرق لاهور عاصمة الولاية. ونفذ الهجوم ستة رجال كانوا على متن دراجات نارية واطلقوا النار على احد الاسواق.

ووقع الهجوم بعد ساعات فقط من مقتل ستة مسلمين برصاص مسلحين الساعة الرابعة فجرا وهم نائمون خارج منازلهم في شارع بقرية موندكا في البنجاب. وكانت الشرطة عززت الاجراءات الامنية الخميس في لاهور بعد مقتل ١٣ شخصا في هجومين على مسجدين الاربعاء في البنجاب. وقالت مصادر في مستشفى انه في الهجوم الاول كان من بين القتلى الرئيس المحلي لجماعة «تحريك الجعفرية» الذي ذكر ان اسمه مشتاق وعدد من اقاربه (وكالات).

معارك عنيفة بين فصيلين من قبيلة عيديد بالصومال

■ مقديشو: كشفت مصادر صومالية لمراسل وكالة الانباء القطرية في القرن الافريقي ان معارك عنيفة اندلعت امس الاول حول مطار «بلدوقلوا» على بعد ٥٠ كلم من مقديشو بين فخذي «سعد» و«عايد» من القبيلة «هبرقدر» التي ينتمي اليها الزعيم الصومالي حسين عيديد. وقالت ان عيديد زحف بقواته لموقع المعركة لحسمها. واعتبرت ان اندلاع المعارك القبلية يعتبر نكسة للمؤتمر الصومالي الموحد الذي يترأسه. وكشفت تلك المصادر ان قائدا كبيرا اصيب في المعركة.. لكن مصادر المؤتمر الصومالي او اي مصادر اخرى محايدة لم تؤكد هذا النبأ.

٨٠٠ ألف طفل مهددون بالموت
الأمم المتحدة تناشد العالم مساعدة كوريا الشمالية





كارول بيلامي تعبر بنظرتها السابحة عن مأساة الاطفال في كوريا الشمالية «أ ب»

■ نيويورك: حذرت مسؤولتان في الامم المتحدة زارتا كوريا الشمالية المنكوبة بالمجاعة بعد شهرين من الجفاف الذي قضى على سبعين في المائة من محصول الحبوب من أن مئات آلاف الاطفال هناك يواجهون خطر الموت ولا ينبغي على المجتمع الدولي ان يجعلهم ضحية لسياسات الحكومة الشيوعية في بيونج يانج.

وقالت مديرة صندوق الامم المتحدة للطفولة «يونيسف» كارول بيلامي لدى عودتها الى نيويورك امس ان حوالي ٨٠٠ الف طفل يعانون من سوء التغذية الامراض المفضية للموت منهم ٨٠ الفا يهددهم الخطر مشيرة الى ان هذا العدد يساوي ٣٨٪ من الاطفال والرضع تحت سن الخامسة في كوريا الشمالية.. وناشدت الدول المانحة تقديم مساعدات قيمتها ١٤ مليون دولار لأن «الناس يموتون والناس سيموتون» واوضحت انه اذا لم تهطل الامطار خلال ١٢ يوما من الآن فان زراعة الارز ستتعرض لدمار كبير وان دائرة الجوع تتسع يوميا حيث انها شاهدت اطفالا حتى سن الخامسة عشرة يعانون من سوء التغذية الحاد.

واضافت من المهم جدا القول ان الازمة الانسانية لايجب ان تكون رهينة للازمة السياسية فالاحتياجات الانسانية لايمكن ان تنتظر واشارت الى ان هناك تنسيقا وتعاونا وثيقين بين منظمتها وبرنامج الغذاء العالمي لمواجهة هذه المأساة

وتماثل تقديرات كارول تقديرات السلطات الكورية والمنظمات الانسانية وفي بكين هيلاري ماكينزي مسؤولة الاعلام ببرنامج الغذاء العالمي ان البرنامج يستعد لارسال فريق لدراسة وضع المحاصيل في كوريا الشمالية في وقت لاحق من الشهر الحالي لتحديد ما اذا كان يتعين توجيه نداءات جديدة للمساعدة ام لا. وكان برنامج الغذاء العالمي قد دعا في يوليو الماضي الدول المانحة لتقديم ٤٥,٧ مليون دولار للمساعدة في الحد من المجاعة بين اطفال كوريا الشمالية.

وقد عادت ماكينزي لتوها من رحلة الى كوريا الشمالية استغرقت شهرين حيث رافقت موزعي الغذاء في جولاتهم لضمان وصول المساعدات الغذائية العاجلة للاطفال في دور الحضانة والملاجىء والمستشفيات ودور رعاية الاطفال وقالت عن زيارتها كنا نشاهد دائما اطفالا يعانون من سوء التغذية ونقص التغذية.

واضافت ان المسؤولين والاطباء والممرضات يظهرون حزنا واضحا تجاه احوال الاطفال واوشك بعضهم على البكاء اثناء حديثهم عن هذا الامر وكنا نسأل عن حجم الوفيات وحدثت حالات وفاة بالفعل، لقد كانوا يردون المواطنين عن المستشفيات بسبب عدم وجود طعام وكان عدد كبير من المواطنين يعود ادراجه الى المنازل مصطحبا الاطفال المرضى وهناك مخاوف من ان كثيرين يموتون بهذا الشكل. «وكالات»

الرياض: محامي الممرضتين البريطانيتين يرحب بقرار المحكمة الاسترالية

■ الرياض: رحب مكتب المحاماة الذي يتولى الدفاع عن الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتل زميلتهما الاسترالية ايفون جيلفورد في السعودية امس بقرار المحكمة الاسترالية العليا منع شقيق الضحية من المطالبة باعدام المتهمتين.

واكد مكتب المحامي صلاح الحجيلان الذي يتولى الدفاع عن البريطانيتين ديبورا باري ولوسيل ماكلوكلان في بيان اصدره في الرياض ان قرار المحكمة الاسترالية العليا الذي صدر امس يشكل تقدما كبيرا. واضاف انه سيتقدم اليوم الاحد بهذا القرار الى المحكمة الشرعية في الخبر لدى استئنافها النظر في الدعوى التي بدأت في ١٩ مايو الماضي. (ا ف ب).

مقتل ٣١ متمردا و٤ جنود باشتباكات في شمال اوغندا

■ ذكرت الصحف أمس ان الجيش الاوغندي اكد انه قتل ٣١ متمردا من الجبهة الوطنية الاوغندية للانقاذ في شمال غرب البلاد مضيفا ان اربعة جنود حكوميين قتلوا وجرح ٢١ آخرون خلال اسبوع واحد. وافادت صحف عدة ان معارك عنيفة جرت قرب الحدود السودانية على بعد نحو ٦٠٠ كيلومتر من كمبالا، وارسلت تعزيزات الى الجبهة. وكان مصدر عسكري اعلن الخميس ان نحو ٢٠٠ متمرد من الجبهة دخلوا في مطلع الاسبوع الى شمال غرب اوغندا انطلاقا من السودان وهاجموا وحدات تابعة للجيش الاوغندي مما ادى الى جرح عدد كبير من الجنود. (أ ف ب)

نجازاكي تحيي ذكرى ضربها بالقنبلة الذرية

■ طوكيو: احتفلت مدينة ناجازاكي اليابانية امس بالذكرى السنوية الثانية والخمسين لالقاء قاذفة قنابل امريكية من طراز «بي / ٢٩» قنبلة ذرية عليها يوم ٩ اغسطس عام ١٩٤٥ مما اودى بحياة اكثر من مائة الف شخص. وشارك نحو ٢٥ الف شخص في الاحتفال الذي اقيم في حديقة السلام المقامة على تل بالقرب من مسرح الانفجار. (وكالات)

جانب من مسيرة الاطفال في بومباي (رويتر)

١٥٠ الف طفل يبدأون احتفالات الهند باستقلالها

■ بومباي: نظم حوالي ١٥٠ الف طفل أمس مسيرة في شوارع بومباي مع بدء الاحتفالات بالذكرى السنوية الخمسين لاستقلالها عن بريطانيا. وقد قاد المسيرة «مقاتلو الحرية» وهم قدامى المحاربين الذين قاوموا الاستعمار البريطاني.

وبينما دوت هتافات الاطفال «تحيا أمنا الهند» اعاد ٢٥٠٠ من مقاتلي الحرية تمثيل مشاهد من حملة «اخرجوا من الهند» عام ١٩٤٢ التي ارغمت المستعمرين على الرحيل ومنح البلاد استقلالها عام ١٩٤٧. والقى رئيس الوزراء اندر كومار جوجرال كلمة بهذه المناسبة في ميدان كرانتي حيث طالب المهاتما غاندي لاول مرة بالاستقلال. (أ.ب)

«مقاتلو الحرية» يتقدمون المسيرة إلى مقبرة الشهداء (أ.ب)

حشود المتظاهرين في مدينة «بلويشتي» الرومانية (أ ب)

بعد إغلاق مؤسسات خاسرة
مظاهرات احتجاج ضخمة في رومانيا ضد الحكومة وصندوق النقد الدولي

■ بوخارست: خرج آلاف الرومانيين من منتقدي الحكومة وصندوق النقد الدولي الى الشوارع وعرقلوا حركة القطارت في بوخارست احتجاجا على خطط لاغلاق مصانع تحقق خسائر في مرحلة جديدة من التحول الى اقتصاد السوق.

وخرجت مظاهرات الاحتجاج التي كانت سلمية في معظمها في شتى انحاء رومانيا امس الاول بعد اعلان رئيس الوزراء فيكتور تشيوربيا قائمة تضم ١٧ مؤسسة خاسرة سيتم اغلاقها سريعا تلبية لطلب صندوق النقد. ويهدد هذا القرار ٣٠ الف عامل بفقد وظائفهم.

ووقف نحو خمسة آلاف متظاهر يرددون هتافات في مواجهة مع قوات مكافحة الشغب التي انتشرت خارج مجلس البلدية في بلويشتي التي تبعد ٦٠ كيلومترا شمالي العاصمة بوخارست وتوجد بها محطتان لتكرير النفط تقرر اغلاقهما. وطلب المحتجون تفسيرا من رئيس الوزراء لقرار الاغلاق.

وقالت الشرطة ان ٢ من رجالها اصيبا بجراح طفيفة في وقت متأخر من الليل عندما حطم محتجون نوافذ بالمبنى وحاولوا اقتحامه. ولم ترد أنباء عن اعتقال أي من المتظاهرين.

وهرع اثنان من وزراء الدولة الى البلدة لبحث اغلاق محطتي التكرير مع مسؤولين محليين ناشدوا بدورهم الحكومة اعادة النظر في قرارها.

وعرض التلفزيون لقطات تظهر ستة آلاف عامل يعرقلون حركة المرور في أحد موانىء نهر الدانوب باستخدام شاحنات وروافع وآلات حفر. وبدأت الحكومة الحالية الاصلاحات الاقتصادية بعد ان هزمت اليساريين في الانتخابات العامة التي جرت العام الماضي، وأشاد صندوق النقد الدولي بجهود الحكومة لكبح التضخم الذي تراجع الى ٠,٧٪ شهريا في يوليو وهو معدل قياسي.

ويأتي تفجر أعمال العنف بعد ان بدأت الحكومة الرومانية حملتها لاصلاح الهياكل الاقتصادية واغلقت ١٧ شركة حكومية خاسرة مما سيؤدي الى الاستغناء عن ٢٩ الف عامل.

وقال رئيس الوزراء فيكتور تشيوربيا وهو يعلن هذه الخطوة عبر الإذاعة ان الدولة ستخوض «تجربة الاستغناء عن الموظفين» في اطار جهودها لاعادة هيكلة الاقتصاد وتعهد بصرف تعويضات للعمال الذين سيتم الاستغناء عنهم تتراوح بين أجر ستة أشهر وعام واحد وذلك حسب سنوات خدمتهم. ونفى ان تكون حكومته هي التي اتخذت القرار الصعب الخاص باغلاق ٣ معامل لتكرير البترول و١٤ شركة حكومية أخرى وقال ان الذي دفع الى ذلك هو «اقتصاد السوق».

واعترف تشيوربيا بأن ثمة «تأخيرات» في تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية على مدى الأشهر الثمانية الماضية وقال انه لم يكن بالامكان تجنب هذه التأخيرات حيث كان يتعين ان تحدد الدولة في البداية الاطار القانوني لشبكة أمن اجتماعي وتم اقرار أكثر من ٧٠٠ قانون منذ ذلك الحين. (وكالات)

اعتقال ٢٤ متسللا ايرانيا
وزير الداخلية الكويتي يتعهد بحسم ظاهرة انتشار الاسلحة

■ الكويت قام امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بزيارة الى وزارة الداخلية صباح امس اطلع خلالها على مختلف الانشطة والمهام التي تقوم بها الوزارة.

واكد امير الكويت خلال اجتماعه مع كبار الضباط بالوزارة على ان أمن الوطن والمواطن غاية تكون نصب اعين الجميع وكل يخدم هذا الهدف من موقعه.

ومن جانبه تعهد وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد خالد الحمد الصباح في كلمة له خلال الزيارة على التصدي لكل انحراف او خروج على القانون. واكد على ضرورة وضع نهاية حاسمة لانتشار الاسلحة وكثرة استخدامها وما يصحب ذلك من مظاهر وانماط اجرامية وايضا الحوادث المرورية وظاهرة المخدرات مؤكدا ان كل هذه الجرائم والاخطار المتجددة تتطلب سيادة القوانين والنظم وحزما في التطبيق وامانة في التنفيذ.

واعلنت وزارة الداخلية الكويتية امس ان قوات الامن القت القبض على ٢٤ ايرانيا حاولوا دخول الكويت خلسة عن طريق البحر. واوضح بيان اصدرته الوزارة انه تم القاء القبض على ثلاثة مجموعات من الايرانيين ضمت الاولى اربعة اشخاص والثانية ١٣ شخصا والثالثة سبعة اشخاص. (وكالات)

نذر مواجهة بين قوات غرب افريقيا وسفن اوكرانية استأجرها انقلابيو سيراليون

■ داكار: استأجرت السلطات العسكرية في سيراليون والتي اطاحت بحكم الرئيس المنتخب احمد تيجان في مايو الماضي سفن شحن تجارية اوكرانية لنقل الوقود والمواد الغذائية عليها، الامر الذي يهدد بوقوع مواجهة بين قوات «الايكوموج» لدول غرب افريقيا، وهذه السفن الذي تردد ان فريتاون قامت بتسليحها.

واذاع راديو افريقيا رقم واحد نقلا عن مصادر دبلوماسية في فريتاون امس ان بروز اسم اوكرانيا في هذا الموضوع السياسي المتوتر للغاية في سيراليون ربما يؤدي الى وقوع صدام بين الايكوموج واوكرانيا.

والمعروف ان الجنرال ساني اباشا رئيس نيجيريا كان قد طالب بصفته الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا (ايكواس) بتشديد الحظر على الانقلابيين لاجبارهم على اعادة الرئيس السيراليوني المخلوع بانقلاب عسكري قاده الميجور جوني بل كروما.

وقد قررت (الايكوموج) التي يتولى جنرال نيجيري قيادتها منع مرور اية سفن في مياه سيراليون او طائرات اعتبارا من يوم الاربعاء الماضي. وحذرت السفن والطائرات التي ستخالف هذا الحظر بدفع ثمن انتهاك هذ القرار.

وفي هذه الاثناء صرح قبطان احدى هذه السفن الاوكرانية لصحيفة (اكسبوتايمز) السيراليونية التي تعتبر بمثابة المتحدث باسم الانقلابيين بانه على استعداد لتحدي سفن نيجيريا العاملة في اطار «الايكوموج» مؤكدا انه سيثبت للسفن الحربية النيجيرية مدى الوسائل العسكرية التي تتسلح بها سفينته في حالة هجوم عليه وهو يفرغ شحنته من الغذاء والمواد الاولية الاخرى (ا ش ا).

بسبب الازمة المالية

الموظفون اللبنانيون بالقوة الدولية مهددون بالفصل

□ بيروت - الاتحاد:

■ منذ انتداب القوة الدولية في اواخر مارس ١٩٧٨ لاعادة الامن والسلام الى جنوب لبنان. واختيار الناقورة مقرا لقيادتها العامة، عرفت المنطقة الحدودية حركة تجارية ناشطة. وبقت المراكز الدولية قبلة انظار الحدوديين نظراً لاستقطابها اعدادا واسعة من الموظفين والمستخدمين. بحيث بلغ عدد الموظفين حتى اليوم: ٢١٨ مثبتين و١٠٤ متعاقدين يوميا وشهريا بينهم زهاء ٦٥ في الناقورة و٢٥ يعملون وفقا لعقود خارجية ونحو ٦٥ انهوا خدماتهم ويتقاضون رواتب تقاعد شهرية.

ويتوزع هؤلاء على اقسام العمل المختلفة المدنية والادارية، إضافة الى شؤون الموظفين وتنظيم الحسابات وامانة السر والترجمة والكومبيوتر والصيانة للآليات والمحركات ومولدات الكهرباء والتدفئة والتبريد وصيانة المرافق الصحية والمائية والاعمال الفندقية في المطابخ والمطاعم الداخلية والعناية بالحدائق.

وتتراوح رواتبهم من الف دولار امريكي شهريا لعمال المطابخ والتنظيفات الى ما فوق ١٥٠٠ دولار للمستكتبين والمهنيين. وما يزيد على ٢٥٠٠ دولار لعدد من الموظفين الاداريين واصحاب المهن. وهي ترتفع وفقا للاقدمية والزيادات المقررة.

ونقلت الامم المتحدة عدداً من الموظفين لديها في الناقورة الى مناطق التوتر في العالم حيث تنتشر قواتها وبرواتب مرتفعة تراوح ما بين ٣٠٠٠ و ٤٥٠٠ دولار شهريا مع احتفاظ الموظف براتبه الاساسي في الناقورة لتتقاضاه عائلته في غيابه ودفع بدل منح مدرسية عن اولاده.

كذلك نقل عدد منهم الى دول الخليج كالكويت والعراق والمغرب والصحراء الغربية وكرواتيا والصومال وكمبوديا.

وفي المدة الاخيرة منحت القوة الدولية موظفيها زيادة ٦٠ في المائة بأثر رجعي للمثبتين. وحولت رواتبهم من الدولار الى العملة اللبنانية بحيث تصرف بموجب شيكات في الفروع المصرفية الحدودية. ورأى هؤلاء انهم يدفعون ضريبة شهرية لوزارة الخارجية عبر القوة الدولية. تصل شهريا الى زهاء ١٥٠ الف دولار. وتسمى هذه الضريبة «اقتطاعا الزاميا».

هذا التواصل بين ذوي القبعات الزرق والحدوديين في المنطقة الساحلية. حافظ على نسبة معينة من التوازن في الدورة الاقتصادية والحياة الاجتماعية والمادية للعائلات المعنية. وخصوصاً في الظروف الراهنة وفي ظل التدهور المعيشي.

غير ان هذا التوازن في طريقه الى الاضمحلال، وخصوصا بعدما اعلمت قيادة القوة الدولية معظم المتعاقدين وعددا من المثبتين في المنطقة وخارجها انذارات بالصرف تنفذ تلقائيا بعد ٣١ اغسطس الجاري. وذلك نظراً الى النقص الحادة في تمويل هذه القوة.

ورأى الموظفون في عملية الصرف هذه عملاً تعسفيا سيسبب لهم ازمات عائلية واجتماعية. علما ان انذارات الصرف مشفوعة بعبارة «دون تعويض للمتعاقدين يوميا». اما المتعاقدون لستة اشهر فمن المقرر ان يمنحوا تعويض سنة فقط مهما كانت سنوات خدمتهم.

وبلغ عدد الذين وجهت اليهم انذارات فعلية في كل المراكز ١٥ بينهم اثنان مثبتان. على ان يليهم في غضون ايام ١٩ موظفا.

يذكر ان ٥١٢ موظفاً مدنياً يعملون مع هذه القوة، بينهم ١٧١ معينون دوليا و ٣٤١ معينون محليا.

والموظفون المهددون بارزاقهم ومعيشتهم نظراً الى حساسية وقوعهم في منطقة تحت الاحتلال الاسرائيلي. يناشدون المسؤولين اجراء الاتصالات اللازمة لمنع تشردهم مع عائلاتهم.



● محققون يبحثون عن بقايا ركاب بين حطام طائرة البوينج الكورية في جوام (اب).

كوريا الجنوبية ترفض التسرع في تحديد سبب تحطم طائرتها

■ سيول: وصل امس الى سيول اثنا عشر من الناجين من حادث تحطم الطائرة الكورية الجنوبية بالقرب من جوام لتلقي المزيد من العلاج من الاصابات والآثار النفسية التي لحقت بهم حيث نقلوا الى عدة مستشفيات.

ودافعت شركة الطيران الكورية الجنوبية (كال) عن نفسها في مواجهة تقرير اخباري امريكي يوجه اللوم في الحادث الى خطأ للطيار وقالت ان التوصل الى مثل هذه النتائج ينطوي على تسرع كبير. واضافت الشركة في سيول نحن لانستبعد احتمال حدوث تغير مفاجيء في الارتفاع نتيجة لهطول امطار غزيرة وتعطل اجهزة وهي امور اذا اقترنت معا يمكن ان تكون السبب في وقوع الحادث.

شركة هندية تعطل انتاج الصاروخ «بريثفي»

■ بومباي: عطلت شركة هندية انتاج أحدث صاروخ قصير المدى في الهند. فقد اعلن سامبات كومار انجار في بومباي امس ان شركته «اسينت تكنولوجيز» وهي الوحيدة التي تزود مصانعها هيئة الصناعات الدفاعية الحكومية بمكونات اساسية لمحركات الصاروخ «بريثفي» اوقفت تسليم هذه المكونات العام الماضي لان الحكومة تأخرت في دفع اقساط التمويل بموجب العقد المبرم بينهما. وقال انه لن يتعامل مع الحكومة أو غيرها حتى تحل هذه المشكلة. كما طالب بتشكيل لجنة تحكيم محايدة للنظر في نزاع مالي آخر مع مؤسسة الطاقة النووية الحكومية. (آ.ب)

مباحثات بحرينية ـ سعودية لتطوير التعاون الدفاعي

■ المنامة: اعلن ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امس انه قام بزيارة قصيرة الى مدينة الاحساء السعودية بالمنطقة الشرقية حيث اجرى محادثات مع وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز تركزت على العلاقات الثنائية وتطوير التعاون الدفاعي بين القوات المسلحة في البلدين في اطار استراتيجية الدفاع المشترك. واشاد حمد بن عيسى بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية بتطوير المنطقة الشرقية. كما اشاد بتطور القوات المسلحة في مجالات التقنية العسكرية الحديثة. (واخ)

الدخان الأسود يتصاعد من شاحنة الوقود التي انقلبت في ميامي بولاية فلوريدا الأمريكية (أ ب)

حصيلتها ١٤ قتيلاً و ١٩ جريحاً

انقلاب قاطرة ركاب في أمريكا وحوادث سير في مصر ولبنان

■ عواصم: أدى انقلاب قاطرة ركاب في شمال غرب ولاية اريزونا الأمريكية أمس الى مقتل ٨ أشخاص واصابة عدد مماثل بجروح، وقالت المصادر ان القاطرة اصطدمت بجسر متحرك وعزت الأسباب الى الطقس العاصف والمطر.

وفي ميامي حيث تحطمت طائرة الشحن يوم الخميس الماضي. اضطر عمال الطوارىء الى التعامل مع كارثة اخرى من المحتمل وقوعها عندما انقلبت شاحنة محملة بالوقود مما أدى الى ارتفاع كرة ضخمة من النيران.

وتسربت آلاف من جالونات الوقود على طريق بالميتو السريع بعد انقلاب الشاحنة. واشتعلت النيران من جراء الاحتكاك على الفور واستمرت لمدة ساعة تقريبا قبل أن يتمكن رجال الاطفاء من السيطرة على الحريق. وكان سائق الشاحنة الوحيد الذي اصيب في الحادث. وواصل المحققون في فحص حطام طائرة «الشحن دي سي ٨» لمعرفة سبب حادث الخميس، وقال المحققون التابعون للمجلس الوطني لسلامة النقل في الموقع ان الطيار لم يبعث برسالة طوارىء قبل الحادث. وفي جنوب لبنان أدى اصطدام سيارتين على طريق الطيرة الى مقتل ٦ أشخاص وجرح ٥ آخرين. وفي حادث على طريق الغردقة ـ القاهرة اصيب ٦ سياح ألمان بجروح إثر اصطدام الباص الذي كان يقلهم بشاحنة وسيارة. (وكالات)

قافلة القبارصة الاتراك في طريقها الى الجيب التركي بجنوب قبرص (أ ف ب).

اليونان احتجت رسميا

واشنطن تنتقد «اتفاق الارتباط» بين تركيا وشمال قبرص

■ واشنطن: انتقدت الولايات المتحدة «اتفاق الارتباط» بين تركيا و«جمهورية شمال قبرص التركية»، الذي وقع الاربعاء الماضي واعتبرت انه يمكن ان «يضعف عملية التفاوض» التي تنظمها الامم المتحدة من اجل تسوية المسألة القبرصية.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري امس «لا نعتقد انه اجراء مفيد».

واكد ان اللقاءات التي تعقد بين زعيم القبارصة الاتراك والرئيس القبرصي من اجل التوصل الى حل في قبرص «عملية ندعمها بشدة». وقال ان الولايات المتحدة «تدعو الطرفين الى اتخاذ اجراءات لتسهيل حل النزاع وليس باتخاذ اجراءات بشكل منفرد تضعف ثقتهما في القدرة على تسوية خلافاتهما. وقد احتجت اليونان رسميا امس الى الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي على الاتفاق المذكور. وقال سكرتير الدولة اليوناني للشؤون الخارجية يانوس كرانيديوتيس «اني اسف باسم الجمهورية اليونانية. لتصرفات من هذا النوع واحذر تركيا مؤكدا لها ان هذه التصرفات تزرع العراقيل على طريق انضمامها الى اوروبا». موضحا ان اثينا تنوي رفع هذه المسألة الى الاتحاد الاوروبي في الايام المقبلة. وتابع يقول «ان اليونان ستواصل من دون اي تراجع سياستها لانضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي وهي تعتبر ان هذه العملية ستساعد على حل القضية القبرصية على اساس القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة» واتهم تركيا «بالابتزاز».

من جهة اخرى صرح المتحدث باسم قوات الامم المتحدة في نيقوسيا ان زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش و٥٠٠ شخص من طائفته قاموا امس الاول بزيارة الجيب العسكري التركي في كوكينا «غرب» الواقعة في الجزء اليوناني من الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤.

وقال فنديمار روكزفسكي ان «كل شيء تم على ما يرام خلال الزيارة. وهي الاولى بهذا الحجم. ان السلطات القبرصية اليونانية لم تتخذ اي اجراءات خاصة مع الزوار».

وقال روكزفسكي ان دنكطاش استقل عوامة للوصول الى كوكينا فيما سلك القبارصة الاتراك طريقا ساحلية على متن ٢٠ حافلة وبينما لم تضم قافلة العام الماضي اكثر من باصين صغيرين.

واضاف ان القبارصة الاتراك زاروا مقبرة البلدة والقوا. كما في كل سنة. بعض «الخطب التأبينية».

يذكر ان الجيش التركي احتل جيب كوكينا عام ١٩٦٤ اثر اولى الصدامات الطائفية الدامية. لكن منذ احداث ١٩٧٤ وتقسيم الجزيرة فان هذا الجيب قد افرغ تماما من سكانه القبارصة الاتراك الذين غادروا وسكان البلدات الاخرى الى الجزء الشمالي من الجزيرة.

وتابع روكزفسكي «اتمنى ان تتوافر الشروط ذاتها في ١٥ اغسطس للقبارصة اليونانيين الـ ٦٠٠ الذين سيفدون الى «دير ابوستولوس اندرياس» على قمة شبه جزيرة كارباس في المنطقة المحتلة من الجيش التركي».

وكان الرئيس القبرصي غلافكوس كلاريديس وزعيم القبارصة الاتراك قررا هذه الزيارة المتبادلة خلال لقائهما يوم ٣١ يوليو في نيقوسيا. والذي ركز على القضايا الانسانية.

العراق مستعد لتحسين العلاقات مع ايران اذا اطلقت أسراه

■ بغداد: قال العراق امس انه مستعد لتحسين العلاقات مع ايران اذا اطلقت طهران سراح آلاف الاسرى العراقيين المحتجزين منذ الحرب بين البلدين التي استمرت بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ واعادت طائرات عراقية.

وقالت صحيفة «بابل» في مقالتها الافتتاحية ان العراق مستعد لفتح صفحة جديدة مع ايران بعد اطلاق سراح اسرى الحرب العراقيين. وتقول اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اكثر من ١٢ الف أسير حرب عراقي لم يعودوا الى بلدهم. ويقول العراق ان العدد يفوق ٢٠ الف اسير. وتنفي ايران وجود اي اسير عراقي لديها. وذكرت صحيفة الجمهورية ان على الحكومة الايرانية الجديدة ان تظهر حسن نواياها تجاه العراق باعادة الاسرى والطائرات. واضافت الصحيفة انه اذا اتخذت ايران هذه الخطوات فان ذلك ستكون بداية ايجابية ستسمح بنشوء علاقات جديدة. وتنعت ان الكرة في ملعب الايرانيين الآن وتساءلت حتى سينتهز الايرانيون الفرصة للاستجابة للمطالب العراقية.

في عملية انزال من ٣ زوارق مطاطية

أنجوان الانفصالية تعلن عن وصول قوة من جزر القمر بصحبة مرتزقة أجانب

■ موتسامودو (جزر القمر): اعلن انفصاليو جزيرة انجوان ان حكومة جزر القمر بعثت بقوات لها ربما يرافقها عدد من المرتزقة وقاموا بعملية انزال على الجزيرة ليلة قبل الماضية بواسطة زوارق. واعلن المتحدث باسم الانفصاليين بانجوان محمد عبده ماضي ان الجنود وصلوا من جزيرة القمر الكبرى على متن ثلاثة زوارق مطاطية ويتوجهون نحو العاصمة موتسامودو ووقعت بعض المواجهات بين الجنود وبعض السكان الانفصاليين على تلة تقع قرب موتسامودو لا نخاله تتطور الى مستوى اشتباكات. وقد اطلق الجنود النار في الهواء قبل ان تتراجع الجنود. ووجه المتحدث نداء الى فرنسا والامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية للتدخل. وقال ان «شعب انجوان يوجه نداء ملحا الى الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وفرنسا للتدخل سريعا لوقف تقدم القوات التي قامت بانزال في غرب جزيرة انجوان وتتجه حاليا نحو العاصمة موتسامودو ولتفادي اراقة الدماء».

وخرج المئات من سكان انجوان الى شوارع عاصمتهم واعلنوا بمكبرات الصوت عن وصول مرتزقة لسحق حركتهم ارسلتهم حكومة جزر القمر على متن سفينة يوغندية.

وقال شاب لوكالة «فرانس برس» «نحن مستعدون لنحارب ولن نقف مكتوفي الايدي» ويقوم بعض الانفصاليين بدوريات في شوارع موتسامودو وهم يحملون العصي بينما يراقب آخرون الساحل.

وتم تعزيز عشرات الحواجز التي اقيمت في المدينة مما عرقل حركة السير. وعلمت وكالة «فرانس برس» في موروني ان سلطات جزر القمر منعت سفينة تقل ثلاثين من سكان انجوان يريدون العودة الى جزيرتهم التي تبعد ١٥٠ كيلومترا من مغادرة جزيرة القمر الكبرى. وقد بقي حوالي ٣٥٠ جنديا وتركيا حكوميا في تكناتهم في انجوان باستثناء مجموعة صغيرة تشرف على المطار. (وكالات)





اسرى من حركة طالبان محتجزون لدى القائد العسكري أحمد شاه مسعود يجلسون على الارض في إحدى القواعد القريبة من مقر مسعود (أ ف ب)

والدان باكستانيان في كراتشي يحتضنان صغيرهما في لوعة بعد ان فقد للمشاركة في الحرب الافغانية الى جانب «طالبان» (أ ب)

أنباء عن مقتل زعيمين أفغانيين

«طالبان» تنفي تحقيق المعارضة لانتصارات جديدة على الجبهة

■ اسلام أباد ـ كابول: في الوقت الذي أعلنت المقاومة الافغانية ان قواتها تخوض معارك عنيفة ضد قوات «طالبان» بالقرب من كابول. نفت حركة طالبان ما زعمته المعارضة عن استيلائها على قريتين في شمال العاصمة. اشارت الأنباء الى مقتل زعيمين أفغانيين هما الجنرال عبدالأحد قوللك أحد مسؤولي الحركة الاسلامية الشمالية بمدينة مزار شريف وحاكم اقليم سمنجان الذي لقي مصرعه في كمين نصب له يوم الثلاثاء الماضي. واشار راديو لندن الذي أورد النبأ إلى أنه لم تتوافر حتى الآن تفاصيل عن الحادثين.

وفي محاولة لنفي مزاعم المعارضة بتحقيق انتصارات اصطحب قائد «طالبان» مولوي بوز محمد صحفيين في جولة في شاكار دار التي تبعد ٢٥ كيلومترا شمالي كابول امس. لكنه أشار الى أن الطريق الى جول دارا الذي يبعد خمسة كيلومترات الى الشمال عرضة لخطر القصف المدفعي من جانب المعارضة.

وقال بوز محمد قائد قوات «طالبان» على خط الجبهة في المنطقة «لم يقع قتال هنا والعدو لم يستول على هذا المكان أبدا في اشارة لمزاعم المعارضة بالاستيلاء على القريتين. وذكر بوز محمد ان المعارضة تشن من وقت لآخر غارات وهجمات بالمدفعية على المنطقة التي تسيطر عليها طالبان لكنها لم تتمكن من الاستيلاء على أي أرض.

وقال «أحيانا يطلقون قذائف مدفعية بالقرب من خط الجبهة. جول دارا تقع بالكامل في أيدينا لكن المعارضة أحيانا تشن هجمات ثوار ثم تتقهقر».

وكانت خطوط الجبهة هادئة وفقا للمعايير الأفغانية أمس وان كانت بطاريات صواريخ تابعة «لطالبان» أطلقت مجموعات صواريخ من وقت لآخر على قوات المعارضة المتحصنة في سهل خصب يمتد شمالا من كابول الى سفوح تلال عند جبل هندو كوش. وقال بوز محمد انه لم يحدث تغير يذكر في خط الجبهة عند أقرب نقطة لكابول.

شريط الأخبار

■ نيروبي: ذكرت الصحف المحلية امس أن ثلاثة اشخاص على الاقل بينهم شرطيان قتلوا في حوادث وقعت خلال الاضراب العام الذي نظمته المعارضة امس الاول في كينيا.

ووقعت اعمال العنف في نيروبي واقليم كيامبو القريب من العاصمة.

وقتل شرطي في حديقة بوسط نيروبي خلال تظاهرة نظمها المجلس التنفيذي للميثاق الوطني. في حين قتل شرطي آخر على ايدي الحشود وهو في سيارته. كما لقي مدني حتفه عندما اطلقت الشرطة النار لتفريق المتظاهرين.

ويهدف الاضراب العام الذي نظمته المعارضة الى حمل حكومة دانيال اراب موي على تبني الاصلاحات الدستورية قبل الانتخابات العامة المقررة في نهاية العام الجاري. (أ ف ب)

■ سانتياجو: اجازت المحكمة التشيلية العليا امس فتح تحقيق لتوضيح ملابسات اختفاء ١١٢ معتقلا في عهد النظام العسكري للجنرال اوجيستو بينوشيه «١٩٧٣ ـ ١٩٩٠».

وجاء في بيان للمحكمة ان القاضي هرنان جونزاليس المخول صلاحيات استثنائية سيتولى الكشف خصوصا عن ظروف اختفاء الزعيمين الاشتراكيين كارلوس لوركا واكسكويل بونس.

وكان لوركا نائبا وامينا عاما للشبيبة الاشتراكية عندما اعتقل وزج به في مستوطنة ديغنيداد «الغريبة» من مدينة بارال التي تبعد ٣٥٠ كلم جنوب سانتياجو» في اعقاب الانقلاب العسكري في ١١ سبتمبر ١٩٧٣ على الرئيس سلفادور الليندي «١٩٧٠ ـ ١٩٧٣».

ووصفت مرسيديس فرنانديز رئيسة «جمعية المفقودين المختفين» في بارال قرار المحكمة العليا بانه «بارقة امل» وتقول منظمات للدفاع عن حقوق الانسان ان ٤٨ من المفقودين الـ ١١٢ يعيشون في بارال.

يذكر ان جونزاليس يقوم بالتحقيق في اتهامات بالاستغلال الجنسي للاطفال موجهة الى بول شيفر الذي اقام مستوطنة «ديغنيداد» للنازيين الالمان السابقين. (وكالات)

■ دوشنبيه: قال شهود عيان ان اشتباكات اندلعت بين جماعتين مسلحتين متنافستين في منطقة شمالي العاصمة الطاجيكية دوشنبيه امس السبت.

ومنعت الشرطة مراسل «رويتر» من دخول منطقة القتال لكنه قال انه سمع اصوات اطلاق اسلحة صغيرة وانفجار. وتحاول طاجيكستان الجمهورية السوفيتية سابقا الخروج من حرب اهلية بدأت منذ اربع سنوات بعد التوصل الى اتفاق سلام.

وقال يعقوب سالموف وهو مسؤول ضرائب وقائد يفترض تأييده للحكومة بالتليفون ان القتال يشمل جماعته المسلحة ورجالا من وحدة خاصة تابعة لوزارة الداخلية بقيادة قائد يدعى سوفروب قاسموف. (رويتر)

■ لندن: انتقدت الجالية الصومالية في ايطاليا تقرير اللجنة المكلفة بالتحقيق في الانتهاكات والمخالفة لحقوق الانسان التي ارتكبها الجنود الايطاليون أثناء وجودهم في الصومال ضمن قوات الامم المتحدة ووصفته «بأنه مجرد تمويه».

وقالت فاطمة ياسين رئيسة الجالية امس انه لا معنى لمعاقبة الجنود العاديين الذين ارتكبوا تلك الاعمال الوحشية طالما ان اللجنة لم تعتبر كبار الضباط مسؤولين عما حدث.

وكانت لجنة التحقيق قد اكدت وقوع انتهاكات من بعض اولئك الجنود ذوي الرتب الصغيرة تضمنت اعتداءات جنسية وتعذيب صوماليين الا انها اعتبرت تلك الانتهاكات بأنها «فردية».. ومع ذلك فان ما توصلت اليه تحقيقات اللجنة يمثل احراجا شديدا للقوات المسلحة الايطالية كما انه يمثل صدمة للرأي العام الايطالي. (ق ن ا)

■ تايبيه: أعلنت حكومة تايوان امس ان تايوان ستغلق ثلاثا من بعثاتها الدبلوماسية في الخارج «لعدم تحقيقها الاهداف المرجوة منها» وهي القنصلية العامة في نيجيريا والبعثتان التجاريتان في ليبيا والكونجو.

وقال المتحدث باسم الخارجية التايوانية «انه في ضوء العلاقات السياسية والاقتصادية واحتمالات تطوير العلاقات مع هذه الدول قررنا اغلاق هذه المكاتب بشكل مؤقت». (د. ب. أ)

■ انقرة: ذكرت شبكة التلفزيون التركية الخاصة «ان. تي. في» امس السبت ان فيضانات ادت الى مقتل سبعة اشخاص واصابة اخرين بجروح مساء الجمعة في اقليم «أجري» التركي الشرقي المتاخم لارمينيا.

وضربت الفيضانات. التي تعتبر اسوأ كارثة طبيعية يشهدها الاقليم منذ عقود، ثلاث بلدات والحقت اضرارا باكثر من مائة منزل. (أ ف ب)

أمريكا تشتري النفط للمرة الأولى

العراق يبدأ بابرام عقود بيع النفط للشركات الأجنبية

■ بغداد: أعلن مسؤول نفطي عراقي ان العراق بدأ امس اجراءات ابرام عقود بيع النفط العراقي للمرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء التي بدأت في الثامن من يونيو الماضي، بينما ذكرت مصادر تجارية ان المصافي الامريكية تتجه لشراء خام كركوك العراقي.

وقال المدير التنفيذي لهيئة تسويق النفط العراقي صدام زبن حسن لوكالة فرانس برس «ستبدأ اعتبارا من امس «السبت» التعاقد مع شركات النفط التي وافقت الحكومة العراقية عليها»، واضاف حسن ان لدى العراق «طلبات كثيرة» من الشركات مؤكدا ان «عندنا امكانية ترضي السوق بالقدرة التصديرية المتوفرة».

وتوقع حسن ان تصل ناقلات النفط الى ميناءي جيهان التركي على البحر المتوسط والبكر العراقي على الخليج اعتبارا من يوم بعد غد الثلاثاء ١٢ اغسطس الجاري. وقال ان «الناقلات ستكون عملاقة وتستوعب اكثر من مليوني برميل».

وقد انخفض سعر برميل النفط المرجعي في نيويورك للشحنات التي تسلم في سبتمبر المقبل ٥٥ سنتا وبلغ ١٩,٥٤ دولار امس الاول الجمعة بسبب احتمالات استئناف صادرات النفط العراقي.

وكانت لجنة المقاطعة التابعة لمجلس الامن قد وافقت امس الاول على الآلية الجديدة لتحديد اسعار النفط التي تقدم بها العراق والتي دخلت حيز التنفيذ اعتبارا من يوم امس الاول.

ويجيز اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي بدأ تنفيذه في ديسمبر الماضي للعراق تصدير نفط بقيمة ملياري دولار كل ١٨٠ يوما، بمعدل مليار دولار كل ٩٠ يوما، لشراء مواد غذائية وادوية وحاجات اساسية اخرى بقيمة ١,٣ مليار دولار.

وكان العراق قد علق صادراته النفطية في يونيو الماضي عند انتهاء الفترة الاولى من اتفاق النفط مقابل الغذاء احتجاجا على التأخير في وصول المواد الضرورية التي تعاقد على شرائها بأموال النفط المباع بموجب الاتفاق.

وحول قدرة العراق على التصدير خلال الفترة الثانية من الاتفاق التي تنتهي في ديسمبر المقبل، قال حسن «سنبذل اقصى الجهود لكي نحقق اعلى قدرة تصديرية من الميناءين»، واضاف «لدينا مخزون نفطي في ميناء جيهان حاليا بالاضافة الى كميات النفط في الانبوب» العراقي - التركي الذي يصل حقول كركوك (شمال العراق) بميناء جيهان على البحر المتوسط، مؤكدا انه «لا توجد لدينا مشكلة في الكميات والضخ عبر الميناءين».

وكان خبراء نفطيون قد اكدوا انه سيتوجب على العراق ان يصدر نفطه بمعدل مليوني برميل يوميا لكي يتمكن من تحصيل مبلغ مليار دولار حتى مطلع سبتمبر المقبل وهو موعد انقضاء التسعين يوما الاولى من الفترة الثانية لاتفاق النفط مقابل الغذاء.

وكان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد قد اعلن يوم الجمعة الماضي ان قدرة العراق الحالية على الانتاج هي ٢,٥ مليون برميل يوميا يذهب منها ٧٠٠ الف برميل لسد الاستهلاك المحلي والوفاء بالاتفاق مع الاردن ويبقى منها ١,٨ مليون برميل للتصدير.

واستنادا الى المعلومات الرسمية صدر العراق خلال المرحلة الاولى من تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء ١٢٠ مليون برميل من النفط بموجب ٥١ عقدا مع شركات نفطية عالمية اي بمعدل ٦٦٦,٦٦٦ (برميلا).

وكان بين زبائن العراق في تلك الفترة شركات كبرى مثل شركات موبيل وشيفرون وتكساكو الامريكية، والف اكيتان وتوتال الفرنسيتين، ورويال دوتش شل البريطانية الهولندية ولوكويل الروسية واجيب الايطالية وريبسول الاسبانية وميتسوبيشي اليابانية.

وقد شكل اتفاق النفط مقابل الغذاء اول تخفيف للحظر النفطي المفروض على العراق منذ بدء ازمة الخليج في اغسطس ١٩٩٠.

ومن ناحية اخرى قال تجار ان تغيرا في صيغة اسعار خام كركوك العراقي رفع احتمال ارسال شحنات الى الولايات المتحدة لاول مرة منذ ما قبل الغزو العراقي للكويت في عام ١٩٩٠.

واضافوا ان تباين اسعار الشحن ادى الى جعل تسليم خام كركوك امرا غير ذي جدوى اقتصاديا اذا ما تم تسليمه على الساحل الامريكي لخليج المكسيك.

ووفقا لصيغة الاسعار الجديدة فان خام كركوك مرتبط بخام تكساس المتوسط الذي يبلغ سعر برميله في الوقت الحالي نحو ٢٠ دولارا وهذا اقل من سعر الخام للتعاقد في شهر اكتوبر وهو ما يفضله المشترون الامريكيون.

ويتم تصدير خام كركوك من ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط الذي تستغرق فترة شحنه الى خليج المكسيك مابين ٢٢ و ٢٥ يوما.

وبالمقابل يتم شحن خام البصرة في ميناء البكر العراقي على الخليج، وتستغرق الشحنة مابين ٤٠ و ٤٥ يوما حتى تصل الى خليج المكسيك.

وقال التجار ان بائعي خام كركوك يعرضونه بسعر خام غرب تكساس القياسي المتوسط تعاقد اكتوبر ناقصا ١,٧٠ دولار أو ١,٨ دولار للتسليم في منتصف سبتمبر في خليج المكسيك.

وذكر ان سعر خام البصرة هو سعر خام غرب تكساس القياسي في نوفمبر ناقصا بين ١,٩٠ و ٢,٠٠ دولار دولار للتسليم في اوائل اكتوبر في خليج المكسيك.. وخام كركوك فيه نسبة عالية من الكبريت وبامكانه التنافس مع الخامات الاخرى التي تحتوي على كبريت في المنطقة..

(وكالات)

صورة لسطح المريخ التقطتها كاميرا «سوجورنر» الامامية اليسرى ويبدو الغبار ممتدا من الجانب الايسر.

الصخرة «ايندر» تبدو كما صورها «سوجورنر» امس الاول. (أ.ب)

«سوجورنر» يبدأ رحلة طموحة فوق الكوكب الأحمر

٩ آلاف صورة و٤ ملايين عملية قياس للمناخ والظواهر الجوية حصيلة مهمة «باثفايندر»

■ باسادينا (الولايات المتحدة): في الوقت الذي تقرر أن يبدأ الروبوت «سوجورنر» التابع لمركبة الفضاء الأمريكية باثفايندر رحلة طموحة فوق كوكب المريخ بصعوده فوق تل من شأنه ان يتيح رؤية أشمل للكوكب، أكد ريتشارد كوك المسؤول عن الرحلة أن مهمة «باثفايندر نجحت بنسبة ١٠٠بالمائة.

فخلال شهر وثلاثة ايام بلغت حصيلة المعلومات الفائقة الاهمية التي وفرتها المركبة والرجل الآلي «سوجورنر» اكثر من تسعة آلاف صورة واربعة ملايين عملية قياس للمناخ والظواهر الجوية وتسع دراسات للرمال والصخور الموجودة في موقع اريس فاليز.

وقال مات جلومبيك المسؤول عن الجانب العلمي من المشروع «ان المركبة في حالة جيدة وسوجورنر في حالة جيدة والمعدات في حالة جيدة». وقد صمم سوجورنر في الاصل ليعيش اسبوعا واحدا وباثفايندر شهرا واحدا.

وأضاف ان المركبة كشفت ثلاثة امور اساسية هي ان مواصفات السطح مطابقة للتوقعات التي وفرتها معلومات مركبتي فايكينج اللتين دارتا حول الكوكب. وان هناك صخورا اكتشفها «سوجورنر» تحمل على الاعتقاد بحصول نشاط بركاني فترة طويلة وان تغييرات مناخية تتميز بسرعتها وتنوعها المدهشين قد سجلت. ويتعين على «سوجورنر» الذي اجتاز ٥٢ مترا خلال تنقلاته بين صخور «بارناكل بيل» و«يوغي» و«سكوبي دو» والتحليلات التي اجراها عليها ان يعود الان الى المركبة الاستكشافية لدراسة الغبار المغناطيسي الذي تراكم عليها.

وفي طريقه سيجتاز «حديقة الصخور» التي تضم عددا من مختلف انواع الاحجار وسيحلل من جديد ارض موقع «تلة عروس البحر» التي يميل بعض اجزائها الى اللون الاحمر على غرار بقية المواقع الاخرى على سطح المريخ واجزاء اخرى تميل الى اللون البني.

وفي المدى البعيد يعتزم المسؤول عن المهمة توجيه «سوجورنر» الى تلة يبلغ ارتفاعها قرابة العشرة امتار شمال المركبة لتصوير المناظر المتنوعة المحتجبة وراءها.

وأوضح جلومبيك ان تسلق «سوجورنر» للتل الذي يبلغ ارتفاعه ١٨ مترا يبدو سهلا ولكنه بالنسبة للعربة الصغيرة تحد كبير سيختبر امكانياتها.

وقال ان العربة ستتحرك بسرعة تقل عن سنتيمتر كل ثانية وستتوقف كثيرا للتأكد من استمرار الاتصال مع سفينتها الأم ولذلك فإن من المحتمل ان تستغرق رحلة العربة حتى تصل إلى قمة التل أكثر من شهر.

واضاف «ولكن فور الوصول الى القمة. سيكون بامكاننا القاء نظرة جديدة شاملة على المريخ لم تتح لنا من قبل ابدا ومن زاوية مرتفعة».

وأشار مات جلومبيك الى ان اهتمام الناس بالمريخ مستمر وأن مواقع شبكة «الانترنيت» المخصصة للمهمة سجلت ٥٦٥ مليون اتصال ابتداء من الأول من يوليو الماضي وحتى الرابع من اغسطس الحالي.

ومن ناحية أخرى اعلن متحدث باسم وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) في مركز جونسون بهيوستن امس الأول ان مهمة المكوك ديسكوفري الذي انطلق الخميس «بدأت بشكل جيد جدا». واضاف المتحدث ان «المكوك على ما يرام» وان المهمة «بدأت بشكل جيد جدا» موضحا ان افراد طاقمه الستة نفذوا يوم الجمعة اول يوم عمل كامل. وقد اطلق «ديسكوفري يوم الخميس الماضي القمر الصناعي الالماني «كريستا - سباس» الذي سيدرس الطبقات الجوية العليا للكرة الارضية. وسيبقى هذا القمر في الفضاء ثمانية ايام قبل ان يستعيده أفراد الطاقم ويعيدونه الى الارض.

وسيقوم علماء من خمس عشرة دولة بدراسة وتحليل المعلومات التي سيجمعها القمر الصناعي لتحديد الدور الذي تقوم به طبقات الجو العليا في توزيع الأوزون.

وكذلك فتح رواد الفضاء ذراعا ميكانيكية يابانية الصنع ستستخدم في محطة الفا الفضائية الدولية في القرن المقبل.

وسيراقب رواد الفضاء ومنهم الكندي بجارني تريغفاسون خلال مهمتهم التي تستغرق عشرة ايام المذنب هالي - بوب ويجرون تجارب حول نمو الانسجة على الخلية. (وكالات)

اسلام اباد اعتقلت مجموعة منهم

١١٥ من المطلوبين العرب يعيشون في الحدود الأفغانية - الباكستانية ويتشبهون بالسكان المحليين

■ القاهرة: ذكر تقرير أمني أن عمليات المسح الاولية التي أجرتها أجهزة مكافحة الارهاب الباكستانية أكدت وجود أكثر من ١١٥ من العناصر المطلوبة في عدد من الدول العربية في الاقليم الحدودي الشمالي الغربي المجاور للحدود الافغانية بعد ان تشبهوا بالأفغان والباكستانيين.

وأضاف التقرير الذي حصلت على نسخة منه وكالة انباء الشرق الاوسط أن هذه العناصر كانت تعيش مع عناصر أخرى متشددة من اللاجئين الافغان وتحولت عقب ذلك للعيش في المناطق القبلية أو داخل معسكرات اللاجئين الأفغان داخل أراضي باكستان وذلك بعد سقوط مناطق الحدود في أيدي حركة طالبان وانهم يستعدون للتوجه الى دول أخرى وينتظرون فرصة تحقيق ذلك.

واشار الى أن السلطات الباكستانية القت القبض مؤخرا على مجموعة من الافغان العرب تشمل مصريين وتونسيين وذلك بعد تبادل اطلاق النار بصورة مكثفة داخل احد معسكرات اللاجئين الافغان بالقرب من مدينة بيشاور الباكستانية وعثر بحوزتها على كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة وجوازات السفر المزيفة والبطاقات المزورة.

وعثر بحوزة هؤلاء على مجموعة من القنابل وأجهزة التفجير ومنشورات خاصة بكيفية صنع القنابل.

ومن جهة أخرى ذكر التقرير الأمني ان ممول هذه الحركات لاسامة بن لادن الذي نقل مقر اقامته الى مدينة «قندهار» الافغانية التي تعتبر المقر الرئيسي لقوات طالبان أعطى تأكيدات لقائد الحركة بعدم القيام بأنشطة مناوئة للسعودية في مقابل الحماية الكاملة له وعدم تسليمه للمخابرات الامريكية.

وكانت الانباء قد ترددت بتعقب المخابرات الامريكية لسامة بن لادن بهدف اعتقاله ونقله عبر الحدود الى باكستان ومنها إلى الولايات المتحدة الامريكية في الوقت الذي نفى فيه مسؤولون امريكيون هذه الانباء.

واضاف التقرير ان اسامة بن لادن الذي يرعى الاتفاق على الافغان العرب قرر القيام بالعديد من المشروعات التي توطد علاقته من جهة بحركة طالبان وتوفر له الاستقرار من جهة اخرى.

واشار التقرير الى ان بن لادن قرر اقامة مستعمرة له في كلندهار بجانب تمويل مشروع لاقامة طريق يصل بين المستعمرة ومطار قندهار ومشروع لتحويل مياه نهر هيلمند بهدف خدمة المشروعات الزراعية هناك.

يذكر ان حركة طالبان رفضت مؤخرا طلبا تقدمت به احدى الشركات الامريكية لتسليم بن لادن مقابل اتمام مشروع مد خطوط البترول والغاز الطبيعي لحركة طالبان من تركمانستان.

وقد ترددت انباء مؤخراً بأن ابن لادن قد توجه الى السودان بعد ان غادر افغانستان في اعقاب حملة أمنية أمريكية لالقاء القبض عليه. (أ.ش.أ)

مصادر مقربة من عائلته

عزة ابراهيم مصاب بتسمم في الدم بعد تناوله شايا مسموما بحضور صدام

■ دمشق: افاد مصدر مقرب من عائلة عزة ابراهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي بان عزة ابراهيم سافر الى فيينا عبر عمان لتلقي العلاج بعد اصابته بحالة تسمم.

وكان قد اعلن رسميا في الثالث من شهر اغسطس الحالي ان زيارة عزة ابراهيم لفيينا هدفها تلقي العلاج من مرض ازدياد كرات الدم البيضاء، وقال مصدر مسؤول في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية العراقي بدمشق ان افرادا من عائلة الدوري اكدوا ان عزة ابراهيم تناول شايا مخلوطا بالسم قدم له بحضور الرئيس العراقي صدام حسين حيث يقضي العرف من الحاضرين تناول الشاي بعد صدام وان ذلك حدث بنهاية شهر يوليو الماضي.

واضاف المصدر في تصريح تم توزيعه في دمشق ان عزة ابراهيم سبق وابلغ مقربين منه بمخاوفه من احتمال قيام صدام بتصفيته واحلال ابنه قصي في موقعه.. واشار المصدر الى ان هذه المخاوف تأكدت بعد اعلان صدام عزمه استبدال القيادات التقليدية في نظامه بقيادات شابة.

وقال المصدر المسؤول في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية العراقي ان عزة ابراهيم كان يردد ان استبعاده عن القيادة بالاقالة امر ضعيف.

وذكر المصدر ان احساس عزة ابراهيم باحتمال تصفيته من داخل النظام جعله في الفترة الاخيرة اكثر حذرا خارج منزله وتحديدا ازاء ما يقدم له من اطعمة ومشروبات حتى انه امتنع عن حضور ولائم عديدة كانت تقام في القصر متعذرا بانه يتبع نظاما غذائيا خاصا. (وكالات)





جلسة المباحثات بين هولبروك وميلوسيفيتش وكرايسنيك. (رويتر)

فرنسا وألمانيا وايطاليا تستأنف الاتصالات الدبلوماسية مع البوسنة

■ باريس: اعلنت فرنسا والمانيا وايطاليا امس استئناف الاتصالات الدبلوماسية مع البوسنة بعد الاتفاق الذي توصلت اليه الرئاسة الجماعية البوسنية بوساطة المبعوث الامريكي ريتشارد هولبروك حول تعيين السفراء.

وذكر مصدر في وزارة الخارجية الايطالية ان الاتفاق «يشكل خطوة مهمة في تطبيق اتفاق دايتون للسلام». وينص هذا الاتفاق على أن يعين البوسنيون ١٣ سفيرا والصرب ١١ سفيرا والكروات تسعة سفراء في ٣٣ بلدا.

وقال متحدث باسم الخارجية الفرنسية انه تم منح مجلس الرئاسة الجماعية الثلاثي في البوسنة مهلة ثلاثة وثلاثين يوما اضافية لتعيين أو التصديق على تعيين السفراء.

واضاف قائلا «واذا لم يستطيعوا التوصل لاتفاق سيصبح من الواضح حينئذ انه سيتعين قطع العلاقات مرة اخرى».

يذكر ان معظم الدول الاوروبية والولايات المتحدة امتنعت عن اقامة علاقات دبلوماسية مع البوسنة بسبب عجز المسلمين والكروات والصرب عن تعيين السفراء والمبعوثين الذين يمثلون شعوب البوسنة في الموعد الذي كان اقصاه الاول من اغسطس الحالي.

وفي الوقت ذاته صرح وزير الخارجية الالماني بانه يتعين التقصي عن ممتلكات وأموال البوسنيين المتهمين بارتكاب جرائم حرب في الدول الاجنبية ومصادرتها. وقال كلاوس كينكل ان هذا يجب ان يشمل الحسابات السرية لاثرياء الحرب الفاسدين واضاف ان مجلس الامن الدولي يجب ان يصدر قرارا في هذا الصدد في اقرب وقت ممكن.

واستأنف المبعوث الامريكي هولبروك امس محادثاته في بلجراد التي بدأها الليلة قبل الماضية مع الرئيس الصربي سلوبودان وجدد دبلوماسية «الجزرة والعصا» عندما حث الرئيس الصربي على الوفاء بتعهداته طبقا لاتفاقية دايتون للسلام في البوسنة.

واظهر التليفزيون الحكومي الصربي لقطات لبدء الجولة الثانية من المحادثات والتي حضرها ايضا العضو الصربي في الرئاسة الجماعية البوسنية مومشيلو كرايسنك الذي يعتبر الاكثر نفوذا بعد الزعيم الصربي البوسني السابق مجرم الحرب رادوفان كارادزيتش.

وبدا ان حضوره الاجتماع يوضح ان مسألتي البوسنة وتسليم كارادزيتش لمحكمة جرائم الحرب تأتيان في مقدمة جدول الاعمال. (وكالات)

الأردن يرحب بالجهود الامريكية لتحريك عملية السلام بالمنطقة

■ عمان: رحب الامير حسن ولي عهد الاردن بزيارة دينس روس المنسق الامريكي لعملية السلام للمنطقة.. وبالزيارة القادمة لوزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت.

وقال في تصريحات للصحفيين عقب ان ترأس جانبا من جلسة لمجلس الوزراء الاردني امس «اننا نرحب بالمبادرة الامريكية التي ستطرح على الاطراف المعنية مؤكدا أنه لا سلام بلا أمن ولا أمن بلا سلام».

واعرب عن ارتياحه لتخفيف الاجراءات والقيود الاسرائيلية.. على المواطنين الفلسطينيين، ولكنه استدرك قائلا انه لابد للجهود السياسية من ان تأخذ مداها وان يتفاعل الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني مع البادرة الامريكية.

واشار الامير حسن الى ان العملية السلمية باتت على مفترق طرق ولابد من مضاعفة الجهود لتحريك الجمود واعادة العملية الى مسارها الصحيح.

وقال ان هناك تلاقيا في وجهات النظر المصرية والاردنية.. وان الاردن يقدر عاليا المبادرة والجهود المصرية والمشاركة بالقلق على المعاناة الفلسطينية. (ق.ن.ا)

عبدالرحمن يؤيد وقف العنف اعتقال ٤٧ ارهابيا في مصر

■ القاهرة - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ اعتقلت اجهزة الامن المصرية امس ٣٣ عضوا في جماعة «الاخوان» المحظورة بينهم ٢٩ طالبا اضافة الى طبيبين ومدرس وموظف، بتهمة التحرك والتغلغل داخل المعسكرات الطلابية الشبابية المقامة حاليا بمدينة الاسكندرية، بهدف جذب كوادر جديدة للانضمام لتنظيمات الجماعة.

وعثر بحوزة المعتقلين على كميات من الاوراق التنظيمية ومبالغ مالية، وتمت احالتهم الى النيابة التي بدأت التحقيقات في التهم المنسوبة اليهم.

وفي وقت سابق ذكرت الشرطة المصرية انها اعتقلت ١٤ ارهابيا اسلاميا ملاحقين بعضهم حاول العودة الى مصر بجوازات سفر مزورة. وتابع المصدر ان من بين هؤلاء الناشطين الذين اعتقلوا هذا الاسبوع الغريب الجوهري (٤٦ عاما) الذي حكم عليه بالاعدام غيابيا لقتله في عام ١٩٩٢ مسؤولا في مدرسة الفرانسيسكان في منطقة السويس.

وقالت الشرطة ان الجوهري ينتمي الى «الجماعة الارهابية» المسلحة في مصر وكذلك سبعة ناشطين اعتقلوا. وهناك عضوان اخران من تنظيم «الجهاد» واربعة من حركة «التكفير والهجرة».

واعتقل حازم حسنين حسونة وهو عضو مسؤول في الجماعة بينما كان يسعى الى الدخول الى مصر حاملا جواز سفر مزورا. ومن بين الناشطين المعتقلين طارق محمد بدير الذي حكم عليه بالسجن سبع سنوات لتنفيذه هجمات بالقنابل على مصارف في عام ١٩٩٢.

وفي لندن ذكرت انباء صحفية أمس ان مرشد الجماعة عمر عبدالرحمن المسجون في الولايات المتحدة ايد الدعوة الى وقف اعمال العنف التي أصدرها ٦ من قادة التنظيم الشهر الماضي.

وقال عبدالرحمن في بيان موقع حصلت صحيفة على نسخة منه «علينا ان نلبي النداء مسرعين». واضافت الصحيفة انها حصلت على تأكيد لهذا النبأ من محاميه رامزي كلارك الذي نقل عنه قوله «انني ابارك الدعوة لوقف اعمال العنف واسأل الاخرين ان يؤيدوها».

(وكالات)

وفد فلسطينيي ٤٨ يصلي في الجامع الاموي بدمشق. (أ.ف.ب)

وفد فلسطينيي ٤٨ يلتقي بقادة المنظمات الفلسطينية بدمشق

■ دمشق: اجرى وفد من فلسطينيي الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٤٨ برئاسة ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفا عمر المحتلة سلسلة محادثات في دمشق امس تركزت حول تطورات الأوضاع الراهنة في المنطقة لاسيما مستجدات العملية السلمية.

فقد التقى الوفد مع خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية.. كما التقى مع عدد من قادة فصائل الثورة الفلسطينية المتواجدين في سوريا حيث تم استعراض التطورات الجارية على الساحة الفلسطينية والجهود المبذولة لتوحيد الصف لمواجهة التحديات.

ويضم الوفد الفلسطيني ممثلين عن عدة احزاب من بينها حزب العمل والحزب العربي الديمقراطي ورئيس لجنة الداخلية في الكنيست ومن الحركة الاسلامية.. وكان قد وصل الى دمشق يوم امس الاول في زيارة تستغرق اسبوعا.

(ق.ن.ا)

البابا شنودة:

اسرائيل تهدف لبناء «الهيكل» على حساب ضياع المسجد الأقصى وقبة الصخرة

■ القاهرة: اكد البابا شنودة بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية انه مازال على موقفه الرافض لزيارة القدس مادامت المدينة المحتلة تعيش تحت الحصار والعدوان الاسرائيلي.. وقال ان موقفه لن يتغير لانه مبني على اساس عقائدي وعلى قواعد سليمة.

ودعا البابا في حديثه لمجلة (اكتوبر) تنشره اليوم الاحد الاقباط الراغبين في زيارة القدس الى زيارة الاماكن المسيحية في مصر قائلا ان مصر بها اقدم اديرة في العالم كله والكنيسة القبطية هي أم نظام الرهبنة في العالم وأول راهب في التاريخ قبطي من صعيد مصر.. وقال ان مصر هي الارض المقدسة زارها ابراهيم ويوسف والمسيح (عليهم السلام) والحج فيها اولى.

واوضح ان زيارة القدس ليست من اركان الدين المسيحي.. واشار الى انه شخصيا لم يزر القدس والاماكن المقدسة بها.

واكد ان السماح للمسيحيين بزيارة القدس يعني ضمنا الرضا والقبول بما تفعله اسرائيل ويعني تطبيع العلاقات معها وهذا لن يحدث لان وضع الاحتلال الاسرائيلي غير طبيعي وغطرسة الاسرائيليين غير طبيعية. واكد البابا شنودة ان اسرائيل تهدف الى السيطرة على القدس الغربية والشرقية وتهدف ايضا الى اعادة بناء هيكل سليمان على حساب ضياع المسجد الاقصى وقبة الصخرة. واشار الى ان اسرائيل قامت مرات عديدة بجس نبض العرب فوجدت انهم يجنحون الى السلم دون ان تجنح هي له فالعرب يحتجون ويشجبون ثم ما تلبث ثورتهم ان تهدأ وتصبح هذه المواقف واقعا عمليا. وفند البابا دعاوي اليهود التي تزعم بانهم «شعب الله المختار» وان فلسطين «ارض الميعاد» وقال فكرة شعب الله المختار انتهت وانتهت فكرة تخصيص ارض يجلس فيها مثل هذا الشعب. ونفى البابا ان تكون سيناء ضمن «أرض الميعاد» كما يزعم اليهود.. واكد ان سيناء بالنسبة لليهود هي «أرض المتاهة أو أرض العقوبة أو أرض الافناء ولم تكن ابدا أرض بركة لهم ولكنها كانت ارض متاهة وعقاب من الله فهي الارض التي لا يشرفهم ان يسترجعوا ذكريات تاريخهم فيها». (أ.ش.أ)

طالبت بقمة عربية

٧ منظمات فلسطينية تطالب بوقف المفاوضات مع اسرائيل

■ غزة: حثت سبعة من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية القيادة الفلسطينية على عدم العودة للمفاوضات والتنسيق الامني مع اسرائيل قبل التزامها بوقف جميع الانشطة الاستيطانية في جبل ابوغنيم والقدس وسائر الأرض الفلسطينية ورفع الحصار العسكري والاقتصادي.

وطالبت الفصائل في بيان مشترك اصدرته امس بعقد قمة عربية شاملة وعاجلة لنصرة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وتقديم الدعم السياسي والمادي لتعزيز صموده وحماية حقوقه.

ووقع البيان ممثلو حركة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية وحزب الشعب والحزب الديمقراطي (فدا) وجبهة التحرير العربية وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني. (أ.ش.أ)

عرب ينقل رسالة لفهد من صالح
استئناف مباحثات الحدود السعودية ـ اليمنية

■ جدة، صنعاء: استقبل وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز مساء امس في جدة نظيره اليمني العميد ركن حسين عرب الذي قال ان زيارته تأتي استكمالاً لجهود انهاء مسألة الحدود بين البلدين وردم الفجوة الموجودة في بعض القضايا. واعرب عرب عن امله بأن تتكلل محادثاته بالنجاح مشيرا الى انه يحمل رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة.

على صعيد آخر قالت الجبهة الوطنية للمعارضة اليمنية «موج» في بيان اصدرته في لندن امس ان السلطات اليمنية اعتقلت ٧١ شخصا معظمهم من كوادر «الحزب الاشتراكي» و«رابطة ابناء اليمن» في ٢٩ يوليو الماضي في اطار حملة اعتقالات واسعة بالمحافظات الجنوبية. واضاف البيان ان المعتقلين لا علاقة لهم بالتفجيرات التي وقعت في عدن مؤخرا.

وقالت مصادر امنية يمنية امس ان حرس السواحل انتشل الاربعاء الماضي قبالة ساحل المخا على البحر الاحمر، خمس عشرة جثة لاريتريين وصوماليين كانوا في عداد سبعين متسللا على متن زورق هاجمه قراصنة.

ونقلت المصادر عن شهود عيان ان ثمانية عشر اريتريا وصوماليا تمكنوا من الوصول الى الشاطئ سباحة في حين اعتبر الباقون في عداد المفقودين. وبين الضحايا ست نساء واطفال تتراوح اعمارهم بين ست سنوات و١٢ سنة. (وكالات)

صحيفة امريكية:
تزايد المسلمين في واشنطن يعكس تغيراً في التركيبة السكانية

■ واشنطن: قالت صحيفة امريكية امس ان المسلمين الذين يترددون على المساجد والمراكز الاسلامية في منطقة العاصمة الامريكية في زيادة مستمرة لدرجة أن تلك الظاهرة باتت تعكس تغيرا في التركيبة السكانية.

ونشرت «واشنطن بوست» في عددها الصادر امس صورة للمركز الاسلامي في ميريلاند الشمالية في منطقة كالفيرت خارج منطقة العاصمة وقالت ان ذلك المركز يلعب دورا هاما في حياة المجتمع الاسلامي المتنامي بصورة سريعة.

واوضحت في صفحتها الدينية ان هذا المركز الذي يقع في هانتنج تاون بميريلاند افتتح منذ عشر سنوات وملحق به مكتبة وقاعات للاجتماعات بالاضافة الى مطعم كبير كما تعلوه مئذنة زرقاء.

وقالت ان افرادا من المجتمع الاسلامي بالمنطقة يتولون مسؤولية صيانة المركز والمسجد حيث لا يوجد اي موظف يحصل على اجر بل ان اقامة الصلاة والقاء خطب الجمعة يتناوب افراد من المجتمع القيام بها تطوعا دون الحصول على اجر وقد اصدر هؤلاء نشرة دورية عن نشاط المسجد منذ شهر يوليو الماضي.

واشارت الصحيفة الى ان من يتولون هذه الاعمال اناس من جميع انحاء العالم العربي علاوة على امريكيين اعتنقوا الاسلام.

واجرت الصحيفة حديثا مع مدير المجلس الاسلامي الامريكي الذي يتخذ من واشنطن مقرا له عبدالرحمن العامودي حول ظاهرة تزايد عدد المسلمين في امريكا قال فيه: «كنا في الماضي عبارة عن طلبة ومهاجرين بصفة عامة ولكننا الآن نقيم ونستقر في المدن وفي الضواحي».

ويقدر المجلس الاسلامي الامريكي عدد المسلمين في الولايات المتحدة بحوالي ستة ملايين نسمة وقالت الواشنطن بوست ان عدد المساجد حسب احصائية عام ١٩٩٢ في جميع انحاء الولايات المتحدة كان ٨٤٣ مسجدا إلا ان العدد يقدر الآن باكثر من ١٥٠٠ مسجد أو مركز اسلامي.

ويقول مدير الاتصالات في مجلس العلاقات الامريكية ـ الاسلامية ابراهيم هوبر ان المجتمع الاسلامي في الولايات المتحدة ينتشر من المدن الى الضواحي ويصاحب ذلك بناء المساجد المراكز الاسلامية.

واشارت «واشنطن بوست» الى الانشطة المتعددة التي تقوم بها المراكز الاسلامية والمساجد في منطقة واشنطن وغيرها حيث تنظم فصولا لدراسة اللغة العربية للاطفال وجمع التبرعات للايتام في البوسنة وغير ذلك من الانشطة الاجتماعية. (كونا)

تنشر اليوم في «صنداي ميرور»
٢٥٠ ألف جنيه استرليني لصور ديانا ودودي الفايد

■ لندن: تنشر صحيفة «الصنداي ميرور» في عددها الأسبوعي الصادر اليوم مجموعة من الصور التي قام بالتقاطها المصور الايطالي لرحلة الغرام التي قضتها الأميرة ديانا أميرة ويلز مطلقة ولي عهد بريطانيا مع دودي الفايد نجل الملياردير المصري محمد الفايد على متن اليخت الذي يمتلكه الملياردير خلال الأسبوع الماضي في سردينيا.

وقد دفعت «الصنداي ميرور» في مقابل الحصول على مجموعة هذه الصور ٢٥٠ ألف جنيه استرليني وكانت صحيفة «ذي ميل أون صنداي» الأسبوعية قد عرضت مبلغا أكبر لشراء حق نشر هذه الصور إلا أن العقد كان قد تم توقيعه مع «الصنداي ميرور».

ويظهر في احدى هذه الصور دودي الفايد وقد أحاط الأميرة بيديه كما تظهر الأميرة في صورة اخرى وهي تقبل الفايد الذي تصفه الصحف البريطانية بـ «المليونير اللعوب» وذلك اضافة الى الصور التي تم التقاطها من خارج منزل الفايد في «البارك لين» حيث حضرت ديانا عشاء وداع مع دودي قبل قيامها بجولتها الحالية الى البوسنة. وبذلك اصبح الفايد أول من استدل الرأي العام البريطاني عليه كالرجل الأول في حياة ديانا بعد تشارلز ومن هنا يتردد السؤال عاليا هل ستؤدي هذه العلاقة إلى أن يصبح الملياردير القادم من الاسكندرية صهرا لوليام الأمير الصبي المؤهل لاعتلاء عرش بريطانيا. وبدأت بالفعل الصحف البريطانية تنشر صور الفايد الكبيرة وقد وضع على رأسه التاج البريطاني كبروفة لوضعه مستقبلا وقد اصبح حما لأم ملك بريطانيا مستقبلا قد يصبح بكنجهام بالاس بابا مفتوحا له بدون مواعيد أو بروتوكول. (أ ش أ)

لبنانية تبكي خلال تشييع جنازة أم وابنيها قتلتهم عبوة ناسفة في المنطقة المحتلة بجنوب لبنان «أ ف ب»

في لقاء الكرملين الثلاثي
يلتسين يدعم اوسيتيا في نزاعها مع الانجوش ويطالب بتجميد المسائل الحدودية ٢٠ سنة!

■ موسكو ـ أحمد الخميسي:

■ أنهى الرئيس الروسي بوريس يلتسين اجازته السنوية وعاد الى موسكو ليباشر مسؤولياته من الكرملين مباشرة. وقد وصف يلتسين تلك الاجازة بأنها كانت «نصف راحة ونصف عمل»، ذلك انه اتخذ خلالها ثلاثة قرارات هامة يتعلق الأول منها بشأن الاصلاح العسكري في ١٧ يوليو، والثاني بشأن قانون الأديان والمنظمات الدينية في ٢٢ يوليو، والثالث الخاص بالاصلاح المالي في ٤ اغسطس.

وكانت الأزمة المتفاقمة بين جمهوريتي انجوشيا واوسيتيا الشمالية أولى المهام المطروحة على جدول أعمال يلتسين بعد عودته. ولهذا سارع بعقد لقاء ثلاثي بينه وبين الرئيس الانجوشي. ورئيس أوسيتيا الشمالية يوم امس الاول في محاولة لوقف تطور النزاع الخطر بين الجمهوريتين القوقازيتين الصغيرتين والذي كان بلغ ذروته في ١٧ يوليو عندما نفق الأوسيتيون النيران في ضواحي أوسيتيا على باص يقل مجموعة من الشيشان. ثم تطور في ٢٩ يوليو عندما انتقم الانجوش بتفجير عربة باص أوسيتية فاحتشد حوالي ألف أوسيتي مسلح حول معسكر اللاجئين الانجوش الهاربين من أراضيهم إلى أطراف قرية «تارلسكوي» وهناك قام الاوسيتيون بضرب النساء والشيوخ واحراق ونهب ثلاث وثمانين عربة قطار كانت تمثل ملجأ للهاربين الانجوش من جحيم أوسيتيا الشمالية.

وحاول الأوسيتيون على طريقة الأمريكيين مع «الهنود الحمر» اقامة محاكمات في الهواء لبعض المواطنين الانجوش واعدامهم في أماكنهم. واعتبر الرئيس الانجوشي انه لابد من تدخل قوات روسية مركزية للفصل في النزاع أو على الأقل وقف تطوره الى الحد الذي لا يمكن السيطرة عليه.

وقبل اللقاء الثلاثي في الكرملين صرح الرئيس الانجوشي بأنه يتمسك بضرورة تكثيف وتواجد أكبر لهيئات السلطة الروسية في منطقة النزاع، كما رفض تماما ما يعرضونه من التخلي عن المطالبة بأراضي الانجوش التاريخية مقابل عودة اللاجئين الانجوش الهاربين من أوسيتيا الى قراهم وقال: «إن هذا المطلب لا يتميز بشيء من مطالب الارهابيين الذين يستولون على مستشفى أو مدينة ويطالبون بفدية. فالمطلوب ان نفتدي اللاجئين بالتخلي عن المطالبة بأرضي وهو أمر مرفوض. وليس لدينا كما يكررون ادعاءات حدودية تجاه أوسيتيا الشمالية. وهذه ليست حدودية. فنحن نطالب باستعادة الأراضي التي انتزعت منا بطريقة غير شرعية بأوامر من ستالين عام ١٩٤٤. ويعلم الجميع أن تلك كان اجراء غير قانوني» واضاف: «ان الاراضي المحيطة بالعاصمة الأوسيتية والتي تعود تاريخيا للانجوش كانت ومازالت موضع النزاع الذي لا يخمد ولن يخمد طالما لم يجد حلا عادلا».

وفي اللقاء الثلاثي لم يستطع يلتسين في واقع الامر تقديم أي حل موضوعي فقد رفض من ناحية كل المقترحات الانجوشية التي نادت بفرض السلطة الرئاسية المركزية في منطقة النزاع حماية للانجوش ووقفا لتدهور الوضع، كما رفض المطلب الانجوشي برفع مستوى التمثيل الروسي في المنطقة وذلك بتعيين بوريس بيريزوفسكي، نائب سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي، ممثلا ليلتسين في المنطقة، ورفض يلتسين ايضا زيادة اعداد القوات الروسية التابعة للداخلية والجيش في منطقة النزاع، وبالمقابل اقترح الرئيس الروسي مواصلة دفع مخصصات الجمهوريتين من الميزانية الفيدرالية، ودفع مائتي مليار روبل لاعادة اعمار القرى الشيشانية الواقعة داخل اوسيتيا الشمالية وتقديم المساعدات للاجئين.

ومن ناحية أخرى كلف يلتسين، فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء وايفان ريبكين سكرتير مجلس الأمن باعداد اتفاقية ثلاثية للتوقيع عليها قبل الخامس والعشرين من اغسطس الحالي ترمي فقط لتوثيق التعاون الأمني بين الجهات الأمنية في روسيا وانجوشيا وأوسيتيا في منطقة النزاع مع تكليف أناتولي تشوبايس نائب رئيس الوزراء بسد احتياجات الجمهوريتين من الميزانية الفيدرالية.

أما على المستوى السياسي الاستراتيجي فإن الرؤساء الثلاثة لم يوقعوا اية وثيقة. بينما لم يجد يلتسين ما يقترحه سوى. تجميد الادعاءات الحدودية المتبادلة بين الجمهوريتين لمدة تتراوح ما بين ١٥ إلى ٢٠ سنة. ويناسب اقتراح التجميد أكثر أوسيتيا الشمالية لأنه يعني فعليا بقاء الأمور على ما هي عليه لربع قرن قادم ترسخ فيه أوسيتيا من وجودها الاستيطاني في الأراضي موضع النزاع.

وقد لجأ يلتسين خلال تقديمه لمقترحه هذا إلى نبرة التهديد معلنا على الملأ أمام الصحفيين ان على الرئيسين ان يقوما يوما بوقف الحرب غير المعلنة بينهما والا فانهما سيفقدان دعم موسكو!.

والمقصود بذلك التهديد هو وقوف موسكو ضد الرئيسين خلال الانتخابات الرئاسية القادمة في انجوشيا وأوسيتيا. ولكن التهديد الروسي خال من أي قوة حقيقية، لأن الرئيس الانجوشي يتمتع بشعبية واسعة للغاية داخل بلاده. كما يتمتع الرئيس الأوسيتي بشعبية مماثلة داخل أوسيتيا نظرا لتشدده بالنسبة للأرض موضع النزاع. ولذلك فإن الرئيس الانجوشي لم يخف بعد اللقاء الثلاثي موقفه قائلا: «للأسف لن يتم فرض سلطة رئاسية من ناحية، وستقتصر المسألة على انشاء مراكز رقابة مشتركة ولكني أكرر انني ضد المقترح القائل بتجميد الادعاءات الحدودية لانه يمثل مجرد دفن للرؤوس في الرمال.

أما عن الأرض فإنها لابد أن تعود لأصحابها الشرعيين سواء بعد خمسة عشر أو عشرين عاما».

وبينما لم تستطع الدبلوماسية الروسية العثور على حل وسط ذهبي. فإنها قد توغلت في فشلها حينما لجأ يلتسين الى التهديدات الفارغة في محاولة منه لفرض السلام بقوة الأمر الواقع.

وخلال ذلك فإن الموقف الروسي ينلسب من كل الزوايا مطالب أوسيتيا الشمالية. بل ووصل هذا الموقف حد مطالبة وزير الداخلية الروسية كوليكوف بضرورة ادخال تعديل على الدستور الانجوشي ولا سيما المادة الحادية عشرة منه والتي تنص على: «استعادة الأراضي التي تعود لانجوشيا تاريخيا».

ويبلغ عدد النزاعات الحدودية المشابهة بين الشعوب القوقازية حوالي ستة وعشرين نزاعا. ويبرز مؤخرا على ضوء تلك النزاعات وخاصة الانجوشي الأوسيتي الدور الشيشاني المميز، إذ تروج مصادر عديدة أن الرئيس أصلان مسخدوف يبحث عن تسوية يقبل بها الانجوش الذين عاشوا مع الشيشان طويلا في ظل جمهورية واحدة حتى عام ١٩٩١ عندما اعلنت الشيشان استقلالها عن روسيا.

من ناحية أخرى لا يستبعد المراقبون. مع وضع الاستقلال النسبي للشيشان والخبرات القتالية المتراكمة لديها، أن يفكر القادة الانجوش في الاستعانة بأخوانهم الشيشانيين، ولا يبرز النور الشيشاني فقط على صعيد الأزمة الانجوشية ـ الأوسيتية بل وعلى صعيد أزمة قوقازية أخرى ما بين ابخازيا وجيورجيا.

وبسبب الأزمة الأخيرة قرر يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسية عقد لقاء ثلاثي بينه وبين الرئيس الجيورجي شيفارنادزه ورئيس البرلمان الابخازي للتحضير للقاء مع الرئيس الروسي في موسكو. وإذا كانت اشاعات قوية تروج بأن فصائل من المقاتلين الشيشان تتسلل إلى ابخازيا للقتال معها، فإن ثمة دعوة لعقد لقاء بين الرئيسين الجيورجي والشيشاني قبل العشرين من أغسطس الحالي.

وهكذا يبرز دور الشيشان كقوة محركة، ومؤثرة ـ بعد استقلالها ـ في تطور الأحداث في القوقاز. والمفروض أن يناقش شيفارنادزه ومسخدوف خلال لقائهما في جروزني الوضع في القوقاز عامة، وتأمل الشيشان بقيامها بدور الوسيط أن تتمكن في المقابل من انتزاع المزيد من استقلاليتها عن روسيا خاصة في مجال العلاقات الدولية.

ويبدو ان القوقاز سيكون في صدر الأحداث المقلقة لروسيا في الشهور القادمة سواء بجمهورياته الصغيرة التي تقع شمال الجبال القوقازية أو جمهوريتي جيورجيا وأذربيجان اللتين تقعان وراء الجبال القوقازية.

٣١ قتيلا في مواجهات بين الجيش التركي والاكراد

■ انقرة: ذكرت الصحافة والسلطات المحلية التركية امس ان ٣١ شخصا قتلوا خلال المعارك الاخيرة بين قوات الامن التركية والاكراد، في جنوب شرق تركيا.

وقالت المصادر ان وحدات من الجيش التركي قتلت ٢٣ عنصرا من «حزب العمال الكردستاني» خلال معارك في مقاطعة سيرناك عند الحدود مع العراق.

وكانت وكالة انباء الاناضول ذكرت في وقت سابق امس ان اربعة من الاكراد، واربعة ينتمون الى القوات الموالية للحكومة التركية قتلوا في معارك وقعت في شرق تركيا. (ا.ف.ب)

استقالة نقيب الصحفيين في اليمن

■ صنعاء: أعلن نقيب الصحفيين اليمنيين عبدالباري طاهر امس استقالته احتجاجا على الضغوط التي تمارسها السلطات على الصحفيين على حد قوله.

واوضح طاهر لوكالة «فرانس برس» ان الاعتقالات الأخيرة في صفوف الصحفيين هي شاهد على الاتجاه لكم الافواه ومصادرة حرية الرأي والتعبير.

وكانت منظمة «مراسلون بلا حدود» للدفاع عن حرية الصحفيين، نددت الثلاثاء الماضي باعتقال خمسة صحفيين معارضين في اليمن وطالبت بالافراج عنهم. (أ.ف.ب)

ايران ترحب بعقد اجتماع مع دول التعاون لتعزيز الأمن الاقليمي

■ طهران ـ الاتحاد: أعلنت الخارجية الايرانية في بيان رسمي الليلة الماضية عن رغبتها في تعزيز العلاقات مع دول الخليج العربية وأكدت ان المحادثات الشاملة بين ايران ومجلس التعاون الخليجي من شأنها أن تدفع بالمنطقة الى المزيد من الاستقرار. وجاء البيان تعقيبا على تصريحات أمين عام مجلس التعاون الخليجي بشأن دور لايران في أمن الخليج وقال البيان ان ايران ترحب بتلك التصريحات وبعقد اجتماع جماعي مع دول المجلس لحل الخلافات وتعزيز الأمن الاقليمي، وجدد البيان رغبة ايران في التوصل مع دول الخليج العربية الى ميثاق أمن جماعي يكفل الاستقرار في المنطقة. ونقل التليفزيون الايراني البيان الليلة الماضية وقال ان ايران تؤكد حرصها على بناء علاقات حسنة مع جميع جيرانها في الخليج.

وزير الداخلية الليبي يزور القاهرة

■ القاهرة: وصل الى القاهرة بعد ظهر امس امين اللجنة الشعبية العامة للامن العام وزير الداخلية الليبي محمد محمود الحجازي والوفد المرافق له في زيارة تستغرق عدة ايام. ولم يدل الوزير الليبي باية تصريحات حول المحادثات التي سيجريها مع المسؤولين المصريين. (أ.ش.ا)

عرفات: نتانياهو يقتل السلام . .

يثبتون ان الفلسطينيين ملتزمون بكافة الاتفاقيات ومن ضمنها الشق الأمني.

وأكد عرفات أن نتانياهو هو الذي اوقف التنسيق الأمني الثلاثي الذي تم اقراره بعد اتفاق الخليل بمشاركة واشنطن. واوضح ان تلقى مقترحات اردنية واوروبية وامريكية بتنسيق امني مختلف الاشكال. وأن الاردن ابلغه أن نتانياهو وافق على تنسيق امني سداسي يضم مصر والاردن واوروبا وامريكا واسرائيل والفلسطينيين واضاف انه وافق على ذلك إلا ان نتانياهو تراجع.

واعلن عرفات ان رفضه طلباً اسرائيليا باعتقال حوالي ١٥٠ فلسطينيا واعتبر أن الهدف هو اشعال فتنة فلسطينية داخلية. وذكر ان السلطة اكتشفت امس الأول مخزنا آخر للمتفجرات في مدينة قلقيلية. واضاف ان الخبراء الاسرائيليين اقروا بأن المتفجرات التي استخدمت بسوق القدس تم استخدامها لمرة واحدة فقط العام الماضي عندما انفجرت عبوة في شخص لبناني بفندق بالقدس وكان قد دخل اسرائيل بجواز سفر بريطاني مزور. ودعا عرفات لقمة عربية لبحث الأزمة الحالية.

وفي تصريحات عقب اجتماع مجلس الوزراء اكد عرفات أنه لن يكون هناك تعاون أمني فلسطيني ـ اسرائيلي دون احراز تقدم في القضايا السياسية. وقال ان المفاوضات يجب أن تتناول مجموع اتفاقيات الحكم الذاتي. وجدد اتهامه لاسرائيل بشن حرب وقحة ضد شعبه. واكد مجددا أن منفذي انفجار القدس قدما من الخارج.

وادلى عرفات بتصريحات اخرى لتليفزيون ابوظبي «ناشد فيها المجموعة الدولية أن تتدخل لتطبيق ما تم التوقيع عليه من اتفاقيات باعتبارها اتفاقيات دولية وليست ثنائية. وكرر دعوته لعقد قمة عربية. وهاجم نتانياهو بعنف واتهمه بشن حرب على الفلسطينيين ومحاولة قتل عملية السلام من خلال الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية. وقال ان سياسة نتانياهو هي تشجيع المتطرفين وتجويع الشعب الفلسطيني. إلا انه اكد انه مع ذلك لا يشعر بالندم لتوقيع اتفاق اوسلو.

على الجانب الآخر دخل الحصار الاسرائيلي على الأراضي الفلسطينية يومه الحادي عشر امس وواصلت سلطات الاحتلال حملة الاعتقالات حيث بلغ عدد المعتقلين منذ انفجاري القدس ٥٠٠ شخص. وأكدت مصادر اردنية أن جسر الملك حسين مازال مغلقا امام حركة العبور الى فلسطين.

وشهدت القدس واريحا امس حركة اضراب ومظاهرات شعبية احتجاجاً على الحصار الاسرائيلي.

وتعليقا على تصريحات عرفات قالت مصادر اسرائيلية انه لا صحة لما اعلنه من ان ضباطاً اسرائيليين ابلغوه بأن منفذي انفجاري القدس قدما من الخارج.

وقال عوزي اراد المستشار السياسي لنتانياهو ان لعرفات كل المصلحة في التأكيد على ان الشخصين قدما من الخارج سعيا لتخفيف مسؤولية السلطة الفلسطينية. وقال ان الرجلين تلقيا مساعدة من الاراضي الخاضعة للسلطة.

وفيما يتعلق بزيارة روس قال اراد ان مهمة المبعوث الأمريكي محصورة بالمسائل الأمنية ووسائل اقناع السلطة باحترام تعهداتها بمكافحة الارهاب. وقال ان روس يجب ألا تكون لديه مطالب من اسرائيل في الوقت الراهن. واضاف «اذا لم يتوصل روس الى نتائج ملموسة على الارض مع السلطة خلال اسبوعين أو ثلاثة اسابيع فإن وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لن تأتي لان حل المشاكل الامنية شرط مسبق لاستئناف الحوار مع الفلسطينيين.

وجددت الخارجية الامريكية التأكيد امس على ان مهمة روس تتمحور فقط حول معاودة التعاون الأمني بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقال متحدث رسمي ان واشنطن تنتظر من السلطة ان تبذل اقصى الجهود لمنع اعمال العنف ضد اسرائيل. وقال ان القيود الاقتصادية التي فرضتها اسرائيل على الشعب الفلسطيني تأتي بنتائج عكسية. واوضح المتحدث ان عدم التزام السلطة بالتعاون الأمني يعني عدم التزامها باتفاق اوسلو.

وذكر راديو صوت امريكا أمس أن اولبرايت ابلغت نتانياهو رفض حكومتها لسياسة الاغلاق والعقوبات ضد الفلسطينيين ووصفتها بأنها لا تتسم بالفطنة ولا تساعد في شيء. وقال انها اتصلت كذلك بعرفات واعربت عن استيائها لتصريحات حول شجب الاجراءات الاسرائيلية.

في الوقت نفسه كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية أمس عن أن الحكومة الامريكية عقدت اجتماعا يوم ١٩ يونيو الماضي لبحث استراتيجية جديدة بالشرق الأوسط اثر فشل جولة روس التي قام بها في النصف الأول من العام الحالي. وقالت ان الاجتماع ضم الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونائبه آل جور واولبرايت وصامويل بيرجر مستشار الأمن القومي وروس.

وذكرت الصحيفة ان الاجتماع بحث الجمود في عملية السلام وأنه اسفر عن تبني واشنطن لاقتراح قدمه نتانياهو في ابريل الماضي ويقضي بالاسراع في الجدول الزمني للمباحثات مع الفلسطينيين والبدء بمفاوضات المرحلة النهائية.

واوضحت الصحيفة أن هذه المباحثات ستجري في حضور امريكي قوي. وقالت انه تم خلال اللقاء الاتفاق على التحرك لانقاذ عملية السلام إلا ان الآراء اختلفت حول التكتيكات المستخدمة. واضافت انه تم الاتفاق في النهاية على ممارسة ضغط على الجانبين للتحرك مباشرة لصياغة اتفاق السلام النهائي.

خاتمي يواجه ضغوطا للتأثير . .

السابق هاشمي رافسنجاني للشؤون القانونية والبرلمانية وزيرا للثقافة والاعلام.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان خاتمي ربما يختار احمد مسجد جامعي لوزارة الارشاد بعد ان عينه مديرا لمكتبه الرئاسي.

ومن المتوقع ان يعلن خاتمي عن تعيين الدكتورة ابتكار معصومي مساعدة للرئيس لشؤون حفظ البيئة وهو اول تعيين لسيدة منذ قيام الثورة الايرانية في عام ١٩٧٩. وتبلغ السيدة معصومي ٣٦ عاما من العمر وعملت صحفية في «كيهان انترناشيونال» بالاضافة الى نشاطها الاجتماعي.

ودعت صحيفة «جمهوري اسلامي» الاصولية، خاتمي بألا يخيب آمال الناخبين الذين يتوقعون منه حكومة قوية تجسد التزامه بوعوده التي قطعها اثناء حملته الانتخابية. وحثت الصحيفة القريبة من المرشد خامنئي الرئيس الجديد على انتخاب اكفاء متمسكين بالقيم الدينية والثورية. وحول التوقعات بشأن موقف البرلمان صرح عدد من النواب المخضرمين انهم يستبعدون معارضة البرلمان لوزراء خاتمي الذي سيعلن اسماء تشكيلته الوزارية من الرجال الذين يعتقدون بنهج ولاية الفقيه ويلتزمون بالطاعة للمرشد خامنئي. وقال الياس حضرتي الذي يؤيد خاتمي في نهجه السياسي ان البرلمان سيصوت لصالح معظم وزراء الرئيس فيما ذكر النائب محمد قمي وهو ايضا من مؤيدي خاتمي ان البرلمان لن يعمل ضد مصلحة النظام ولابد ان يمنح الثقة لوزراء الرئيس الذي سيختارهم ممن خبروا الحياة السياسية وناضلوا ضد الشاه وقوى الاستكبار.

وتنظر اوساط اخرى في البرلمان الى الجدل حول بعض الوزراء خاصة الخارجية والامن والثقافة والارشاد سيترك اثاره على عملية التصويت التي ستتم بطريقة الاقتراع السري وبعد مناقشات لا تتجاوز ١٥ ساعة توزع على ثلاث جلسات يعقدها البرلمان بعد تقديم خاتمي اسماء وزرائه وبرامجهم.

واذا لم يقدم خاتمي الاسماء اليوم فهذا يعني وفق ما يذكر العارفون انه مازال يعاني الضغوط المختلفة التي تحاول اجباره بقبول المعادلات السياسية ولا يلتفت. كما يريد هو. للمشاكل والصعوبات التي تعاني منها ايران داخليا وخارجيا.

ويذكر ان اعدادا كبيرة من الناخبين يجرون اتصالات مع الصحف ووكالة الانباء الرسمية، وتصدر جمعياتهم ومنظماتهم بيانات تطالب الرئيس بتغييرات جذرية في الحكومة المقبلة. واعرب عدد من العاملين في وزارة الخارجية الايرانية عن ارتياحهم بسبب ماقيل عن نية خاتمي العدول عن ترشيحه كمال خرازي وزيرا للخارجية. ونقلت صحيفة جمهوري اسلامي عن العاملين في الوزارة انهم يطالبون خاتمي بتسليم حقيبة الخارجية لرجل من الثوريين يعارض اقامة علاقات مع الولايات المتحدة ويعتقد بالمواجهة الجدية للغزو الثقافي الغربي وليس مرتبطا بالاجنحة السياسية.

ويذكر ان رئيس البرلمان على اكبر ناطق نوري قال في تصريحات امس ان البرلمان لم يتلق حتى الآن قائمة باسماء الحكومة الجديدة واستبعد ان يتم طرح الثقة بالوزراء الجدد خلال هذا الاسبوع وأكد ناطق نوري انه سيتعاون مع الرئيس الجديد كاصدقاء بعد ان نافسه في انتخابات الرئاسة التي جرت في مايو الماضي.

وعلى صعيد آخر استبعدت مصادر ايرانية رسمية ان تشهد العلاقات بين طهران وبون انفراجا في المستقبل المنظور. وابلغت المصادر «الاتحاد» وهي قريبة من الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي «الاتحاد» ان خاتمي غير معني في الوقت الحاضر لتحسين العلاقات الايرانية. الالمانية مشيرة الى ان اي انفراج في الازمة بين طهران وبون منوط بموافقة الزعيم الديني اية الله علي خامنئي الذي يشترط قيام الحكومة الالمانية بالغاء الآثار الناجمة عن قرار محكمة ميكونوس الذي اصدرته في ابريل الماضي واتهمت فيه كبار الزعماء في طهران بتدبير اغتيال معارضين أكراد في برلين عام ١٩٩٢. وقالت المصادر ان خامنئي يطالب بتعويض الاضرار المترتبة عن صدور القرار المذكور الذي ادى الى سحب دول الاتحاد الاوروبي سفراءها من طهران ومن ثم قررت اعادتهم الا ان خامنئي طلب ان يكون السفير الالماني آخر العائدين.

ميليشيا متصالحة تعلن مقتل . .

الفريق صالح. لأن أعالي النيل تقع ضمن ولايات جنوب السودان العشر التي ينطبق عليها المرسوم الدستوري الرابع عشر الذي ينص على ترشيح الولاة بالتشاور بين رئيس الجمهورية ورئيس المجلس التنسيقي لجنوب السودان الدكتور رياك مشار ومن ثم يطرح المرشحون في المجالس التشريعية لانتخاب الولاة.

وقال النائب الأول لرئيس الجمهورية في الاجتماع الذي حضره نائب رئيس الجمهورية جورج كونقو اروب و د. رياك مشار وعدد من الوزراء بالاضافة الى الولاة الخمسة والعشرين المنصرفين قال انه قد تم تكليف نواب الولاة الحاليين لتسيير أعمال الولاية الى حين انتخاب ولاة جدد وأضاف ان الفريق البشير سيدعو المجالس التشريعية في جميع الولايات باستثناء ولاية الخرطوم للانعقاد لاختيار الولاة الجدد من بين مرشحيه.

وأشاد الفريق صالح بالولاة المنصرفين قائلا انهم وضعوا لبنة الحكم الفيدرالي في السودان.

ومن ناحية اخرى أعلن في الخرطوم أمس ان الحكومة السودانية سترد قريبا على الشكوى التي تقدمت بها الحكومة الاريترية لمجلس الأمن تتهم فيها السودان بمحاولة اغتيال الرئيس الاريتري اسياسي أفورقي.

وقال الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة بالخارجية السودانية في تصريحات صحفية ان حكومته سترفع للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في الأيام القليلة القادمة ردها على الشكوى الاريترية مضيفا ان الاتهام الاريتري «قد حمل بذور فنائه بداخله».

وأضاف ان الرئيس الاريتري اسياسي أفورقي يريد من خلال هذا الاتهام ـ الذي وصفه اسماعيل بأنه ملفق ـ يريد صرف النظر عما وصفه المسؤول السوداني بالعدوان المستمر من قبل اريتريا على السودان وعن «عمليات التصفية والابادة التي يمارسها ضد رموز الثورة الاريترية» دون أن يحدد هؤلاء الرموز.

وفي حديث لصحيفة «ألوان» قريبة الصلة بالحكومة ذكر فاوستينو أتيم المتحدث باسم الميليشيات الموقعة على اتفاق السلام ان قواتهم قتلت خمسة آلاف من جنود حركة جون قرنق وجرحت ٢٣٩٠ آخرين وان هناك ٢٥٠ مفقودا إثر المعارك التي نشبت مؤخرا في منطقة بحر الغزال.

ومن جانبه نفى ممثل لحركة جون قرنق هذا التصريح الذي اعتبره ضرباً من التمني وأكد عدم وقوع أي معارك طيلة الثلاثين يوما الماضية.

بويز يتهم عرفات بنسف . .

المدنيين. وقال ان حكومته طلبت مع ذلك من المقاومة ضبط النفس.

وذكر بويز انه تم رصد عدة عمليات انزال بمروحيات اسرائيلية في البقاع ومرتفعات الباروك واماكن اخرى بمحافظة البقاع.

واتهم بويز اسرائيل بمحاولة اسقاط تفاهم ابريل وتوسيع رقعة الصراع بهدف اسقاط عملية مدريد وجر سوريا الى نزاع عسكري مباشر، واضاف ان ما يحدث هو محاولة لأسقاط ما تبقى من اتفاق اوسلو لتحويله الى اتفاق امني وشق الطريق أمام تبريرات من اجل تصعيد الوضع اقليميا بشكل شامل.

ونفى بويز ان يكون تفجيرا القدس الغربية قد وقعا من خلال اشخاص جاءوا من لبنان.

وفي بوادر أزمة سياسية بين لبنان والسلطة الفلسطينية اتهم بويز عرفات بمساعدة اسرائيل على جر سوريا الى معركة في لبنان وقال ان عرفات يلعب دور الشرطي لاسرائيل ويوحي بأن الاعتداءات بما فيها تفجيرات القدس انطلقت من لبنان.

واضاف بويز ان ما يجري بالجنوب والبقاع هو خطة اسرائيلية بمساعدة عرفات لتأزيم الوضع بشكل غير عادي سعيا إلى فرض واقع جديد. وقال «اؤكد ان محاولة كهذه لن تكون إلا مغامرة كبيرة جدا».

وحذر بويز من انه اذا لم تحل مشكلة النزاع العربي ـ الاسرائيلي فإن الحرب المقبلة ستكون اقتصادية وفي قلب الخليج.

من جانبه اكد الشرع ان سوريا مستعدة لمواجهة اي محاولة اعتداء اسرائيلية ولن تقف مكتوفة الأيدي. وقال ان بلاده لا تستبعد وقوع هجوم اسرائيلي رغم ان سوريا لا تفكر في الهجوم عليها. وحذر الشرع من ان التصدي سيكون حقيقيا ومكلفا لاسرائيل اذا اقدمت على شن حرب على سوريا أو لبنان أو على العرب.

على صعيد الوضع العسكري ذكرت مصادر أمنية ان اربع مقاتلات اسرائيلية على الأقل هاجمت المنطقة الممتدة بين جنتا الناصرية التي تبعد نحو خمسة كيلومترات عن الحدود اللبنانية ـ السورية واطراف بلدة النبي شيت المجاورة والتي ينتشر فيها حزب الله. وتعتبر غارة الأمس. وهي الثالثة والثلاثون هذا العام. الأولى من نوعها على تلال جنتا منذ عامين.

وذكرت مصادر تابعة لحزب الله أن صاروخا سقط على قاعدة للاسلحة المضادة للطائرات بالقرب من معسكر جنتا التدريبي. وأعلن بيان للمقاومة أن إحدى مجموعاتها قصفت امس تجمعا للقوات الاسرائيلية بموقع «الصلعة» ومحيطة كما هاجمت مجموعة أخرى موقعا للاحتلال في برعشيت واصابته اصابة مباشرة. فيما اصيب جنديان اسرائيليان خطأ برصاص زملائهما خلال المواجهات.

ودعا انطوان لحد قائد الميليشيا العميلة لاسرائيل الدولة اللبنانية الى التفاوض مع اسرائيل لحل قضية الجنوب. وقال ان القرار ٤٢٥ لم يعد له وجود وان المشكلة في «جزين» ليست في عمليات المقاومة وانما في الدولة التي لا تريد عودتها إلى كنف الشرعية.

وزعم انه لا مطامع لاسرائيل في لبنان. واضاف ان من مصلحة اسرائيل ترك المنطقة لأنها تدفع ثمنا غاليا ولكنها لن تتركها دون شروط.

من ناحية اخرى رفض «جيمس روبين» المتحدث باسم الخارجية الامريكية ادانة العدوان الاسرائيلي الذي ادى إلى قتل مدنيين لبنانيين. وقال ان تفاهم ابريل نص على امتناع اسرائيل والميليشيا المتعاونة معها عن مهاجمة اهداف مدنية أو ضرب مدنيين وان هذا يتطلب ان تقرر لجنة المراقبة. التي تجتمع اليوم. الاهداف التي تعرضت للقصف.

وادان المتحدث بشدة هجمات المقاومة اللبنانية بصواريخ الكاتيوشا ضد اسرائيل وقال ان هذا يمثل انتهاكا لتفاهم ابريل.

أكثر من نصف مليار شخص تصفحوا . .

معدن موجود في اشكال كثيرة على كوكب الارض.. انه شيء استثنائي. وكأن مايحصل هناك انما يحصل على كوكب الارض.

■ ثالثا: تبين ان درجات الحرارة على المريخ تتذبذب بسرعة هائلة واحيانا عشرين درجة في غضون ثوان معدودة.

من جانب آخر قال مات ان موقع «باثفايندر» على الانترنيت اصبح اكثر المواقع شعبية اذ تصفحه ٥٦٥,٩٠٢,٣٧٣ شخص في ثلاثين يوما وفي ٨ يوليو وحده زار هذا الموقع نحو ٤٧ مليون شخص وهو رقم لم يحصل في تاريخ شبكة الانترنيت.

القاهرة: ضبط «شباشب» اسرائيلية مهربة تحمل لفظ الجلالة

■ القاهرة: في اطار استفزازاتها المستمرة المسيئة للاسلام. عمدت اسرائيل الى طبع لفظ الجلالة على «الشباشب» (النعال التي تستخدم في البحر) وتهريبها الى الشواطيء المصرية.

وقد تمكنت اجهزة الامن المصرية من ضبط كميات كبيرة من «شباشب البحر» بعد قيام المواطنين المصريين والعرب مرتادي الشواطيء بابلاغ النيابة.

ووفق صحيفة «الوفد» المصرية في عددها الصادر امس فانه تم اكتشاف تهريب تلك «الشباشب» عبر الحدود المصرية. الاسرائيلية في عدد من المحافظات الساحلية. واشارت الى تورط عدد من التجار المصريين بمدينة القنطرة في تهريب تلك «الشباشب» حيث شنت اجهزة الامن المصرية حملات تمشيطية في محافظتي مطروح والاسكندرية.

وقد قامت السلطات الامنية باعتقال التجار المتورطين كما اصدرت النيابة امرا باعدام البضاعة المضبوطة. (واس)

كلينتون يحظر التدخين في المباني الحكومية

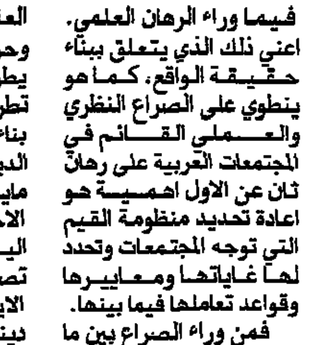
■ واشنطن: اصدر الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس امراً تنفيذياً منع بموجبه التدخين داخل جميع الابنية الحكومية الامريكية.

وقال كلينتون في خطاب اذاعي اسبوعي انه بعد سنة من القرار يجب ان تكون جميع مكاتب الحكومة والوكالات الفيدرالية ومراكز الزيارة في الحدائق العامة محظورة على المدخنين.

لكن كلينتون قال انه سوف يسمح للوكالات الحكومية بتخصيص مناطق معينة لاستخدامها من قبل موظفيها المدخنين شريطة ان تكون تلك الاماكن حسنة التهوية ولا يتوجب على العاملين من غير المدخنين دخولها. (وكالات)

النقاش الوطني العربي ورهاناته الرئيسية

الأزمة الأخلاقية ومآلها



د. برهان غليون

فيما وراء الرهان العلمي، اعني ذلك الذي يتعلق ببناء حقيقة الواقع، كما هو ينطوي على الصراع النظري والعملي القائم في المجتمعات العربية على رهان ثان عن الاول اهمية هو اعادة تحديد منظومة القيم التي توجه المجتمعات وتحدد لها غاياتها ومعاييرها وقواعد تعاملها فيما بينها.

فمن وراء الصراع بين ما يطلقون على انفسهم اسم العلمانيين ومن يسمون انفسهم باسلاميين تبرز حقيقة الصراع على اعادة بناء الاطار الاخلاقي للمجتمع، او اعادة بناء اخلاقيات المجتمع. فما هي الاخلاقيات التي نريد لها ان تسود في مجتمعاتنا؟ هل هي الاخلاقيات الدينية ام الاخلاقيات الحديثة المرتبطة بالفلسفة السياسية والمدنية الجديدة؟ هل ينبغي ان نستمدها من القرآن والسنة ام يمكن ان نقيمها على تطور حاجاتنا النفسية والروحية والمدنية؟

هذه الاسئلة مثلها مثل الاسئلة الاولى، مطروحة على جميع الافراد سواء اكانوا مدركين ذلك ام لا.

يعتقد فريق من العرب والمسلمين الذين يقفون في مواجهة الاسلاميين انهم حاملون لمشروع اخلاقي حديث تشكل الروح العلمانية اي الرافضة لبناء السلوك الانساني على تبريرات دينية. جوهره وقيمته الاساسية. ذلك ان العلمانية ضرورية لضمان حقوق الافراد وحرياتهم. ومساواتهم فيما بينهم. وبالمقابل يطرح فريق آخر اسلامي بصرف النظر عن درجة تطرفه او اعتداله. نفسه كحامل لمشروع اعادة بناء المنظومة المعيارية على اسس دينية. ذلك ان الدين وحده يمكن ان يكون في مجتمعاتنا. على مايعتقد هذا الفريق، ضامنا للاخلاق وللسلوك الاخلاقي. وجوهر النظام الاخلاقي هذا والمدخل اليه هو الايمان. ولذلك يصبح من غير الممكن تصور عودة الاخلاقية للمجتمع دون دعوة الى الايمان وضغط مستمر باتجاه ارجاع الناس الى دينهم.

بالنسبة لي، احد مظاهر الازمة الاكبر اليوم في مجتمعاتنا هو الخراب الاخلاقي. اعني انهيار كل القيم اليقينية الثابتة المحفزة المشتركة. ووراء هذا الانهيار سببان. الاول هو القطيعة التي حصلت مع تراث الاسلام الحضاري والديني معاً. وجعلت من الممكن لكل فريق او فرد ان يعيد تفسير القيم المستمدة من الدين على طريقته وحسب ثقافته وقيمه الجديدة التي استمدها من العصر الراهن. والسبب الثاني هو انهيار منظومة القيم الحديثة ذاتها التي ضمنت طوال القرن السابق وجود اجماع ولو جزئي حول مجموعة من القيم الوطنية والانسانية كما ضمنت اعادة فهم القيم الدينية وتفسيرها من منظورات عصرية. انسانية ووطنية لاتزال اصداؤها موجودة حتى الآن في محاولات التقريب بين الاسلام وفكرة حقوق الانسان. او تحرير المرأة او تأكيد الحرمة الشخصية للافراد.

في تقديري ان الايديولوجية العلمانية السائدة اليوم في العديد من الأوساط العربية والاسلامية لاتحمل اي رسالة او دعوة اخلاقية بقدرما تستخدم كأيديولوجية تبريرية. اي ايضا شكلية، للتغطية على الازمة الاخلاقية. انها تستخدم ما توحي به هذه الايديولوجية من اخلاقيات عصرية. تتعلق بضمان حرية العقيدة وحرية الرأي واستقلال الضمير من اجل مصادرة الرأي ووضع الرقابة على الضمير. وفي بعض الحالات اضفاء الشرعية على نوع من محاكم التفتيش الروحية. انها علمانية انتهازية لاتحمل اي نزعة اخلاقية ولا اي مشروع لاخلاقيات حديثة انسانية.

وفي تقديري ايضا ان الايديولوجية الاسلامية التي ارتبطت في العقود الماضية القليلة بصمود الحركات الاسلامية تتغذى الى حد كبير برد الفعل الشعبي العميق على الخراب الاخلاقي القائم. لكن هذه النزعة الاخلاقية لاتعكس في نظري أي تطلع نحو اعادة فرض القيم الدينية كما كانت تتصورها مجتمعاتنا في القرون الماضية ما قبل الحديثة. ان محركها هو بالعكس الايمان الحديث جدا بحق الافراد في معاملة قانونية عادلة ومتساوية، وفي حياة سعيدة على الارض. وفي عمل شريف، وفي تضامن عملي واضح لا في انتظار صدقة الاغنياء. والموسرين. وفي انفتاح على العالم وتبادل غني معه. على المستوى الثقافي والاجتماعي السياسي. لا في انغلاق على الذات وحرب من الواقع والعالم. وفي اعتقادي ايضا ان الحركات الاسلامية الراهنة. بدل ان تساعد هذه النزعة الاخلاقية العميقة والقوية التي يحملها جمهورها على التحقق والازدهار، تهدد من خلال اخضاعها لايديولوجيتها السياسية. وباسم الواجبات الدينية التي تفهمها على انها قواعد قسرية، الى وضعها في طريق مسدود تماما. اذ لم تسع الى توجيهها في اتجاه بناء. روح العصبية الجمعية والتزمت المفرط.

واذا كنت اعتقد ان من غير الممكن تصور ... اعادة بناء المنظومة الاخلاقية التي توجه سلوك الافراد وتضبط مشاعرهم واهدافهم وتحدد غاياتهم الفردية والجماعية. باستبعاد الدين والاسلام بشكل خاص. من هذه العملية. فانني لا اعتقد ان من الممكن التقدم في هذا المسار باستبعاد منظور ما اسميه انسنة الحياة الاجتماعية. والمقصود بالانسنة هنا هو عودة الانسان المتزايدة تحت تأثير تطور التربية والتعليم والنضج المدني. الى نفسه وذاته من اجل التفكير بمصيره. ووضع قواعد لسلوكه. ونزعته الى اقامة هذه القواعد على قناعات ضميرية عقلية، بدل الاخذ بها كفرائض دينية. وهذه الانسنة هي انعكاس لحركة اعمق منها هي حركة ايمان الانسان المتزايد بقدراته الخاصة. وبامكانية تحسين شروط الحياة الاجتماعية والانسانية وبقدرة الفكر الانساني والتربية العقلية على بناء القيم الاخلاقية.

والواقع اننا لانستطيع ان نفهم الخراب الاخلاقي الراهن دون ان ندرك هذه الحقيقة الكبرى وهي ان الانسنة قد قطعت شوطا كبيرا في حياتنا العربية والاسلامية. وما كان يعتبر اصبح اليوم جزءا من ميدان المناقشة العقلية، اي الخاضعة لقاعدة الخطأ والصواب. واصبح الكثير من الاعتقادات الدينية الماضية تبدو لنا جزءا من معتقدات انسانية ارتبطت بالدين دون ان يكون لها علاقة حقيقية به.

باختصار لا اعتقد ان المجتمعات العربية والاسلامية لاتزال تعيش خارج التاريخ كما يسعى العديد من الباحثين الى اقناعنا ليفسروا ما تعيشه هذه المجتمعات من اضطراب وفوضى اخلاقيين. فالبرغم من المظاهر الخادعة، لم يعد الدين هو المزود الرئيسي للناس بمعايير السلوك السياسي والاجتماعي والاخلاقي وان بقي يحتفظ بدور كبير في تحديد الهوية الحضارية للجماعات. ان القيم التي تحرك الناس اليوم في كل مناطق العالم هي قيم الحرية والمساواة والعدالة والاعتراف بالشخصية والكرامة الخاصة بكل فرد. وانعدام هذه القيم او تغييبها من قبل النظم الاجتماعية والسياسية الجامدة هو الذي يدفع الناس الى العمل السياسي والمعارضة والاقتتال، ذلك ان تحقيقها هو الذي يسمح للفرد بالانتقال من حالة التبعية والولاء والالتحاق او الاستزلام الى وضعية المواطن، اي يساعده على التحول الى فرد يتساوى مع غيره من الافراد في الحقوق والواجبات المدنية والسياسية معاً.

سوف يظل الدين يلعب دورا كبيرا في اضفاء الشرعية على القيم التي تسيطر على قطاعات عديدة من حياتنا الاخلاقية. لكن هذا لايعني انه سيبقى المحرك الرئيسي لتطور قيمنا وتوجهاتنا وامالنا الجديدة. ان نجاحنا في اعادة البناء للحقل الاخلاقي على اسس عقلية انسانية هو الذي يضمن لنا حسن التعامل مع الدين. والتفاهم في اطاره والاستفادة القصوى من المنابع العميقة التي يمثلها بالنسبة للحس الاخلاقي والتطلعات المثالية.

أستاذ بجامعة باريس الأولى

التصعيد والردع في العلاقات الدولية (٢ - ٢)

د. فيصل الرفوع السعودي

تعرض الكاتب لاصول العلاقات الدولية والعوامل المؤثرة فيها. وعرف الردع بانه مظهر من مظاهر الاقناع والتأثير ووصل في حديثه الى القول:

فـفاعلية الردع تعتمد على درجة تصديق طرف والتزام طرف آخر وتصميمه على ان يقوم بتنفيذ ما هدد به والتدخل لحماية حليف له. وتزيد فاعلية الردع بوسائل عديدة، منها زيادة قدرة الاسلحة الانتقامية وتوزيعها على المناطق الجغرافية الواسعة. وتغيير مواقعها على الدوام، واتخاذ مايلزم من اجراءات لزيادة القدرة على اكتشاف اي هجوم معاد قبل الوصول الى الهدف بالضربة الاستباقية الرادعة.

وثمة عناصر، يمكنها اعطاء الردع فعاليته للتصديق ودعمه كقوة ضاغطة ضد المخاطرة، من هذه العناصر. توافر القدرة على الثأر، والتصميم على استخدام القوة الثأرية بحيث تستطيع الحاق ضرر بالخصم يفوق المزايا التي كان يتوقعها من الضربة الاولى. فالمقدرة الثارية التي يتم الاعلان عنها، وعمل الدعاية لها، هي التي تنتج التأثير المطلوب على الرد بالضربة الثانية. في وقت اكتمال الاستعداد لضرب الدولة الرادعة بالضربة الاولى المفاجئة، وهنا تظهر قدرتها على الثأر في صمودها في وجه التدمير الواسع الذي قد يحدث والرد بالضربة الثانية. ويشترط في الدعاية ان لا تمس مستلزمات السرية التي تتطلبها اعتبارات الامن القومي، كأن يعلن عن تفاصيل القوة او يكشف عن امور قد يستفيد منها الطرف الآخر. كما اعتاد عليه خروتشوف من التهديد في مخاطبة الغرب وتلويحه بقدرة الصواريخ السوفييتية عابرة القارات لدى البدء باختراعها!.

وفاعليه الردع تتطلب التصميم على استخدام القوة، واهميته تعود لان الطرف المرتدع اذا احس باستمرار الطرف الرادع للتراجع فان ذلك يعني كسبا للمرتدع. وثمة دول تمتلك القدرة الثأرية، ولكنها تفتقر الى التصميم على استخدامها، وفي اعتقادها ان قبول رغبات الخصم هو افضل من الدخول في حرب انتحارية. وهناك ضغوط داخلية احيانا تنادي بعدم استخدام السلاح، وعدم استمرار القوة لحل المنازعات. وهذا بدوره يؤثر على القدرات التي تتوصل لها الحكومات المعنية.

والقدرة على التنبؤ تعتبر من العوامل المهمة التي تدفع المعتدي للقيام باعتداءاته فإذا تمكن من التنبؤ بأنه سيحرز نصرا في قيامه بعدوانه مقابل خسارة محدودة، فلن يتردد في اثارة حرب قد تكون نووية والعكس صحيح.

وثمة عوامل تزيد مصداقية الردع منها، طبيعة الأدوات التي تمتلكها الدولة الرادعة، فلها تأثيرها على الاستنتاجات التي تخلص اليها الدولة. فالدولة التي تركز على القيام بتدمير اسلحة الدولة المستهدفة بالردع اكثر من اهتمامها بالدفاع عن اسلحتها، فانها تملك مصداقية الردع. كذلك كلما ظهرت استجابة الدولة الرادعة. أكثر كفاءة تجاه الدولة المستهدفة بالتهديد كانت اقرب الى تدعيم قابلية الردع للتصديق. خاصة عند شعور الطرف الآخر، المهدد. بان مصلحة الدولة الرادعة تكمن في تنفيذ تهديدها. اذا قابلية الردع للتصديق تقل في حالة اتساع الغجوة بين حجم التهديد المطلوب وردعه وبين العقوبة التي تنذر الدولة الرادعة بتوقيعها، ونظرة الدولة المتلقية لسلوك الدولة الرادعة تؤثر في قابلية الردع للتصديق، فاذا عرف عن الدولة الرادعة التهور، زاد ذلك من قابلية تصديق الردع والعكس صحيح.

وتزيد قابلية الردع للتصديق، اذا كان القرار بتنفيذ التهديد ينفذه صانعو قرارات معروفون بتصميمهم وعدوانهم المتأصل للدولة المرتدعة؟!.

والردع المتبادل يحمل بعض عناصر الاستقرار الذي يمكن ان يتراجع، فأي ضعف قد يحسن به احد الأطراف، قد يؤدي الى تراجع هذا الاستقرار، وتزايد التوتر بين أطراف الردع المتبادل والتخوف من نشوب حرب نووية، قد يجعل بعض الأطراف تفكر في شن حرب استباقية للحصول على مزايا قد يمكن ان تحقق في الضربة الاستباقية الأولى. وقد تشجع التكنولوجيا، بعض الأطراف على المبادأة بالضربة الأولى مما يؤدي الى الضعف واخلال التوازن، لعدم كفاية وسائل الاتصال، وتعذر عدم استقرار الردع. وهذا الأمر يتزايد ويتضاعف كلما كان مسلك كل من الطرفين مبنيا على السرية التامة. ويساعد على الاستقرار مقدرة الأطراف كافة على الدفاع، واتساع المدة الزمنية اللازمة للانذار المبكر، في الوقت الذي يضعف استقرار الردع نتيجة لاستحواذ طرف واحد على هذه المزايا دون غيره من الأطراف، وهذا ظهر جليا في زلزال الخليج الاخير بين الأمة العربية والغرب.

وظهر مبدأ الردع النووي المشترك في السنوات الأخيرة من عقد الخمسينيات. واستمر حتى الآن. عندما احرز الاتحاد السوفييتي قدرات نووية كبيرة. مما اضطر الولايات المتحدة الامريكية الى توسيع تطوير الاسلحة النووية لردع السوفييت عن القيام بهجوم نووي او تقليدي عليها. وفي عام ١٩٥٩ تبين للسوفييت انها لن تهاجم، نتيجة لامتلاكهم قوة رادعة بعد الضربة الاولى الموجهة اليهم، فالردع النووي لدى الجانبين اصبح واقعا قد يدخل حيز التنفيذ في اية لحظة ولم يعد مجرد افكار، ولدى كل منهما سلاح متطور من اسلحة الدمار الشامل، بالرغم من انهيار الاتحاد السوفييتي...

إن استخدام الردع كأسلوب لاستخدام القوة المسلحة للدول في الآونة الأخيرة، مع وجود السلاح النووي، ستكون كارثة محققة يصعب حصر أبعادها او التحكم فيها. وقوة الردع النووي تكمن في وجوده وليس في استخدامه. وفكرة استخدامه قد تمارس تأثيرا كبيرا على سياسة الدولة. ويمكن تناقص السلاح النووي في وصول القنبلة الهيدروجينية الى أعلى درجة من الفعالية في التهديد وليس في الاستخدام، فمحصلة الردع النووي تفتقر للقدرة على تهديد العدو دون اللجوء الى التنفيذ الذي يكمن فيه معنى الردع كما حصل ابان زلزال الخليج. فالسياسة تخضع لسلسلتين من المعطيات، الأولى طبيعية والثانية تقنية. فعندما يكون الأقليم كبير المساحة واسعا، وسكانه موزعين، تضعف قدرته على المقاومة، وعلى المستوى التقني، فلا بد من توفر مواءمة بين صلابة الجهاز النووي والمرونة الضرورية لسياسة القمع. وان فكرة الردع النووي المتبادل قد احدثت بعض التأثيرات الخطيرة التي يمكن حدوثها باستعمال الأسلحة النووية في الهجوم، وتعد في العلاقات الدولية من الأخطار المؤثرة. مما دفع الدول الى استمرارية الاتصال مع بعضها البعض.

وقد عملت فعالية الردع النووي على خلق نوع من الاستقرار العسكري في بعض المناطق التي تعاني من التوتر السياسي. فالشعور بالخطر بين القوى النووية يخلق نوعا من الحذر المتبادل فيما بينها.

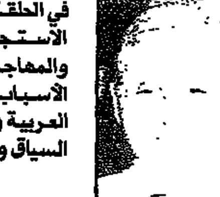
ومن الانتقادات التي وجهت لنظرية الردع، اعتماده على التكنولوجيا المتقدمة، حيث قد تحدث اخطاء فنية غير مقصودة في استخدامه. والردع النووي غير مستقر وعرضة للتغيير التكنولوجي بوجود عدد كبير من الأسلحة التي تكفي لتدمير الطرف الآخر بعد القيام بالهجوم الوقائي. والردع عمل غير مؤكد فتجمعات الصين غير المكثفة مثلا لا تجد حرجا في المخاطرة بالهجوم، وليس من المؤكد ان تقوم الدول باستخدام اسلحتها النووية حتى بعد التهديد، والردع لا يفض المنازعات والمشكلات الدولية. في حين يشكل حائلا دون حدوث حرب. فالردع يساعد على الابقاء على الوضع الراهن ولا يساعد على نزع السلاح. والردع يؤدي الى التدخل في الشؤون الداخلية، ويزيد من النزاعات ويؤدي الى بناء قوات تقليدية فاعلة. اضافة الى تكوين احلاف. والردع يفترض توازنا في الرعب النووي.

ومن هنا فان نظريتي الردع والتصعيد، قد جاءتا للوجود كنتيجة من نتائج الحرب العالمية الثانية، بعد تطور الاسلحة النووية والهيدروجينية، واستخدمتا كصمام أمان للعقود التي تلت الحرب الثانية، وساهمت في الاستقرار الدولي وسياسة الوفاق بين الشرق بقيادة الاتحاد السوفييتي، والغرب بقيادة الولايات المتحدة الامريكية بالرغم من عشرات بؤر التوتر التي اتسمت بها مرحلة الحرب الباردة.

وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي، في بداية هذا العقد، بقي تأثير هاتين النظريتين ماثلا امام المراقب. حيث انهيار الاتحاد السوفييتي نتج عنه اكثر من اربع دول نووية، ليس من السهل ضبط تصرفاتها، واصبح انهيار الاتحاد السوفييتي عاملا مساعدا على توسيع المحافير النووية في عالمنا المعاصر، وبهذا فان مفهوم نظريتي الردع والتصعيد، واطار عملهما مايزال هو السائد بالرغم من التغيير في قيادة مسيرة النظام الدولية!!.

رئيس قسم العلوم السياسية
الجامعة الاردنية

قضية اللاجئين والمهجرين (٣-٣)



د. احمد صدقي الدجاني

في الحلقة السابقة بدأ الكاتب الحديث عن الاستجابه للتحدي من قبل اللاجئين والمهاجر فعرّف بعض المصطلحات وحلل الاسباب والمواقف ثم اشار الى الحضارة العربية والاسلامية كعامل مؤثر في هذا السياق ووصل الى الحديث عن:

المعالجة:

الجهود متصلة لايجاد حلول للمشكلات المتصلة بقضية التهجير واللجوء. وجزء من هذه الجهود يبذل في التذكير بحقوق اللاجئين التي اقرها القانون الدولي خلال القرن العشرين.

ويمكن حصر مجموعة حقوق يتمتع بها اللاجئ بوصفه لاجئا. وهي الحق في عدم الاعادة الى دولة الاضطهاد. وتقييد سلطة الدولة بالنسبة لابعاد اللاجئين. والحق في المأوى المؤقت. هذا فضلا عن الحقوق التي يتمتع بها بصفته انسانا وفقا للاعلان العالمي لحقوق الانسان. وقد فصل شرح هذه الحقوق جميعها الدكتور محمد شوقي في بحثه «حقوق اللاجئ طبقا لمواثيق الامم المتحدة». وهي تنطلق من الحق في اللجوء، ويبقى الحق في عودة المرء الى بلده الخاص حقا اساسيا نص عليه بوضوح الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وجرى تدوينه في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذى نص على انه «لايجوز حرمان اى شخص تعسفا من حق دخول بلده».

حين ننظر في الجهود المبذولة لايجاد الحلول نجد انها اعتمدت «نهجا تقليديا» على حد تعبير تقرير حال اللاجئين في الغالب. جعلها تتسم بثلاث سمات هي انها رد فعل، وتتجه لمعالجة حالة التغرب، وانها مخصصة للاجئين. فالمفوضية لم تكن حتى عهد قريب جدا تهتم بشخص ما او شعب الا اذا تحولوا الى مشردين وعبروا حدودا والتمسوا اللجوء في دولة اخرى. وهي تركز على حق اللجوء وليس على حق العودة الى الوطن. كما انها تتجه الى اعادة التوطين. اى المواطنة في دولة اخرى بدلا من حرية ممارسة حق الرجوع.

النهج الجديد للمعالجة ينطلق من رؤية شاملة للقضية ويحرص على الفعل المبادر، فيحدد ثلاثة مستويات للعمل، اولها دولة المنشأ التي تبدأ منها مشكلة اللجوء، وثانيها دولة الملجأ التي تتحمل آثار اللجوء. وثالثها المجتمع الدولي المسؤول عن الوفاء بمتطلبات حفظ السلم والامن الدوليين. وتتحدث الدراسات التي تناولت المستوى الاول عن ضرورة القيام «بإجراءات مانعة» تواجه ازمة الاندماج الوطني وما تفرزه من صراعات. واجراءات وقائية مثل احتواء الدعاية العدوانية ووقف عملية التعبئة والحيلولة دون تدخل طرف ثالث، وادارة الازمة حين تنشب بشكل صحيح. وقد فصل ابراهيم احمد نصر الدين شرح هذه الاجراءات في دراسته واشار الى ما كتبه ميرون واينر ومحمود سحنون في هذا الموضوع. اما مستوى دولة الملجأ فمطلوب الالتزام بالاتفاقيات الدولية الخاصة باللاجئين. وهي اتفاقية جنيف لعام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧م واتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٦٩م. وفيما يخص مستوى المجتمع الدولي فالحاجة ماسة الى قيامه بالوفاء بالتزاماته والزام الاطراف المعنية بالمشكلة بتنفيذ القرارات الدولية.

هذا النهج الجديد للمعالجة يتطلب تضافر الجهود على المستويات الثلاثة. وهو يتعامل مع قضية التهجير واللجوء الناجمة عن الصراعات الناشبة داخل الدولة او بين دول. وتبقى لقضية التهجير واللجوء الناجمة عن الاستعمار الاستيطاني العنصري خصوصية تتطلب نظرا ومعالجة خاصة. ولايزال عالمنا وهو على مشارف قرن ميلادي جديد يشهد تفاقم المشكلات في المثل الوحيد الباقي من هذا النوع من الاستعمار بعد ان تم سقوط قلاعه الاخرى خلال عقود النصف الثاني من هذا القرن. وهذا المثل - كما هو معلوم - مجسد في قضية فلسطين والصراع العربي الصهيوني.

خصوصية اللجوء الفلسطيني

الخصوصية هنا تتجلى على صعد عدة. فسبب التهجير هو استعمار استيطاني عنصري احلالي. يستهدف شعب فلسطين العربي. فهجر اكثر من نصفه في موجتين كبيرتين في عام ١٩٤٨م وعام ١٩٦٧، وهو دائب على تهجير اعداد اخرى بأساليب مختلفة. ويجاهر بعزمه على تدبير موجات تهجير كبيرة اخرى وبخاصة لفلسطينيي القدس وفلسطينيي الجزء المحتل عام ١٩٤٨م فيما يسميه «الترانسفير». كما ان تهجير الشعب الفلسطيني من وطنه فلسطين يقترن هنا بقيام الحركة الصهيونية العنصرية بتهجير يهود من اوطانهم في «عمليات مدبرة» الى فلسطين المحتلة واحلالهم فيها او اقامة مستعمرات استيطانية لهم. ويتم هذا كله بدعم ومساندة من قوى هيمنة غربية ودولة كبرى هي الولايات المتحدة الامريكية تقوم بمنع المنظمة الاممية من تطبيق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بعودة اللاجئين وعدم جواز احتلال الاراضي بالقو واقامة المستوطنات وتغيير المعالم.

ان هذه الخ... صوصية جعلت قضية التهجير واللجوء لابناء فلسطين مس... مرة منذ عام ١٩٤٨، ومتفاقمة من مرحلة الى اخرى. يكتوى بنارها اكثر من ستة ملايين فلسطيني. وقد اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة في عام ١٩٤٩ قرارا بإنشاء وكالة مؤقتة لغوث اللاجئين الفلسطينيين. قامت في ١/٥/١٩٥٠م، وباشرت اداء خدمات محددة لبعض اللاجئين خلال هذه المراحل. في ظل عجز الامم المتحدة الزام الكيان الصهيوني الذى اعترفت به باسم «دولة اسرائيل» بتطبيق قرارها رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٩م بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة. وهناك جديد متصل بهذه الخصوصية حدث في المرحلة الاخيرة من الصراع العربي الصهيوني التي بدأت في ٣٠/١٠/١٩٩١م في مدريد فيما اسمته الولايات المتحدة الامريكية «عملية سلام الشرق الاوسط» واوصلت الى اتفاق اوسلو - واشنطن في ايلول - سبتمبر ١٩٩٣ المسمى «اتفاق اعلان مبادىء حكم ذاتي انتقالي محدود للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة» بين اسرائيل وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وهذا الجديد هو ان لاجئي عام ١٩٤٨من الفلسطينيين «لا مكان لهم في هذا الاتفاق» كما تقول مجلة اللاجئين في عددها رقم ١٠١ الصادر في ٣/١٩٩٥م. وكما فصلنا في دراستنا للاتفاق في كتابنا «لا للحل العنصري في فلسطين». وفي نطاق هذا الجديد عمدت الولايات المتحدة الامريكية الى محاولة قطع الطريق امام عودة الفلسطينيين اللاجئين والمهجرين الى وطنهم. بتشكيل لجنة للاجئين في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف الجارية في عملية سلام الشرق الاوسط مع خمس لجان اخرى في نطاق سعيها لغرض نظام الشرق الاوسط. وتقرن واشنطن هذا التحرك بتحرك لفرض توطين اكثر هؤلاء خارج وطنهم. وقد فصل تقرير لوكالة القدس برس في ٤/٢/١٩٩٧ الحديث عن دراسة اعدتها دونا ارزت استاذة القانون الدولي في جامعة سيراكوز للادارة الامريكية حول توطين اللاجئين الفلسطينيين. وتجاهر الحكومة الاسرائيلية في ظل هذا التحرك الامريكي برفضها عودة اى لاجئ الى الاراضي التي تغتصبها الصهيونية من فلسطين. وقد تضمنت وثيقة التفاهم بين حزب العمل وتكتل ليكود الاسرائيليين التي تم ابرامها في مطلع عام ١٩٩٧. وعرفت باسم «بيلين - ايتان» جزءا خاصا باللاجئين ينص البند الاول فيه على «الاقرار بحق اسرائيل في منع دخول لاجئين فلسطينيين الى مجال سيادتها»، وعلى «السعى لاقامة منظمة دولية هدفها تمويل وتنفيذ مشاريع لتعويض وتوطين اللاجئين في اماكن اقامتهم الحالية»، وعلى حل وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين (الاونروا) والغاء صفة «اللاجئ» عنهم (نشرة القدس برس ١١/١/١٩٩٧م).

وقد فصلنا الحديث في كتابنا «ازمة الحل العنصري» (تحت الطبع) ما جاء في اتفاقي غزة - اريحا لعام ١٩٩٤م واوسلو واشنطن ٢ لعام ١٩٩٥ بشأن قضية اللاجئين والمهجرين لفلسطيني. وهو في مجمله يؤكد سعي اسرائيل والولايات المتحدة انكار حق العودة لفلسطينيي نكبة عام ١٩٤٨، وعرقلة عودة فلسطينيي نكبة عام ١٩٦٧ من خلال «اتفاقيات املاء» مع منظمة التحرير الفلسطينية، اوصلت فيما اوصلت الى جعل ادارة الحكم الذاتي التي اقيمت معتمدة كل الاعتماد على ما تقدمه الدول الغربية التي كان بعضها السبب في تفاقم قضية اللجوء الفلسطيني، تحت اسم «منح» من «دول مانحة» لاتفتأ تمن بما تقدمه وتجعله سبيلا للتحكم.

استلهام التوجيه الاسلامي

تبدو الحاجة ملحة امام واقع قضية التهجير واللجوء في عالمنا، الى استلهام التوجيه الالهي بشأن الهجرة والاخراج من الديار والتعامل مع المهاجرين. الذى نزل به الوحي الامين في القرآن الكريم، واستحضار المثل العملي لذلك كله الذى تقدمه السيرة النبوية الشريفة. واستذكار امثلة مضيئة في تاريخ حضارتنا العربية الاسلامية تأست بذلك المثل العملي. وما اروع الوصف الرباني للذين. تبوأوا الدار والايمان من قبل المهاجرين (يحبون من هاجر اليهم»، وقد قدم الانصار في المدينة هذا المثل العملي، وللفقراء المهاجرين (الذين اخرجوا من ديارهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون)، وذلك في سورة الحشر. وما اعظم دلالة النص القرآني على «الاخراج من الديار» في سورة الممتحنة باعتباره عدوانا عظيما يستوجب الدفاع عن النفس ودفع الظلم وعدم موالاة من قام بالاخراج او من ظاهر على الاخراج. وما اجل التوجيه بحماية المهاجرات المؤمنات (فلا ترجعوهن الى الكفار) في سورة الممتحنة. وما احكم الامر بمقاتلة المعتدي وعدم الاعتداء بداية، واخراجه من حيث اخرج المؤمنين، فإن انتهى المعتدون (فلا عدوان الا على الظالمين) في سورة البقرة (١٩١ - ١٩٣). وهذا التوجيه الالهي يستحق حديثا ضافيا لايتسع له بالمجال هنا. شأن استحضار السيرة واستذكار التاريخ، فنكتفي بالاشارة.

يبقي علينا أن ننظر الى اى مدى يستلهم عالمنا الاسلامي في دائرتنا الحضارية العربية الاسلامية هذا التوجيه الالهي ومثل السيرة العملي والامثلة الوضاءة في تاريخنا في تعاملهم مع قضية التهجير واللجوء اليوم. والحق ان الاجابة عن هذا السؤال تستحق القيام بدراسة خاصة تحيط بهذا التعامل وتقومه، على صعد ثلاثة رسمية، ومؤسسية طوعية اهلية، والافراد.

ان المتابع لقضية التهجير واللجوء والتعامل معها في دائرتنا الحضارية يستطيع ان يلاحظ وجود استجابات ملموسة لتحدياتها، التي بلغت حدا كبيرا كما رأينا من العرض، على الصعد الثلاثة.. والحق ان افرادا كثيرين مؤمنين قدموا امثلة رائعة على استلهامهم التوجيه الالهي. وقد تناقلت وكالات الانباء بعض اخبار التبرعات السخية للمنكوبين من اللاجئين في البوسنة والهرسك. كما يمكن للمتابع ان يلاحظ ايضا اقبالا على انشاء مؤسسات طوعية اهلية تعني بالاغاثة والعون، وقيام هذه المؤسسات بدور متميز استلهم التوجيه الالهي. وقد رصدت مجلة المفوضية «اللاجئون» نشاط بعض هذه المؤسسات، مثل بيت الزكاة في الكويت وجمعية الهلال الاحمر وهيئة ابوظبي الخيرية في الامارات (العدد ١٠١) ولايكاد قطر عربي يخلو من مثل هذا النشاط في الدائرة العربية، والامر نفسه بالنسبة للدائرة الاسلامية ويمكن للملاحظ ان يتابع جهودا حكومية ملموسة في الاغاثة، قامت بها دولة الجوار المحيطة ببؤر الصراع. حدث هذا في قضية فلسطين وفي افغانستان وفي قضية لاجئى القرن الافريقي. ولكن من المؤكد انه يمكن مضاعفة هذه الجهود، وتنظيمها بشكل افضل.

ان هذه الايجابيات تحث على معالجة سلبيات بارزة في التعامل مع القضية وهي تتجلى في الغالب في اجراءات حكومية رسمية تضيق الخناق على اللاجئ في ممارسته حقوق الانسان في العمل والتنقل، وفي اعلام يعمد احيانا الى اثارة الامن، وفي ممارسات فردية تتناسى التوجيه الالهي. ولعل من اكثر المشكلات ارهاقا لنفسية اللاجى عدم تمتعه بجنسية، وهذه المشكلة لها مضاعفات «تتمثل في توترات اجتماعية وسياسية كامنة».كما يقول تقرير حالة اللاجئين. ويزيد في تفاقمها طريقة تعامل الحكومة و«المكتبيين الحكوميين» «معها في اغلب الاحيان بعيدا عن استلهام التوجيه الالهي والقيم العلا والتقاليد الحضارية. وهي تستحق حديثا خاصا.

في تعاملنا مع قضية التهجير واللجوء في العالم ينبغي ان نستحضر ما ينجم عن تفاعل الحضارات من ثمار طيبة اذا تم هذا التفاعل في جو صحي. ومأساة التهجير واللجوء تتضمن في طياتها امكانات تحقق صورا ايجابية من التفاعل الحضاري اذا جرى التعامل معها بموضوعية اخلاقية، والى حين ايجاد الحل الصحيح بالعودة الى الوطن. وقد تحدثت رسالة اليونسكو (١٠/ ١٩٩٦م) عن «ظلام المنفى وضيائه» وهجرة المبدعين وثمارها.

وبعد

فإن المؤمنين في عالمنا مدعوون الى بذل مزيد من الجهد في معالجة قضية التهجير واللجوء المتفاقمة والقيام بهذه المعالجة في ضوء التوجيه الالهي، والوقوف في وجه الطغيان الذى يخرج الناس من ديارهم. والتذكير بالمبادىء الانسانية للجوء في ضوء تعاليم الشريعة الاسلامية وقيم الحضارة العربية الاسلامية. والتأسي بأنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين انزل الله فيهم قوله (والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم، ولايجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) صدق الله العظيم (٩،٥٩).

من أوراق ندوة الاسلام وقضايا العصر الاجتماعية برعاية مؤسسة آل البيت - عمان

كاتب فلسطيني مقيم في القاهرة

أفق

عود الى حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لصحيفة الحياة، قراءة في المنطوق. وقراءة فيما بين السطور، وقراءة فيما تقوله الكلمات بالسكوت عنه، فبضدها تتميز الاشياء.

تنبؤ سموه بان الوساطة الامريكية لن تنتهي الى شيء ايجابي بسبب الانحياز للطرف الاسرائيلي، وذلك ما ينافي دور الوسيط، واشتراطات الوساطة العادلة، رسالة ينبغي ان تنصت واشنطن جيدا اليها، وان تتفهم دوافعها، وان تتبين كذلك الأخطار الناجمة عن الانحياز الأعمى، وفي مقدمتها توهم الطرف المتعنت بأنه لن يتعرض لأية مساءلة، ولن يطاله اي ضغط، وبالتالي فان المجال امامه مفتوح، لنيل اي شيء بالطريقة التي يريدها وتناسبه.

بهذه الطريقة سيعود كل شيء الى نقطة الصفر. ولكنها نقطة ملتهبة شديدة السخونة هذه المرة، لأنها تأتي عقب تجربة فاشلة، وتأتي عقب فقدان ثقة مطلقة، فالعرب الذين قدموا اقصى التضحيات المتصورة للسلام عقب نصف قرن من التضحيات الجسيمة والحروب المريرة لن يستطيعوا مد ايديهم الى زمن غير منظور لاستجداء سلام يصيب كرامتهم في الصميم.

النقطة الثانية ان الولايات المتحدة الامريكية ومن على شاكلتها لن يضمنوا مصالحهم في البلاد العربية الى الابد في ظل انحياز أعمى لصالح اعداء العرب. واذا كان الموقف اليوم يغري الكثير من المحللين على القول ان العرب يقولون ولا يفعلون، وانهم تحت مسمى واحد وقلوبهم شتى، فإن هذا الموقف مرشح للتغير اذا سقطت عملية السلام بسبب غياب العدل وتزايد الاحساس بالظلم وعمليات الاستفزاز الخطيرة على مختلف المستويات، وهناك شواهد من تاريخ المنطقة، ودلائل على مؤشرات الأحداث القادمة خاصة لدى الشعوب التي تراكم الغضب، فحتى اولئك الذين راهنوا على السلام وعلى الوقت وعلى انهيار الحاجز النفسي يجدون أنفسهم اليوم امام مسرح الخديعة بكل مشاهد الكوميديا السوداء التي يؤلفها ويخرجها ويمثلها رئيس وزراء اسرائيل نتانياهو.

وعلى خلفية ذلك اشار صاحب السمو رئيس الدولة الى قرار الامارات بعدم حضور مؤتمر القمة الاقتصادية في الدوحة، لأنه اذا كان الغرض منه إدماج اسرائيل في بنية الشرق الاوسط، فأي اسرائيل سيدمجون. اسرائيل الرافضة للسلام، ام اسرائيل المدججة بالقنابل النووية، ام اسرائيل التي تحقر الاسلام وتعتدي على مقدساته، اما اذا كان الغرض شق صفوف العرب. فهو مرفوض من حيث المبدأ لذلك فالإمارات مع الأغلبية العربية «ويد الله مع الجماعة» في الوقت الذي يجري الحرص فيه على دولة شقيقة هي قطر بما يخدمها وينفعها.

وعبر صاحب السمو رئيس الدولة عما يحز في نفوس العرب من الحصار المتطاول للشعب العراقي حيث ملايين البشر يمتلكون الثروة والغنى ويتساقطون في الوقت نفسه ضحايا للجوع والمرض حتى لتبدو الأسباب في ظل هذه المأساة الانسانية عارا على المجتمع الدولي وعلى الدولة العظمى القائدة لذلك دعا سموه العرب «ان يسعوا لعودة الطرف العراقي الى اشقائه ورفع الحصار عنه لأن الامريكيين غير مستعجلين بهذا الخصوص ولا يهمهم الأمر كثيرا».

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٢٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

نتانياهو.. والحصاد المرّ

• آخر أخبار واشنطن تقول ان المبعوث الأمريكي دنيس روس بدأ زيارته للمنطقة.. وفي الأخبار أيضاً ان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت قررت زيارة المنطقة، هي الاخرى، ولكن متى؟.. لا هي تعرف ولاغيرها يعرف، مادامت الظروف المناسبة لحضورها في اطار خطة تخدم المصلحة التفاوضية الاسرائيلية لم تتوضح بعد.

مؤسف أن نضطر دائما لترديد العبارات التي تؤكد الانحياز الأمريكي لاسرائيل، ومؤسف أكثر ان الادارة الأمريكية التي يجمع الفرقاء على أنها الطرف الوحيد المؤهل ليضطلع بدور ايجابي وفاعل قادرة على اتخاذ الخطوة المناسبة لاحلال السلام في الشرق الأوسط على أساس العدل والحق وفي ظل الشرائع والقوانين الدولية. ومع ذلك فهي لا تفعل شيئا في هذا الاتجاه.

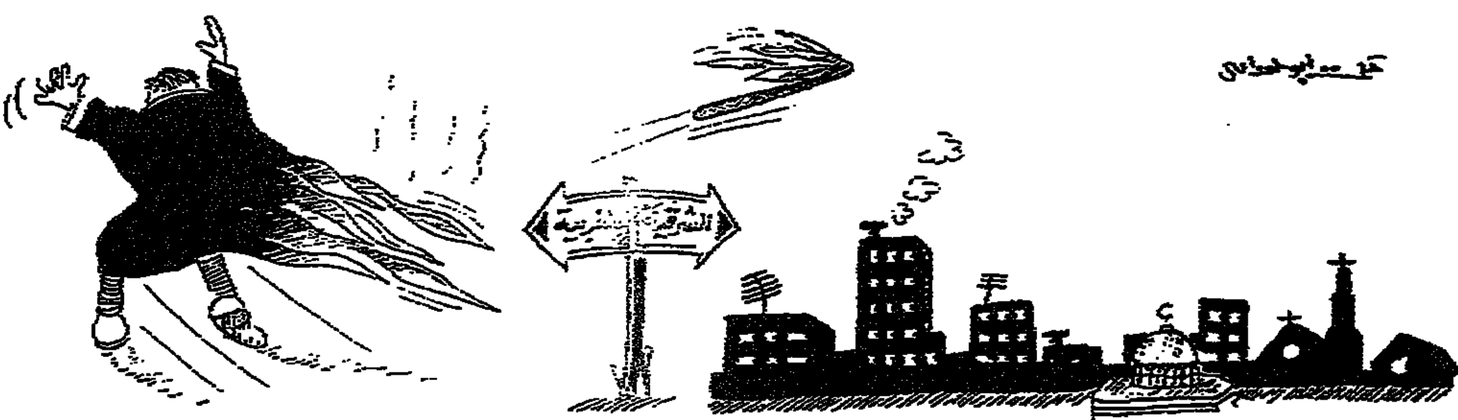
لقد راهن العرب دائما على الولايات المتحدة باعتبارها أحد راعيي عملية السلام انطلاقا من مؤتمر مدريد، وكانت الأمور تسير في اتجاه يمكن أن يقال انه صحيح في اطار السعي لحل يقوم على أساس قرارات مجلس الأمن الدولي وعلى قاعدة الأرض مقابل السلام.. إلاّ أنه بعد مجيء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى السلطة بذهنية الرفض الكامل لكل المرجعيات الدولية وطرح مفاهيم جديدة للسلام تقوم على التمسك بمبدأ اغتصاب الأرض وعدم الاعتراف بشرعية السلطة الوطنية الفلسطينية. وبرغبة جامحة في تهويد كل شيء تطاله يد السلطة الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وليس القدس وحدها.. بعد ذلك ظهرت مواقف أمريكية خيبت آمال العرب.. إذ بدت الادارة الأمريكية منحازة بشكل واضح وكلي إلى اسرائيل.. وبدلاً من أن تحاول إثناء نتانياهو عن مواقفه المعرقلة لعملية السلام. أرسلت له اشارات التأييد لهذه المواقف، فخرجت بذلك عن خط الشراكة وفقدت صفة الشريك الحيادي والنزيه، وساعدت بذلك على وصول العملية السلمية الى النفق المسدود الذي يريده لها نتانياهو.

لقد حاول نتانياهو أن يستفرد بالعرب دولة بعد دولة، ولكنه كما يبدو واضحاً اليوم، فشل في أن يحدث الشرخ الذي كان يتمناه في الصفوف العربية التي تبدو اليوم أكثر اصرارا على التصدي للتحدي الاسرائيلي، وأكثر تصميماً على عدم التفريط بالحقوق العربية.

ويبقى على نتانياهو أن يدرك بأنه لا مفر من الاقرار بالحقوق العربية كاملة إذا كان فعلاً يريد لاسرائيل أن تعيش ضمن حدود آمنة. كما ان عليه أن يفهم بأنه مهما استقوى بالسلاح الذي يمتلكه وبالتأييد الذي يمكن أن يحصل عليه من هنا أو هناك، فإن حق العرب في أرضهم لايمكن أن يتنازلوا عنه.. وعبثا يحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي المضي في غطرسته السياسية، لأنه هو الذي سيحصد في النهاية نتاج ما يزرع من مآس، ولن يكون حصاده إلاّ مزيداً من المآسي وأيام الحداد. وهو في النهاية حصاد مر.

الاتحاد





انتحاريون في عالم متغير

صلاح حزين

لا أعتقد ان كثيرين فوجئوا بالعمليتين الانتحاريتين اللتين وقعتا في سوق محنا يهودا في القدس الغربية يوم ٣ من يوليو الماضي. ولكن كان من السخرية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كان بين القلة التي فوجئت بهما. ووجه السخرية في الامر ان الكثرة من السياسيين والمراقبين ممن لم تفاجئهم العمليتين كانوا قد بنوا توقعاتهم على سياسة نتنياهو نفسها.

لقد بدأ نتنياهو حملته الانتخابية في العام الماضي بالتعهد للجمهور الاسرائيلي الذي روعته انفجارات شهري فبراير ومارس ١٩٩٦، بان يجلب له الأمن والسلام وذلك بخلاف حزب العمل الذي عقد مع الفلسطينيين سلاما منقوصا، كان من ابرز نتائجه تعريض أمن اسرائيل للخطر، كما زعم نتنياهو ومن هنا كان شعار نتنياهو الذي خاطب هواجس الجمهور الاسرائيلي الذي اراد سلاما مع الفلسطينيين، وهي حقيقة لم تثبتها استطلاعات الرأي الاسرائيلي آنذاك فقط، بل ويثبتها تبني نتنياهو نفسه لشعار السلام من دون ان يؤمن به. كما أراد - الجمهور الاسرائيلي - أمنا عصفت به العمليات الانتحارية التي وقعت آنذاك في القدس وتل ابيب وعسقلان، فرفع نتنياهو شعار الأمن الذي تعهد بتأمينه للاسرائيليين، وبموجب هذه «الخلطة السرية» من الأمن والسلام جاء نتنياهو الى الحكم في اسرائيل.

غير ان نتنياهو نفسه كان اول من ادرك انه خلطته السرية تلك ليست اكثر من طبخة حصى وهمية يعد بها الجمهور الاسرائيلي. وفيما انتظر الاسرائيليون سلاما مقرونا بالأمن كان نتنياهو يفكك مكونات خلطته السرية تلك الى أمن بالغ في فرضه على الفلسطينيين، والى سلام يبالغ في التنصل منه.

وقد مضى العام الاول على نتنياهو في الحكم وهو يسيج اسرائيل باجراءات الأمن، وهي اجراءات كان يختبرها بين آن وآخر بإجراء استفزازي من نوع افتتاح نفق تحت المسجد الاقصى. كان قد تأجل مرات خلال عهد حكومة حزب العمل السابقة، او اعلان توسيع بعض المستوطنات، او المبالغة في بناء الطرق الالتفافية على ارض تصادرها الحكومة من المواطنين العرب، وتماطل في تنفيذ اتفاقاتها مع الفلسطينيين، في الانسحاب من الخليل، وفي عدم السماح بتشغيل مطار غزة، وفي شق الطريق الآمن من غزة الى الضفة الغربية، واخيرا بدء العمل في مستوطنة ابوغنيم القريبة من القدس. وكان العنوان المعلن لكل المماطلة الاسرائيلية تلك هو الأمن الاسرائيلي الذي سيتضرر من جراء تنفيذ تلك الاتفاقات..

وانطلاقا من هذه الفكرة حول فصل الأمن الاسرائيلي عن السلام. لم يعد نتنياهو يرى في اتفاقية السلام الفلسطينية الاسرائيلية سوى الجانب الأمني. اي ذلك الجانب الذي ينص على التعاون الأمني بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، وفي مقابل ذلك عدم الالتزام باي جانب آخر من جوانب الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

ولقد اعطى عدم وقوع اي عملية انتحارية طوال اكثر من عام من حكم نتنياهو شعورا بالاطمئنان والنجاح لم يتردد معه في التنكر للولايات المتحدة نفسها ولخطة السلام التي جاهدت كثيرا لتمريرها في المنطقة واقناع الدول في المنطقة وخارجها بقبولها والسير فيها على رغم ماتحتويه من ثغرات ونواقص. ومن انتقاص لحقوق الاطراف العربية المشتركة فيها.

وبلغ نتنياهو درجة من الثقة بنفسه وبخطته ظهر معها على شاشة التلفزيون الاسرائيلي وهو يعلن بزهو انه تمكن خلال اكثر من عام من حكمه من منع وقوع أي عملية انتحارية. مع مايحمله مثل هذا التصريح من تبجح وادعاء. ومن غمز من قناة حزب العمل الاسرائيلي الذي تمكن من توقيع معاهدة سلام «ناقصة». وفوق ذلك فانه لم يأت للاسرائيليين بالأمن.

في مثل هذه الاجواء المترعة بالتبجح والادعاء المقرون بالتنصل من التزامات السلام تجاه شركائه العرب والفلسطينيين في صورة خاصة. والاستهتار بدعوات الولايات المتحدة له بضرورة الالتزام باتفاقيات السلام مع العرب وعدم خرقها، جاءت العملية الانتحارية الاخيرة لتقلب كل تصورات نتنياهو عن نفسه، وتثبت له ان الامن الذي اعتقد انه أتى به للاسرائيليين مازال بعيد المنال، تماما مثلما كان أيام حزب العمل.

ومن هنا تحديدا جاءت ردود الافعال على هذه العملية الانتحارية مختلفة عما كانت عليه في العام الماضي حين وقعت عمليات التفجير في القدس وتل ابيب وعسقلان. وكلنا يذكر ان الولايات المتحدة سارعت في اعقاب تلك التفجيرات الى جمع الاطراف العربية مع اسرائيل في مؤتمر «صناع السلام» في مصر، كنوع من التضامن مع حكومة حزب العمل آنذاك. وكلنا يذكر الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة على السلطة الوطنية الفلسطينية لتحميلها المسؤولية عن تلك التفجيرات وان كان ذلك في طريقة غير مباشرة، نلهيك عن الدعم الضمني الذي قدمته الولايات المتحدة لحكومة شمعون بيريز حين قررت عدم الالتزام بتنفيذ ماكان مقررا من الانسحاب من مدينة الخليل.

وفي مقابل هذا وجدنا الاطراف العربية جميعا، تحمل حكومة الليكود مسؤولية وقوع الهجمتين الاخيرتين بسبب سياستها المتغطرسة كما عرضنا لها. ولا يقلل من أهمية هذه الملاحظة ان ذلك تم في صورة غير مباشرة.

وبالطبع فقد شجبت الاطراف العربية المشار اليها، بما فيها السلطة الوطنية الفلسطينية العمليتين الانتحاريتين، غير ان مايلفت النظر هو موقف الولايات المتحدة من السلطة الوطنية الفلسطينية، وطريقتها في التعامل مع هاتين العمليتين. ففي الوقت الذي رفض فيه نتنياهو التصريحات التي اطلقها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شاجبة العمليتين، بدعوى انها ناقصة، وطالب عرفات ان يفعل المزيد لتحقيق الأمن الاسرائيلي. قالت واشنطن ان تصريحات عرفات مناسبة، من دون ان تنضم الى الجوقة الاسرائيلية المنددة بعرفات وتقصيره، في حماية أمن اسرائيل كما دأبت ان تفعل في كل مناسبة مماثلة.

لقد ادرك العالم اجمع أن السلام هو الذي يجلب الأمن، وان ازدراء السلام والتنكر لمتطلباته يعنيان فقدان الامن والسلام معا. ولم يبق من يؤمن بخرافة تحقيق الأمن بلا سلام سوى عقول ضيقة الأفق يمثلها نتنياهو افضل تمثيل فهل يستمر في وهمه بعد هاتين العمليتين؟!.

كاتب وصحفي فلسطيني

غياب السلام يغذي التطرف الفلسطيني

مايكل ليرنر

ان الهجوم المزدوج الذي حدث في سوق القدس قبل ايام كان شائنا ولا يمكن غفرانه لكنه كان في الوقت نفسه نتيجة متوقعة بالكامل لسياسات رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

فما الذي كنا نتوقع من الفلسطينيين ان يفعلوه بالضبط بينما اسرائيل تحطم عملية السلام ببناء مستوطنة يهودية جديدة على جبل ابوغنيم في القدس الشرقية؟ فمن وجهة النظر الفلسطينية، لو استمر قضم اسرائيل للارض وتسارع فانه سيكون من المحتم حينها أن يعتبر الكثير من الفلسطينيين عملية السلام في حد ذاتها ليست اكثر من مجرد غطاء علاقات عامة للتوسع الاسرائيلي. ورغم كل شيء، فان نتانياهو لم يخف معارضته لفكرة المصلحة الاساسية والاعتراف المتبادل بالحقوق الوطنية لكل طرف.

فالفلسطينيون ليس لديهم جيش، ولا نفوذ اقتصادي، ولا صوت في البلد الذي لازال يحكم معظم ارض الضفة الغربية. وبعد ان اضعف نتانياهو عملية السلام فان الكثير من الفلسطينيين يشعرون بيأس اكبر من ذي قبل. فلدى كل من اسرائيل والفلسطينيين اصوليون متدينون يلجأون الى العنف. وعادة ماينتظر الاصوليون الفلسطينيون الرأي العام في مجموعتهم حتى يصبح شديد الاحباط ويعبر الناس عن رغبتهم في مساندة اعمال اليأس كمسلك وحيد لصياغة الشعور العام بالعجز.

ان اليهود الليبراليين في الولايات المتحدة سوف لن يبرروا او يقبلوا السلوك المشين اخلاقيا للمتطرفين الفلسطينيين. اننا «لا نفهمه» كما اننا لا نعفيهم من اللوم الاخلاقي. ولكننا نعرف ايضا بان الطريقة الوحيدة لانقاذ حياة اليهود وحياة الفلسطينيين، تتمثل في احترام اسرائيل لالتزاماتها حسبما ورد في اتفاقيات اوسلو والخروج من الضفة الغربية والسماح لدولة فلسطينية منزوعة السلاح بان تأخذ شكلا بين عائلة الدول. وما لم يحدث ذلك، فان حماس وطوائفها الاصولية الدينية المختلفة سوف يبدون بانهم هم الخيار الوحيد المتاح. وبغض النظر عما تفعله اسرائيل، فان بعض الاصوليين الاسلاميين سوف لن يكونوا سعداء طالما كان لليهود دولتهم. لكن معظم الفلسطينيين يستجيبون لذلك النوع من التطرف فقط عندما يبدو قادتهم المعتدلون الكثر عاجزين عن تحقيق اي تقدم نحو تقرير المصير الفلسطيني. وعلى نحو مماثل، فان معظم التقدميين اليهود الامريكيين ليست لديهم اية عاطفة تجاه عرفات وحكمه القمعي. ولكن بالنظر الى بديل المتشددين العرب، يبدو من الواضح ان زعزعة استقرار السلطة الفلسطينية سيعود بالفائدة فقط على المتطرفين في حماس. ان اعلانات رابطة مناهضة تشويه السمعة ضد عرفات وحملة المنظمات اليهودية الامريكية اليمينية الأخرى ضد السلطة الفلسطينية ربما يساعدهم على جمع اموال كثيرة من اليهود الامريكيين الذين يعتبر مصدرهم الوحيد للهوية اليهودية الخوف العميم من غير اليهود والتركيز المفرط السخونة على الهولوكست كمركز للحياة اليهودية لكن هذا لايسهم بأي شيء يذكر لمساعدة اسرائيل على العثور على نهج منطقي للأمن الذي تستحقه. وكلما اصبح عرفات اكثر ضعفا كلما تعاظم الخطر الناجم عن الاصوليين الاكثر تطرفا الذين يمكنهم القول بان نهج سلام عرفات اثبت انه خدعة لم تسفر سوى عن المزيد من التوسع الاسرائيلي.

وعلى نفس القدر من التدمير تلك الاجراءات التي يفكر نتانياهو في اتخاذها حتى يعصر عرفات اكثر والمفارقة، ان اسرائيل والولايات المتحدة تطالبان عرفات بان يكون صارما، ثم تنتقدانه لأنه لا يتبع المعايير الطبيعية للحريات المدنية. وبصراحة انا افضل نهج الحريات المدنية، لأنه يغض النظر عن حجم القمع والتعذيب اللذين يحاول عرفات فرضهما على شعبه فانه لن ينجح في السيطرة على يأسه الا لو تمكن من تحقيق تقدم جوهري لتقرير المصير الوطني. وهذا هو بالضبط ماتلتزم حكومة نتانياهو بافشاله.

لذلك فقد حان الوقت لمحاسبة نتانياهو وائتلافه من القوميين والمتدينين المتشددين. ولنتذكر بانه كان الرجل الوحيد الذي وعد بان ينهي هذا النوع من الهجمات الانتحارية وهو يواصل في الوقت نفسه السير نحو السلام. حسنا، ان الغاء عملية السلام باسم التشدد يخدم فقط هدف اعادة الشرعية لأكثر الفصائل تطرفا في العالم الفلسطيني. والهجوم يثبت ان استراتيجيته عقيمة ولا تعمل. فهذا الوقت ليس وقت المزيد من القمع للشعب الفلسطيني على شكل اغلاقات حدودية وحالات فرض حظر تجول، وانما وقت طاقة متجددة لانهاء عملية السلام قبل الذكرى الخمسين القادمة لقيام (دولة اسرائيل!؟).

فلا مواضع خاصة، ولا انتقامات، ولا عقوبات، ولا تسريع في بناء المستوطنات يمكنها ان توفر يوما الأمن الذي يمكن ان يجلبه التزام حقيقي بالسلام. وكل ماتبقى هو تعقيب وتفسير.

محرر بمجلة تيكون
عن لوس أنجلوس تايمز

ترجمة رفيق الجرجاوي

حقيقة ديمقراطية اسرائيل (٣ - ٣)

ممارسات عدوانية وايديولوجية عنصرية

د. فايز رشيد

في هذه الحلقة الثالثة والأخيرة سنتحدث عن الممارسات والسياسات العنصرية الاسرائيلية والتي تتنافى مع أية مفاهيم ديمقراطية تتشدق بها الدولة العبرية، بل العكس من ذلك فإن هذه السياسات تشكل قاعدة عريضة للرد على كل الادعاءات الاسرائيلية بتبني النهج الديمقراطي في اسرائيل. فبدأ من «قانون العودة» الذي يجيز لأي يهودي في العالم أو لكل من يعتنق اليهودية الهجرة إلى اسرائيل والانتفاع بحق الاقامة فيها وامتلاك جنسيتها والتملك فيها مع حرمان سكان البلاد الأصليين الذين هجروا قسرا من مدنهم وقراهم (اضافة إلى محاولة طرد أكبر عدد من الفلسطينيين من بلادهم - حتى اللحظة) من العودة. مرورا بكل الموبقات التي اقترفتها اسرائيل بحق الفلسطينيين: المذابح، تهديم اربعمائة قرية فلسطينية من على الخريطة. مصادرة الاراضي بدواعي الأمن والقمع والتشريد واعتبار الفلسطينيين اقلية سكانية. احتلال الاراضي. الإرهاب والاعتقال والتشريد، عدم الاعتراف بأية حقوق سيادية وقانونية للفلسطينيين إلاّ من خلال ابقائهم تحت الاحتلال.. كل ذلك يحكم الدولة الاسرائيلية بسمات العنصرية والارهاب والتي تتناقض جوهريا مع الصفة الديمقراطية لهذه الدولة. وقد تطرق موشيه شاريت أول وزير خارجية لدولة الكيان الصهيوني وأول رئيس للوزراء بعد ديفيد بن غوريون (١٩٥٤ - ١٩٥٥) للعنصرية والارهاب الممارس من قبل اسرائيل في مذكراته المنشورة في الولايات المتحدة. ومن الجدير ذكره أن الكاتبة الامريكية اليهودية «ليفيادو كاخ» اعتمدت على هذه المذكرات كأساس لكتابها «ارهاب اسرائيل المقدس» الصادر في نيويورك عام ١٩٨٠، ولقد حاولت «الحكومة الديمقراطية» في اسرائيل تعطيل ترجمة ونشر الكتاب فيها طيلة سنوات، لأنها اعتبرت نشر الكتاب مساسا بالوجه الديمقراطي الذي تحرص على الإدعاء به، وبخاصة أن هذه المذكرات جاءت في سبعة مجلدات وكشفت الكثير من المخططات والأساليب العدوانية لإسرائيل سابقا ولاحقا والتي جاءت الأحداث مطابقة في معظم الأحيان مع ما تم نشره على لسان أحد أهل البيت وهو «موشيه شاريت». كيف تستقيم الديمقراطية مع التعاليم التوراتية التي ما تزال تدرس في اسرائيل ويثقف بها طلاب المدارس.

«ليمت جميع الناس ويحيى اسرائيل وحده»

«يرفعك الله فوق جميع شعوب الأرض ويجعلك الشعب المختار المقدس».

«ويقف الأجانب يرعون أغنامكم أما أنتم - بني اسرائيل - فتدعون كهنة الرب تأكلون ثروة الأمم وعلى مجدهم تتآمرون» - سفر اشعيا - وفي التلمود نجد.

«إن اليهود أعز على الله من ملائكته، فإن جرؤ شخص ما على ضرب أحد اليهود كان قد ارتكب جريمة الصفع ضد الذات الالهية نفسها ومن يفعل ذلك يستحق الموت».

وفي السنددهين (أحد كتبهم الدينية) تعثر على الجملة التالية:

«انتم يا أمة اسرائيل تدعون بشراً أما ما عداكم من الأمم فوحوش».

كيف تستطيع الدولة الاسرائيلية ان تكون ديمقراطية (كما يتساءل الكاتب الاسرائيلي: اسرائيل شاحاك في كتابه «التاريخ اليهودي»، الديانة اليهودية، وطأة ثلاثة آلاف سنة) في الوقت الذي أصدرت فيه اسرائيل قانونا في عام ١٩٨٥ وأقرته أغلبية الكنيست: يمنع انشاء حزب يعارض برنامجه مبدأ «الدولة اليهودية» أو أن يسعى إلى تغيير هذا المبدأ حتى بالوسائل الديمقراطية.. وبالتالي لا يجوز له المشاركة في أية انتخابات؟.

اسرائيل تمارس تمييزاً عنصرياً ضد غير اليهود يشمل مجالات عديدة أبرزها: حقوق الاقامة، حق العمل، وحق المساواة أمام القانون لقد اصدرت اسرائيل قانونا يسمى «قانون العودة» وهو القانون الذي يعطي الحق لكل اليهود في العالم أو من يعتنق اليهودية من الإقامة الدائمة في اسرائيل وكذلك جواز السفر والحق في المساعدات من الدولة وكذلك الانتفاع من ٩٢٪ من «أرض اسرائيل» المخصصة رسميا لمصلحة اليهود فقط.. وجميع غير اليهود ممنوعون من الانتفاع بتلك الأراضي.

وبالنسبة للقوانين الدينية في اسرائيل والتي ما تزال سارية المفعول حتى الآن فمنها:

- لا يجوز انتهاك حرمة السبت من أجل انقاذ حياة غير اليهودي.
- ويجوز تجريب الدواء على غير اليهود.
- غير اليهود كلهم اباحيون تماماً «لحمهم كلحم الحمير وقذفهم المني كقذف الجياد».
- لا يجوز لليهودي ان يعين غير يهودي في وظيفة مسؤولة عن يهود مهما كانت صغيرة.
- كل غير اليهود كذابين ولا يحق لهم الادلاء بشهاداتهم أمام محكمة دينية يهودية.

وغيرها وغيرها من القوانين والتعاليم الدينية التي تؤسس لما نراه في مرحلتنا الراهنة من حقد وعنصرية اسرائيلية ضد الفلسطينيين والعرب!!.

ولا يقتصر التمييز الاسرائيلي على العرب فقط.. وإنما يمتد كذلك إلى اليهود الشرقيين.. فمازال في دولة اسرائيل (الديمقراطية!!) اليهود الشرقيين ممنوعون من السكن في بعض احياء اليهود الغربيين، ومازالوا ممنوعين من الوصول إلى رئاسة الوزراء.. وحادثة ليفي (اليهودي المغربي) معروفة حين زاحمه نتانياهو (اليهودي الغربي) على رئاسة الليكود بعد استقالة شامير من رئاسة الحزب وبعد أن كان ليفي الرجل الثاني في هذا الحزب.

وحادثة آتلاف بنك الدم الاسرائيلي لدماء اليهود الفلاشا قبل سنتين أصبحت معروفة بدعوى امكانية أن تحوي هذه الدماء فيروس الايدز.. وكأن المختبرات الاسرائيلية الحديثة لا تستطيع تحديد احتواء الدماء على هذا الفيروس (؟!).

وقبل اسبوعين قامت ضجة كبرى في اسرائيل حين منع ضابط اسرائيلي غربي عسكريا يهوديا أثيوبيا من دخول المطعم في الكتيبة.. لأن الزنوج - من وجهة نظره - يجب ألا يأكلوا مع البيض!!.

اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي يوجد فيه مرجعان دينيان: حاخام لليهود الشرقيين، وحاخام للغربيين!.

ولقد نشرت صحيفة هآرتس على مدار الشهرين الأخيرين حقائق كثيرة عن التناقضات (الطائفية) في اسرائيل بين اليهود الشرقيين والغربيين ويمكن اجمال هذه الدراسات فيما يلي:

من حيث:

الشهادات.. معدل حملة اللقب الأكاديمي في أوساط الغربيين ٤ أضعاف الشرقيين.

السكن.. ٦٥٪ يملكون شقة سكنية في أوساط الغربيين، ٤٩٪ من اليهود الشرقيين يمتلكون ذلك.

ضباط الجيش.. نسبة الضباط من أصل أشكنازي ٥ أضعاف نسبة الضباط الشرقيين.

القضاة في المحاكم.. ٧٦٪ من القضاة من أصل أشكنازي. ١٧٪ من الشرقيين، ٧٪ من العرب.

من خلال ما تقدم تتضح الفجوة القائمة بين اليهود الغربيين وبين الشرقيين - وهذه الأرقام لها دلالاتها العنصرية - وفقا لهآرتس ولنستعرض الآن ما يقوله بعض الكتاب الاسرائيليين عن «ديمقراطية» دولة اسرائيل:

البروفيسور الاسرائيلي سامي سموحا في كتابه «العرب واليهود في اسرائيل» يقول: «إن اسرائيل ليست دولة ديمقراطية ليبرالية غربية، فالصهيونية والديمقراطية تتناقضان تناقضا جوهريا» ويتطرق إلى عنصرية الدولة العبرية الكاتب اليهودي اسرائيل شاحاك في كتابه «التاريخ اليهودي، الديانة اليهودية، وطأة ثلاثة آلاف سنة». حيث يقول «الديمقراطية الاسرائيلية استطاعت دوما تضليل الآخرين بالادعاء دوما بأن اسرائيل هي واحة الديمقراطية في الشرق الأوسط فالدولة الديمقراطية أصدرت قانونا في عام ١٩٨٥ وأقرته أغلبية الكنيست يمنع انشاء أي حزب يعارض برنامجه مبدأ «الدولة اليهودية» وهذا بحد ذاته يتناقض مع ما تدعيه اسرائيل من تمسك بالقيم الديمقراطية.

تحرص أجهزة الإعلام الصهيونية والأخرى المساعدة لها على ابراز نقاشات الكنيست والتعرض لرئيس الحكومة والوزراء والفضائح والفساد والانتخابات.. ان ذلك هو أحد أوجه الصورة ولا يمكن فصله عن الجوانب الأخرى التي جرى التطرق إليها. إذ لا يمكن الفصل بين هذه الجوانب المتعددة، تماما مثلما هي استحالة اطلاق صفة الديمقراطية على النظام السياسي الذي يحرص على أن يكون «ديمقراطيا» في بعض ممارسات، بينما هو قمعي دكتاتوري وارهابي مغتصب وعنصري في معظم سياساته ليست المتعلقة بالعرب فقط وانما باليهود كذلك!! فكيف يستطيع البعض تسمية اسرائيل بالدولة الديمقراطية. إن ذلك هو قمة التبني.

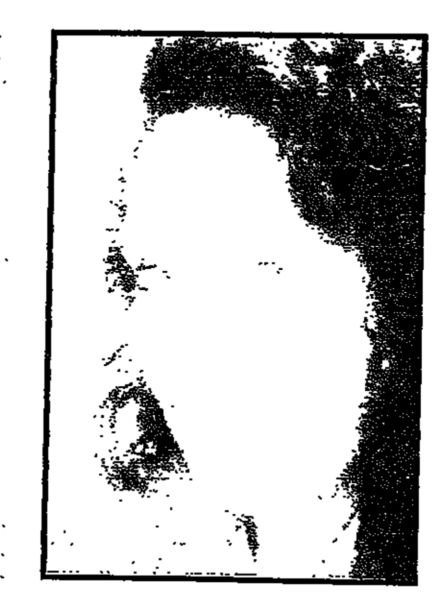
كاتب فلسطيني

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٩٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٣٥٠٨٤٤
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جدة (محمود درويش) ت: ١٥٣/٦٧١١٠٠٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

الاتحاد

الاحد ٦ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ١٠ أغسطس ١٩٩٧م



ردود فعل ملكية متباينة حول علاقة ديانا بدودي الفايد

■ نشرت الصحف البريطانية الصادرة في لندن امس انباء متناقضة عن موقف الامير تشارلز مما يشاع عن القصة العاطفية الجديدة التي تعيشها زوجته السابقة الاميرة ديانا مع المنتج السينمائي دودي الفايد فقال بعضها انه «يشعر بالاحباط» فيما قال البعض الاخر انه «سعيد».

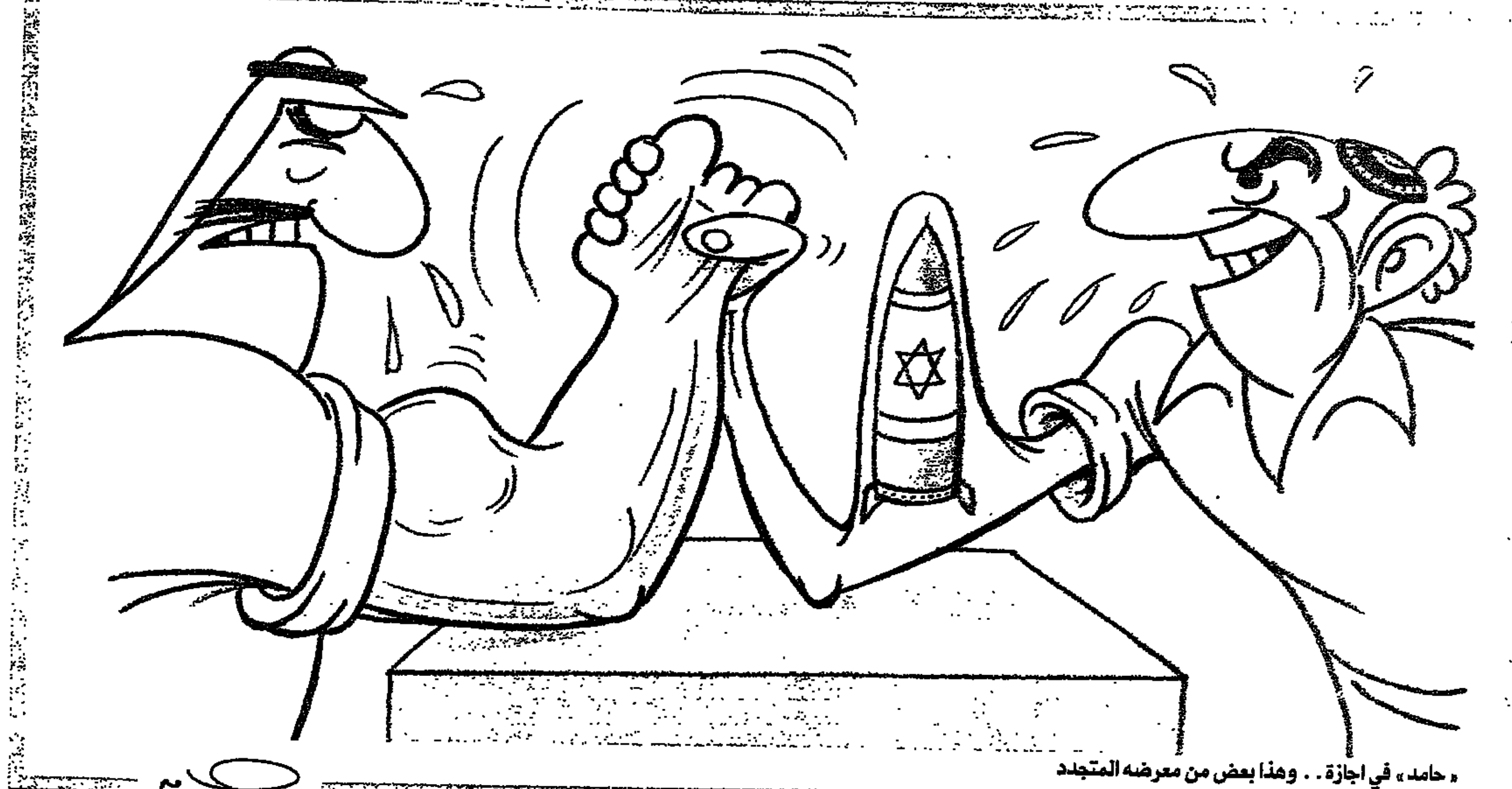
ونقلت صحيفة «ديلي ميل» عن تشارلز قوله «اذا كانت سعيدة بذلك فأنا سعيد ايضا».

بينما نقلت «الديلي ميرور» عن مصدر ملكي رفيع المستوى القول: «كل ما يتمناه لها هو ان تكون سعيدة (...) ايا تكن الصعوبات التي تعرضا لها خلال سنوات».

واضاف المصدر ان «تشارلز يدرك تماما انه في الوقت الذي يستطيع الاعتماد على كاميليا (..) فإن العلاقات البائسة التي تقيمها ديانا تتراكم».

اما صحيفة «ديلي اكسبرس» فذكرت ان تشارلز «محبط». واضافت انه «قد يشعر بقلق بالغ من الاثار السلبية لهذه العلاقة على ولديه. فالرجل الذي تصاحبه ليس بالضرورة جديرا بالاحترام في نظره».

لكن صحيفة «ديلي ستار» اكدت بشكل قاطع ان تشارلز «ارتعد» من فكرة «ان يكون زير نساء» زوجا لوالدة الاميرين ويليام «١٥ عاما» وهاري «١٢ عاما».



«حامد» في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

عمرها ٦ سنوات
طفلة تحفظ القرآن الكريم كاملا

■ تمكنت طفلة لم تتجاوز السادسة من العمر في مدينة كيب تاون بجنوب افريقيا من حفظ القرآن الكريم بكامله لتصبح اصغر عضوة تنضم للكلية الاسلامية للجنوب الافريقي التي تتخذ من المدينة مقرا لها.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الشيخ سعدالله خان مدير المركز الاسلامي بكيب تاون قوله ان الطفلة فردوس إسكندر تتمتع بذاكرة قوية غير عادية مكنتها من حفظ آيات وسور القرآن الكريم باللغة العربية التي تعتبر غريبة في محيط اسرتها.

واشار الشيخ سعدالله الى ان الطفلة كانت قد التحقت بأحد مراكز تحفيظ القرآن الكريم المنتشرة في المدينة منذ ثلاث سنوات واصبحت قادرة على تلاوة القرآن الكريم بصورة صحيحة.

أنامل ناعمة.. تتقن مهنة الابتكار

■ بيروت الاتحاد: لم تترك المرأة مجالا والا عملت فيه واثبتت انها قادرة على القيام بكل ما يقوم به الرجل انطلاقا من مبدأ المساواة بينها وبينه.

مصممتان قامتا مؤخرا بتصميم قطعة نقدية جديدة من فئة الخمسين ليرة تأملان ان ينزل اسماهما في موسوعة النقد كمصممات لعملة بلدهما. وهذه ليست المرة الاولى التي تعمل فيها المرأة اللبنانية على تصميم عملة معدنية. فقد سبق وان صممت اربع مهندسات العملة الجديدة بكل فئاتها التي صدرت بعد الحرب.

اللافت في هذه القطعة الجديدة ان حجمها صغير جدا بالمقارنة مع القطعة الورقية السابقة من نفس الفئة التي لم يعد حجمها يتناسب مع قيمتها حاليا، او كما يعلق البعض عليها «طول بلا غلة».

القطعة الجديدة ستستخدم في اكشاك الهاتف العامة وماكينات التوزيع الآلية للمياه الغازية وغيرهما التي وضعتها الدولة مؤخرا في شوارع بيروت.

يتحولون «لفئران تجارب» لتحقيق الربح السريع

■ من اجل الكسب السريع رغم المخاطر تحول عدة مئات من طلاب جامعتي روما وميلانو. الى «فئران تجارب» ينتظرون في قوائم دورهم لتناول عقاقير حديثة لم تحصل بعد على تراخيص دولية لتداولها مقابل ٥٠٠ دولار امريكي فقط تدفعها شركات انتاج الادوية السويسرية مقابل الخضوع طواعية لتجريب تأثير بعض ادوية الضغط والصداع النصفي والمضاد الحيوي. وتجري حاليا في معملين بمدينتي ميندرسون وتاشيو. ويقول أحد «فئران التجارب» وهو من طلاب جامعة ميلانو ويدعى فرانشسكو كوتسي.. انها طريقة رائعة وسريعة للمكسب دون عمل اوعناء.

واضاف اننا نحصل على شهادات من شركات انتاج الادوية تؤمن علاجنا في حالة تعرضنا لاعراض جانبية وقد تحول هذا العمل الى فرصة كبيرة لتحقيق اكبر قدر من المال دون عناء وفقط خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وذكر ان معظم «فئران التجارب» من الرياضيين الاصحاء.

توأمان من فصيلة قرد (التمارين) النادرة ولدا حديثا ويتشبثان بأمهما اثناء تسلقهما شجرة بحديقة بروكفيلد الامريكية. ويسعى مسؤولو الحديقة لاقلمتهما على الغابات الكثيفة تمهيدا لاعادتهما لمنطقة الغابات الاستوائية بسواحل البرازيل.

كول يؤيد حوارا واسعا لاصلاح اللغة الألمانية

■ اعلن المستشار الالماني هيلموت كول أنه يريد عقد محادثات على أعلى مستوى لتسوية التخبط المتزايد بشأن خطط اصلاح قواعد نطق وصرف اللغة الالمانية.

وتهدف الاصلاحات الى توحيد وتبسيط قواعد النطق والنحو مما يجعل الالمانية أسهل في تعلمها على الاطفال والاجانب. ولكن معارضين يقولون ان هذه الخطط ستربك الناس وتدمر قرونا من التراث الثقافي. ورفضت محكمتان اقليميتان التغيير الذي بدأ بالفعل في المناهج الدراسية والطبعات الجديدة للقواميس الالمانية على الرغم من أنه لن يصبح ملزما قانونيا قبل سنة ٢٠٠٥.

وقالت المحكمتان أن من الضروري اصدار قانون خاص لاجراء مثل هذه التغييرات الجوهرية وليس مجرد قرار مشترك من جانب الحكومات المحلية. ولكن محاكم أخرى أيدت الاصلاحات قائلة أن الحكومات المحلية تصرفت في نطاق سلطاتها.

وقال كول «اعتقد انه من غير المقبول ابدا ان يقرأ المواطن العادى شيئا مختلفا كل يوم وذلك بصرف النظر عن حقيقة وجود نتائج اقتصادية على ناشرى الكتب وفي مجالات اخرى كثيرة». «اؤيد اجراء محادثات بشأن ذلك بأسرع ما يمكن بعد العطلة الصيفية».

واضاف ان المحادثات لابد وان تضم الحكومة الاتحادية والاحزاب السياسية ورؤساء حكومات الولايات ووزراء الحكم المحلى.

تحتفل بعيد ميلادها المائة على متن منطاد

■ قررت اسبانية ان تحتفل اليوم بعيد ميلادها المائة في قريتها افيا «شمال شرق اسبانيا» على متن منطاد.

وقال احد احفادها ان المرأة التي تتمتع بصحة جيدة «وافقت على الفور» على فكرة التحليق بمنطاد. واضاف انها لم تسافر ابدا على متن طائرة «وتريد ان ترى الارض من الاعلى».

وما زالت رامونا سوني سافونت تعد وجباتها يوميا بنفسها. ولكنها توقفت منذ سنتين فقط عن الاهتمام شخصيا بحديقتها.

علي جاسم

امنية الامنيات. تلك التي نرى فيها قطاعنا الخاص. وهو يزخر ويعج بالعناصر المواطنة. لتصبح قوة ضاربة تتمتع بالكفاءة والمهارة والقدرة على المنافسة في سوق العمل.

ولكن ان نتمنى او نحلم شيء. وان نرى الواقع شيئا آخر، وليس تشاؤما عندما نقول اننا نحتاج الى سنوات طويلة لتحقيق هذه الامنية او توطين هذا القطاع الاقتصادي الهام، لان ذلك يحتاج الى جهود كبيرة وخطط وبرامج مدروسة. وتعاون مختلف الجهات وليس من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وحدها والتي تكرس الجهود الآن من خلال اعداد استراتيجية مدروسة تصل بنا الى هذا الهدف ولتحقيق هذه الامنية..

وما يهمنا الآن هو تشغيل المواطنين في القطاع الخاص، بعد التدريب والتأهيل وبعد تصنيف الراغبين في العمل وتزويدهم بالمطلوب الذي يحتاجونه وتحديد طبيعة ونوعية التدريب لكسب المهارة التي تقود للمنافسة والعمل.

وهذه هي البداية المطلوبة للانطلاق الى المرحلة الاخرى من التدرج للوصول الى تحقيق الامنية او هذا الهدف.

ونحن مع الاسف الشديد، ورغم كل الاجتهادات التي تصب في سبيل ذلك ورغم جهود وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتشغيل المواطنين في القطاع الخاص. لازال الطريق وعرا وشائكا بالنسبة للتشغيل والتوظيف. ولازالت بعض مؤسسات وشركات القطاع الخاص لم تستوعب الفكرة ولم تعمل على استيعابها. حيث ان العمل في هذا القطاع يحتاج الى مواصفات يجب ان تتوفر في المواطنين للالتحاق بالعمل حسب وجهة نظرهم.

وفوق ذلك نحن لازلنا ندرب الراغبين في العمل ولازلنا نبحث عن الاستعداد والرغبة التي يجب ان تتوفر في المواطن حتى يلتحق بالعمل في القطاع الخاص.

صحيح انه ربما تكون الرغبة موجودة عند المواطنين ولديهم الاستعداد الكامل للانخراط في العمل. الا انهم بكل تأكيد يحتاجون الى التدريب والتأهيل وهذا في حد ذاته يحتاج ايضا الى صبر ووقت وجهد يبذل.

ونتيجة لذلك. لايجب ان نتحدث الان عن الامنية الكبيرة، وهي توطين القطاع الخاص. ونحن لازلنا في بداية الطريق الوعر. ولم نستطع حتى تشغيل مواطنينا في هذا القطاع ولو بنسبة معينة.





اميرتا موناكو ستيفاني وكارولين لدى وصولهما لنادي مونت كارلو الرياضي لحضور الاحتفال الخيري التقليدي للصليب الاحمر بتاريخ ٨/٨ بمناسبة مرور سبعة قرون على حكم عائلة جرمالدي.

إدانة حفيد «مالكولم اكس» وحبسه «١٨» شهرا

■ حكم على مالكوم شاباز «١٢ عاما» حفيد الزعيم الاسود مالكولم اكس بالسجن ١٨ شهرا في اصلاحية لاقدامه على اشعال حريق قضت فيه جدته المناضلة بيتي شاباز نحبها.

فقد قرر القاضى امس الاول ارسال الصبي الى اصلاحية معتبرا انه يعاني من مرض عقلي ومن الضروري معالجته. وكان مالكولم شاباز اعترف في العاشر من يوليو الماضي بالقتل والاقدام عمدا على اشعال الحريق.

وفي الثالث والعشرين من يونيو الماضي توفيت بيتي شاباز ارملة مالكولم اكس التي غطت الحروق ٨٠ في المئة من جسمها خلال الحريق في شقتها.

ووفاتها هى الحلقة الاخيرة من سلسلة مأس لحقت بعائلتها منذ اغتيال مالكولم اكس في ١٩٦٥ بينما كانت تنتظر ولادة توأم.

بريطانيا ترتب لاعادة لص بعد ٣٠ عاما من هروبه

■ اعلن مسؤولون بريطانيون أمس ان بريطانيا اقتربت من توقيع اتفاقية تبادل مجرمين مع البرازيل مما سيمهد لاستعادة لص شارك في عملية سرقة قطار مشهورة قبل ٣٠ عاما.

واوضح المسؤولون في وزارة الداخلية البريطانية ان توقيع الاتفاقية «سيتم قريبا جدا وربما سيكون خلال الاسبوع القادم».

وكان رونى بيغز ادين مع خمسة آخرين بعدما حوكم غيابيا في قضية السرقة الشهيرة التي شغلت العالم في وقتها واعتبرت اشهر عملية نهب حينذاك. ولجأ بيغز الى البرازيل بعد فراره من السجن في بريطانيا عام ١٩٦٤ واعلن بيغز الذي بلغ نهاية الستينات من عمره انه لن يفكر في الفرار مجددا لكنه اوضح انه سيقاوم محاولة اعتقاله لاعادته الى بريطانيا.

أجهزت على حماتها بمنجل

■ ذكرت الشرطة الهندية امس الاول ان امرأة شابة من سكان بومباى «غرب الهند» على خلاف مع حماتها قامت بقطع رأسها بمنجل قبل ان تحرق جثتها.

وقد اوقفت كالايفاني باندي «٢٣ عاما» واتهمت بقتل سانموخا باندي «٥٦ عاما» بعد ان قطعت رأسها ولفت جثتها بقماش واحرقتها.

وقالت المرأة الشابة المتزوجة منذ عام انها لم تعد تحتمل العيش مع والدة زوجها.



الرومانية انتيكا بتارو التي تفتحت عيناها على الدنيا عام ١٨٨٢ وهي صماء، ستكون من بين اكبر المعمرين المتنافسين على لقب «عميد البشرية» بعد رحيل الفرنسية جيني كالمت.

الطفلة المعجزة.. في الامارات

■ دبي - الاتحاد: تؤدى أول طفلة انابيب في الهند الساحرة الشهيرة كروتى جاديك عرضين بدولة الامارات يومى ٢١ و٢٢ اغسطس الجارى بكل من المركز الدولى للمؤتمرات بدبي والنادي السياحي بأبوظبى على التوالى. وقد ورد اسم الفتاة البالغة من العمر ١١ عاما في موسوعة جينيس للأرقام القياسية باعتبارها اصغر ساحرة في العالم.

هزيمة ميجور قادته الى الثراء!

■ افادت انباء صحفية نشرت امس ان جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني السابق وقع عقدا مع مكتب المتحدثين في واشنطن لالقاء محاضرات في اول نشاط علنى له منذ هزيمة حزب المحافظين الذي كان يتزعمه في الانتخابات التي جرت في الاول من مايو الماضى.

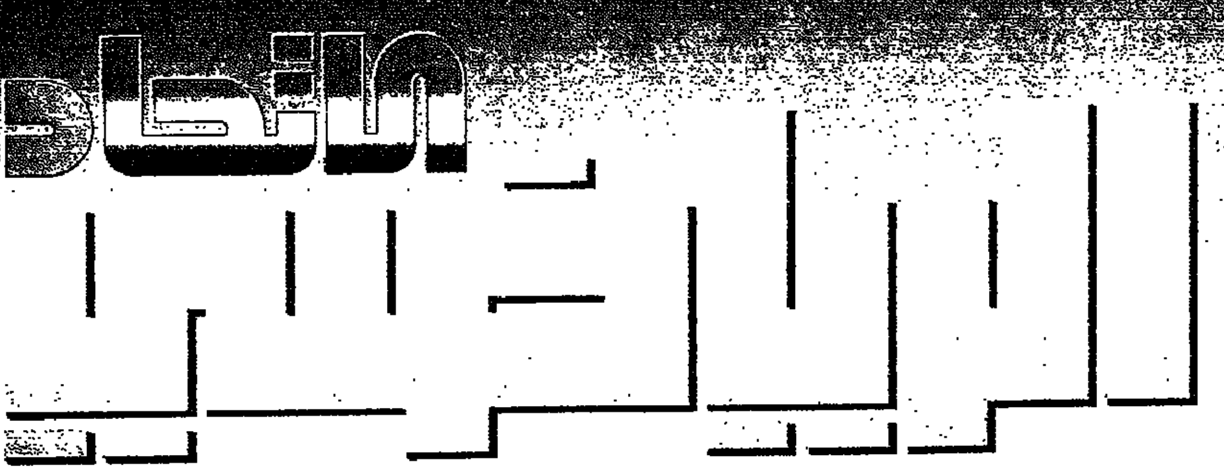
وقالت صحيفة «تايمز» انه يتوقع ان تدر هذه المحاضرات على جون ميجور دخلا كبيرا حيث سيحصل على متوسط دخل يبلغ ٣٣ الف جنيه استرليني «حوالى ٥٠ الف دولار» عن كل محاضرة موضحة انه سيكسب في اسبوع من المحاضرات اكثر مما كان يكسبه في عام كامل عندما كان رئيسا للوزراء في بريطانيا.

وكان المكتب الامريكي قد نجح في جذب عدد من المشاهير الى قائمة المحاضرين التي يسوقها لدى المؤسسات والمؤتمرات والحكومات والجامعات وتضم هذه القائمة رئيسة الوزراء السابقة البارونة مارجريت تاتشر ووزير الخارجية الامريكي السابق هنرى كيسنجر وقائد القوات الامريكية السابق الجنرال كولين باول.

«سمرا» تلد أربعة توائم

■ وضعت بقرة تونسية اربعة عجول دفعة واحدة، ثلاث أناث وذكرا، في شمال شرق تونس مسجلة بذلك رقما قياسيا.

وذكرت الصحف التونسية أمس أن وزن العجول الاربعة بلغ ٣٦ كيلوجراما وهي في «صحة جيدة» ونشرت صورة لها وهي تتدافع لترضع من البقرة الأم. وقال صاحب البقرة التي أطلق عليها اسم «سمرا» ان هذا الحدث «استثنائي» إذ ان البقر يضع عادة عجلين كحد أقصى دفعة واحدة.



طحنون بن محمد يعلن اليوم التشكيل الجديد لمجلس ادارة نادي بني ياس

من المقرر ان يعتمد اليوم سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي الرئيس الفخري لنادي بني ياس التشكيل الجديد لمجلس ادارة نادي بني ياس.

وعلم «الاتحاد الرياضي» انه سيتقرر إلغاء منصبي نائبي الرئيس من التشكيل الجديد، وبذلك تبقى المناصب الموجودة بالتشكيل المتوقع هي الرئيس وأمين السر العام وأمين السر العام المساعد وأمين الصندوق.

بطولة العالم لالعاب القوى:

وسقطت «العصا» الامريكية!

المغربيات حديث العالم

الاقتصادي

٨,٦ مليار درهم قيمة التجارة الخارجية لابوظبي خلال ٦ أشهر

١٠٠ شركة محلية وعالمية تشارك في معرض دبي للسلع المميزة

رسالة حب

ما أن أعلن نبأ الجراحة الناجحة التي أجريت لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم. حتى انهالت المكالمات الهاتفية على «الاتحاد» من الكثيرين من أبناء الامارات وشبابها يستفسرون ويطمئنون على صحة وسلامة سموه معربين عن حب حقيقي استقر في القلوب، راجين أن ننقل تهنئتهم لسموه بنجاح العملية وتمام الشفاء.

وهذا الحب الذي ظهر مع اعلان نبأ الجراحة لم يشكل لنا مفاجأة، فرغم أن العملية بسيطة - والحمد لله - إلا أن ما قدمه سموه لبلده وخاصة في قطاع الرياضة واقترابه من الكثيرين من أبناء هذا الوسط، يجعل القلوب لا تملك إلا أن تكن له كل الحب والتقدير والعرفان بقدر ما أعطى.

وحتى آخر لحظة قبل سفر سموه للعلاج كان سموه يتابع بصورة مستمرة استعدادات منتخبنا الوطني لخوض الدور الحاسم من تصفيات كأس العالم معطيا توجيهاته لكافة المسؤولين باتحاد كرة القدم وأجهزته الادارية بتذليل أية صعاب قد تواجه مسيرة اعداد المنتخب حتى يتمكن - بإذن الله - من اجتياز هذا الدور وتحقيق حلم كل عشاق الكرة الاماراتية بتكرار انجاز ٩٠، والتأهل لنهائيات مونديال فرنسا ٩٨.

وليس غريباً أن يظهر الحب من كل المنتمين لكرة القدم الاماراتية تجاه سموه وهو الذي لم يتأخر أبدا عن تقديم العون لأي منهم مهما كان.

و «الاتحاد الرياضي» ينتهز هذه المناسبة لينقل لسموه أطيب الأمنيات بدوام الصحة، وتحيات كل من اتصل من القراء الأعزاء والمسؤولين والعاملين بالحقل الرياضي ونجومه

مع أطيب التمنيات بسلامة العودة.

«الاتحاد الرياضي»

تتابع ٤ مرات ١٠٠م للرجال:

قطر الى الدور الثاني مع رقم عربي جديد

■ سجل منتخب قطر رقما عربيا جديدا مقداره ٣٩,٠٥ ثانية في الدور الاول من سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠م امس في اثينا ضمن بطولة العالم السادسة لالعاب القوى. وتألف المنتخب القطري الذي صعد الى الدور الثاني من جاسم عباس وسلطان الشيب وسليمان جمعة يوسف وسعد مفتاح الكواري.. والرقم العربي السابق هو ٣٩,٢٠ث وسجله منتخب قطر في ٢٦ يوليو ١٩٨٧ في سنغافورة.

والمنتخبات التي بلغت الدور الثاني نصف النهائي هي:

من المجموعة الاولى غانا ٣٨,٤١ث، والسويد ٣٩,٠٤ث واوكرانيا ٣٩,٣٢ث، ومن المجموعة الثانية البرازيل ٣٨,٣١ث وكندا ٣٨,٣٦ث واليابان ٣٨,٤٤ث ونيجيريا ٣٨,٤٦ث.

ومن المجموعة الثالثة بريطانيا ٣٨,٤٧ث وفرنسا ٣٨,٨٠ث وساحل العاج ٣٨,٨١ث واسبانيا ٣٨,٨٧ث وبولندا ٣٩,٠٩ ث.

ومن المجموعة الرابعة كوبا ٣٨,٦٤ث واليونان ٣٨,٧٤ث وايطاليا ٣٨,٩٧ث وقطر ٣٩,٠٥ث.

جونسون ينسحب من المنافسات

■ انسحب العداء الاولمبي الامريكي مايكل جونسون من منافسات ٤ في ٤٠٠ متر تتابع ببطولة العالم لالعاب القوى المقامة في اثينا لاصابته بشد عضلي في الساق اثناء مشاركته في منافسات ٤٠٠ متر والتي فاز بها يوم الثلاثاء الماضي. وقال براد هنت وكيل اعمال جونسون ان اللاعب البالغ من العمر ٢٩ عاما اصيب في الساق ومازالت ساقه تؤلمه. ومضى هنت يقول قرر مايكل ومدربه كلايد هارت ان يحصل اللاعب على راحة بضعة ايام لان ذلك سيفيده بقية الموسم.

ومن ناحية اخرى فاز المغربي اسماعيل الصغير بتصفيات المجموعة الاولى في الدور قبل النهائي بمنافسات خمسة آلاف متر مسجلا ١٣ دقيقة و١٩,٦٩ ثانية في حين جاء القطري احمد وارساما في المركز الحادي عشر مسجلا ١٣ دقيقة و٤٩,٥٥ ثانية. وجاء الليبي علي زايد في المركز السادس عشر مسجلا ١٣ دقيقة و٥٨,٢٦ ثانية.

وفي المجموعة الثانية جاء المغربي خالد بولامي في المركز الثاني مسجلا ١٣ دقيقة و٢٣,٤٦ ثانية ومواطنه الحسن لحسيني في المركز الرابع مسجلا ١٣ دقيقة و٢٣,٧٥ ثانية.

ويصعد الخمسة الاوائل في كل مجموعة الى الدور النهائي بالاضافة الى أسرع خمسة خاسرين.

سريلانكا تنظم استقبالا رسميا لجايسينجي

■ تعتزم سريلانكا تنظيم استقبال رسمي للعداءة سوزان تيكا جايسينجي التي فازت بفضية منافسات ٢٠٠ متر ببطولة العالم لالعاب القوى المقامة في اثينا امس الاول. وقال مسؤولون رياضيون ان سوزان تيكا هي ثانية سريلانكية تفوز بميدالية في بطولة عالم منذ ٥٠ عاما.

واضافوا انه ستعود الى الوطن الاسبوع الحالي لكي تستقبل استقبالا حارا وستستقبلها تشاندريكا بندرانايكة رئيسة البلاد. والسريلانكي الذي فاز بميدالية من قبل لبلاده هو دانكان وايت الذي حصل على فضية ٤٠٠ متر حواجز باولمبياد عام ١٩٤٨ التي اقيمت في لندن.

وسجلت جايسينجي ٢٢,٣٩ ثانية لتتقدم على الجمايكية ميرين اوتي التي قطعت مسافة السباق في ٢٢,٤٠ ثانية لتفوز بالبرونزية. اما الذهبية ففازت بها الاوكرانية جلنا بينتوسيفيتش مسلجة ٢٢,٣٢ ثانية.

دعوة بلاتيني وكرويف وكانتونا لحضور افتتاح بطولة كأس العالم للناشئين

■ القاهرة - مدحت خطاب، استعدادات غير عادية تشهدها مصر بشأن بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم.. فاللجان المختلفة تعمل ليل نهار وعلى قدم وساق.. وأكد هشام عزمي المنسق العام للبطولة ان اول وفد للفيفا سوف يصل القاهرة اول سبتمبر القادم من بينهم بوبي شارلتون المحاضر الدولي.

واضاف ان وفد الفيفا يضم ٥٢ فردا بالاضافة الى اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي الذي يعقد اجتماعه عقب مباراة الافتتاح.

وقد وجهت اللجنة المنظمة للبطولة الدعوة لميشيل بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم للكبار وكرويف نجم هولندا القديم وكانتونا نجم الكرة الفرنسي وشيرر نجم منتخب انجلترا.

استقالة الجهاز الفني في الاهلي المصري

■ تقدم اعضاء الجهاز الفني لفريق النادي الاهلي بطل الدوري المصري في كرة القدم باستقالاتهم الى مجلس الادارة ليتخذ قراره بشأن استمرارهم في عملهم او اختيار بدلاء لهم.

والاجراء روتيني، ويتوقع ان يستمر الاعضاء في عملهم وهم مدير الكرة ثابت البطل ومدرب حراس المرمى اكرامي والمدرب احمد ماهر والمساعد ماهر همام.

وكان الاهلي مدد عقد المدير الفني للفريق الالماني راينر هولمان لعام ثالث وطلب الاخير زيادة راتبه الشهري الى ١٢ الف دولار.

فريق دبي يتعادل مع ألماظة في ثانية تجاربه بمعسكره بالقاهرة

■ عاد الى البلاد قادما من القاهرة خليفة بن حميدان امين السر العام بنادي دبي بعد ان اطمأن على الفريق الاول لكرة القدم الذي يقيم معسكره هناك في اطار استعداداته لخوض غمار الدوري العام لاندية الدرجة الثالثة..

وذكر خليفة بن حميدان ان الفريق خاض اولى تجاربه امام فريق المقاولين العرب وخسر ٢/١ وظهر بصورة طيبة كانت محل اشادة من الجميع.

وفي اللقاء الثاني له خلال معسكره تعادل نادي دبي مع نادي الماظة المصري بهدف واحد لكل منهما بعد ان تقدم دبي بهدف محمد جمعة في الدقيقة «١٥» من الشوط الاول وظل متقدما حتى نهاية الشوط الاول حينما نجح الماظة في تحقيق التعادل.

ويؤكد خليفة أن التجربة كانت مفيدة وناجحة وظهر كل من جمال علي ومبارك بخيت بحالة طيبة.

وسيلعب فريق دبي خمس مباريات خلال معسكرد حيث يلتقي غدا الاثنين مع نادي شركة المقاولون العرب في ثالثة تجاربه.

استعدادا لبطولة التعاون بعثة السباحة تغادر لمعسكر القاهرة

■ غادر منتخبنا للسباحة الى معسكره الخارجي بالقاهرة في اطار استعداداته للمشاركة في بطولة الخليج التاسعة لدول مجلس التعاون والمقرر اقامتها في مسقط خلال الفترة من ٤ ولغاية ١٠ سبتمبر القادم على المسبح الاولمبي.

ويرأس البعثة أحمد صالح سمحان وتضم الدكتور كرم محمد حبيب مدربا وجمعة صالح الغيلاني اداريا بالاضافة الى ١٤ سباحا هم:

عبداللطيف ابوبكر الحمادى، صالح بخيت فهد، عبيد احمد عبيد، ابراهيم جاسم احمد، سيف محمد سيف، محمد عبدالله اليافلى، ابراهيم محمد سيف، يوسف محمد ثاني، سالم خميس سعيد، احمد محمد ثاني، خويطر سعيد هادي، نبيل عبدالله اليافعى، سعيد احمد عبيد، عبدالله سعيد سبيت.

ويستمر معسكر القاهرة حتى اخر الشهر الحالي، حيث تقيم البعثة في فندق المدرعات بمدينة نصر وتتدرب على المسبح الاولمبي باستاد القاهرة. على ان تغادر من هناك مباشرة الى مسقط. والتي يتوقع ان تشهد البطولة منافسة قوية نظرا للتقارب الكبير في مستويات الدول المشاركة، وسيسعى سباحونا لتأكيد انجازاتهم الخليجية، مع العلم ان المنافسة على ذهب البطولة تنحصر بين منتخبنا ومنتخبي الكويت والسعودية.

بتوجيهات سلطان بن خليفة

ايفاد المستشار الفني لنادي أبوظبي للرياضات البحرية لتجهيز زوارق الفورمولا

■ بتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي. رئيس نادي أبوظبي للرياضات البحرية. تم ايفاد مستر فيلدوكن المستشار الفني لنادي ابوظبي لتفقد زوارق «امارات تيم» للفورمولا واحد التي ترسو الآن على شاطىء المانيا استعدادا للابحار الى موسكو الروسية التي ستشهد الجولة القادمة من بطولة العالم لسباقات الزوارق السريعة «الفورمولا ١» ومهمة المستشار الفني تتمثل في اعداد الزوارق اعدادا جيدا من كافة النواحي وخاصة الاجراءات المتعلقة بأمر السلامة والأمان لاعضاء الفريق وذلك حتى تكون الزوارق على أهبة الاستعداد للانطلاق بقوة في منافسات السباق المرتقب باتخاذ كل ما من شأنه ان يطمئن على سلامة وأمن «امارات تيم» من كل مخاطر البحار خاصة وان السلامة والأمن يمثلان شعار العمل في نادي أبوظبي للرياضات البحرية وتسخر الامكانات لتحقيق هذا الشعار. فمتى ما توفرت السلامة لاعضاء الفريق فان الطريق أمامهم لتحقيق الانجازات سيكون سهلا.

جهود كبيرة

وأشاد فاضل خليل المنصوري مدير نادي أبوظبي للرياضات البحرية وممثل لجنة الفورمولا «١» للشرق الأوسط وغرب آسيا بتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان وقال انها تعبر بصدق عن جهود سموه الكبيرة ومتابعته لكل صغيرة وكبيرة حتى يؤدي «امارات تيم» دوره في المحافظة على المكانة التي وصلت اليها دولة الامارات في السباقات البحرية، واضاف ان موضوعات الأمن والسلامة تعتبر دوما لدى سموه من الأولويات الضرورية ولا يألو جهدا في تقديم كل عون ودعم حتى نستفيد من كل الخبرات والأساليب المتطورة الخاصة بهذا الأمر.

ويقول المنصوري ان مثل هذه التوجيهات دون شك سيكون لها اثرها المعنوي الكبير لدى اعضاء «امارات تيم» لتحقيق الغايات المنشودة.



اهتمام كبير بجولة موسكو والأمن والسلامة أهم الأولويات

طموحات موسكو

هذه المرة يخوض «امارات تيم» سباق الفورمولا «١» بموسكو بطموحات كبيرة وآمال عريضة لعودة قوية وتحقيق مراكز متقدمة بعد الاستفادة من أخطاء وسلبيات المشاركات الأولى، خاصة وان الغاء جولة بولندا أتاح الفرصة أمام الفريق لاجراء مزيد من التجارب والتدقيق في كل مراحل السباقات السابقة ويستعد الآن «امارات تيم» لشد الرحال الى موسكو بعد ١٠ أيام حيث ان السباق سيبدأ يوم ٢١ من هذا الشهر.

وفي أذهان حميد بخيت متسابقنا الاماراتي المعروف خطة واصرار تحاصران سباق موسكو حتى تحقيق ما يراود طموحاته وهو الذي كسب خبرات واسعة جعلته بطلا قادرا على التعامل مع «أمواج البحار» لحظة ان تكون على غير عادتها.

دعم اداري

الملاحظ في جولة موسكو ان هناك اهتماما كبيرا من قبل نادي أبوظبي للرياضات البحرية بها وسيغادر فاضل المنصوري برفقة «امارات تيم» لتقديم العون الاداري المطلوب وتسهيل المهام وكذلك بحث العديد من الامور مع المنظمين شأن جولة أبوظبي، وتمنى المنصوري ان يكون فألا حسنا للفريق مؤكدا ان الهدف من مرافقته هو توفير الدعم الاداري ومساندة الفريق حتى يؤدي الدور المطلوب في هذه المنافسة التي اشتدت ودخلت جولاتها الختامية.

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان.

ولنا كلمة

الامارات همنا .. وهدفنا ..!

■ في الحقيقة لا أجد مبررا مقنعا حول ما يثار وحول ما يحاول البعض اثارته في شارعنا الرياضي هذه الايام فيما يتعلق بقائمة المنتخب الوطني لكرة القدم والمطالبة بضم بعض اللاعبين الذين لم يقع عليهم الاختيار من قبل الجهاز الفني للمنتخب الذي يستعد هذه الايام لأهم وأصعب مرحلة في تاريخ الكرة الاماراتية التي تسعى ونسعى معها لايجاد مكان لنا في نهائيات كأس العالم القادمة في فرنسا وتحقيق ذلك الحلم وتلك الأمنية للمرة الثانية.

■ لا يختلف اثنان على ان اختيار من يمثل منتخباتنا الوطنية يخضع لمقاييس فنية عدة، القرار فيها يكون بيد المدرب الذي يملك الحق في تلك العملية التي لا تخلو من قناعات المدرب نفسه باللاعب الذي يقوم باختياره وتسميته لتمثيل المنتخب.

■ وما حدث من مدرب المنتخب قبل ايام لم يكن امرا جديدا.. وهو أمر اعتدنا عليه وعادة ما يحدث قبل اي تجمع يخضع له المنتخب استعدادا لاي مشاركة أو منافسة دولية أو خارجية.. فما الفائدة اذن من كل ما يثار هذه الأيام حول عدم اختيار ساندري لبعض اللاعبين أمثال عبدالرزاق ابراهيم وعبدالعزيز العنبري وسالم جوهر.. وغيرهم..!!

■ نحن لسنا ضد عبدالرزاق الذي كان يوما من الأيام في مقدمة من يحمل شعار «الامارات مع المنتخب»، وكذلك الحال بالنسبة للعنبري الذي كان قبل موسم واحد فقط.. أفضل لاعب في الامارات.. ولكن هل ظل الوضع على ما هو عليه؟!

● إن من الطبيعي ان يتراجع مستوى اللاعب لاسباب عدة منها الاصابات وهذا ما حدث بالنسبة لعبدالرزاق والعنبري.. الأمر الذي حدا بمدرب المنتخب لابعادهما عن القائمة مع تأكيده المتكرر بأن الباب لايزال مفتوحا وان الفرصة لازالت قائمة للاستعانة بمن لديه الامكانية ومن يحتاج اليه المنتخب في مهمته القادمة.

■ إن تمثيل الامارات والدفاع عن شعارها هدف وأمنية يتمناهما كل من ينتمي لهذه الأرض الطيبة.. وواجبنا نحن ان نقدم كل ما نستطيع من أجل الامارات وعلمها.

■ وفي هذه الأيام التي يستعد فيها منتخبنا الوطني لايجاد مكان له ضمن أفضل منتخبات العالم في المونديال القادم.. يجب علينا ان ننظر الى ما هو أهم والمتمثل في توفير كل السبل والطرق الكفيلة بتحقيق ذلك الحلم وتلك الأمنية.. لا ان نضيع الوقت في أمور جانبية لا تفيد بقدر ما هي تعمل على تعكير الأجواء التي يجب ان نحافظ على نظافتها وصفائها، ونحن مقدمون هذه الأيام على مهمة لايعرف أهميتها وحاجتنا اليها والى تحقيقها الا من همه وقلبه على الامارات وعلمها وشعارها.

■ لأن الامارات بصراحة هي همنا وهدفنا.. الذي لا يمكن لأي حاجز ان يحول بيننا وبينها.

كلمة أخيرة

■ في دولة الامارات.. هل هناك أفضل وأبرز وأشهر من كابتن المنتخب عدنان الطلياني.. الذي يعد أحد رموز الكرة في الدولة؟

■ ما رأيكم ان هذا اللاعب الفذ.. مرت عليه أيام كان على دكة الاحتياط لأن المدرب لم يكن مقتنعا به في فترة من الفترات.. ولأن مستواه كان يوما لا يؤهله للعب.

■ ولكن عندما عاد الى مستواه.. هل هناك من حال دون تمثيله لبلده وحمل شعارها في الميادين الدولية؟!

محمد جاسم

دعوة صينية للمنتخبين الأردني واللبناني للمشاركة في دورة كروية

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ اختير المنتخبان الأردني واللبناني لكرة القدم للمشاركة في دورة كروية دولية ودية تقام في الصين الشعبية باشراف الاتحاد الصيني لكرة القدم وفي موعد يحدد فيما بعد حيث ينتظر ان تتم دعوة المنتخبين اللبناني والأردني عبر اتحاديهما وبواسطة رجال اعلام اردنيين ولبنانيين يعملون في الصين الشعبية.

وتشير مصادر الاتحادين اللبناني والأردني الى ان النية لدى الاتحادين تتجه نحو المشاركة في البطولة في انتظار استلام الدعوة الرسمية من الاتحاد الصيني وتحديد الموعد الرسمي لاقامة البطولة على ألا يتعارض مع ارتباطات المنتخبين الأردني واللبناني وبرامجهما خلال المرحلة المقبلة.

يذكر ان المنتخب الأردني سيشارك في دورة كروية آسيوية تقام في تايلاند اواخر العام الحالي، وهي واحدة من جملة مشاركات خارجية أقرها الاتحاد الأردني بهدف المحافظة على استمرارية المنتخب واستثمار فرص الاحتكاك الخارجي لتحقيق هدف الارتقاء بمستوى المنتخب الذي أصبح يلقى اهتماما رسميا وشعبيا في الأردن منذ تحقيقه الانجاز الافضل في تاريخ الكرة الأردنية بفوزه بالميدالية الذهبية لمسابقة كرة القدم في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي استضافتها لبنان مؤخرا.

منتخب شباب العراق يعسكر في مقدونيا الاسبوع القادم

■ يتأهب منتخب الشباب العراقي لكرة القدم للسفر الى مقدونيا مطلع الاسبوع المقبل، وذلك لاقامة معسكر تدريبي هناك لمدة اسبوعين يتضمن اجراء لقاءات تجريبية مع فرق أندية مقدونية. وذلك في نطاق تحضير منتخب الشباب العراقي لمشاركاته المقبلة على الساحة الآسيوية. وكان وفد منتخب الشباب العراقي قد وصل الى عمان يوم الجمعة الماضي للمشاركة في الدورة الكروية التي ينظمها النادي الفيصلي الاردني في عمان وافتتحت منافساتها أمس وتستمر حتى الخامس عشر من الشهر الجاري بمشاركة فرق عربية واردنية. ويضم وفد المنتخب العراقي لبطولة الفيصلي ومعسكر مقدونيا عضو مجلس ادارة الاتحاد العراقي لكرة القدم د. قاسم لزام - رئيسا للوفد - ومحيي عبدالعزيز وسامي نجم وعبدالوهاب عبدالرزاق وعبدالرحمن عبدالكريم - اداريين، وداود العزاوي - مدربا، وعادل قادر - مساعدا للمدرب، وجليل عليوي - مرافقا اعلاميا، وعامر سلمان - معالجا اضافة الى ٢٢ لاعبا هم: علي عبدالزهرة ووليد عدنان ومازن جبار واياد جاسم ومحمد مخيلف ومحمد حسين وعدي علي وسميح صبيح وعلي فيصل وعدي جاسم وحيدر جاسم وطالب عبداللطيف وبهاء كاظم وتحسين كنعان وفراس حميد وهاشم رضا وعباس حسن وكاظم محمد واكرم حسين ورعد مكطوف واركان نجيب.

بطولة العالم لألعاب القوى

تتابع ٤ مرات ١٠٠ م للرجال:
سقوط منتخب الولايات المتحدة في الدور الاول

■ سقط منتخب الولايات المتحدة في الدور الأول من سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠م في اثينا ضمن بطولة العالم السادسة لالعاب القوى.
ولم يتمكن العداء الأول براين لويس من تسليم العصا بالطريقة الصحيحة الى زميله تيم مونتجمري في نهاية المئة متر الأولى فوقف الأخير بلا حراك.
وكان المنتخب الامريكي الذي يضم ايضا دينيس ميتشل وكوريس جرين مرشحا للفوز بالذهبية مع منتخب كندا.
وسبق للأمريكيين ان تعرضوا لخروج مبكر مماثل في بطولة العالم الخامسة قبل عامين في جوتبورج «السويد».

مستعيدة لقبها المفقود
اليابانية سوزوكي تفوز بذهبية الماراثون

■ احرزت العداءة اليابانية هيرومي سوزوكي ذهبية سباق الماراثون مسجلة ٢,٢٩,٤٨ ساعة ضمن بطولة العالم السادسة العاب القوى امس في اثينا.
وحلت ثانية البرتغالية مانويلا ماشادو «٢,٣١,١٢ س» وثالثة الرومانية ليديا سيمون «٢,٣١,٥٤ س» في السباق الذي شاركت فيه ٧٥ عداءة وصلت منهن ٥٤ فقط الى خط النهاية.
وسوزوكي التي ولدت في مدينة شيبا في ٦ ديسمبر ١٩٦٨ متخصصة في سباق ١٠ الاف م وهي تحمل الرقم القياسي الياباني في هذا السباق وجاءت ثامنة فيه خلال بطولة العالم ١٩٩٥ وعاشرة خلال اولمبياد اتلانتا ١٩٧٦.
ثم تحولت الى سباقات الماراثون العام الماضي، وانتزعت المركز الثاني في لقاء اوساكا «اليابان» في تجربتها الاولى.
وفي اثينا انتزعت سوزوكي الصدارة قبل النهاية بنحو ٥ كيلومترات من ماشادو المخضرمة التي بلغت الخامسة والثلاثين اول امس الجمعة.
وخرجت الاثيوبية فاطمة روبا حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا عند الكلم الحادي والعشرين لاصابتها.
وسبق لليابانية جونكو اساري ان احرزت ذهبية بطولة العالم في شتوتجارت ١٩٩٣، في حين توجت ماشدو بطلة في جوتيبورج ١٩٩٥.
ولشدة الارهاق سقطت الرومانية سيمون على الارض بعد اجتيازها خط الوصول ونقلت على حمالة حيث اجريت لها الاسعافات الاولية.
ولم يفتتح ملعب باناثينايكون التاريخي ابوابه امام الجمهور خوفا من اعمال ارهابية وذلك على اثر الانفجار الذي وقع في محيط الملعب الاولمبي في ستوكهولم الخميس الماضي.

كيبكيتير يسعى لاقتحام حاجز المائة ثانية!

■ يتساءل المرء اذا كان العداء الدنماركي الكيني الاصل ويلسون كيبكيتير الذي احرز ذهبية سباق ٨٠٠م ضمن بطولة العالم السادسة في اثينا مسجلا ١,٤٢,٣٨ دقيقة يسير او يطير بفعل رشاقته.
وقد طار كيبكيتير كالشهب في سباق امس الاول واثبت انه لا يقهر في الـ ٨٠٠م.
وحل ثانيا الكوبي نوربرتو تيليز (١,٤٤,٠٠د) وثالثا الامريكي ريتش كينا (١,٤٤,٢٥د).
وكان كيبكيتير توج بطلا للعالم داخل قاعة في باريس في مارس الماضي عندما حطم الرقم القياسي مرتين كانت الاولى خلال التصفيات وسجل ١,٤٣,٩٦د) حين لا يبذل العداؤون جهودا كبيرة ثم حسن الرقم الى (١,٤٢,٦٧د) ونال ٥٠ الف دولار.
وسبق لكيبكيتير الذي يعني اسمه بالكينية «مولود على الشرفة» ان احرز ذهبية بطولة العالم الخامسة وهو يدافع عن الوان كينيا.
ويقينا لو ان الاتحاد الكيني سمح لكيبكيتير بالدفاع عن الوان الدنمارك في اولمبياد اتلانتا لحسم الامر في مصلحته.
وشارك في السباق الذي لا يوجد له منافس حقيقي في الـ ٨٠٠م من معادلة الرقم القياسي المسجل باسم البريطاني الشهير سيباستيان كو في فلورنسا عام ١٩٨١ ومقداره ١,٤١,٧٣ دقيقة في لقاء اوسلو الشهر الماضي، ولا يساور كو ومنافسه في تلك الحقبة مواطنه ستيف كرام شك حول قدرة كيبكيتير على تحطيم الرقم خلال السنة الحالية ولما لا النزول تحت حاجز المائة ثانية اي الـ ١,٤٠ دقيقة.
وقد هاجر كيبكيتير الى الدنمارك في نوفمبر عام ١٩٩٠ وسمح له بالدفاع عن الوانها على الصعيد العالمي وليس الاولمبي عام ١٩٩٥. وكان مرشحا للحصول على الذهب الاولمبي في اتلانتا. لكن الاتحاد الكيني مدعوم من رئيس البلاد دانيال اراب موي رفض السماح له بذلك واتهم بانه ليس لديه شعور بالمواطنة.
ولا تسمح القوانين الدنماركية لاي عداء بان يمثلها في الاولمبياد إلا بعد ان يقيم فيها سبع سنوات وحصوله بالتالي على الجنسية، لكن ذلك لا ينطبق على بطولة العالم. ولم يخسر كيبكيتير اي سباق في العامين الماضيين.



نزهة بدوان

المغربيات من جديد على خريطة العاب القوى

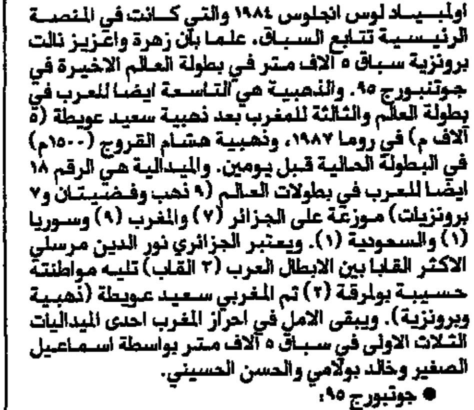
■ حققت المغربية نزهة بدوان اكبر المفاجآت في بطولة العالم لالعاب القوى المقامة في اثينا ووضعت العداءات المغربيات على خريطة العاب القوى بفوزها بمنافسات ٤٠٠ متر حواجز. وسجلت بدوان ٥٢,٩٧ ثانية لتحصل على الميدالية الذهبية.
وبعد ان كانت بدوان متأخرة عن الجمايكية ديون هيمنجز البطلة الاولمبية للسباق والامريكية كيم باتن حاملة اللقب لحقت المغربية (٢٧ عاما) بالاثنتين في آخر ١٠٠ متر من السباق وتفوقت على هيمنجز في آخر لحظة بقفزة اخيرة بعد ان تخطت الحاجز الاخير.
وهذه هي المرة الثانية فقط في تاريخ العاب القوى في منافسات السيدات منذ عام ١٩٨٤ التي تفوز فيها المغرب بلقب عالمي اذ فازت من قبل نوال المتوكل بذهبية منافسات ٤٠٠ متر حواجز ذاتها في اولمبياد لوس انجلوس منذ ١٣ عاما.
وبعد ثلاثة ايام من فوز المتوكل نجح المغربي سعيد عويطة في الفوز بذهبية خمسة الاف متر ببطولة العالم لالعاب القوى التي اقيمت في روما عام ١٩٨٧ محرزا ثاني لقب عالمي للمغرب.
وقالت بدوان انا اول عداءة تفوز للمغرب بلقب في بطولة العالم وانا فخورة بذلك. ولم تفز بدوان باي بطولة كبرى من قبل.
وقالت هيمنجز لقد فعلت بنا نفس الامر في روما من قبل وكنت اركز عليها لانني كنت اخشى ان تكرر نفس الشيء ولكنني لم اتوقع ان بامكانها العدو بهذه السرعة... كانت متأخرة عنا بفارق كبير ولكنها تجاوزتني. واستطردت بهذه الطريقة بامكانها تحطيم الرقم القياسي العالمي.

الأمريكية باتن مذهولة من رقم بدوان

■ طافت العداءة المغربية الفذة نزهة بدوان مضمار ملعب اثينا الاولمبي بعد فوزها بسباق ٤٠٠م حواجز في اطار بطولة العالم السادسة لالعاب القوى، وكشفت كم منحنى فوز القروج دفعة قوية. وهرعت بدوان الى منصة الشرف حيث كان يجلس رئيس الاتحاد المغربي محمد المديوري وعانقته طويلا ثم طافت في الملعب حاملة العلم المغربي قبل ان تعانق مدير المنتخب المغربي عزيز داودة.
واثبتت بدوان، التي فازت لبلادها بذهبيتها الثانية في البطولة بعد ذهبية هشام القروج بسباق ١٥٠٠م قبل يومين، والتي سجلت رقما عربيا وافريقيا جديدا مقداره ٥٢,٩٧ ثانية أن فوزها على الامريكية كيم باتن والجامايكية ديون هيمينجز في لقاء روما الايطالي قبل اسابيع عدة لم يكن وليد الصدفة. وقالت بدوان: انه شرف كبير لي، وانا اهدي فوزي الى الملك الحسن الثاني والشعب المغربي. واضافت لقد اثبتت المرأة العربية ان باستطاعتها منافسة النخبة من العداءات العالميات، واوضحت لقد سمح لي الفوز على باتن وهيمينجز في زيادة ثقتي بالنفس واعتقد ان الاقوى هي التي فازت.
وقالت هيمينجز: لا غبار على فوز بدوان لقد تغلبت على ثلاث مرات هذا الموسم، ولم اخض سباقا جيدا. أما باتن فقالت: أنا مذهولة ليس فقط من فوز بدوان بل من الرقم الرائع الذي سجلته. لقد ركزت على تحطيم رقمي وخسرت الرهان لكنني لازلت احمل الرقم العالمي.
وبدوان المولودة في ١٨ سبتمبر ١٩٦٩ والمتزوجة من عداء سباق ٣ آلاف متر موانع عبدالعزيز سلهير هي بطلة افريقيا عام ١٩٩٠، وبلغت نصف نهائي اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ كما توجت بطلة لدورتي المتوسط ٩٣ و٩٧. والذهبية هي الثانية لعداءة مغربية في المحافل الدولية بعد ذهبية مواطنتها الشهيرة نوال المتوكل في السباق ذاته في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ والتي كانت في المنصة الرئيسية تتابع السباق. علما بأن زهرة واعزيز نالت برونزية سباق ٥ آلاف متر في بطولة العالم الاخيرة في جوتنبورج ٩٥. والذهبية هي التاسعة ايضا للعرب في بطولة العالم والثالثة للمغرب بعد ذهبية سعيد عويطة (٥ آلاف م) في روما ١٩٨٧، وذهبية هشام القروج (١٥٠٠م) في البطولة الحالية قبل يومين. والميدالية هي الرقم ١٨ ايضا للعرب في بطولات العالم (٩ ذهب وفضيتان و٧ برونزيات) موزعة على الجزائر (٧) والمغرب (٩) وسوريا (١) والسعودية (١). ويعتبر الجزائري نور الدين مرسلي الاكثر القابا بين الابطال العرب (٢ القاب) تليه مواطنته حسيبة بولمرقة (٢) ثم المغربي سعيد عويطة (ذهبية وبرونزية). ويبقى الامل في احراز المغرب احدى الميداليات الثلاث الاولى في سباق ٥ آلاف متر بواسطة اسماعيل الصغير وخالد بولامي والحسن الحسيني.

● جوتبورج ٩٥:
الجزائري نور الدين مرسلي ذهبية ١٥٠٠م (٣,٣٣,٧٣د)
الجزائرية حسيبة بولمرقة ذهبية ١٥٠٠م ٤,٠٢,٤٢د
السورية غادة شعاع ذهبية المسابقة السباعية ٦٦٥١ نقطة.
المغربي خالد سكاح فضية ١٠ آلاف متر ٢٧,١٤,٥٣د
المغربي خالد بولامي فضية ٥ آلاف متر ١٣,١٧,١٥د
السعودي سعد شداد برونزية ٣ آلاف متر موانع ٨,١٣,٩٥د
المغربية زهرة اوعزيز برونزية ٥ آلاف متر ١٤,٥٣,٧٧د

● أثينا ٩٧:
المغربي هشام القروج ذهبية ١٥٠٠ متر ٣,٣٥,٨٣د
المغربية نزهة بدوان ذهبية ٤٠٠م حواجز ٥٢,٩٧ث
المغربي صلاح حسو برونزية ١٠ آلاف متر ٢٧,٢٨,٦٧د



رمي الرمح سيدات
النرويجية هاتشتاد استردت اللقب

■ استردت النرويجية ترين هاتشتاد لقبها بطلة للعالم بفوزها بذهبية مسابقة رمي الرمح مسجلة ٦٨,٧٨ م ضمن بطولة العالم السادسة لألعاب القوى، وحلت ثانية الاسترالية جوانا ستون (٦٨,٦٤م) وهو أفضل رقم شخصي لها، وثالثة الألمانية تانيا داماسكه (٦٧,١٢م) وهو أيضا أفضل رقم شخصي لها.
أما البطلة الأولمبية الفنلندية هيلي رانتانن فحلت عاشرة مسجلة ٦٢,٦٤م. في حين حلت البيلاروسية تاتيانا شيكولينكو حاملة اللقب ثامنة وسجلت ٦٣,٧٦ م.
وحسمت هاتشتاد الأمر في مصلحتها منذ المحاولة الأولى علما بأنها أخطأت في محاولتين من أصل ست.
وكانت هاتشتاد (١,٧٢ م و ٧٥ كلجم) التي توجت بطلة للنرويج ١١ مرة أحرزت ذهبية بطولة العالم في شتوتجارت ٩٣، لكنها فشلت في احتلال أحد المراكز الثلاثة الأولى في جوتبورج ٩٥ وحلت ثالثة في أولمبياد أتلانتا ١٩٦٠.
وهاتشتاد المولودة في ١٨ ابريل ١٩٦٦ أوقفت لمدة سنتين عام ١٩٨٩ خلال بطولة أوروبا لتناولها منشطات، ثم عادت الى الملاعب بعدما تقدمت بطلب استئناف ونجحت في الحصول على تعويض بقيمة ٥٠ ألف دولار من الاتحاد النرويجي لألعاب القوى.
وتمكنت هاتشتاد، ورقمها الشخصي ٧٢,١٢ م، من رمي الرمح الى مسافة أكثر من ٦٥ مترا عندما كانت حاملا في شهرها الرابع عام ١٩٩٥ وسجلت رقما جيدا مقداره ١,٥٦م في الوثب العالي عندما كانت في سن الخامسة عشرة.



٨٠٠ متر سيدات
كيروت الكوبية تحتفظ بلقبها وتهدي ذهبيتها لبلادها

■ احتفظت العداءة الكوبية المخضرمة انا فيدليا كيروت «٣٤ عاما» بلقبها بطلة العالم في سباق ٨٠٠ م بتسجيلها ١,٥٧,١٤دقيقة واهدت بلادها ذهبيتها الرابعة ضمن بطولة العالم السادسة لألعاب القوى أمس في أثينا.
وحلت ثانية الروسية ايلينا افناسييفا «١,٥٧,٥٦د»، وثالثة الموزامبيقية ماريا موتولا «١,٥٧,٥٩د».
وكيروت المولودة في ٢٣ مارس ١٩٦٣ تملك سجلا ناصعا لا ينقصه سوى الذهب الأولمبي حيث حلت ثالثة في برشلونة ٩٢ وثانية في أتلانتا ٩٦، وجاءت ثانية في بطولة العالم في طوكيو ١٩٩١. علما بأنها لم تشارك في أولمبياد سيول ٨٨ لأن بلادها قاطعت الألعاب.
وحققت كيروت ٣٩ فوزا متتاليا من ١٩٨٧ حتى ١٩٩٠ عندما حلت ثالثة في لقاء زيوريخ «سويسرا»، كما انها نزلت ٢٥ مرة تحت حاجز ١,٥٨ دقيقة.
وفي يناير عام ١٩٩٢ تعرضت لحادثة كادت تودي بحياتها عندما انفجرت قارورة الغاز في مطبخ منزلها الكائن في هافانا وكانت حاملا فأصيبت بحروق من الدرجة الأولى وتوفى الجنين بعد ولادته باسبوع لأنها وضعته قبل الموعد المحدد. وعلى الرغم من المصاعب الجسدية والمعنوية التي مرت بها تعهدت أمام الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي عادها في المستشفى بأنها ستعود الى الملاعب من أجل كوبا لكن كثيرين اعتبروا ان مسيرتها انتهت الى غير رجعة.
وبرهنت كيروت عن عزيمة وارادة قويتين وتمكنت من الدفاع عن الوان بلادها في دورة الألعاب الأمريكية في نهاية عام ١٩٩٣. وعندما غابت عن المسابقات طوال العام التالي ظن الجميع انها في طريقها الى الاعتزال. لكنها كانت في تلك الفترة تخضع لعمليات جراحية بلاستيكية ولجلسات نفسية للتخلص من رواسب الحادثة.
وعادت كيروت الى المضمار في مطلع عام ١٩٩٥ وتمكنت من انتزاع ذهبية بطولة العالم في جوتبورج في وقت مقداره ١,٥٦,١١ دقيقة متفوقة على نفسها قبل ان تجهش بالبكاء بعد اجتيازها خط النهاية.
واكتملت الفرحة الكوبية بهذه الذهبية بعد انتصارات خافيير سوتومايور «الوثب العالي» وايفان بدروزو «الوثب الطويل» وايولفيس كيسادا «الوثبة الثلاثية».

٩ ذهبيات توزع في اليوم الاخير

■ توزع اليوم الاحد في اليوم الحادي عشر الاخير من بطولة العالم السادسة لالعاب القوي في اتينا ٩ ذهبيات في سباقات الماراثون «رجال»، و٥ الاف م «رجال». والتتابع ٤ مرات ١٠٠ م «رجال» و٤ مرات ٤٠٠ م «رجال وسيدات»، و١٠٠ م حواجز. ومسابقات القفز بالزانة «رجال»، والوثب العالي «سيدات»، ورمي القرص «رجال».

● الماراثون: ستكون المنافسة لاتينية الطابع بين الاسباني مارتن فيز حامل اللقب والبرتغالي انطونيو بينتو، وقد احرز ذهبيات البطولات السابقة عداؤون من خمس دول مختلفة «اسبانيا وكينيا واليابان والولايات المتحدة واسبانيا».
ومن المرشحين للمنافسة ايضا الكوري الجنوبي لي بونغ يو صاحب فضية اولمبياد اتلانتا والمكسيكي ديونيسيو سيرون.

● القفز بالزانة: يواجه الاوكراني سيرجي بوبكا حامل اللقب في البطولات الخمس الاخيرة «رقم قياسي» مع منافسة قوية من الروسي مكسيم تاراسوف والفرنسي جان جالفيون بطل اولمبياد اتلانتا والجنوب افريقي اوكيرت بريتس.
وغاب بوبكا عن الملاعب منذ اولمبياد اتلانتا عندما اصيب في كاحله قبل بدء المسابقة وخضع لعملية جراحية في ديسمبر الماضي، وخاض لقاءين فقط هذا الموسم وسجل ٥,٧٠ م و٥,٨٠ م في فنلندا وتشيكيا على التوالي. وفي هذه الاثناء بات تاراسوف سادس رياضي يتخطى حاجز الستة امتار وذلك في لقاء نيس الفرنسي الشهر الماضي. اما غالفيون فلم يحقق نتائج جيدة.

● الوثب العالي: الباب مفتوح لخلافة البلغارية ستيفكا كوستادينوفا حاملة اللقب والرقم العالمي «٢,٠٩ م» وذهبية اولمبياد اتلانتا. وابرز المرشحات هن الاوكرانية اينغا باباكوفا والالمانية الرومانية الاصل الينا استافاي.

● رمي القرص: يسعى الالماني لارس ريدل الى احراز لقبه الرابع على التوالي وهو الذي سيطر تماما على هذه المسابقة في التسعينات وتوج ذهبياته الثلاث بلقب اولمبي العام الماضي. ويواجه ريدل منافسة من الامريكي جون غودينا بطل رمي الكرة الحديد.

● ٥ الاف: تبدو الفرصة مواتية هذه المرة امام الكيني دانيال كومن لاحراز لقبه الكبير الاول وهو الذي غاب عن اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي لفشله في التجارب المحلية، لكنه اثبت بعد ذلك انه احد ابرز عدائي المسافات المتوسطة والطويلة.
ويشارك في هذا السباق ثلاثة مغاربة هم اسماعيل الصغير الذي حقق افضل وقت في نصف النهائي أول امس الجمعة وخالد بولامي والحسن الحسيني.

● ١٠٠ م حواجز: لن تدافع الامريكية جايل ديفرز عن لقبها. وبالتالي فان السويدية لودميلا اينكفيست مرشحة لخلافتها مع منافسة حامية مع الاسترالية كاتي فريمان والسلوفاكية برجيتا بوكوفتش والكوبية اليوسكا لوبيز.

● ٤ مرات ١٠٠ م: يتنافس منتخبا الولايات المتحدة وكندا على المركز الاول مع افضلية للاول الذي يضم اربعة عدائين ممتازين، في حين ان الكندي يضم اثنين من مستوى عالمي هما دونوفان بايلي وبروني سورين.
وفي حال قدر للمنتخب الامريكي الفوز فانه يكون قد فاز بخمسة القاب من اصل ستة علما بانه استبعد من البطولة الاخيرة لخطأ في تسليم العصا.
يذكر ان المنتخب الكندي بقيادة بايلي هزم نظيره الامريكي في اتلانتا.

● ٤ مرات ٤٠٠ م «سيدات ورجال»: المنتخب الامريكي مرشح فوق العادة لاحراز الذهبية مع منافسة من المنتخب البريطاني، والحال تنطبق ايضا على سباق السيدات.!

القفز بالزانة:
المتأهلون الى الدور النهائي

المجموعة الاولى:
١ - مكسيم تاراسوف «روسيا» ٥,٧٠ م
٢ - تيم لوبينجر «المانيا» ٥,٧٠
٣ - سيرجي بوبكا «اوكرانيا» ٥,٧٠
٤ - نيكولاس بكفيلد «بريطانيا» ٥,٧٠
٥ - تروند بارتيل «النرويج» ٥,٧٠
٦ - بات مانسون «الولايات المتحدة» ٥,٧٠
٧ - داني كراسنوف «اسرائيل» ٥,٧٠

المجموعة الثانية:
١ - مارتن اريكسون «السويد» ٥,٧٠ م
٢ - يفجيني سميرياغين «روسيا» ٥,٧٠
٣ - جان جالفيون «فرنسا» ٥,٧٠
٤ - فاديم ستروجاليوف «روسيا» ٥,٧٠
٥ - ريان بوتا «جنوب افريقيا» ٥,٧٠
٦ - دين ستاركي «الولايات المتحدة» ٥,٧٠



الشرهان يستقبل وفد اتحاد السلة ويشيد بمستوى المنتخب الوطني بالدورة العربية

■ استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس بمكتبه سعادة العميد اسماعيل القرقاوي نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد كرة السلة وعبدالله الانصاري عضو مجلس ادارة الاتحاد حيث أشاد معاليه بالمستوى الذي ظهر به منتخب الامارات لكرة السلة في الدورة العربية ببيروت وبالتخطيط الجيد الذي وضعه اتحاد السلة للنهوض باللعبة.

واستمع معاليه كذلك من سعادة العميد اسماعيل القرقاوي للمعوقات التي يواجهها اتحاد السلة، ووعد معاليه بتذليل كافة الصعوبات.

وحضر اللقاء عبدالرحمن الحساوي الوكيل المساعد لقطاع الشباب والرياضة بوزارة التربية والتعليم ومحمد سالم سهيل مدير ادارة الرياضة بالوزارة.

«كريدت سويس» الدولية للشطرنج تختتم الليلة في كان

دبي والكأس في أطول أيام البطولة

نصف نقطة فقط تحسم المنافسة الاماراتية الفرنسية السويسرية

■ كان «فرنسا»:
يسري عبداللطيف

■ تختتم الليلة في مدينة كان الفرنسية بطولة «كريدت سويس» الدولية الرابعة لأساتذة الشطرنج والتي بدأت فعالياتها بمقر اقامتها في فندق ماجستيك اعتبارا من ٣١ يوليو الماضي بمشاركة ١٢ استاذا ولاعبا دوليا يمثلون المدن الخمس.. أبوظبي ودبي والمنامة وجنيف وكان.

يقام حفل ختام البطولة تحت رعاية السفير ديليوني عمدة مدينة كان وبحضور نائبه الأول للشؤون الخارجية «فرانسوا كيانسلوني» وحضور نائب العمدة للشؤون الرياضية ونائب العمدة للشؤون الثقافية ورئيس الاتحاد الفرنسي للشطرنج.

ويبدأ حفل الختام في العاشرة والنصف مساء «بتوقيت الامارات» ويتم خلاله تسليم كأس البطولة وتتويج الفائزين بالمراكز الأولى.. ثم تقيم اللجنة المنظمة حفل استقبال على شرف الفائزين. والمنافسة على الفوز بكأس البطولة بلغت أعلى درجات الإثارة قبل بداية الجولة قبل الاخيرة ليلة امس في تقرب شديد للمواجهة العنيفة التي تشهدها الجولة الحاسمة الأخيرة المقرر اقامتها صباح اليوم. ويحتفظ لاعب دبي، الاستاذ الدولي طالب موسى بصدارته منفرداً بلائحة المنافسة لليوم الخامس على التوالي بعد ان استطاع مواصلة انتصاراته وتحقيق الفوز السادس له على حساب البحريني علي السليطي. ولكن صدارة دبي وتطلعاتها للفوز بكأس البطولة تواجه تحدياً عنيفاً من الفرنسيين والسويسريين على حد سواء.. فالفارق في الرصيد لا يزيد على «نصف نقطة» ما بين طالب موسى في المركز الاول «٧ نقاط».. والفرنسي باتريك ليفاتشيك والسويسري جان لوي كوستا في المركز الثاني «٦,٥ نقطة».. والباقي من المنافسة جولتان اثنتان وموعدهما معا خلال ٢٤ ساعة تشكل وحدها يوما كاملا هو الأطول بين كل أيام هذه البطولة التي أصبحت تحظى باهتمام اعلامي بالغ في منطقة الريفيرا الفرنسية.

صدارة دبي

في الجولة التاسعة.. واجه الأستاذ الدولي طالب موسى منافسة عنيدة من لاعب البحرين الدولي علي السليطي الذي يزاحم بقوة في مقدمة المنافسة.. ولعب طالب تحت ضغط الفوز الحتمي الذي يبحث عنه للاحتفاظ بصدارته وتعرض لمواقف نفسية وعصبية كادت تعرضه للخسارة لولا تداركه للأمر في اللحظات الأخيرة وتعديله للموقف وكسب المباراة والارتفاع برصيده الى «٧ نقاط».

طالب موسى تحت ضغط المواجهة العنيفة في آخر جولتين

منافسة فرنسية

وعلى طاولة أخرى من نفس الجولة التاسعة كان اللقاء الأقوى بين الفرنسي باتريك ليفاتشيك ومواطنه جولين كير برات.. وكان الفوز الذي يترقبه ليفاتشيك لينطلق نحو الصدارة فقد رفع رصيده الى ٦,٥ نقطة واصبح متحفزا للبطولة بفارق النصف نقطة الذي يفصله عن المركز الأول.

ومنافسة سويسرية

وعلى طاولة ثالثة.. كانت الآمال تداعب أبناء الامارات في ان يتمكن لاعب أبوظبي الصاعد علي محمود من مقاومة المصنف الأعلى في البطولة، الأستاذ الدولي السويسري جان لوي كوستا الذي يؤكد يوما بعد يوم انه الأكثر خبرة بين كل المشاركين والأكثر خطورة في تهديد صدارة دبي وتطلعاتها للكأس.

فلجأ كوستا لاعب أبوظبي ومدربه باستخدام أساليب لعب لم يسبق له استخدامها طوال البطولة.. ونجح بذلك في ان يفاجئ لاعبنا الصاعد ويفوز عليه ليرفع هو الآخر رصيده الى ٦,٥ نقطة ويواصل المنافسة السويسرية الصغيرة على لقب البطولة.

ويتعرض الطرف السويسري الآخر في المنافسة الأستاذ الدولي ريتشارد جيرير لتوقف مفاجئ بالتعادل مع زميله ومواطنه كريستوف شيلد.. ليتوقف رصيد جيرير عند ٦ نقاط وينفرد بالمركز الرابع في قائمة المتنافسين.

فوز عثمان

وشهدت هذه الجولة التاسعة فوزا جديدا للاعب دبي عثمان موسى هو الثاني له خلال هذه البطولة.. فقد فاز على البحريني ابراهيم بوخلف ليصبح رصيد عثمان «٣ نقاط».. أما لاعب أبوظبي علي عبدالكريم فقد تعرض لخسارة متوقعة من الأستاذ الدولي الفرنسي وبطل العام الماضي أوليفر توزان.

الترتيب العام

وعلى ضوء ما أسفرت عنه مباريات الجولة التاسعة.. وقبل ان تبدأ أحداث اليوم الأطول بجولتيه الأخيرتين.. يأتي الترتيب العام على النحو التالي:

- المركز الاول.. طالب موسى من دبي «٧ نقاط».
- الثاني والثالث.. ليفاتشيك من فرنسا وكوستا من سويسرا «٦,٥ نقطة».
- الرابع.. جيرير من سويسرا «٦ نقاط».
- الخامس.. توزان الفرنسي «٥ نقاط».
- السادس والسابع.. كيربرات الفرنسي والسليطي البحريني «٤,٥ نقطة».
- الثامن.. علي محمود من أبوظبي «٤ نقاط».
- التاسع والعاشر.. شيلد السويسري وعثمان موسى من دبي «٣ نقاط».
- الحادي عشر.. علي عبدالكريم من أبوظبي «٢,٥ نقطة».
- الثاني عشر والأخير.. ابراهيم بوخلف من البحرين «١,٥ نقطة».

المواجهة العنيفة

ونصل لحدود اليوم الأطول في ختام البطولة ومباريات الجولة العاشرة وقبل الأخيرة والمقرر ان تقام الليلة الماضية وتمتد حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم.

في هذه الجولة تتجه عيون المراقبين لمباراتين هما الأقوى بين كل المباريات.

الأولى.. وتجمع صاحب الصدارة ومرشح دبي، طالب موسى ومنافسه الفرنسي أوليفر توزان وهو أستاذ دولي حامل لقب هذه البطولة في العام الماضي بالبحرين.

والثانية.. تشهد صراعا مباشرا ما بين المتنافسين الفرنسي باتريك ليفاتشيك والسويسري لوي كوستا.

والمؤكد ان نسبة كبيرة من احتمالات تحديد البطولة ترتبط بالمباراتين لحسم الموقف في صالح أحد المرشحين الثلاثة أو في صالح غيرهم ايضا، فهناك لقاء ثالث له أهميته هو الآخر، ذلك الذي يجمع جيرير السويسري رابع المتنافسين مع لاعب أبوظبي الصاعد علي عبدالخالق الذي يأمل كثيرا في ان يحقق المفاجأة التي من شأنها ان تساند موقف زميله الاماراتي طالب موسى.

بقية مباريات الجولة العاشرة تضم: لقاء عثمان موسى «دبي» مع السويسري شيلد.. ولقاء علي محمود «أبوظبي» مع البحريني السليطي.. وأخيرا لقاء البحريني بوخلف مع الفرنسي كيربرات.

وصراع الختام

أما عن آخر محطات الصراع في ختام البطولة.. فالمواجهة أكثر عنفا ورقعة المنافسة تبلغ مرحلة الاشتعال.. وتعلقوا تراقب المباريات:

- طالب موسى المرشح الأول أمام السويسري ريتشارد جيرير صاحب الطموحات الكبيرة في اللقب.
- السويسري كوستا الأكثر خبرة وتصنيفا بين كل المرشحين يلاقي الفرنسي كيربرات.
- الفرنسي باتريك ليفاتشيك المرشح الثاني حاليا ولقاء يجمعه بالبحريني السليطي أحد لاعبي الوسط.
- توزان الفرنسي ولقاء مع لاعب أبوظبي الصاعد علي محمود.. وعثمان موسى مع علي عبدالخالق.. وشيلد السويسري مع بوخلف البحريني.

محمد الطاهر يتعادل في تصفيات بطولة العالم للشطرنج

■ في الجولة الرابعة من تصفيات بطولة العالم للشطرنج المقامة حاليا في العاصمة الايرانية طهران والتي تستمر حتى ١٦ اغسطس الجاري، تعادل لاعبنا الدولي محمد الطاهر مع بطل نيبال «باتيامان» في مباراة كان الطاهر هو الأقرب للفوز بها ولكنه اضاع فرصة الفوز بسبب ضيق الوقت الذي تعرض له في نهاية المباراة.. اما اللاعبة علية حسين فقد تعادلت ايضا مع اللاعبة الايرانية بارسيو كاريمي بعد ماراثون طويل استمر ست ساعات وبذلك يصبح لدى كلا من لاعبنا الدولي محمد الطاهر واللاعبة علية حسين ١.٥ نقطة، وامامها سبع جولات قادمة يلزم خلالها تحقيق اربع نقاط على الاقل للفوز بلقب استاذ اتحاد دولي في الشطرنج.

ومن ناحية أخرى تصدرت اللاعبة نورة محمد صالح بطولة براعم الشطرنج تحت ١٠ سنوات التي ينظمها اتحاد الشطرنج بمقر وبرعاية مركز سلرة للتسوق بالشارقة وتستمر حتى ١٢ اغسطس الجاري واللاعبة نورة من براعم نادي فتيات الشارقة للشطرنج.. وينافسها على الصدارة ثلاثة اولاد هم فيصل محمد صالح من الفجيرة وجاسم محمد ابراهيم من الشارقة وخالد خميس من عجمان.. وتستأنف اليوم الاحد فعاليات الجولة الخامسة.

وقد اكد سيف الشامسي عضو ادارة مركز سلرة للتسوق بالشارقة ان المركز قرر دعم ورعاية هذه البطولة للبراعم لتنمية قدراتهم الذهنية من خلال رياضة الشطرنج كما اعلن عن قيام المركز بتقديم هدايا وجوائز لجميع المشاركين تشجيعا لهم على الاستمرار في ممارسة تلك الرياضية الذهنية التي تعود عليهم بالنفع الكثير.

ومن ناحية أخرى اكد حسين الغزال عضو مجلس ادارة الاتحاد ونائب رئيس لجنة التسوق ان الاتحاد يأمل في تكرار هذه البطولة للبراعم والحرص على اقامتها في جو غير تنافسي من اجل اكتشاف المزيد من المواهب الناشئة ومتابعتها والاهتمام بها من اجل اعداد ابطال في رياضة الشطرنج يستطيعون اعادة العصر الذهبي لشطرنج الامارات مثلما حدث مع الموهبة الرائعة البطل سعيد احمد سعيد الذي فاز ببطولة العالم للناشئين وهو انجاز لم يكرره احد حتى الآن على مستوى جميع الدول العربية والآسيوية.

الزمالك يحاول اقناع الكأس بالتجديد وأزمة مع الاسماعيلي بسبب القط

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ اجتماعات مكثفة عقدها مسؤولو الزمالك مع النجم احمد الكأس لاقناعه بتجديد عقده مع النادي لمدة موسمين آخرين في الوقت الذي مازالت فيه المفاوضات بين اللاعب وأحد الاندية العمانية قائمة.

وقد عرض المسؤولون بالزمالك ٤٠٠ الف جنيه لاحمد الكأس في الموسمين ويقوم اللاعب بالمفاضلة مع عرض النادي العماني الذي يصل الى ١٢٥ ألف دولار كمقدم عقد.

من ناحية اخرى ظهرت بوادر ازمة بين الزمالك والاسماعيلي بسبب اللاعب محمد القط مدافع النادي المصري والذي وقع من قبل على استمارات الانتقال للزمالك واخذ مبلغا كبيرا من احد اعضاء مجلس الادارة وبعدها وقع للاسماعيلي مما أدى الى تحول الموضوع للجنة شؤون اللاعبين للنظر في المشكلة.

ومن اخبار الانتقالات.. تفاوض الاسماعيلي بشكل رسمي مع ابوالنصر الديب لاعب اسوان والذي سافر للاسماعيلية وأبدى موافقته على الانضمام لصفوف الدراويش.

من ناحية اخرى لم تعلن بعد قائمة النادي الاهلي.. وبالفعل قدمها راينر هولمان المدير الفني للجنة الكرة التي قامت بدورها بعرضها على صالح سليم رئيس مجلس الادارة لاعتمادها واعلانها نهاية الاسبوع الحالي.

حسن فريد رئيسا لنادي الترسانة

فاز حسن فريد برئاسة نادي الترسانة باكتساحه الانتخابات التي جرت امس الاول وحصل على ٢٦٤٥ صوتا مقابل ٨٧٩ صوتا لمنافسه المهندس محمد نجيب، كما فاز سيد جوهر بوكالة النادي وفتحي عبدالعال بمنصب امين الصندوق.

وفي العضوية فاز احمد جبر وصلاح عبدالفتاح ومصطفى الكيلاني ود. مصطفى عامر وسمير فكري وتحت السن فاز مصطفى كامل وراجح وهبة.

وكانت الجمعية العمومية قد اكتمل نصابها القانوني وادلى ٤١١٨ عضوا بأصواتهم ومرت العملية الانتخابية بهدوء ملحوظ دون اثارة اية مشاكل.

استقالة عصام بهيج من تدريب اتحاد عثمان

تقدم عصام بهيج المدير الفني لفريق اتحاد عثمان باستقالته.. وبدأ مجلس الادارة في تحديد هوية المدير الفني الجديد ومن اقوى المرشحين يسري عبدالغني المدير الفني السابق للمقاولون العرب.

النصر السعودي يشتكي بيلاتشي

■ رفع نادي النصر السعودي شكوى اتهم فيها المدرب الروماني ابلي بيلاتشي الذي تعاقد مؤخرا مع الهلال منافس النصر التقليدي بالإخلال بنظام الإقامة في السعودية حيث ان الرجل سافر الى بلاده بتأشيرة سفر وعودة تحت كفالة النصر وكذا تذاكر السفر رغم انه قام بتغيير جواز السفر وعاد للعمل مع الهلال قبل ان يلغي ارتباطه مع النصر وسينظر الاتحاد السعودي في هذا الموضوع قريبا.

برامج اليوم لقناة ابوظبي الرياضية

نقل مباشر لختام بطولة العالم لالعاب القوى

الساعة ٤ عصرا الافتتاح بالنشرة الرياضية ٤,١٥ تغطية كاملة لفعاليات اليوم الصباحي لبطولة العالم للقوى ٦,٣٠ نقل مباشر من اليونان لليوم الختامي لبطولة العالم السادسة لالعاب القوى ١٠,٣٠ النشرة الرياضية ١٠,٤٥ برنامج حصاد الاسبوع الرياضي ١١,٤٥ مباراة (الكاميرون وزامبيا) لتحديد المركز الثالث في دورة تونس الرباعية.

استعداداً لخوض الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية:

المنتخب السعودي يغادر الى البرتغال اليوم

■ الرياض - خاص الاتحاد:

■ يطير اليوم الى البرتغال لاقامة معسكره التدريبي الذي يستمر ٢٦ يوما يلعب خلالها خمس مباريات مع فرق برتغالية مختلفة. وأشار الأمير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الى ان مباراة الفريق الاولى امام المنتخب الكويتي يوم ١٤ سبتمبر هي مفترق الطرق في مشوار الفريق الذي يعتبر مهيأ للوصول الى فرنسا.

وأضاف الأمير سلطان القول عقب زيارته للفريق امس: لقد أحدث لنا الاتحاد الدولي لكرة القدم ربكة في برامجنا بتغيير طريقة التصفيات اضطررنا معها الى التغيير الجذري لكننا بحول الله قادرون على حسم المنافسة والتأهل الى فرنسا ٩٨. وأشار الأمير سلطان الى وضع المجموعة وقال: ليس بيدنا اختيار الفرق وانما القرعة هي التي تحدد ذلك ونحن في كل الأحوال اعددنا انفسنا لمواجهة الفرق التسعة تحت اي ظرف وفي اي مكان.. ووصف المجموعة الحالية للفريق السعودي بأنها الأفضل في الملاعب السعودية لأن اختيارها كان دقيقا جدا. ويتكون الوفد السعودي للمعسكر من ٨ اداريين و٨ فنيين و٢٦ لاعبا هم:

محمد الدعيع، حسن الصادق، احمد صاري، محمد شليه، سالم سرور، حسن عبدالغني، احمد الدوخي، عبدالله سليمان، احمد جميل، محمد الخليوي، عبدالله شريدة، خميس الزهراني، خميس العويران، خالد مسعد، خالد قهوجي، عبدالله القرني، ابراهيم ماطر، عبدالعزيز الدوسري، ابراهيم سويد، عبيد الدوسري، فهد المهلل، سامي الجابر، يوسف الثنيان، فهد الغشيان، عبدالله الجمعان، خالد التيماوي.

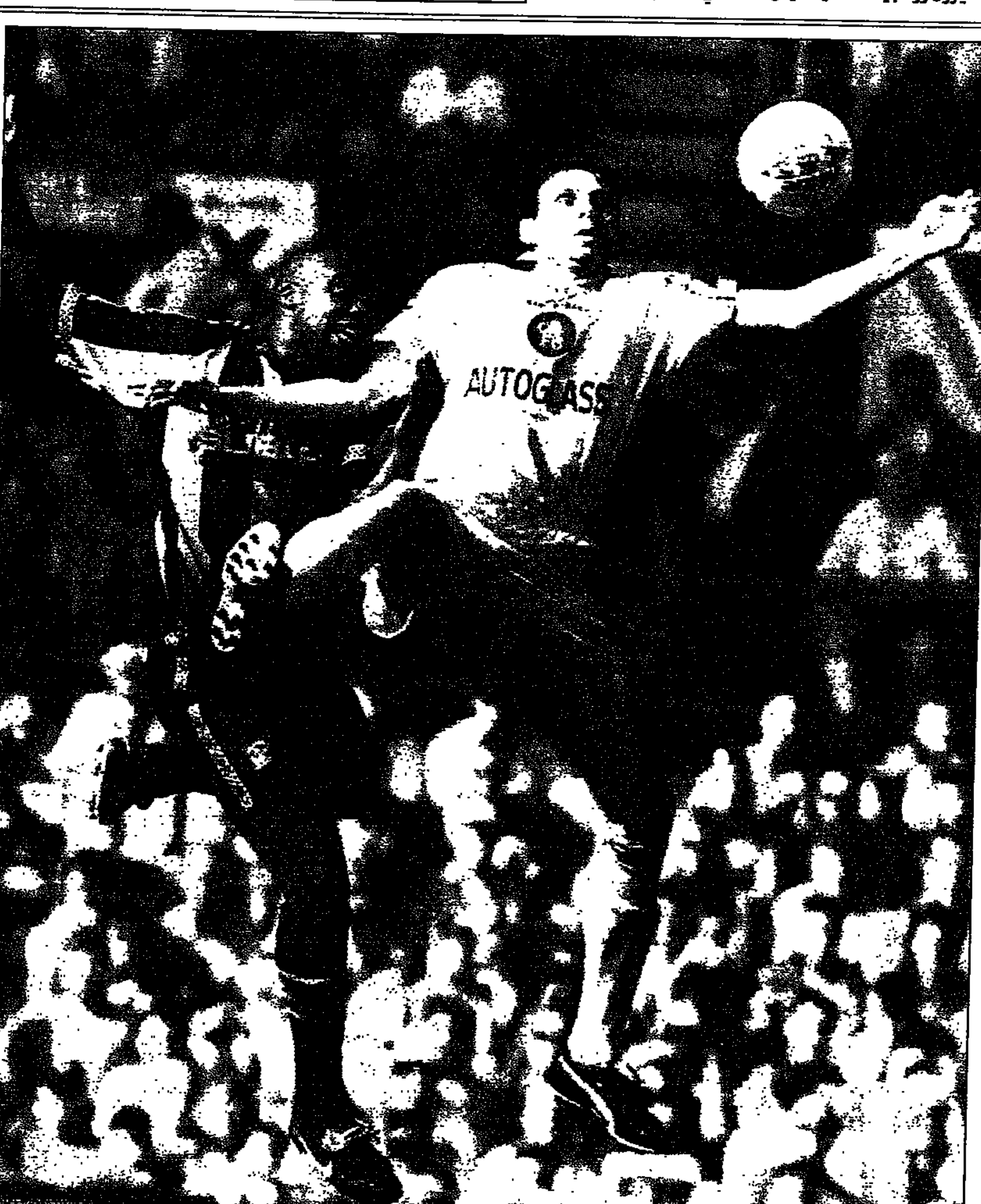
وقد اختير يوسف الثنيان قائداً للفريق خلفاً لفؤاد أنور وأحمد جميل نائبا له.

مخاوف من استمرار غياب العويران

يخشى الشبابيون من ان تحول الاصابة التي تعرض لها اللاعب الدولي سعيد العويران مؤخرا دون مشاركته في البطولة العربية التي يحتاج فيها الفريق لهذا اللاعب خاصة وانه قدم مستويات جيدة في التصفيات الأولية وستتضح الرؤية حول مشاركته اليوم الأحد وذلك قبل سفر الفريق للاسماعيلية بيومين فقط.

شباب البرازيل أبطال دورة الصداقة

أطاحت ركلات الترجيح مرة أخرى بالأهلي السعودي وهو على مشارف التتويج بالبطولات والعودة الى زمن الانتصارات الذي غاب عنه منذ ١٥ سنة تقريبا حيث خسر الفريق الشاب بطولة الصداقة على كأس الأمير عبدالله الفيصل الأب الروحي لهذا الفريق أمام منتخب شباب البرازيل ٦/٧ حيث صد حارس الفريق البرازيلي الركلة السادسة التي سددها الظهير الأهلاوي بدر الخزامي وهي الفاصلة فأهدر بذلك تفوق الأهلي في الشوط الثاني من الوقت الأصلي التي استهلها باحراز هدف التعادل عن طريق مهاجمه الخطير جدا طلال المشعل «هداف البطولة» بعد ان تقدم الفريق البرازيلي ١ - صفر في الدقيقة ٣٢ بواسطة ليناردو. لكن الأهلي فقد أحد عناصره بعد ذلك الهدف واضطر الى مواصلة اللعب في الوقتين الأصلي والاضافي بعشرة لاعبين ومع ذلك فقد كانت هجمته خطيرة جدا على مرمى الفريق البرازيلي الذي قدم عرضا كرويا جيدا في الشوط الاول من المباراة الا ان هجمات الأهلاويين ابتعدت عن حدود المرمى ببضعة سنتيمترات يمينا وشمالا لينتهي الوقتان الأصلي والاضافي بالتعادل والاحتكام في النهاية لركلات الترجيح التي سدد منها البرازيليون ستا والأهلاويون خمسا.. وعقب المباراة سلم الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير كأس البطولة لفريق البرازيل والميداليات الذهبية وحل الأهلي وصيفا للبطولة الأولى التي قال الأمير محمد عبدالله الفيصل المشرف العام على جهاز الكرة في الأهلي ورئيس اللجنة العليا انها ستقام سنويا وسيتم التوسع فيها بدعوة عدد من الفرق العربية والأجنبية بعد نجاح الدورة الأولى.



الدوري الانجليزي:

ليفربول يتعادل وسقوط تشلسي امام كوفنتري

■ هز مهاجم كوفنتري ديون دبلن شباك تشلسي الضيف ثلاث مرات امس على ملعب هايفيلد رود في افتتاح الدوري الانجليزي لكرة القدم.

وانتهى اللقاء بفوز كوفنتري على حساب تشلسي المرشح لمنافسة مانشستر يونايتد على اللقب ٣/٢، اما المرشحان الاخران وهما ليفربول وارسنال فسقطا في فخ التعادل الايجابي امام مضيفيهما ويمبلدون وليدز على التوالي.

وافتتح فرانك سنكلير التسجيل لتشلسي الذي يدربه الهولندي رود خوليت في الدقيقة ٣٩ ثم رد عليه دبلن بعد ٣ دقائق. وضاعف النرويجي توري اندري فلو الغلة للفريق اللندني في الدقيقة ٧١ قبل ان يسجل دبلن هدفين اخرين في الدقيقتين ٨٢ و ٨٧.

وتعادل ويمبلدون وليفربول ١/١ على ملعب سلهارست بارك امام ٢٦ الف متفرج، وبعد شوط اول سلبي سجل ماركوس جايل هدف ويمبلدون من ركلة حرة في الدقيقة ٥٥ وتعادل ليفربول بواسطة مايكل اوين في الدقيقة ٧١ من ركلة جزاء احتسبت ضد فيني جونز لخاشنته الالماني الدولي الجديد كارل هاينز ريدل.

وسجل ايان رايت هدفا للارسنال في مرمى مضيفه ليدز يونايتد في الدقيقة ٣٥ على ملعب ايلاند رود وانتزع جيمي فلويد هايسلبنك القادم من بوافيستا البرتغالي هدف التعادل قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق.

وقاد مهاجم كولومبيا الدولي فاوستينو اسبريا نيوكاسل الى الفوز على شيفيلد ونزداي ٢/١. وسجل اسبريا هدفي فريقه في الدقيقتين ٢ و ٧٢ والايطالي الجديد بينيتو كاربوني هدف ونزداي في الدقيقة ٨.

وتغلب بلاكبيرن روفرز على دربي كاونتي بهدف لكيفن جالاكر (٢٠) وليستر على استون فيلا بهدف لايان مارشال (٣٧).

وخسر ساوثمبتون امام بولتون بهدف سجله ناثان بلايك (٤٣) وبارنسلي امام وستهام بهدف لنيل ردفيرن (٩) مقابل هدفين لجون هارتسون (٥٣) وفرانك لامبارد بعد ٣٠ ثانية من نزوله الى ارض الملعب (٧٦).

وهزم ايفرتون امام كريستال بالاس بهدف لدنكان فيرجسون (٨٥) مقابل هدفين للايطالي الجديد اتيليو لومباردو القادم من يوفنتوس (٣٦) وبروس داير (٧٧) من ركلة جزاء احتسبت لمصلحة لومباردو، ويلعب مانشستر يونايتد ضد مضيفه توتنهام اليوم.

مدربو السباحة يرفضون التهاون في مسألة تعاطي المنشطات

■ قال مدربو السباحة ان القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة بتخفيف عقوبة الايقاف على اللاعبين الذين يثبت تعاطيهم منشطات خطوة للوراء في الحرب التي تشن على المنشطات في جميع الرياضات.

واضاف دون تالبوت مدرب فريق السباحة الاسترالي قبل بدء بطولة دولية للسباحة في فوكوكا اليوم اعتقد ان القرار خطأ استراتيجي وانا استاء منه. واستطرد صوت الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة في نهاية الشهر الماضي على تخفيف عقوبة الايقاف على متعاطي المنشطات إلى النصف اي من اربعة اعوام الى عامين من جراء المصاعب التي يواجهها الاتحاد في المحاكم.

المحاكم المدنية يجب الا يكون هذا هو السبب وراء وقف الحرب التي تشن على المنشطات في الرياضة. وكان تالبوت يتحدث وهو يشرف على فريقه اثناء التدريب استعدادا لبطولة بان باسيفيك للسباحة في فوكوكا بجزيرة كيوشو اليابانية الجنوبية.

ومن ناحية اخرى صرح جون رايت مدرب فريق جنوب افريقيا للسباحة الاتحاد يشجع الجميع على تعاطي المنشطات اعتقد انه كان يجب الا يخففوا العقوبة بهذه الطريقة. ومضى يقول انا متأكد انه بعد هذا القرار ستكون هناك محاولات لتخفيف العقوبة الى عامين ايضا في السباحة. وقال جون كولينز مدرب فريق السيدات الامريكي انه يريد ان تعود العقوبات الصارمة من جديد الا انه اوضح ان الاحكام التي تصدرها المحاكم تجعل هذا الامر صعبا.



٥,١ مليون دينار أرباح اسمنت الكويت بنهاية يونيو

■ الكويت: اظهرت ارقام شركة اسمنت الكويت امس ان صافي ارباحها في النصف الاول من العام الحالي زاد بنسبة ٨٠,٤ في المائة ليبلغ ٥,١٠٤ مليون دينار مقابل ٢,٨٢٩ مليون دينار في نفس الفترة من العام الماضي.

وزاد ايضا اجمالي المبيعات الى ١٤,٤٩٦ مليون دينار مقابل ١٣,٧٥٨ مليون دينار في النصف الاول من عام ١٩٩٦. كما ارتفع اجمالي اصول الشركة في ٣٠ يونيو الى ٧٩,٩٠٤ مليون دينار مقابل ٧٣,٨٥٤ مليون دينار. (رويتر)

الدولار

جنيه استرليني	١,٦٢٦٧
مارك المانى	١,٨٣٣٧
ين يابانى	١١٨,٢٨
فرنك سويسري	١,٥١٣٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المحلية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
٣٩,٣١	١٢٢٢,٧٦	٠,٥٦

بالدرهم

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٤,٨٥	٤,٤١
زيوريخ	-	-
هونج كونج	-	-

بالدولار

البورصات العالمية

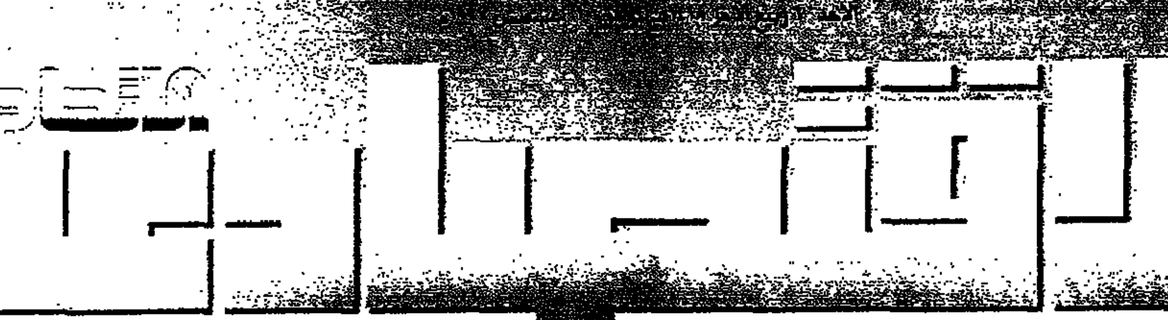
نيويورك داوجونز (مؤشر)	٨,٠٦٠,٩٥
لندن اف.ت	٥,٠٣١,١
طوكيو نيكاي	١٩,٦٠٤,٤٦
باريس كاك	٢,٩٩٦,٣٧

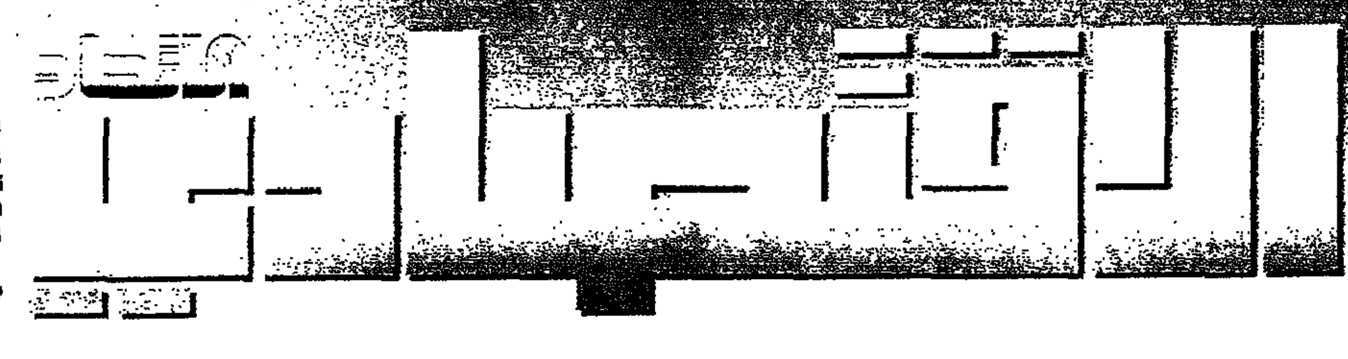
خام برنت	١٩
خام تكساس	٢٠,٤٠
خام دبي	١٨,١٥
خام عمان	١٨,٥٧

٤,٩ مليون دينار أرباح «الكويت للتأمين» في ٦ شهور

■ الكويت: قالت شركة الكويت للتأمين امس ان ارباحها الصافية تراجعت في النصف الاول من هذا العام بنسبة ١٠,٨٢ في المائة بالمقارنة بالفترة نفسها في العام الماضي. وبلغت الارباح الصافية للشركة في الاشهر الستة من اول يناير الى ٣٠ يونيو ٤,٩٨٩ مليون دينار كويتي بالمقارنة مع ٥,٥٩٤ مليون دينار في الفترة نفسها من العام الماضي.

وهبط دخل التأمين الى ١,٨٠٤ مليون دينار من ١,٨٧٦ مليون دينار وذلك حسب ارقام لم تخضع للتدقيق المحاسبي.





اتفاقية لتبادل التقنيات بين «اي. بي. ام» و«ثري كوم»

■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركة «اي بي ام» و«ثري كوم» عن اتفاقهما على تبادل التقنيات واعادة التسويق من اجل سرعة الوصول إلى حلول عملية لنظام تشغيل الشبكات ومجموعة العمل، وتمكن هذه الحلول العملاء من تشغيل البرامج على الشبكات بشكل أسرع كتطبيقات المؤتمرات بالفيديو والتجارة الحالية المباشرة على الشبكة والتعليم عن بعد والتصوير الطبي والمعاملات المصرفية الالكترونية والتسوق.

وتنوي «اي بي ام» و«ثري كوم» تبادل التقنيات لمفاتيح تحويل «كومباس باكبون» المتطورة بحيث تستفيد من مجموعة شرائح بريزما» لدعم تطبيقات «انترانت» وتطبيقات الاعمال المعتمدة على شبكات «ويب» المتطورة.

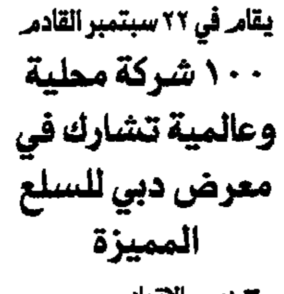
ويقول رون سيغي نائب رئيس شركة «ثري كوم» ان تبادل المعلومات والتقنيات بين الشركتين يساعد على الاستفادة المشتركة.

كما اعلن ان الدراسة تغطي العديد من المحاور الخاصة ببحث التوافق بين مخرجات التعليم ومتطلبات التوظيف في القطاع الاهلي. وتوقع الجريسي ان تسفر هذه الدراسة عن ايجاد حلول لموضوع توظيف الموارد البشرية الوطنية في المؤسسات الاهلية.

وقال ان هذه الدراسة التي تقوم بها غرفة الرياض تهدف الى اعداد وتدريب الكوادر البشرية السعودية للعمل في القطاع الاهلي مؤكدا ان الدراسة تعد نموذجا متكاملا يجمع بين الاطارين النظري والعملي (واس).

السعودية واليابان أهم الدول الموردة

٨,٦ مليار درهم قيمة التجارة الخارجية لأبوظبي خلال ٦ شهور



■ حسن شرف

بلغت قيمة التجارة الخارجية للدولة عبر أبوظبي خلال النصف الأول من العام الحالي ٨,٦٦٤ مليار درهم.

واوضحت الاحصائية التي اصدرتها دائرة جمارك ابوظبي امس ان قيمة الواردات بلغت ٧,٦ مليار درهم في حين بلغت قيمة تجارة اعادة التصدير ٦٥٥,٧ مليون درهم والصادرات غير النفطية ٣٦٥,٨ مليون درهم.

واشارت الاحصائية الى ان قيمة الواردات عبر الامارة خلال النصف الاول من ١٩٩٧ بلغت من الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية ٢٠٦,٢ مليون درهم ومن المنتجات النباتية ٤٠٩,٥ مليون درهم ومن شحوم ودهون وزيوت حيوانية او نباتية ٢٧,٧ مليون درهم ومن منتجات الاغذية ٢٠٧,٧ مليون درهم ومن المنتجات المعدنية ٥٦,٤ مليون درهم ومن منتجات الصناعات الكيماوية او الصناعات المرتبطة بها ٥٠٦,٦ مليون درهم ومن اللدائن ومصنوعاتها ومن المطاط ومصنوعاته ٣٩٤,١ مليون درهم ومن المصنوعات الجلدية ١٢,٨ مليون درهم ومن الخشب ومصنوعاته ٥٧,٥ مليون درهم ومن عجينة الخشب ١١٦,٨ مليون درهم والمواد النسيجية ومصنوعاتها ٢٠١,٥ مليون درهم والاحذية والمظلات واصناف من ريش وازهار ٢٤ مليون درهم ومصنوعات من حجر ميكا ومنتجات من خزف وزجاج ومصنوعاته ٢٤١,٧ مليون درهم واللؤلؤ والاحجار الكريمة والمعادن الثمينة ٢٦,٢ مليون درهم والمعادن العادية ومصنوعاتها ١,٠٣٣ مليار درهم والات واجهزة تسجيل ٢,٤٨٩ مليار درهم ومعدات النقل ١,٢٥٩ مليار درهم وأجهزة بصرية وفوتوغرافية وطبية وادوات موسيقية ١٥٣,٨ مليون درهم وسلع ومنتجات مختلفة ٢٣٢,٤ مليون درهم وتحف فنية وقطع للمجموعات وقطع اثرية ٤٠,٥ مليون درهم.

وفيما يتعلق بتجارة اعادة التصدير فقد بلغت من الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية ١٠,٦ مليون درهم ومن المنتجات النباتية ٣٨٩,٤ الف درهم والشحوم والدهون والزيوت الحيوانية والنباتية لم يتح الحصول عليها ومنتجات الاغذية ٧٦٨,٥ الف درهم والمنتجات المعدنية ٥١١,٦ الف درهم ومنتجات الصناعات الكيماوية او الصناعات المرتبطة بها ١٢,٩ مليون درهم واللدائن ومصنوعاتها ١٠ ملايين درهم والمصنوعات الجلدية ٤٩٨,٤ الف درهم والخشب ومصنوعاته ٧٦٢,٢ الف درهم وعجينة الخشب ٦٩٨,١ الف درهم والمواد النسيجية ومصنوعاتها ٤,٢ مليون درهم والاحذية والمظلات ٤٦٩,٤ الف درهم ومصنوعات من حجر ١,٨ مليون درهم واللؤلؤ والاحجار الكريمة والمعادن الثمينة ٣٦,٤ مليون درهم والمعادن العادية ١٣,٤ مليون درهم وآلات واجهزة التسجيل ١٩١ مليون درهم ومعدات النقل ٢٦٥,٢ مليون درهم وسلع ومنتجات مختلفة مليون درهم وتحف فنية ٩٦,٩ مليون درهم.

وفيما يتعلق بالصادرات غير النفطية عبر الامارة فقد بلغت من الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية ٦٥٩,٤ الف درهم والمنتجات النباتية ٧,٤ مليون درهم ومنتجات الاغذية ٥٢,٥ مليون درهم والمنتجات المعدنية ٢١,٩ مليون درهم ومنتجات الصناعات الكيماوية ٢,٩ مليون درهم واللدائن ومصنوعاتها ١٥,٢ مليون درهم والمصنوعات الجلدية ٢ مليون درهم والخشب ومصنوعاتها ٥٤٥,٧ الف درهم وعجينة الخشب ١٩٣,٥ مليون درهم والمواد النسيجية ومصنوعاتها ١,٣ مليون درهم والاحذية والمظلات ١٠ آلاف درهم ومصنوعات من الحجر الميكا ٢,٨ مليون درهم واللؤلؤ والاحجار الكريمة ١,٢ مليون درهم ووفقا للاحصائية فقد جاءت السعودية على رأس الدول التي جاءت منها واردات الدولة عبر ابوظبي خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧ وذلك بواقع ١,٢٢٣ مليار درهم تليها اليابان ٩٨٦,٩ مليون درهم وامريكا ٨٨٢,٦ مليون درهم والمانيا ٨٦٦ مليون درهم وبريطانيا ٧٥٥,٤ مليون درهم وايطاليا ٥٦٤,٢ مليون درهم وفرنسا ٤١٢,٥ مليون درهم وهولندا ١٧٣ مليون درهم وقطر ١٧٠,٢ مليون درهم والهند ١٣٣,٣ مليون درهم ودول اخرى ١,٥١٢ مليار درهم.

وفيما يتعلق بتجارة اعادة التصدير فقد جاءت السعودية ايضا على رأس الدول التي ذهبت اليها هذه التجارة عبر ابوظبي بواقع ٢٢٣,٨ مليون درهم ثم تنزانيا ٩١,٧ مليون درهم والكويت ٥٦,٧ مليون درهم وقطر ٥٠,١ مليون درهم وامريكا ٣٢ مليون درهم والمانيا ٢٩,٤ مليون درهم وايطاليا ٢٣,١ مليون درهم وسويسرا ٢١,٥ مليون درهم والهند ٢١ مليون درهم ومصر ١٧,٣ مليون درهم ودول اخرى ٦٥٥,٧ مليون درهم. وجاءت الكويت على رأس الدول التي ذهبت اليها صادرات غير نفطية عبر ابوظبي بواقع ١١١,٦ مليون درهم ثم بريطانيا ٥٥,٧ مليون درهم وسلطنة عمان ٤٢,٢ مليون درهم وقطر ٣٣,٢ مليون درهم والبرازيل ٣٢,٩ مليون درهم والسعودية ٢٨,٨ مليون درهم وجنوب افريقيا ١٥,٢ مليون درهم والبرتغال ٧,٥٠ مليون درهم ومصر ٣,٨ مليون درهم والبحرين ٣,٦ مليون درهم ودول أخرى ٣٠,٩ مليون درهم.

يقام في ٢٢ سبتمبر القادم ١٠٠ شركة محلية وعالمية تشارك في معرض دبي للسلع المميزة

■ دبي - الاتحاد:

■ يقام في دبي خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ سبتمبر المقبل معرض دبي للسلع المميزة «بريميوم ٩٧» بمشاركة ١٠٠ شركة محلية وعالمية تعمل في مجال تصنيع السلع الفاخرة وهدايا الشركات ومنتجات الديكور المؤقت وغيرها من المنتجات المكتبية.

ويشارك في المعرض الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي شركات عالمية من هونج كونج وكوريا وسنغافورة واستراليا وبريطانيا وعمان والكويت بالاضافة الى العديد من الشركات المحلية في الامارات.

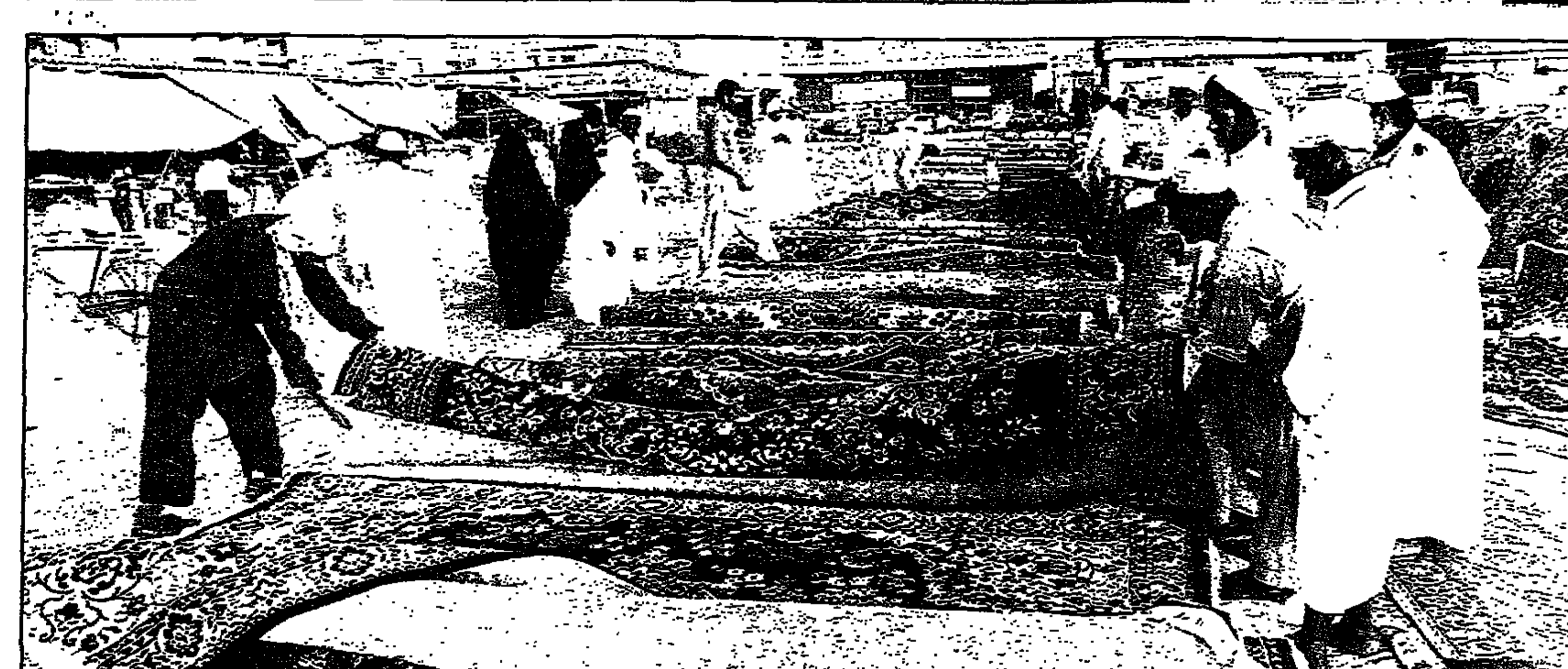
كما يشارك في المعرض ١٤ شركة ايطالية متخصصة في انتاج المشغولات المعدنية الذهبية والكؤوس الخاصة بالبطولات الرياضية والأدوات المكتبية وماكينات ومعدات الرسم وغيرها من المهمات المكتبية المختلفة.

وقد تضاعف حجم معرض «بريميوم ٩٧» من حيث المساحة وعدد الشركات المشاركة مقارنة بمعرض «بريميوم ٩٦» والذي استقطب ٢٠ الفا و١٥٥ زائرا من الموزعين والمتخصصين ورجال الأعمال من ٢٤ دولة ويعتبر المعرض الوحيد من نوعه المتخصص في الهدايا الخاصة بالشركات ومهمات المكتب في منطقة الخليج العربي.





المتعاملون يتحدثون من خلال الهاتف خلال تعاملات محمومة في بورصة الأوراق المالية بنيويورك، وقد سجلت أسعار الأوراق المالية انخفاضا حادا أمس الاول في البورصة في حين انخفض مؤشر «داو جونز» الصناعي بواقع ١٣٠ نقطة. (أ ب)



وسط توقعات بارتفاعها في اكتوبر

٢٥٪ نسبة التراجع في مبيعات السجاد والموكيت بدبي الصيف الحالي

▫ دبي ـ الاتحاد:

■ انخفضت مبيعات السجاد والموكيت في أسواق دبي بنسبة ٢٥٪ خلال أشهر يونيو ويوليو واغسطس وارتفع الطلب على أصناف السجاد الأمريكي والبلجيكي في حين انخفض الطلب على السجاد الايراني والسعودي والاندونيسي.

وذكرت مصادر السوق ان مبيعات السجاد والموكيت شهدت ركودا بنسبة ١٠٪ خلال صيف ١٩٩٧ بالمقارنة بصيف ١٩٩٦ نظرا لزيادة عدد المسافرين الى الخارج خلال الصيف الحالي مقارنة بالصيف الماضي، وتوقعت المصادر عودة السوق للرواج مع بداية اكتوبر المقبل وذلك بعد انتهاء موسم الصيف والاجازات. ويقول محمد عبدالله مدير شركة البطين للسجاد: ان أغلب مبيعات السجاد الحالية للمقيمين، اما المواطنين فيرتفع طلبهم على السجاد خلال مواسم الأعياد والمناسبات المختلفة. ويضيف: ان الطلب ينخفض بشكل عام على كل من السجاد السعودي والاندونيسي نظرا لانخفاض مستوى الجودة عن كل من السجاد الأمريكي والبلجيكي حيث يتمتعان باقبال متزايد من قبل الجمهور. وتراوحت أسعار الموكيت الاندونيسي في اسواق دبي ما بين ١٢ و١٥ درهما للمتر المربع والسعودي من ٥.١٠ الى ١١ درهما والبلجيكي من ١٢ الى ١٥ درهما والأمريكي من ٢٥ الى ٩٠ درهما للمتر المربع. وعن أسعار الاستيراد يقول محمد حافظ مساعد مدير دائرة السجاد والستائر بمؤسسة جمعة الماجد ان أسعار استيراد السجاد والموكيت ثابتة ولم تتغير إلا ان اختلاف أسعار العملات قد يؤثر احيانا على السعر ويرتبط ذلك بارتفاع أو انخفاض أسعار عملات الدول التي يتم الاستيراد منها. ويضيف: ان امريكا وبلجيكا تستحوذ على حصة مرتفعة من واردات السجاد والموكيت في دبي.

وبلغ سعر السجاد الصيني ٣٠ درهما للقدم المربع وتراوح سعر السجاد البلجيكي بين ٧٠ و٣٠٠ درهم للمتر الربع والايراني بين ٧٢ و١٢٠ درهما للمتر المربع والتركي بين ٧٥ و٩٠ درهما للمتر الربع.

أما الموكيت الكندي فتراوح سعره في أسواق دبي من ٥٠ الى ٧٥ درهما للمتر المربع والمكسيكي من ٣٦ الى ٤٥ درهما للمتر المربع.

ويقول عصام دعبول مدير معرض النديم للسجاد: ان السوق يواجه ركودا بنسبة ٧٠٪ مقارنة بالمبيعات التي تحققت خلال أشهر الشتاء الماضي وان السعودية واليابان أهم الدول التي تعيد تصدير السجاد والموكيت لأسواقها. ويقول عبدالرحمن علي مدير شركة أصفهان للسجاد العجمي: ان سوق السجاد اليدوي في دبي يلقى هو الآخر ركودا ملحوظا خلال أشهر الصيف.. هذا بالاضافة الى كونه يلقى ركودا مستمرا خلال أشهر السنة نظرا لارتفاع أسعاره عن بقية المنتجات الآلية. ويضيف: ان الاقبال يرتفع نسبيا على السجاد الحرير المخلوط بالصوف.

وتراوح سعر السجاد المصنوع من الحرير الخالص بين ٢٥٠٠ درهم و٢٥ الف درهم لمقاس ١ × ١,٥ متر ومقاس ٢ × ١,٥ يتراوح سعره بين ٢٥٠٠ و٤٠ الف درهم ومقاس ٢ × ٣ متر يتراوح سعره بين ٨ آلاف و١٢٠ الف درهم ومقاس ٣,٥ × ٢,٥ يتراوح بين ٩ آلاف و٢٠٠ الف درهم ومقاس ٣ × ٤ أمتار يتراوح بين ١٢ و٤٠٠ ألف درهم ومقاس ٤ × ٦ يتراوح بين ٢٠ ألفا و٥٠٠ ألف درهم ومقاس ٦ × ١٠ أمتار يتراوح بين ٥٠ ألفا ومليون درهم.

أما السجاد اليدوي الصوف المخلوط بالحرير مقاس ١ × ١,٥ متر فيتراوح بين ٤٥٠ درهما و٢٠ ألف درهم ومقاس ١,٥ × ٢ متر يتراوح بين ٢٥٠٠ و١٢٠ الف درهم، ومقاس ٢ × ٣ بين ٤٥٠٠ و٢٠٠ الف درهم، ومقاس ٢,٥ × ٣,٥ متر يتراوح بين ١٢ الفا و٤٠٠ الف درهم ومقاس ٣ × ٤ أمتار يتراوح بين ٨ آلاف و٥٠٠ ألف درهم، ومقاس ٤ × ٦ أمتار يتراوح بين ٢٥ الفا و٦٠٠ ألف درهم، ومقاس ٦ × ١٠ أمتار يتراوح بين ٣٠ الفا و٥ ملايين درهم.

أما السجاد الصوف اليدوي مقاس ١,٥ × ١ متر فيتراوح سعره بين ٢٥٠ و١٠ آلاف درهم ومقاس ١,٥ × ٢ يتراوح بين ١٠٠٠ و٢٠ الف درهم، ومقاس ٢ × ٣ متر يتراوح بين ١٥٠٠ و٤٥ الف درهم ومقاس ٢,٥ × ٣,٥ متر يتراوح بين ٢٥٠٠ و٦٠ الف درهم ومقاس ٣ × ٤ أمتار يتراوح بين ٣٥٠٠ و١٠٠ الف درهم، ومقاس ٤ × ٦ أمتار يتراوح بين ٨ آلاف و٢٠٠ ألف درهم ومقاس ٦ × ١٠ أمتار يتراوح بين ١٥ ألفا و٥٠٠ ألف درهم.

الناقلة العملاقة «ماكيني» تزور ميناء جبل علي



■ دبي ـ الاتحاد: زارت الباخرة العملاقة «ماكيني» التابعة لشركة ميرسك العالمية ميناء جبل علي امس وكان في استقبال قبطان السفينة السيد احمد ابوالهول نائب مدير الادارة التجارية بسلطة موانىء دبي الذي قام كذلك بتقديم درع الميناء لقبطان السفينة بمناسبة الزيارة الاولى لها لموانىء دبي.

رئيس هيئة سوق المال في مصر:

٣,٢ مليار دولار حجم التداول بالبورصة خلال عام ١٩٩٦
التعاون بين الاسواق العربية يدعم الاستثمارات المشتركة

■ القاهرة ـ الاتحاد: قال رئيس هيئة سوق المال المصري عبدالحميد ابراهيم ان حجم التداول للاوراق المالية في مصر بلغ خلال العام الماضي نحو ٣,٢ مليار دولار مقابل مليار دولار خلال عام ١٩٩٥، واشار الى ان التداول في سوق المال المصرية بلغ خلال شهري يناير وفبراير الماضيين نحو ١,٤ مليار دولار وهو ما يفوق حجم التداول الاجمالي في عام ١٩٩٥ بشكل كامل..

وحول ما يتردد ان اسرائيل تتعامل في البورصة المصرية.. اشار عبدالحميد ابراهيم الى انه ليس هناك اي تعاون مالي في سوق الاوراق المالية المصرية مع اسرائيل وليس لها اي استثمارات في البورصة المصرية.. ولم يطرح هذا الموضوع في مجال اسواق المال للنقاش حتى الان.. كما انه لاتوجد اي قيود على الاستثمار في سوق الاوراق المالية في مصر ولاتوجد اي قيود على تحويل العملات الاجنبية.

واكد رئيس هيئة سوق المال المصري ان علاقة مصر بصندوق النقد الدولي والبنك العالمي هي علاقة جيدة وذلك بسبب برنامج الاصلاح الاقتصادي في مصر. بل بالعكس فقد قام وفد اقتصادي مصري بزيارة الى امريكا لاجراء مباحثات مع المسؤولين في الصندوق الذين اشادوا بالاصلاح الاقتصادي في مصر واسقاط بعض المديونيات عنها.

واوضح ان وضع سوق المال يشهد تحسنا وتطورا بالفعل بفضل برنامج العمل الذي قمنا به في عام ١٩٩٢ لاعادة تنظيم وتنشيط هذا السوق، ذلك في اطار السياسة التي اصبحت تنتهجها الحكومة المصرية في مجال الاصلاح الاقتصادي.. والان يتمتع سوق المال باربعة عناصر رئيسية ابرزها حرية الدخول والخروج من السوق. فلا توجد اي قيود على الاستثمار في سوق الاوراق المالية، كما لاتوجد قيود على تحويل العملة، خاصة بعد اعادة التنظيم حيث تحولت الى بورصة حديثة تطبق احدث التقنيات في العالم في هذا المجال.. مثل استخدام نظام التداول بواسطة الحواسب الآلية واستخدام نظام للايداع المركزي بما يتضمن عدم الانسياب المادي للاوراق المالية واتمام التسويات المتعلقة بالاوراق المالية خلال اربعة ايام بعد يوم التداول. اضف الى ذلك انه لابد من الافصاح كل ٣ اشهر عن القائمة المالية للشركات وبذلك شهد سوق المال في مصر تطورا كبيرا حيث ان رأس المال السوقي ـ اي القيمة السوقية للاوراق المالية المدرجة في البورصة المصرية ـ تبلغ حوالي ١٩,٢ مليار دولار.

ومع هذا النشاط بدأ سوق المال في توفير التمويل متوسط وطويل الاجل لرجال الاعمال من خلال الاصدارات المختلفة للاوراق المالية وقد بلغت هذه الاصدارات من اول يناير ١٩٩٦ الى آخر فبراير ١٩٩٧ حوالي ٢٣ مليار جنيه مصري وهناك العديد من المؤسسات البحثية المالية العالمية نشرت اكثر من دراسة عن سوق المال في مصر.

وكان آخرها التقرير الذي نشرته المؤسسات اليابانية «نمورا» التي تعد من كبرى المؤسسات اليابانية العاملة في مجال الاوراق المالية. وكان التقرير يحمل عنوان «مصر.. هذا وقت الاستثمار المناسب».

ويفسر رئيس هيئة سوق المال في مصر ان التزايد في حجم التداول هو بالتوازي نتاج للاصلاح الاقتصادي في مصر الذي وفر مناخا ملائما في اربعة مجالات رئيسية، هي ايقاف معدلات التضخم وانخفاض عجز الموازنة واستقرار سوق صرف النقد الاجنبي بالاضافة الى ذلك البرنامج الجاد الذي تنفذه الحكومة المصرية في مجال التخصص. اما من ناحية سوق المال نفسه فان التنظيمات المالية التي ادخلت قد ساهمت بصورة واضحة في هذا النشاط بالاضافة الى انه في اواخر ١٩٩٦ دخلت سوق المال المصري ضمن المؤشر العالمي لمؤسسة التمويل الدولية وكل هذه العناصر ساعدت على زيادة نشاط حجم التداول في سوق المال في مصر.

وحول مساهمة المال العربي في السوق المصرية يقول عبدالحميد ابراهيم ان سوق المال المصري يشهد اجتذابا واضحا للاموال العربية وبصفة خاصة من الكويت والبحرين والمملكة العربية السعودية بالاضافة الى المساهمات الضخمة التي تدخل السوق من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا وتمثل مساهمة الثلاث دول العربية حوالي ٤٠٪.

ويؤكد ان التعاون بين اسواق المال العربية هو المدخل الحقيقي والعلمي والتطبيقي للتعاون العربي في المجال الاقتصادي، ولكن هذا التعاون لايمكن ان يتم الا من خلال حرية انسيابية الاموال. ووجود اسواق مال نشطة والتعاون بين اسواق المال العربية يعني ببساطة تهيئة المناخ المناسب للاستثمارات العربية المشتركة. وهذا يعطي حافزا لرجال الاعمال العرب للاستثمار بسهولة ونقل اموالهم بحرية اكبر.. واضاف اننا نسعى كهيئة لسوق المال الى توقيع العديد من اتفاقيات التعاون مع الاسواق العربية الاخرى. خاصة المملكة العربية السعودية وذلك على غرار الاتفاقيات الموقعة مع الكويت ولبنان والاردن وتونس، وقال في ختام حديثه ان الاستقرار السياسي هو الاساس والركيزة الاولى للانطلاق الاقتصادي بالذات، واسواق المال والبورصات النشطة تستند الى دولة مستقرة سياسيا. وان اية قلاقل سياسية تؤثر عليها.



البورصة المصرية حققت نموا ملحوظا في حجم التداول خلال الفترة الماضية

لدعم موقفها التنافسي

بنوك اردنية تستعد لاصدار ٧٠ مليون سهم جديد

▫ عمان ـ علي اسعد:

من المقرر ان يقوم احد عشر بنكا اردنيا برسملة ٨٣ مليون دينار من الاحتياطي الاختياري والارباح المدورة واصدار ٧٠.٤ مليون سهم جديد وطرحها للاكتتاب العام او الخاص للوفاء بمتطلبات البنك المركزي الاردني الذي دعا البنوك لرفع رأس المال الى ٢٠ مليون دينار كحد ادنى مع نهاية العام الحالي.

ويذكر ان بعض البنوك الاردنية التي تقل حقوق المساهمين لديها عن ١٥ مليون دينار لم تتمكن العام الماضي من زيادة رأس المال حسب تعليمات البنك المركزي بسبب الظروف الصعبة للسيولة النقدية في السوق الاردني نظرا لارتفاع اسعار الفائدة وامتصاص المركزي لسيولة نقدية من البنوك من خلال شهادات الايداع، تجاوزت حوالي ٨٩٨ مليون دينار مما اضعف قدرة المستثمرين الاردنيين على تغطية الاصدارات الجديدة من الاسهم خاصة مع تشدد المركزي في السماح لتقديم تسهيلات ائتمانية بضمانات الاسهم.

واجرت العديد من البنوك الاردنية اتصالات مع جهات استثمارية خارجية للمساهمة في تغطية اصداراتها الجديدة بعد أن ادركت عدم قدرة السوق الاردني على تغطيتها حيث تمكن بنك الاسكان مؤخرا من تغطية اصدار جديد له بمقدار ٢٥ مليون سهم من قبل مستثمرين من الخارج وتحديدا من دول الخليج العربي لحجم بلغ ١٢٥ مليون دينار، مما ادى الى زيادة التدفق الاستثماري الاجنبي الى الاردن والذي تجاوز ٣٠٠ مليون دينار وذلك بعد قيام المركزي الاردني والحكومة باجراءات جديدة ساعدت على ذلك اهمها رفع نسبة تملك الاردنيين في بعض القطاعات ومنها القطاع المالي والبنكي من ٥٠٪ ـ ١٠٠٪ ورفع القيود على حركة العملات الاجنبية من والى الاردن واعطاء مرونة اكبر في حركة اسعار الفائدة باتجاه الانخفاض.

وكانت تعليمات البنك المركزي الاردني لرفع البنوك لرؤوس اموالها تأتي ضمن سياسته النقدية الهادفة الى خلق جهاز مصرفي اردني متطور قادر على المنافسة خاصة وان الاردن يستعد للانضمام الى منظمة التجارة العالمية والتي تدعو اعضاءها الى ضرورة تحرير الخدمات المالية وهو احد التحديات التي عمل المركزي على الاستعداد لمواجهتها، وطالب البنوك برفع كفاية رأس المال الى ١٢٪ ضمن توجهات لجنة بازل الدولية الداعية لذلك.

ومع نهاية العام من المتوقع ان ترتفع مجمل رؤوس اموال ١٦ بنكا اردنيا مرخصا من ٣٨٤,٩ مليون دينار الى ٤٣٣,٩ مليون دينار من خلال الرسمالة وطرح اسهم جديدة.

٤٣٧ مليون دولار عائدات متوقعة من حقل غاز بساحل العاج

■ ابيدجان: تتوقع ساحل العاج ان تحقق عائدات تبلغ قيمتها ٤٣٧ مليون دولار على مدى ١٠ سنوات من حقل الغاز «فوكستروت» الواقع قبالة سواحلها. واشار البيان الى ان انتاج الغاز من امتياز في الحقل الذي يتولى ادارته «كونسورتيوم» تقوده شركة ابلتشي سيبدأ الانتاج في اكتوبر عام ١٩٩٨ بمعدل ٣٠ مليون قدم مكعب يوميا تزيد الى ٥٠ مليون بعد عامين ويستمر الانتاج بهذا المعدل لمدة ٢٣ عاما. وسيحقق الحقل خلال الاعوام العشرة الاولى من تشغيله عائدا اجماليا قدره ٤٣٧ مليون دولار توجه ٢٦٧ مليون دولار منها الى الدولة وشركة النفط الحكومية «بيتروسي». وقالت الحكومة كذلك ان شركتي «رانجر اويل» و «اداكس» ستطوران امتيازا اخر فيما كان يعرف باسم حقل ايسبوار الذي تبلغ احتياطياته القابلة للاستخراج ١٠٠ مليون برميل من النفط و ٢٠٠ مليار قدم مكعب من الغاز.

مخاوف من تراجع الأسعار لمعدلات قياسية

قطاع العقارات الأردني يعاني من شبح الركود

■ عمان ـ محمد الخطايبة:

■ ما بين المعاناة من الركود والجمود يقع سوء التخطيط في توجيه الاستثمارات العقارية واختلالات العرض والطلب في الأردن حائلاً دون تمكين المستثمرين من تحديد مؤشرات واضحة لحجم استثماراتهم ونوعيتها لتربك معها خططهم وبرامجهم.

وسوق العقار الأردني من أبنية وأراض يتذبذب حاليا وسط مخاوف متزايدة من حدوث انخفاض في الأسعار بمعدلات قياسية وصلت الآن لحوالي ٢٠ ـ ٢٥٪ جراء التقلبات السياسية والغموض الذي يكتنف عملية السلام، مع مؤشرات متزايدة على تراجع الوضع الاقتصادي رافقها معدلات أكبر في حجم البطالة والفقر.

واذا كان فصل الصيف موسما مهما في ترويج المساكن للمغتربين العائدين الذين يقضون فترات أطول في البلاد بين ذويهم، فان جميع الدلائل تشير الى ان الانتعاش المأمول لم يكن بقدر الطموح، فحركة التداول بعد مرور اسابيع على دخوله كانت محدودة للغاية.

مستثمرو العقار والأبنية في حيرة من أمرهم بين تقديم المزيد من التخفيضات على اسعارهم، أو الانتظار وقتا اضافيا، ليجد البعض منهم ان عوامل أخرى ضاغطة لابد من أخذها بالاعتبار قاسمها المشترك تراكم الفوائد البنكية عليهم، لاسيما وان الغالبية العظمى اضطروا للاقتراض لاستكمال تجهيز الشقق والفيلات والبنايات التجارية قبيل دخول الموسم. ولم تسعف المستثمرين حصيلة الخطط المعدة وتلك الطارئة في التقاط أنفاسهم لتلافي الخسارات المتلاحقة التي أحاطت بهم، ليجدوا ان تغيير وجهة استثماراتهم من عملية البيع الى تحويل جزء منها لشقق مفروشة، فرضته طبيعة الحركة العقارية المتمسكة بالركود في عملية الطلب على ما هو معروض. إن وجود حوالي ٤٠ ألف شقة فارغة في العاصمة عمان وحدها سيتضاعف مع حركة استثمارية نشطة بالعقارات السياحية والتجارية فيما المسؤولون يردون الأسباب لعمليات المضاربة الجارية سواء في بيع الشقق أو تأجيرها.

وتتراوح مؤشرات أسعار الأراضي في عمان وضواحيها القريبة ما بين ٨٠ و٢٢٠ ألف دينار للدونم الواحد للمصنفة لغايات تجارية في مواقع رئيسية. أما متوسطها لغايات السكن فيتراوح ما بين ٥٠ و١٠٠ ألف دينار في ذات المواقع، وقد قفزت تكاليف الأبنية الحجرية وهو الطابع المميز للعاصمة خلال أعوام ٩٠ ـ ١٩٩٥ لتصل الى ٢٠٠ دينار للمتر المربع الواحد بدلاً من ١٥٠ دينارا، لتزداد التكاليف مؤخرا على ارتفاع الحد الأدنى لأجور العمالة وأسعار الاسمنت ومدخلات البناء. أما أبنية الطوب الاسمنتية فقد ارتفعت تكاليفها بنسبة ١٠ ـ ١٥٪ عن معدلات أعوام القياسي لتكسر حاجز ٩٠ ـ ١٢٠ دينارا للمتر المربع الواحد، لنجد ان كلفة الأبنية المتخصصة من فنادق ومستشفيات ومراكز تجارية تتراوح ما بين ٢٥٠ و٣٥٠ دينارا للمتر المربع الواحد.

واذا كان عجز المقترضين عن سداد القروض وحمى المضاربة اللذان يسودان سوق البناء والتشييد جعلا أسعار العقار تتراجع، فان ارتفاع أسعار السلع المستوردة وقلة السيولة النقدية وضعف قوتها الشرائية قلل فعليا من قدرة المستثمرين الاردنيين على تحمل النتائج، إلا انه أتاح فرصا جديدة لغير الأردنيين أو لحاملي العملات الأخرى من الدخول بقوة للسوق بالتأثير سلبيا على المقاولين والمتعاملين من الأردنيين. ولا تجد السلطات نفسها مضطرة في ظل خططها وبرامجها للانسحاب من السوق وتركه للقطاع الخاص، احداث تدخلات عملية لتكتفي باطلاق التحذيرات للمستثمرين من مغبة المضي في عمليات بناء غير مضمونة النتائج لفئات بعينها، والترويج لفكرة انشاء مساكن لذوي الدخول المحدودة والمدنية بالنظر لسهولة تسويقها. ويقول مدير عام مؤسسة الاسكان الحكومية المهندس يوسف حياصات ان سوق العقار الاردني يمر على الدوام بطفرات جراء مؤثرات خارجية في الغالب ولعل استتباب الوضع الاسكاني عقب الالاف بعد حرب الخليج عام ١٩٩٠ لم يأخذه البعض بالحسبان ويستمروا في البناء والتشييد.

وعن مستقبل السوق العقاري يقول ان الخطة تعتمد على تقليل المساحات المسموح بالبناء عليها لتتعاظم قسائم الاراضي المعروضة، وبالتأكيد ستتراجع الاسعار خاصة وان مساهمتها في التكلفة تقدر بحوالي ٣٠٪ فيما يعول كثيرا على مضاعفة تحويلات الأردنيين مع عودة العاملين منهم لسوقهم التقليدية في دول الخليج لاستعادة سوق العقار حيويته ونشاطه.

خلال النصف الأول من ٩٧

١٣٧,٥ مليون جنيه ارباح ٥ بنوك مصرية

■ القاهرة : بلغ مجموع ارباح خمسة بنوك مصرية خلال النصف الاول من العام الحالي نحو ١٣٧,٥ مليون جنيه. واشارت بورصة القاهرة الى ان البنك الوطني المصري حقق ارباحا بلغت نحو ٣٦,٢ مليون جنيه فيما بلغت ارباح بنك الاسكندرية التجاري والبحري نحو ٢٤.٦١ مليون جنيه وارباح البنك الوطني للتنمية المصرية ١٧.٥ مليون جنيه فيما بلغت ارباح البنك المصري الخليجي خلال الفترة نفسها نحو ١٨,٥٢٩ مليون جنيه وبلغت ارباح البنك «الاهلي سوسيتيه جنرال» نحو ٤١,٢١ مليون جنيه.

واشارت بيانات بورصة القاهرة الى بلوغ ارباح بنك الاسكندرية التجاري والبحري خلال النصف الاول من العام الحالي ٢٤.٦١ مليون جنيه مقابل ٣٤,٤٠٥ مليون جنيه لارباح البنك خلال العام الماضي كاملا.

واظهرت البيانات امس ان اجمالي الايرادات بلغ ٦٨,٨٩٣ مليون جنيه وتوزعت الايرادات ما بين فوائد محصلة بلغت ٣٧,٧ مليون جنيه وايرادات الاستثمارات المالية ٧,٦ مليون جنيه وعائد الخدمات المصرفية عشرة ملايين جنيه والايرادات الاخرى ١٣,٤ مليون جنيه.

وتضمنت المصروفات فوائد مدفوعة بلغت ٣١,٨ مليون جنيه والمصروفات العمومية والادارية ٥,٨ مليون والمصروفات الاخرى ١,٧ مليون جنيه وصافي ارباح الفترة ٢٤ مليون جنيه. كما اشارت بيانات البورصة الى نمو ارباح البنك الوطني المصري خلال النصف الاول من العام الحالي بنسبة ٣٢,٦ في المائة لتصل الى ٣٦,٢ مليون جنيه مقابل ٢٧,٠٩ مليون جنيه خلال النصف الاول من العام الماضي.

واظهرت بيانات البورصة امس الاول الجمعة أنه في النصف الاول من العام الحالي بلغ اجمالي الايرادات ١٧٧,٨ مليون جنيه وتوزعت الايرادات بين فوئد محصلة بلغت ٨٠,١ مليون جنيه وايرادات الاستثمارات المالية ٢٠,٣ مليون جنيه وعائد الخدمات المصرفية ٢٥,٩ مليون جنيه والايرادات الاخرى ١,٣٨ مليون جنيه.

وتضمنت المصروفات فوائد مدفوعة بلغت ٦٦,٩ مليون جنيه والمصروفات العمومية والادارية ١٦,٤ مليون جنيه والاهلاكات ١,٣ مليون جنيه والمخصصات ٦,٨ مليون جنيه وصافي ارفاح الفترة ٣٦,٢ مليون جنيه. واشارت بيانات البورصة الى ان ارباح البنك الوطني للتنمية خلال النصف الاول من العام الحالي بلغت ١٧,٥٣٣ مليون جنيه مقابل ٣٠,٨٨٨ مليون جنيه لارباح البنك خلال العام الماضي كاملا.

وفي قائمة الدخل للنصف الاول من العام الحالي بلغ اجمالي الايرادات ٣٨,٢٥٢ مليون جنيه وتوزعت الايرادات ما بين فوائدمحصلة بلغت ١٦٣,٩ مليون جنيه وعائد الخدمات المصرفية والايرادات الاخرى ٦,٠٦ مليون جنيه وعائد اذون الخزانة ٢٨ مليون جنيه. وتضمنت المصروفات فوائد مدفوعة بلغت ١٨٤,٨ مليون جنيه (اي اعلى من العوائد المحصلة) والمصروفات العمومية والادارية والمخصصات ٤٩,٩ مليون وصافي ارباح الفترة ١٧,٥ مليون جنيه.

وبلغ مجموع اصول البنك بنهاية يونيو ٥,٥٠٧ مليار جنيه مقابل ٥,٣٦٢ مليار جنيه بنهاية ديسمبر من العام الماضي بنسبة نمو ٢,٦ في المائة وتوزعت الاصول ما بين نقدية بالصندوق وارصدة بالبنوك بلغت ٩٩٨,٩ مليون جنيه مقابل ٨٧٠,٧ مليون جنيه واستثمارات مالية في اذون الخزانة بلغت ٧٥٧,٧ مليون جنيه مقابل ٧٧٠,٣ مليون جنيه.

واشارت بيانات البورصة كذلك الى نمو ارباح البنك المصري الخليجي خلال النصف الاول من العام الحالي بنسبة ١٠٠,٦ في المائة لتصل الى ١٨,٥٢٩ مليون جنيه مقابل ٩,٢٣٦ مليون جنيه خلال النصف الاول من العام الماضي.

واظهرت البيانات امس الاول الجمعة انه في الأشهر الستة الاولى من العام بلغ اجمالي الايرادات ٩٤,٧ مليون جنيه وتوزعت الايرادات ما بين فوائد محصلة بلغت ٤٨,٣٩ مليون جنيه وايرادات الاستثمارات المالية ٣٣,٩ مليون جنيه وعائد الخدمات المصرفية ١٠,٤ مليون جنيه والايرادات الاخرى ١,٩ مليون جنيه.

وتضمنت المصروفات فوائد مدفوعة بلغت ٥٤,٢٨ مليون جنيه والمصروفات العمومية والادارية ١٠,٥ مليون والاهلاكات ١,٣ مليون جنيه والمخصصات عشرة ملايين جنيه وصافي ارباح الفترة ١٨,٥ مليون جنيه.

وبلغ مجموع اصول البنك بنهاية يونيو ١,٨٧٥ مليار جنيه مقابل ١,٤٨٦ مليار جنيه بنهاية ديسمبر من العام الماضي بنسبة نمو ٢٦,١ في المائة وتوزعت الاصول ما بين نقدية بالصندوق وارصدة بالبنوك بلغت ٣٤٥,٧ مليون جنيه مقابل ١١٧ مليون جنيه واستثمارات مالية بلغت ٤٥٠,٢ مليون جنيه مقابل ٤٠٧,٩ مليون جنيه.

وبلغت القروض والسلفيات ١,٠١٠ مليار جنيه مقابل ٩٠٤,٨ مليون جنيه والارصدة المدينة المتنوعة والاصول الاخرى ٣٦,٤ مليون جنيه مقابل ٢٢,٧ مليون جنيه وبلغ صافي الاصول الثابتة بعد الاهلاك ٤١,٥ مليون جنيه مقابل ٢٣,٧ مليون جنيه.

كما اشارت بيانات بورصة القاهرة الى بلوغ ارباح البنك «الاهلي سوسيتيه جنرال» خلال النصف الاول من العام الحالي ٤١,٢١٤ مليون جنيه مقابل ٥٧ مليون جنيه لارباح البنك خلال العام الماضي كاملا.

واظهرت البيانات امس الاول ان اجمالي الايرادات خلال الشهور الستة بلغ ١٧١,٣٦ مليون جنيه وتوزعت الايرادات بين فوائد محصلة بلغت ١١٠,٤ مليون جنيه وايرادات الاستثمارات المالية ٣٨,٧ مليون جنيه وعائد الخدمات المصرفية ١٨,٧ مليون جنيه والايرادات الاخرى ٣,٤ مليون جنيه. وتضمنت المصروفات فوائد مدفوعة بلغت ٩٨,٩ مليون جنيه والمصروفات العمومية والادارية ١٦,٣ مليون جنيه والاهلاكات ١,٤ مليون جنيه وصافي ارباح الفترة ٤١,٢ مليون جنيه. وبلغ مجموع اصول البنك بنهاية يونيو من العام الحالي ٣,٦٥١ مليار جنيه مقابل ٣,١٩٨ مليار جنيه بنهاية ديسمبر من العام الماضي بنسبة نمو ١٤,١ في المائة.

وتوزعت الاصول في يونيو بين نقدية بالصندوق وارصدة بالبنوك بلغت ٨٧٧ مليون جنيه مقابل ٦٨٠ مليون جنيه واستثمارات مالية بلغت ٨٨٢,٨ مليون جنيه مقابل ٦٥٥ مليون جنيه وقروض وسلفيات ١,٨٤٥ مليار جنيه مقابل ١,٨٣٠ مليار جنيه وارصدة مدينة متنوعة واصول اخرى ٢٧,٣ مليون جنيه مقابل ٢٠ مليون جنيه وبلغ صافي الاصول الثابتة ١٨,٨ مليون جنيه مقابل ١٣ مليون جنيه (رويتر).



المؤشر ارتفع ٥ ,٢٠ نقطة

٣٦ مليون دينار حجم التداول ببورصة الكويت

■ الكويت: ارتفع مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية «البورصة» بمقدار ٥ ,٢٠ نقطة عن الاقفال السابق ليبلغ ٥ ,٢٤٣٢ نقطة.

وشهدت حركة التداولات ارتفاعا كبيرا من حيث المؤشرات الثلاثة اذ ارتفعت الكمية بنسبة ٨ ,٢٧٪ من الاجمالي والقيمة ما نسبته ٤ ,٢٨٪ من اجمالي القيمة النقدية كما ارتفع عدد الصفقات النقدية بما نسبته ٢ ,١٩٪ عن اقفال يوم الاربعاء الماضي.

ووفقا لبيانات النشرة المالية الصادرة عن البورصة امس فان كمية الأسهم المتداولة بلغت نحو ٣ ,١٠٨ مليون سهم فيما بلغت قيمتها النقدية نحو ٣٦ مليون دينار كويتي موزعة على ٢٣٨٦ صفقة مسجلة ارتفاعا بلغ مقداره ٣٨٥ صفقة.

واحتل قطاع الصناعة المركز الأول من حيث المؤشرات الثلاثة اذ بلغت كمية أسهمه المتداولة نحو ٨ ,٣٢ مليون سهم اي ما نسبته ٢ ,٣٠٪ من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٥ ,١١ مليون دينار أي ما نسبته ٩ ,٣١٪ من اجمالي القيمة موزعة على ٦٨٩ صفقة.

وتصدرت شركة بوبيان للبتروكيماويات القطاع الصناعي الذي يضم ١٤ شركة من حيث المتغيرات الثلاثة اذ بلغت كمية أسهمها المتداولة نحو ٤ ,١٧ مليون سهم فيما بلغت قيمتها النقدية نحو ٨ ,٦ مليون دينار موزعة على ٢٢٨ صفقة.

وجاء قطاع الاستثمار في المركز الثاني اذ بلغت كمية أسهمه المتداولة نحو ٢ ,٢٣ مليون سهم أي ما نسبته ٤ ,٢١٪ من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٧ ملايين دينار كويتي أي ما نسبته ٤ ,١٩٪ من اجمالي القيمة موزعة على ٤٨٠ صفقة.

واحتل قطاع الخدمات المركز الثالث من حيث القيمة وعدد الصفقات والخامس من حيث الكمية اذ بلغت كمية أسهمه المتداولة نحو ٩ ,٩ مليون سهم اي ما نسبته ٩٪ من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٢ ,٦ دينار اي ما نسبته ٢ ,١٧٪ موزعة على ٢٩٥ صفقة.

ومن جهة أخرى أعلن رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة الوطنية للتنظيف عبدالهادي الدوسري ان أرباح الشركة الصافية خلال النصف الأول من العام الحالي بلغت نحو ٢ ,١ مليون دينار بزيادة ٧ ,٢٣٪ عن الأرباح المحققة نفسها من العام الماضي.

وقال الدوسري في مؤتمر صحفي عقده امس ان الشركة حققت أرباحا تشغيلية بلغت ٣ ,٦٦٨ الف دينار الى جانب ارباحها من الاستثمارات الخارجية الأخرى التي بلغت ٦ ,٥٠٢ الف دينار اضافة الى احتجاز ٤٠٠ الف دينار من صافي الربح كمخصصات مالية لتدعيم مركز الشركة الدائم ومشاريعها التي تحت التنفيذ. وذكر ان الايرادات التشغيلية بلغت نحو ٢ ,٣ مليون دينار بزيادة ٥ ,١٢٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وحول اجمالي قيمة المشاريع الجديدة التي حصلت عليها الشركة مؤخرا قال الدوسري انها بلغت حوالي ٣ ,١٠ مليون دينار موزعة على ٥ مشاريع تم توقيع عقودها مع بلدية الكويت ووزارة الصحة والمسلخ المركزي ووزارة الكهرباء والماء.

(كونا)

١٨ ,٨ مليار دولار القيمة السوقية للأسهم في البورصة المصرية

القاهرة: قال مصدر رسمي بالهيئة العامة لسوق المال المصرية امس ان القيمة السوقية للاسهم المقيدة بالبورصة زادت بنسبة ٦ ,٩٥ في المائة الى ٦٣ ,٧٣٤ مليار جنيه (٨ ,١٨ مليار دولار) في نهاية الشهر الماضي من ٣٢ ,٥٨٣ مليار جنيه في يوليو عام ١٩٩٦.

وتوزعت القيمة السوقية للاسهم على قطاعات النشاط الثمانية بالبورصة حيث تصدر قطاع الصناعات التحويلية الذي يضم غالبية الشركات نشطة التعامل بالبورصة بنسبة ٤ ,٥٠ في المائة من الاجمالي بنصيب ١ ,٣٣ مليار جنيه.

ويليه قطاع التمويل والتأمين والعقارات بنسبة ٣٨ في المائة وبنصيب ٢ ,٢٤ مليار جنيه ثم قطاع النقل والاتصالات والكهرباء والغاز بنسبة ٩ ,٤ في المائة بنصيب ١ ,٣ مليار جنيه ثم قطاع الزراعة وصيد الاسماك بنسبة ٩ ,٠ في المائة بنصيب ٣ ,٦٠ مليون جنيه، وجاء قطاع التعدين في آخر القائمة بنصيب ٤ ,٣٧ مليون جنيه فقط.

وارتفعت القيمة السوقية للاسهم المتداولة بالبورصة الشهر الماضي بنسبة ٦ ,٣ بزيادة ٢ ,٢ مليار جنيه عن مستواها في شهر يونيو.

ويرجع ذلك الى قيد ١٢ شركة جديدة بالبورصة وزيادة رؤوس اموال خمس شركات، وجاءت الزيادة رغم الاتجاه الهبوطي للاسعار بنسبة ١ ,٤ في المائة خلال الشهرين الماضيين.. (رويتر)

٤ ,٤ مليون دولار حجم التعاملات

البنوك والشركات تقود التداولات بسوق مسقط

■ مسقط: تركزت تعاملات سوق مسقط للاوراق المالية امس في قطاع البنوك وشركات الاستثمار الذي استحوذ على نسبة ٨٥ بالمائة من اجمالي قيمة التداول وعلى ٨٠ بالمائة من اجمالي عدد الاسهم المتداولة، وبلغت القيمة الاجمالية للتعامل ما يعادل ٤٧٩ ,٤ مليون دولار.

وقد تم التعامل بعدد ٤٣ الف سهم من اسهم البنك الوطني العماني قيمتها الاجمالية ٣٤٦ الف ريال واقفل سعر سهم البنك عند ١٨٠ ,٨ ريال مقارنة مع ٣٥٠ ,٨ ريال سعر الاغلاق السابق، كما تم التعامل بعدد ٩٨ الف سهم من اسهم بنك التضامن للاسكان قيمتها الاجمالية ١٩٤ الف ريال واقفل السهم عند ٩٩٠ ,١ ريال مقارنة مع ٩٧٠ ,١ ريال سعر الاغلاق السابق.

وبشكل عام فقد تم التعامل باسهم ٤٢ شركة ارتفعت اسعار اسهم ٩ شركات واستقرت اسعار اسهم ١١ شركة وانخفضت اسعار اسهم ٢٢ شركة مقارنة مع اغلاقاتها السابقة. وظهرت بتعاملات امس عروض بيع جيدة على اسهم عدة شركات ادى الى انخفاض اسعار اسهمها انخفاضا طفيفا مقارنة باغلاقاتها السابقة فقد اقفل سعر سهم الشركة الوطنية القابضة عند ١٠٠ ,٧ ريال منخفضا بمقدار ١٥٠ بيسه عن سعر الاغلاق السابق، في حين اقفل سعر سهم شركة الغاز الوطنية عند ٥٧٠ ,٣ ريال مقارنة مع ٧٦٠ ,٣ ريال سعر الاغلاق السابق.

من ناحية اخرى ظهرت طلبات شراء معتدلة على اسهم بعض الشركات ادى الى تحسن اسعارها فقد اقفل سعر سهم شركة الشلمان للاوراق المالية عند ٧٥٠ ,٥ ريال مرتفعا بمقدار ١٣٠ بيسه عن سعر الاغلاق السابق واقفل سعر سهم شركة الفجر العالمية عند ٤٥٠ ,٣ ريال مقارنة مع ٣٨٠ ,٣ ريال سعر الاغلاق السابق.

وبلغت القيمة الاجمالية للتعامل مليون و ٧٢٣ الف ريال اي ما يعادل ٤ ملايين و ٤٧٩ الف دولار امريكي وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٤٥٥ الف سهم تم تنفيذها من خلال ابرام ٣٥٢ عقدا.. وبنهاية التعاملات اقفل المؤشر العام للاسعار عند ٩٢ ,٣٢٦ نقطة مقارنة مع ٠٩ ,٣٢٩ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاربعاء الماضي.. (العمانية)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٢	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٩٠	٦,٠٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٠	٥,٥٩	٥,٦٨	٥,٨٧
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٨٧	٧	٧,٠٦	٧,١٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٣٩٥٢	١,٩٤٨٠	٠٣٠٨,	٥٧٦٩,	٢,٣٩٢٨
ريال سعودي	٣,٧٥٠٧	٦,٠١٩٩	١,٩٨٩٢	٠٣١٥,	٥٨٩١,	٢,٤٤٣٥
ريال عماني	٣٨٥٤٥,	٦١٨٦٥,	٢٠٤٤٣,	٠٠٣٢٤,	٠٦٠٥٤,	٢٥١١١,
دينار بحريني	٣٧٦٩٠,	٦٠٤٩٢,	١٩٩١٨,	٠٠٣١٦,	٠٥٩١٩,	٢٤٥٥٤,
دينار كويتي	٣٠٥٤٦,	٤٩٠٣٦,	١٦٢٠٠,	٠٠٢٥٦,	٠٤٧٩٧,	١٩٩٠٠,
جنيه مصري	٣,٣٨٨٥	٥,٤٣٨٥	١,٧٩٧١	٠٢٨٦,	٥٣٢٢,	٢,٢٠٧٥
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٨٧,٧٥	٨٢٢,٠٦	١٣,٠١	٢٤٣,٤٤	١٠٠٩,٧٧
دينار اردني	٧٠٨٥,	١,١٣٧١	٣٧٥٨,	٠٠٥٩,	١١١٣,	٤٦١٦,

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٦٢٣١,	١,٨٨٥٥	١١٩,١٠	٦,٣٦٧٢	١,٥٣٥٠
جنيه استرليني	١,٦٠٥٠	-	٣,٠٢٦٢	١٩١,١٦	١٠,٢١٩٤	٢,٤٦٣٧
مارك الماني	٥٣٠٤,	٣٣٠٤,	-	٦٣,١٧	٣,٣٧٦٩	٨١٤١٠,
ين ياباني	٠٠٨٤,	٠٠٥٢,	٠,٠١٥٨	-	٠٣٥٣,	٠١٢٩,
فرنك فرنسي	١٥٧١,	٠٩٧٩,	٢٩٦١,	١٨,٧١	-	٢٤١١,
فرنك سويسري	٦٥١٥,	٤٠٥٩,	١,٢٢٨٣	٧٧,٥٩	٤,١٤٨٠	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٩٩٨
دولار استرالي	١,٣٦٠٥٤
فرنك بلجيكي	٣٨,١٥٠
دولار كندي	١,٣٩٠
فرنك سويسري	١,٥١٠
مارك الماني	١,٨٤٧
كرونا دنماركية	٧,٠٢٢٠
بيزيتا اسبانية	١٥٥,٩٦
فرنك فرنسي	٦,٢٢٠٥
جنيه استرليني	٠,٦٣٠٥
ين ياباني	١١٤,٧٠٠
ايكو	٠,٩٥٨٧
ليرة ايطالية	١٨٠٢,٠٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٥٣٢٥
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢٣
كراون سويدي	٧,٥٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٧٥	٦,٨٨	٦,٦٣	٦,٧٥	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٥٠
ين ياباني	٥٠,	٦٣,	٥٠,	٦٣,	٥٠,	٦٣,	٥٠,	٦٣,	٦٣,	٧٥,
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	١,١٣	١,٢٥	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٦,٨٧	٦,٩٧	٦,٨٥	٦,٩٥	٦,٨٣	٦,٩٣	٦,٧٥	٦,٨٥	٦,٥٣	٦,٦٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

٦ ,٣٩ مليون دينار الاستثمار الأجنبي في البورصة الأردنية بنهاية يوليو

■ عمان: أعلن سوق عمان المالي ان صافي الاستثمار الأجنبي في البورصة بلغ نحو ٦ ,٣٩ مليون دينار بنهاية يوليو الماضي. وذكر سوق عمان المالي ان مستثمرين غير اردنيين قاموا بعمليات شراء جديدة من الأسهم الأردنية خلال يوليو الماضي بمقدار ٤ ,٦ مليون دينار مقارنة مع ٤٠٠ الف دينار خلال نفس الشهر من العام الماضي.

وأفادت معلومات السوق الرسمية ان القيمة الاجمالية لعمليات بيع غير الأردنيين خلال يوليو الماضي بلغت ٨ ,٠ مليون دينار وان صافي استثمار غير الأردنيين لعمليات البيع والشراء بلغت ٦ ,٥ مليون دينار.

وأوضحت المعلومات ان صناديق الاستثمار الأجنبية قامت بشراء ٨٦٪ من عمليات الشراء غير الأردني حوالي ٥ ,٥ مليون دينار في حين بلغت عمليات شراء العرب ٩ ,٠ مليون دينار. وبلغت عمليات بيع العرب من الأسهم ٦ ,٠ مليون دينار فيما أقدم المستثمرون الأجانب على بيع ٢ ,٠ مليون دينار.

وأظهرت الأرقام الرسمية ان المجموع التراكمي لأوامر الشراء غير الأردني منذ بداية العام وحتى نهاية يولي بلغ ٧ ,٥٠ مليون دينار والمجموع التراكمي لأوامر البيع ١ ,١١ مليون دينار.

«سوناسيد» المغربية تبيع ١١٧ ألف سهم لعمال الشركة

■ الرباط: قال مسؤول مغربي أمس ان الحكومة المغربية عرضت ٣٪ من أسهم شركة «سوناسيد» للصلب تقدر قيمتها بثلاثة ملايين دولار للبيع لعمال الشركة في اطار خطة لتخصيصها.

وأضاف مسؤول بوزارة الخصخصة طلب عدم نشر اسمه ان عدد الأسهم المعروضة للبيع يبلغ ١١٧ الف سهم تمثل ٣٪ من رأسمال الشركة. ومضى قائلا دون ان يذكر تفاصيل ان تلك الأسهم التي تقدر قيمتها بنحو ٣٠ مليون درهم «ثلاثة ملايين دولار» معروضة للبيع بخيارات مرنة.

وطرحت الحكومة حصة قدرها ٣٥٪ من أسهم سوناسيد قيمتها ٤٢٠ مليون دولار للبيع في البورصة العام الماضي.

وانشئت سوناسيد في عام ١٩٧٤ ويبلغ متوسط انتاجها ٤٢٠ الف طن تفي بأكثر من ٧٠٪ من الطلب المحلي.

و«سوناسيد» احدى ٤٨ شركة مسجلة في بورصة الدار البيضاء. وقال متعاملون ان سهم «سوناسيد» ارتفع امس ١٦ درهما ليغلق على ٥٧٢ درهما.

(رويتر)

٤ ,٥ مليار دولار احتياطيات الجزائر من العملات الصعبة

■ الجزائر: ارتفعت احتياطيات الجزائر من العملات الصعبة الى ٤ ,٥ مليار دولار في نهاية شهر يوليو من العام الحالي مقابل ٣ ,٥ مليار دولار في نهاية شهر مارس من العام نفسه.

وقالت وكالة أنباء الدول المصدرة للبترول «اوبيكنا» نقلا عن احصائيات رسمية ان ذلك الرقم يغطي قيمة صادرات على مدى سبعة أشهر وهو يزيد أكثر من الضعف عما تضمنته الاتفاقية الموقعة بين الحكومة الجزائرية وصندوق النقد الدولي.

وأشارت الوكالة الى ان احتياطيات الجزائر من العملات الصعبة تتزايد باطراد منذ شهر ديسمبر عام ١٩٩٥ حيث وصلت آنذاك الى ملياري دولار ثم تجاوزت مع نهاية عام ١٩٩٥ اربعة مليارات دولار.

(ق ن أ)

شركة سنغافورية تسير أول خط ملاحي عبر ميناء عدن

■ عدن-طه الكعبي: يبدأ في الثامن عشر من الشهر الجاري تسيير أول خط ملاحي دولي لنقل الحاويات باستخدام ميناء عدن كمحطة ترانزيت لتجارة الحاويات.

وقال مصدر مسؤول في ادارة الميناء ان اول دفعة تتضمن ٢٠٠ حاوية تنقلها سفينة الى ميناء عدن يتم تفريغها وشحن ثانية الى موانىء أخرى وأوضح ان ذلك يأتي بعد الاتفاق الذي أبرم بين الميناء وشركة «باسفك» السنغافورية المتخصصة في تجارة الحاويات.

وتوقع المصدر ان تعمل على هذا الخط الدولي ٣ سفن شهريا تنقل الحاويات عبر ميناء عدن الى الموانىء الاخرى مشيرا الى ان ذلك يعد مؤشرا طيبا لحركة ميناء عدن الذي يتهيأ في اطار المنطقة الحرة بعدن.

يذكر ان ميناء عدن كان يعد من أهم مراكز خدمة بضائع الترانزيت وبأقل التكاليف حيث وصل عدد السفن الوافدة اليه كميناء وسط ومحطة ترانزيت نحو ٢٠٠ سفينة وتواصلت حركة السفن في تطورها حيث كانت تدخل الميناء نحو ٥٠ سفينة يوميا واعتبر حينها من الموانىء الأكثر نشاطا في مجال تموين السفن وكان باستطاعة السفن التزود بستمائة طن من الوقود خلال ٨ ساعات وقد جعل هذا النشاط التمويني ميناء عدن ينافس ميناء نيويورك آنذاك على اللقب السنوي للموانىء الأكثر نشاطا في مجال تموين السفن.

٥ ,٢٠ مليون جنيه أرباح بنك النيل المصري

■ القاهرة: أظهرت أرقام بورصة القاهرة امس ان ارباح بنك النيل المصري بلغت ٢٢٥ ,٢١ مليون جنيه في النصف الأول من العام الحالي مقابل ٥٨٣ ,٢٠ مليون جنيه في العام الماضي بأكمله.

وأظهرت الأرقام ان اجمالي الايرادات بلغ ٥ ,٨٣ مليون جنيه.

وبلغ مجموع أصول البنك في نهاية يونيو الماضي ٥٥٨ ,١ مليار جنيه مقابل ٦١٦ ,١ مليار جنيه في نهاية ديسمبر الماضي بانخفاض نسبته ٧ ,٣٪.

واستقر اجمالي حقوق المساهمين عند ١١٩ مليون جنيه.

كما أظهرت أرقام بورصة القاهرة ان أرباح بنك القاهرة باريس زادت ١ ,١٩٪ في النصف الاول من العام الحالي لتبلغ ٩٦٠ ,١٥ مليون جنيه مقابل ٣٩٦ ,١٣ مليون جنيه في نفس الفترة العام الماضي.

وأظهرت الأرقام ان اجمالي الايرادات بلغ ٦ ,٦١ مليون جنيه.. كما أظهرت أرقام البورصة المصرية ان أرباح بنك العمال المصري انخفضت بنسبة ٣ ,٩٪ في النصف الاول من العام الحالي فبلغت ٨٨٩ ,٥ مليون جنيه مقابل ٤٩٣ ,٦ مليون جنيه في نفس الفترة العام الماضي.

وبلغت أرباح بنك القاهرة باركليز الدولي نحو ٤ ,٤٠ مليون جنيه خلال ٦ شهور.

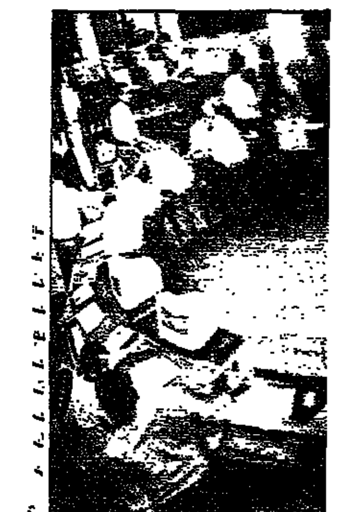
٦ ,٣٣٪ نسبة الارتفاع في مبيعات الفوسفات بالمغرب

■ الرباط: أشارت احصائية رسمية مغربية الى ارتفاع بعض الصادرات المغربية الرئيسية حيث ارتفعت مبيعات الفوسفات خلال النصف الأول من العام الجاري الى ما نسبته ٦ ,٣٣٪ عن العام الماضي.

وأضافت الاحصائية ان مبيعات الاسمنت ارتفعت بنسبة ٤ ,١٦٪ كما ارتفعت عائدات السياحة بنسبة ٣ ,٦٪.

وأشارت الاحصائية الى ان ارتفاع حجم القروض المالية المخصصة لتوسيع البنيات الأساسية بنسبة ٥ ,٧٪ اضافة الى ارتفاع عائدات الدولة من مشروعات الخصخصة بنسبة ١٧٣٪.

ويقول المراقبون ان هذه النتائج التي حققها الاقتصاد المغربي خلال النصف الأول من العام الجاري ادت الى ارتفاع حجم الناتج المحلي بنسبة ٣٪ وادت بالتالي الى انخفاض العجز التجاري بنسبة ١ ,٤٪ الى جانب ارتفاع ملحوظ في القروض والاستثمارات الأجنبية بنسبة ٦ ,١٩٪ عن العام الماضي.



عدم الغاء اي طلب في «أبوظبي الاسلامي»

١٥١ سهما لمكتتبي الحد الادنى و٢,٤٧٪ إلى ٢,٦٠٪ لكبار المستثمرين

تسليم اخطارات التخصيص للمكتتبين خلال الاسبوع الحالي

■ حسن شرف:

■ أكدت لجنة مؤسسي مصرف أبوظبي الاسلامي انها لا تعتزم ارجاء الاعلان عن تخصيص أسهم المصرف حيث سيتم خلال الاسبوع الحالي ارسال خطابات التخصيص إلى مراكز البريد لتوزيعها على المكتتبين.

وأوضحت اللجنة انه بذلك يكون قد تم اعلان تخصيص الاسهم خلال الفترة المحددة وفقا لما جاء بنشرة الاكتتاب التي تنص على ضرورة قيام المؤسسين بتخصيص الاسهم خلال ٣٠ يوما من موعد اغلاق الاكتتاب واخطار المكتتبين خطيا بحصصهم الناتجة عن تخصيص الاسهم خلال اسبوع من عملية التخصيص هذه.

وأكدت مصادر مقربة من لجنة مؤسسي المصرف ان اللجنة قررت بشكل نهائي عدم شطب او الغاء اي طلبات اكتتاب وذلك خشية من تعرض اي مكتتب لظلم وحتى لا يتكرر ما حدث في عمليات اكتتاب سابقة حيث جرى شطب والغاء طلبات اتضح فيما بعد انها لا تخالف شروط الاكتتاب.

من ناحية أخرى ذكر بيان اصدرته لجنة مؤسسي المصرف أمس انه على ضوء سياسة تخصيص الاسهم فان حصة المكتتب بالحد الادنى تصل إلى ١٥١ سهما اي ما نسبته ٣٠,١٥٪ من اجمالي عدد الاسهم التي اكتتب بها في حين يحصل المكتتب بالف سهم بقيمة ١٠ آلاف درهم على ١٦٣ سهما اي ما نسبته ١٦,٣٠٪ من عدد الاسهم التي اكتتب بها ويحصل المكتتب بعشرة آلاف سهم على ٣٨٤ سهما بنسبة ٣,٨٤٪ من عدد الاسهم التي اكتتب بها والشخص المكتتب بمائة الف سهم على ٢٥٩٨ سهما بنسبة ٢,٦٠٪ من عدد الاسهم التي اكتتب بها والمكتتب بمليون سهم يحصل على ٢٤,٧٢٩ الف سهم بنسبة ٢,٤٧٪ من عدد الاسهم التي اكتتب بها.

ووفقا لسياسة التخصيص فانه يتم تقسيم عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب وهو ٦١ مليون سهم إلى شريحتين متساويتين حيث يتم الشريحة الاولى على عدد المكتتبين الكلي ليتم توزيعه على المكتتبين بالتساوي اما الشريحة الثانية فيتم تخصيصها على المكتتبين بطريقة النسبة والتناسب.

وحول كيفية اجراء عملية التخصيص اوضحت المصادر انه وفقا لاسلوب التخصيص فانه يتم تقسيم ٦١ مليون سهم الى شريحتين متساويتين لتصل كل شريحة الى ٣٠,٥٠٠ مليون سهم ويتم تقسيم هذا العدد على المكتتبين الكلي وهو ٢٢٠,٢٨٠ مليون مكتتب وبذلك يحصل كل مكتتب على ١٣٨ سهما أما الشريحة الثانية وتبلغ ايضا ٣٠,٥٠٠ مليون سهم فيتم تخصيصها على المكتتبين بطريقة النسبة والتناسب اي انه بالنسبة للمكتتب بالحد الادنى فانه يتم تقسيم ٥ آلاف درهم على مبلغ الاكتتاب الكلي وهو ١٢,٤ مليار درهم في ٣٠,٥٠٠ مليون سهم وبذلك يحصل كل مكتتب بالحد الادنى على ١٢ سهما ليصل بالتالي مجموع ما يحصل عليه الشخص المكتتب بالحد الادنى الى ١٥١ سهما اي ما نسبته ٣٠,١٥٪ من المجموع الكلي للاسهم التي اكتتب بها.

وبالنسبة للشخص الذي اكتتب بالف سهم فانه يتم تقسيم قيمة الاسهم وهي عشرة آلاف درهم على ١٢,٤ مليار درهم في ٣٠,٥٠٠ مليون سهم فتكون النتيجة حصوله على ٢٥ سهما وباضافة هذا العدد من الاسهم الى الـ ١٣٨ سهما التي حصل عليها كل مكتتب وفقا للشريحة الاولى يكون مجموع ما يحصل عليه الشخص المكتتب بـ ١٠٠٠ سهم. ١٦٣ سهما اي ما نسبته ١٦,٣٠٪ من عدد الاسهم التي اكتتب بها، وبالنسبة للشخص المكتتب بمليون سهم فانه يحصل على ٢٤,٧٢٩ الف سهم وهو نتيجة تقسيم عشرة ملايين درهم على ١٢,٤ مليار درهم ويضرب الناتج في ٣٠,٥٠٠ لتكون النتيجة ٢٤,٥٩١ الف سهم وباضافة هذا العدد من الاسهم الى ١٣٨ سهما تكون النتيجة حصول المكتتب بمليون سهم على ٢٤,٧٢٩ الف سهم اي ما نسبته ٢,٤٧٪ من عدد الاسهم التي اكتتب بها.

وسوف تعقد الجمعية العمومية التأسيسية لمصرف ابوظبي الاسلامي اول اجتماع لها في ٢١ من الشهر القادم بقاعة المؤتمرات بمبنى غرفة تجارة وصناعة ابوظبي حيث تناقش الجمعية وتصادق على تقرير المؤسسين عن عمليات تأسيس المصرف والنفقات الناتجة عن تلك العمليات.

كما تبحث الجمعية تقرير المؤسسين عن قيامهم بتعيين مجلس الادارة الاول والموافقة على تعيين مراجع الحسابات واقرار نظام المصرف الاساسي واعلان تأسيس المصرف نهائيا.

وقررت لجنة المؤسسين اعادة المبالغ المرتجعة إلى المكتتبين الخاضعين للتخصص عن طريق اصدار شيكات مصرفية باسم كل مكتتب وتختم جميع الشيكات بختم شيك مسطر يدفع لدى حساب المستفيد فقط.

وعلى صعيد آخر بدأت الطلبات تسجل على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي في السوق المحلية ولكن بأسعار متفاوتة وبفارق ما بين العرض والطلب وتوقعت مصادر السوق ان يتقلص هذا الفارق يوم وصول اشعارات التخصيص اذ ان الطلب والعرض هما الكفيلان بتحديد الاسعار الحقيقية واشارت المصادر الى انه من المتوقع ان يشهد السوق نشاطا جيدا اذ ان صغار المساهمين يتطلعون إلى الربح السريع أما المستثمرين على المدى البعيد فغالبا ما يتطلعون إلى الشراء ولكن بعد ثبات الاسعار.

الاكتتاب في مصرف أبوظبي الاسلامي سجل اقبالا تاريخيا

تخصيص أسهم «مصرف أبوظبي الاسلامي»

قيمة الطلبات: ١٢,٤١٩ مليار درهم — عدد المكتتبين: ٢٢٠,١٢٦ الف مكتتب

عدد الأسهم	قيمة الأسهم	التخصيص وفقا للشريحة الاولى	التخصص وفقا للشريحة الثانية	اجمالي حصة المكتتب	نسبة التخصيص من اجمالي الاكتتاب
٥٠٠	٥ آلاف درهم	١٣٨	١٢	١٥١	٣٠,١٥٪
١٠٠٠	١٠ آلاف درهم	١٣٨	٢٥	١٦٣	١٦,٣٠٪
عشرة آلاف سهم	مائة الف درهم	١٣٨	٢٤٦	٣٨٤	٣,٨٤٪
مائة الف سهم	مليون درهم	١٣٨	٢٤٥٩	٢٥٩٨	٢,٦٠٪
مليون سهم	١٠ ملايين درهم	١٣٨	٢٤٥٩١	٢٤٧٢٩	٢,٤٧٪

خلال شهرين

٣٠٪ زيادة في حجم الشحن الجوي بين الامارات وقيرغيزستان عبر مطار الشارقة

■ الشارقة - وجدي راتب:

سجلت حركة النقل الجوي بين الامارات وجمهورية قيرغيزستان زيادة كبيرة خلال الشهرين الماضيين بلغت نسبة ٣٠٪ منذ افتتاح الخط في يونيو الماضي.

وصرح علي سكر مدير عام وكالة عالم الامارات للسفر والسياحة والشحن للاتحاد ان الخطوط الجوية القيرغيزستانية والتي تسير رحلات منتظمة عبر مطار الشارقة الدولي بمعدل رحلتين في الاسبوع الى العاصمة القيرغيزستانية بشكيك.

وأضاف ان الحركة بين البلدين شهدت زيادة كبيرة في حجم التبادل التجاري خاصة في مجالات التصدير واعادة التصدير من الامارات وتحتل الاليكترونيات رأس قائمة الصادرات اضافة إلى الاثاث واصناف اخرى.

وقال مدير عام وكالة عالم الامارات بالشارقة ان الخطوط الجوية القيرغيزستانية تدرس حاليا انشاء مستودعات لها في المنطقة الحرة الجديدة بمطار الشارقة الدولي لمواجهة الزيادة في حجم التبادل التجاري بين البلدين المتوقعة خلال السنوات القليلة القادمة.

واشار الى ان التسهيلات والامتيازات التي توفرها هيئة مطار الشارقة الدولي كانت وراء الزيادة الكبيرة في اعداد شركات الطيران التي ترغب في تسيير رحلات من دولها الى وعبر مطار الشارقة الدولي خاصة دول الكومنولث المستقلة حديثا عن الاتحاد السوفييتي ودول غرب آسيا والتي بدأ العديد منها بالفعل في تسيير رحلات بجداول منتظمة عبر مطار الشارقة الدولي اضافة الى رحلات الطيران العارض.

وقال ان دول الكومنولث المستقلة اصبحت تحتل رأس قائمة الشحن العابر والصادرات بالنسبة لشركاء الشارقة التجاريين خلال العام الماضي والربع الاول من العام الجاري الامر الذي يشير الى النمو المتزايد الذي تشهده حركة التجارة بين الامارات وهذه الدول والاهمية التي توليها هذه الدول الى موقع الامارات الاستراتيجي واهميتها التجارية وسياستها الاقتصادية الناجحة ووفرة المعروض فيها من جميع انواع السلع وبمختلف مستويات الاسعار التي تلبي جميع الاحتياجات والطلبات.

مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب يقام في اكتوبر المقبل ببيروت

■ المنامة ، يقام في بيروت خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ اكتوبر المقبل المؤتمر السابع لرجال الاعمال العرب والمستثمرين. ويهدف المؤتمر الذي ينظمه اتحاد الغرف العربية للمؤسسة العربية لضمان الاستثمارات بالتعاون مع جامعة الدول العربية الى التعرف عن كثب على العقبات والمشاكل التي تواجه الاستثمارات العربية في الدول العربية وتنظيم لقاءات مع المسؤولين المعنيين في سبيل معالجة تلك العقبات وكذلك التعرف على فرص الاستثمار ولقاء المستثمرين العرب على طرفي حركة انتقال الاموال لاتاحة التعرف على الشركاء المحتملين في عمليات ومشاريع مشتركة.

ويناقش المؤتمر اوضاع الاستثمار في عدد من الدول العربية وموضوعات اخرى تتفرع عن موضوع الاستثمار والمتغيرات الاقتصادية المستجدة على الساحتين العربية والدولية. كما ستعقد في اطار المؤتمر عدة حلقات وورش عمل فنية تتناول الاستثمار في عدد من القطاعات ودراسة المشاريع المعروضة للترويج مع اتاحة الفرصة امام المشاركين من رجال الاعمال والمستثمرين وممثلي المؤسسات العربية للترويج لمشروعاتهم. ويتناول المؤتمر وضع الاستثمار في عدد من الدول العربية واثار المتغيرات الاقتصادية للاستثمار في البلاد العربية ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى واثارها المتوقعة على الاستثمار في الوطن العربي وآليات وادوات دعم الاستثمارات العربية وتنظيم البورصات وملكية الاسهم والمشاريع في ظل سياسة الاصلاح الاقتصادي وضرورة المحافظة على وطنية الاستثمار.

ومن المقرر ان تطرح غرفة تجارة وصناعة البحرين عددا من المشروعات الصناعية في اطار الترويج لها في المؤتمر ضمن ورشة عمل متخصصة ودعوة المستثمرين العرب لاقامتها في البحرين (وام).

١٢٧ مكتبا في أوروبا تروج لدبي سياحيا

■ دبي - الاتحاد: عززت دبي من موقعها كمركز جذب سياحي مهم على خارطة السياحة في الدول الاوروبية.

أكد ذلك تقرير مكتب دائرة السياحة والتسويق التجاري لدبي في فرانكفورت بالمانيا وذكر التقرير ان عدد وكلاء الترويج السياحي في المانيا ارتفع الى ٩١ مكتبا و ٢٥ مكتبا في سويسرا و ١١ في النمسا تقوم جميعها بتسويق النشاط السياحي الى دبي في الاجازات والعطلات خلال الموسم المقبل.

واضاف التقرير ان ١٢٧ شركة ترويج سياحي تقوم حاليا بالتسويق السياحي لدبي كما يجري حاليا بحث تكليف المزيد من الشركات في المانيا وسويسرا والنمسا بالتسويق لدبي سياحيا وضمها الى كتيباتها السياحية خلال موسم شتاء ٩٨/٩٧.

ويؤدي الدعم الترويجي الخارجي دورا حيويا في تنمية السياحة للامارات وتعتبر دائرة السياحة والتسويق التجاري ان تطور عدد وكلاء الترويج السياحي من ٥٩ مكتبا عام ١٩٩٣ الى ١٢٧ مكتبا عام ١٩٩٧ يعتبر مؤشرا ايجابيا لتطور ونمو السياحة الى الامارات من الدول الناطقة بالالمانية.

«فرنسبنك اللبناني» يبيع ٥٪ من رأسماله في الأسواق العالمية

■ بيروت-هلا صغبيني

■ باع مصرف فرنسبنك اللبناني ٥٪ من رأسماله في الاسواق العالمية.

وقد انجزت هذه العملية شركة «ليبانون انفست» المالية التي قالت مصادرها ان عملية البيع انجزت قبل ان تطرح الاسهم في الاسواق وبالتالي فان هذه العملية ستؤمن لمصرف فرنسبنك سيولة نقدية تتراوح بين ٢٠ و٢٥ مليون دولار امريكي.

واوضحت مصادر المصرف المذكور ان هدف المصرف هو توسيع قاعدة المساهمين لزيادة قدراته على التوسع في النشاطات والخدمات.

وكشفت المصادر عينها ان المصرف يحضر لاصدار سندات بالدولار في الاسواق العالمية هي الاولى من نوعها من حيث المدة وتتميز عن اصدارات المصارف السابقة كونها سندات طويلة الاجل تصل الى ٧ سنوات، بفائدة متدنية نسبيا.

ويذكر ان ملكية اسهم مصرف فرنسبنك تعود بنسبة ٧٥٪ الى عائلة القصار، كما يساهم في رأسماله مصرف كريدي اغريكول الفرنسي الذي يملك حصة ٦٪، وشركة «دك» المملوكة من الحكومة الالمانية التي تملك نسبة ٥٪. اضافة الى ١٤٪ يملكها مساهمون من لبنان وخارجه. ويحتل فرنسبنك المرتبة الخامسة في لائحة المصارف اللبنانية من حيث الموجودات والودائع. وبلغ مجموع ميزانيته في منتصف هذا العام ١٤٨٤ مليون دولار مقابل ١٤٠١ مليون دولار في نهاية العام الماضي، اما ودائعه فنمت الى ١٢٣٠ مليون دولار مقابل ١١٧٨ مليون دولار في مطلع العام، كما بلغ مجموع امواله الخاصة ١٢٢ مليار ليرة لبنانية.